The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 13, 2012
Identifier: nf-l-000007-n4

Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

في هذه العجالة هو صحيح لا ريب فيه بل وبعض حدث في هذا العام

اخبر بعض القادمين من تلك الناحية الى سنغابور ان عصابة من اللصوص قد اجتمعوا واخترعوا لانفسهم ملابس كملابس البوليس وهجم ستة منهم ليلاً على بيت احد التجار فقرعوا الباب فخرج رب البيت مسرعاً وفتح لم الباب فلم يشك بانهم من افراد البوليس بملابسهم الرسمية ورئيسهم كانه عمدة البلدة ومعه خمسة من الشرطة فخاطبوا الرجل بانهم لم يحضروا في هذا الوقت الا لامر مهم وقالوا له انه حدث ليلة البارحة سرقة في بيت بعض المثرين سطا عليه اللصوص ونهبوا ما عنده من جواهر وحلي فالى القبض على بعضهم وزجوا في السجن واما الجواهر والحلي التي انتزعوها فلم يحصل منها شيء بل اقر اولئك اللصوص بانهم باعوها لك فوقعت التهمة عليك ولا بد من تفتيش بيتك فيجب عليك والحالة هذه ان تحضر ما لديك من الجواهر والحلي كي نراها فلم يرَ الرجل بدًا من احضار ما عنده وبسطه بين ايديهم فاخذ رئيسهم قطعة من الكاغد فيها ما جلّ من تلك الجواهر مفرزاً اياها على حدة حتى اذا اجتمع لديه مقدار وافر قال للتاجر: هذه تشبه (ولا ريب) الجواهر المسروقة فينبغي ان نحملها في صندوق صغير اختمه بخاتمك واحفظ المفتاح عندك ولتحضر غداً الى ديوان البلد وهناك تحرى هذه الجواهر والحلي فان برأت ساحتك من التهمة فلا بأس عليك ويرجع لك صندوقك بما فيه. واذ لم يرتب رب البيت المسكين بأنهم من البوليس رضي معهم بذلك فانطلق اللصوص فرحين مسرورين بهذه الغنيمة الباردة

ولما اصبح الصباح راح صاحب الجواهر الى الديوان وجلس عند الباب كما يتهم ينتظر داعي البوليس فلبث الى منتصف النهار ولما عيل صبره خاطب بعض الشرطة ظاناً انه من الذين اتوا منزله ليلاً قائلاً له متى يصير الفحص على الجواهر والحلي التي اخذوها مني البارحة بدعوى التهمة فضحك الشرطي من كلامه وظن انه مجنون وشاع خبره في الديوان وخرج اليه جميع من فيه متعجبين من هذا الامر واذ بلغ خبره حاكم الديوان دعاه اليه وقال له اخبرني بقصتك وما الذي جرى عليك فاخبره الرجل بما كان فقال له الحاكم هلاً تعرف احداً من اولئك البوليس الذين اخذوا الصندوق قال كلاً فقال الحاكم ما هذا اولئك القوم لصوص وليسوا ببوليس. وهكذا عاد التاجر المسكين يقلب كفيه ويندب حظه

«نقول: لا نظن ان اللصوص يجاهرون على ارتكاب مثل هذا الامر المنكر ما لم يكن للبوليس وغيره علم بهم بل واشتراك بفعلتهم ولو فرضنا انهم تجاسروا وفعلوا ما فعلوه باسم البوليس وزيه أيليق بحكومة تدعي التمدن ان يحدث مثل ذلك في بلادها دون ان تعاقب الفاعلين وتجعلهم عبرة لمن يعتبر سبحانك هذا بهتان عظيم»

قال المكاتب: ومنها ان بعض الامراء اشترى زوجاً من النعال مذهبات الكعوب تساوي مبلغاً من الروبيات فابصره بعض اللصوص واحب سرقة النعال فلم يتأت له ذلك لان صاحبه كان محتفظاً عليه غاية التحفظ غير ان اللص تعقبه من مكان الى آخر حتى اذا وقف صاحبنا في بعض الدكاكين يخاطب صاحب الدكان ونزع النعال من رجله اليمنى واضعاً رجله الاخرى على درج مرتفع انتهز اللص الفرصة ودخل تحت ذلك الدرج واخذ النعل دون ان يشعر بها صاحبها لفرط دهائه وشطارته وغبها وبقي واقفاً هناك ينتظر النعل الاخرى منكراً بحيلة لانتزاعها ولما اراد الرجل الانصراف تفقد نعله فلم يجدها فعلم ان امراً مرتقباً فقال لا بد من الرجوع الى «الحراز» الذي عمل النعال ليعمل نعلاً عوضاً عنها وكان السارق بالقرب منه يسمع كلامه فتبعه حتى بلغ محل الحراز ووقف بجانبه والرجل غير شاعر به فاعطى صاحبنا للحراز النعل موصياً اياه على نعل مثلها بدلاً من التي سرقت ورجع الى مكانه فدهب اللص في الحال واتى بالنعل المسروق وقال للحراز هذا النعل قد وجده سيدي فلا حاجة لعمل غيرها فهات النعل الاخرى فاخذها وذهب فرحاً بالنعلين. والحراز يظن انه خادم صاحب النعال لانه رآه بجانبه عند ما اوصاه عليها ثم بعد يومين اتى صاحبنا الى مكان الحراز طالباً نعليه منه فاندهش الحراز وقال: العفو يا سيدي ان خادمك قد جاءني بعد ذهابك بقليل حاملاً النعل المفقودة واخذ مني الاخرى وراح بهما. فقال الرجل له لم يكن معي خادم ولا ارسلت خادماً وانما هذا اللص الذي سرق النعال الاولى احتال على اخذ الاخرى ولا حول ولا . . .

ومنها ما سمعت به في مدينة حيدر آباد الدكن خلال سياحتي بها وهو ان اللصوص احتالوا على بعض الجوهريين في سوق الجواهر فاتوا (بمبانه) مغطاة باطلس. والمبانه اشبه بعجلة صغيرة فيها سرير صغير يجلس عليه انسان ويحمله اربعة من الحمالين. ووضعوا فيها حجر. ووقفوا تجاه احد الخازن متقلدين السيوف وعليهم ملابس كأنهم غلمان الامراء وادعوا صاحب الدكان ان التي داخل المبانة هي زوجة الامير الفلاني تريد مشترى جواهر نفيسة واخذ بعضهم يخاطب المبانة بقوله: هذه احسن دكان وفيها اجود الجواهر وابدعها ثم طلبوا من صاحب الدكان ان يعرضها الجواهر النفيسة فكانوا يأخذون الجواهر ويعرضونها على من في المبانة (وليس فيها سوى حجر) وبعضهم يساومه حتى اخذوا منه بمبلغ ستة الاف روبية وقالوا له الان يذهب احدنا لمنزل الامير مصطحباً هذه الجواهر لكي يراها حتى اذا اعجبته جاء الغلام بقيمتها. وبقية الغلمان يبقون عندك هم وزوجة الامير التي هي داخل المبانة

فقبل صاحب الدكان بذلك وسار احدهم بالجواهر قابطاً العودة فقام الآخر ليدعوه ويسرع الرجعى وانيل خلفه الآخرون واحداً بعد واحد وبقيت زوجة الامير داخل المبانة تجاه دكان الجوهري فنطن صاحب الدكان اذ ذاك للحيلة والتبس عليه الامر فاخذ ينادي من في المبانة: «بيكم صاحب بيكم صاحب» فلم يجبه احد ولم يجسر على كشف الغطاء فصاح صيحة ارتجت لها البلدة واتى اليه البوليس فاخبرهم بخبره فكشفوا الغطاء للحال فلم يجدوا في المبانة الا حجراً كبيراً يربو على المائة رطل والحمالون واقفون عند المبانة ينتظرون دفع الاجرة لهم من الغلمان اللصوص فسئل الحمالون من اي منزل اتيتم بهذه المبانة فقالوا انهم وجدوا الغلمان على قارعة الطريق فاستأجروهم الى هنا

وامثال ذلك كثير مما اردت بيانه لاستلام المجلدات واني لم اوافيكم بما ذكرته من هذه النكات الغريبة الا حباً بان تنتبه الحكومة الهولندية الى مثل هذه الافعال المنكرة التي ضاقت صدور الاهلين من جرائها علها تتدرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح اولئك اللصوص وتريح الناس من اعمالهم الفظيعة ولا نظنها معاجزة عن ذلك والله الملهم للسداد

متفرقات

بلغ شركة (روز) من «لابوان» من اعمال افريقية ان حملة انكليزية مؤلفة من خمسين جندياً من بوليس بورنيو قد هاجمت حصن صالح العاصي لكنها اضطرت الى التقهقر والارتداد وقتل منها الادجودنت خولسن وستة من عساكر السيك وجرح سبعة عساكر من الانكليز

كتب من بكين الى جريدة التيمس ان الصينيين سيمدون بناء حصون تغر ارثور تحت مراقبة روسيا وبال روسي لاحتلالها احتلالاً دائماً

من اخبار بطرسبرج ان روسية طلبت عزل المهندسين الانكليز من مصلحة السكك الحديدية الصينية واستبدال المدربين العسكريين الالمانيين بمدربين من الروس

كتب من باريز ان طرادين فرنساويين قد سافرا الى الشرق الاقصى

يشيعون في لندرا اشاعات مختلفة عن حدوث تقرب بين انكلترا واليابان على اثر الحوادث الاخيرة

كتب من يوكوهاما ان امبراطور اليابان قد صرح عند افتتاح البرلمان بان العلائق مع كل الدول ودية وهو لم يضمن كلامه اقل تلميح الى الحالة السياسية الحاضرة

تقول المصادر الانكليزية ان يزيد امير كاقد عمل نص الاتفاق من الذي انعقد يوم ٥ تشرين الاول الماضي بين روسيا وكوريا وقد جاء فيه ان الموسيو الكسييف الروسي يخلف المستر براون وان روسية مراقبة مالية كوريا الى اجل غير مسمى

مرّ الاسطول الالماني القادم الى الصين بجبل طارق ثم سافر الى بورسعيد قاصداً مياه الصين

يقال في بطرسبرج ان الروسيين قد احتلوا كيتشو في شمالي ثغر ارثور الصيني

كتب من باريز ان المدعي العمومي في الدعوى المقامة ضد المتهمين في مسألة پناما قد طلب الحكم على ارتون والنواب سارن مارتن وماره وبلانتو وتبرئة ساحة الاربعة من المتهمين الآخرين

جاء في رسالة برقية من جاريز انه حدث اصطدام قطارات بقرب فينا (مدينة من اعمال مقاطعة ايزار بفرنسا) فقتل الموسيو ماتلن المهندس البحري وضابط بحري وبعض كبراء الفرنسيس وجرح ١٥ شخصاً آخرين

كتب من واشنطون ان النار قد شبت في محل عظيم في شيكاغو يدعى كوليز فدمرته وكان ذلك خلال معرض متاعي انهم فيه وقد قتل في هذا الحريق ٩ اشخاص وجرح ٤٠ شخصاً

ضالة منشودة

جاءنا كتاب من حضرة الغالي بن احمد بن الشيخ القاطن بالمدينة من عالة الجزائر يقول:

ان خالة يسمى الحاج احمد بن عبد الله المداني قد تغاب من بلده (المدينة) منذ احدى وعشرين سنة والى الان لم يعلم اين مقره غير انه في العام الماضي ورده كتاب بخط اخيه هذا من بلدة جدة يذكر فيه: «انه اتخذ التجوال في البحر تجارة له وان كثرة اقامته ببلاد جاوة وانه اذا اراد مكاتبته فذلك يكون على يد السيد الحاج قاسم زكريا من اكابر تجار جدة» فعمل ذلك مراراً ولم يحظ بجواب. وقد ودّ الان نشر ذلك في جريدتنا «ثمرات الفنون» حتى اذا علم احد بخبر ذلك الرجل من قراءنا الكرام سواء في جدة او جاوه او غيرهما ان يخابر ادارة جريدتنا تؤ اشأنه وله من الله تعالى الاجر والثواب ومن ابوي ذلك الرجل الشكر والدعاء.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء زهر وماء ورد عال باسعار متهاودة

اعلان

لقد طرح في المناقصة العلنية الخبز واللحم والدقيق والبقسماط والارز والسمن والملح والبصل والزيت والشمع والصابون والسميد والسكر والزيتون والبرغل والحمص والفصوليه والفحم والحطب والغاز والزبيب والشعير والتبن اللازمة لمدة سنة كاملة اعتباراً من ابتداء تشرين ثاني سنة الثلاثمائة وثلاثة عشر لكل صنف من صنوف العساكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد بحسب الايجاب في لواء اورفا وما جاوره وستدوم مدة هذه المناقصة الى الخامس عشر من شهر كانون ثاني من السنة الحالية فعلى الطالبين ان يراجعوا قومانداني المواقع او مجالس الادارة في بلدانهم ودائرة اللوازم في مركز المعسكر المايوني ومعهم سندات الكفالة مصادق عليها من محرري المقاولات او مقدار كاف من دراهم التأمينات ولذلك اعلنت الكيفية في ١٧ كانون اول سنة ٣١٣

باشكاتب مجلس ادارة

بيروت

الاودول

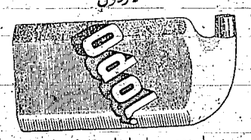

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية الروسية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٦٣ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ ق

في البلاد المجروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

في اقطار الهند روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش

محل ادارة الجريدة

«بالمطبعة الاهلية» بالكائنة في احدى البنايات الملكية بالقرب من سراي الواقعة غربي شارع الدودان

تحاريرات التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون لاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي بها وكلاء يراسل حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت الاثنين في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٣١٥ — موافق ٢٩ ك ٢ ش ١٠ ك ٢ ع سنة ١٨٩٨

المولد السلطاني السعيد

للعام الثامن والخمسين

كان يوم الاحد «امس» الموافق لليوم السادس عشر من شهر شعبان المعظم من محاسن الدهور ومواسم السرور اذ يمثله من عام ١٢٥٨ طلع في افق الملك بدر حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني ايده الله فياله من يوم سعيد بل عيد حميد تنافس فيه العثمانيون على اختلاف المذاهب باظهار آيات المسرة ونشر رايات المبرة. وسرنا نحو الساعة السادسة اقبل حضرة ذي العطوفة والمجد رشيد بك افندي والينا المعظم بلباسه الرسمي الى دار الحكومة المزدانة بالاعلام والرايات وانواع الرياحين وتصدر في ردهة الاستقبال الكبيرة مستقبلاً باسم الحضرة السلطانية وفود المهنئين من الامراء العسكريين واركان الولاية ورؤساء العدلية ومأموري الدوائر افواجاً افواجاً وكذلك تلامذة المكتب الاعدادي الملكي ومدرسة الروم الارثوذكس فافتتح هذه الحفلة البهجة احد تلامذة المكتب الاعدادي بخطاب تركي العبارة استهله وختمه بالدعاء بطول بقاء مولانا امير المؤمنين موفقاً منصوراً محرزاً اضعاف اضعاف هذا الموسم الجليل بمزيد الشوكة والاقبال ودوام السعادة والاجلال ثم تلاه بعض تلامذة مدرسة الروم بنشيد لطيف تضمن الدعاء للحضرة السلطانية ثم عقبه وكيل حضرة مطران الطائفة بخطاب بالنيابة عن حضرته عدّد فيه بعض مآثر الجناب السلطاني وما لجلالته من الايادي البيضاء والمناقب الزهراء مختتماً آياه بما استهله بالدعاء لله تعالى بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية ثم فاه فضيلة نقيب افندي بالدعاء لقاطن الارض والسماء بتأييد مولانا السلطان الاعظم ودولته العلية وكانت الموسيقى العسكرية مصطفة في باحة دار الحكومة تصدح بالطيب الانغام. وبعد ذلك نهض حضرة ملاذ الولاية الجليلة وانطلق مصحوباً بكبراء المأمورين الموقع العسكري حيث كرر الجميع الدعاء للحضرة السلطانية ثم شرف عطوفته ومن ذكرنا الموضع المخصص لبناء

منارة الساعة العمومية

التي لما رأى عطوفته مدينتنا بيروت خالية من هذه الساعة العمومية للتوقيت العربي استحصل على الارادة السنية السلطانية بتأسيسها في مكان مناسب من فسحة الثكنة الشاهانية واحتفل امس بحفر اساسها تيمناً بالمولد السلطاني السعيد وقد افتتح هذا الاحتفال جناب الفاضل عزتلو سميح بك افندي بجمل حضرة ملحاً الولاية الجليلة بخطاب لعطوفة والده المعظم تلا تعزيه رفعتلو حسين افندي الملاحب مدير اوراق الولاية وهذا هو نصه الشائق

ايها السادة

نحمد الله سبحانه حمداً كثيراً على ان اتاح لنا في هذا اليوم السعيد المصادف لمهرجان الميلاد الهايوني وضع اساس هذا البناء العالي الذي سيغدو بزهائه حسياً ناطقاً بما للحضرة السلطانية من عظيم المآثر وطيب العناصر

ثم نقدم واجب الشكر للحضرة الملوكانية ايدها الله حيث تلطفت فاصدرت ارادتها السنية آذنة بان يبنى في ميدان الثكنة الهايونية الفسيح منارة لساعة هي مما يستوجب زيادة في تحسينات هذا الثغر المنتظم في عداد ابهج البلدان

من المعلوم لديكم ان افكار حضرة مولانا ظل الله الاعظم منصرفة نحو اتخاذ كافة الوسائل الآلية لتزيين جميع ممالكه المحروسة الشاهانية بانوار التقدم والعمران والمتجهة الى اسعاد حال افراد التبعة الملوكانية بدون تفريق ولا استثناء

واهم آمال هذا العاجز ومساعيه هو السعي وراء اقتفاء آثار الحضرة السلطانية ولا ريب ان اعظم ذريعة لنوال الانسان توفيق الحق سبحانه واكتساب رضاء الحضرة العلية الملوكانية انما هو في ان يحسن الخدمة بكل صدق واخلاص

فمن لازم هذا الطريق ولم يحد عنه نال فوق ما كان آملاً من حسن الجزاء في الدنيا والاخرة. ان الله سبحانه قد يسر لنا كل ما من شأنه ان يقرب الحاق هذا المشروع الخيري في عداد المآثر المبرورة التي ظهرت على تعددها في عهد الحضرة الملوكانية فله سبحانه على ذلك مزيد الحمد والشكر

بقي انني بعون الله سبحانه انجاز هذا المشروع في قرب ان فان صدى طنين النفرات التي تتشنف آذاننا بسماعها ينبه في قلوبنا حاسيات الافتخار ويذكرنا بعظم شأن هذه الاوقات السعيدة التي نصرفها بكل هناء وسعادة تحت ظل حضرة مولانا الخليفة الاعظم

نسأله تعالى وهو اكرم مسئول ان يؤيد على سرير الملك الاسنى بكمال العافية والاقبال ومزيد الشوكة والاجلال حضرة من هو النعمة العظمى للدولة والرحمة الكبرى للملة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الهمايون الاعظم والخاقان المفخم وان يديم ظله الظليل الملوكاني مبسوطاً على مفارق العباد الى يوم الحشر والتناد اللهم امين

ثم تلا سعادتلو حسن بك افندي قومندان موقع بيروت خطاباً وجيزاً كما فاه سعادتلو محمود جلال الدين بك افندي مدير معارف الولاية بخطاب وجيز ايضاً تضمنا الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية والشكر والثناء على عناية واهتمام حضرة الوالي المشار اليه بهذا الاثر المفيد. ثم صدح الجند المظفر والحاضرون باصوات الدعاء ثلاثاً بادشاهم چوق ياشا ثم تناول عطوفة الوالي العالي معولاً وحربة اساس هذا البناء حيث ذبح رأس من الغنم ثم أخذ رسم هذا الاحتفال الحافل بالتصوير الشمسي واستعرض الجند الشاهاني امام حضرة الوالي العالي الشان وانصرف القوم يكررون الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية

المستشفى البلدي

ثم سار حضرة مولي الولاية الجليلة وكبراء المأمورين الى دار السادة بني حماده التي استؤجرت موقتاً للمستشفى البلدي الذي اسلفنا صدور امر عطوفة الوالي المشار اليه الى الدائرة البلدية بانشائه خدمة للانسانية ورحمة للفقراء والغرباء مشتملاً على خمسة وعشرين سريراً فما لبث ان ظهر باهتمام وعناية عطوفته الى حيز الوجود متمماً المعدلت واللوازم وهو معدّ الان لقبول اي كان من الفقراء والغرباء للتطبيب والمعالجة آكلاً نائماً مجاناً حباً باستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وقد افتتح الاحتفال بافتتاحه وكيل رئيس البلدية بخطاب هذا نصه:

حضرة مولانا الوالي العالي المقام

وحضرات الذوات الكرام

لا خفاء عن عصر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني ايده الله قد امتاز بكونه عصر ترقيات الوطن العثماني وباحياء معالم المدنية والانسانية فانا كيفما سرحنا رائد الطرف الفينا الآثار الغراء والمآثر الزهراء ناطقة بهذه الحقيقة الحقة وليس بعد الحس والمشاهدة من برهان

فلا غرو اذن اذا عجز البراع وكل القلم عن تعداد اماكن المبرات والمآثر الخيرية والمعالم العلمية والصناعية التي اشيدت بعصره السعيد السلطاني في البلاد المحروسة بدءاً بالانسانية والمدنية كما لا اراني مبالغاً اذا قلت ان كل حجر منها ينطق بشكر مولانا امير المؤمنين ويحملنا على تزايد آيات الدعاء بطول بقاء جلالته معزز الشوكة منصور اللواء

وها نحن ايها السادة الكرام نحتفل في هذا اليوم السعيد الذي يسعد الوطن بمولد عظمته الشاهانية بافتتاح هذا المستشفى الخيري الذي هو ولا ريب خدمة للانسانية ورحمة للفقراء والغرباء وكلنا يعلم اهمية موقع بيروت وشهرتها وان المرضى يقصدونها من كل فج للاستشفاء من عللهم المزمنة لما يشاع ويذاع عن عقد المستشفيات للاغراب وكثرة الاطباء فيها ومع شكرنا لاصحاب هذه المستشفيات لقيامهم بخدمة الانسانية نرى ان المريض يلزم ان يكون بحجر امه وتحت مراقبة قومه حباً باستمرار تبادل عواطف المودة والتراحم وسيقوم هذا المستشفى ان شاء الله بهذه الخدمة الانسانية والملية معاً والاعمال بالنيات

اجل: انه قد كان من مقتضى ترقيات العصر السعيد الحميدي ابراز هذا الاثر الخيري الى عالم الوجود قبل غيره من الآثار الأنف ذكرها لكل عمل اوان وقد ادخر الدهر هذه الفضيلة في خبايا الايام لحضرة ذي العطوفة والمجد رشيد بك افندي والينا المعظم فانه منذ شرف ولايتنا بيروت نظر بصائب فكره الى وجوب ايجاد هذا الاثر الخيري شأن عطوفته في سائر الامور والمهام وبوجوب انهاض المعارف ومعاونة اربابها وذلك بصورة تناسب المقاصد السنية السلطانية وترقيات بلدتنا المنظورة ولهذا وجه حفظه الله مزيد العناية الى معاونة المجلس البلدي حتى قمنا نحتفل احتفالنا هذا

المشكور بهذا اليوم السعيد مما زاد بحسنات مولانا السلطان الاعظم واستنطق الالسن باطيب الشكر واستخرج من اعماق القلوب خالص الدعاء مرفوعاً الى سدرة المنتهى باعزاز شوكة عظمته وتزايد توفيق جلالته . لا جرم ان ثواب هذا المشروع الخيري يتضاعف بتضاعف الايام وكرور الاعوام

ولنرفع اكف الضراعة والابتهال الى حضرة ذي الجلال ان يحفظ بعين عنايته الصمدانية حضرة مولانا ظل الله في الارض مظهر الالوهية والاعلام مدود الظلال على الخاص والعام وارحم من حضرة والدنا المعظم على ابراز امثال هذا المشروع الخيري ان شاء الله وليكن نسك ختامنا اداء الدعاء المفروض ✻ باوشام جوني باشا ✻

ثم تلا حنات النبلة النبيل عزت بك افندي مجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة خطاباً لعطوفة والده المعظم هذا تعريبه

ايها السادة

نحمد الله سبحانه على ما داخل افئدتنا من المسرة والابتهاج بافتتاح هذه الدار الخيرية في هذا اليوم السعيد المصادف لميلاد المايوني المبارك ان عدم وجود مستشفى لمداواة مرضى الفقراء والغرباء مجاناً في بلدة جسيمة كبيروت لمما كان بعد نقصاً عظيماً

فالان وقد سهل الله لنا امر تأسيس هذه الدار التي يلجأ اليها الضعفاء والحرية بان ننتظم في سلك آثار حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلاد امتنان سلطاننا الاعظم وخاقاننا المفخم الذي لا تدخل مآثره تحت عد وحصر كما لا يخفى مناقبه الملوكانية فاني مع مزيد شكري على انجاز هذا المشروع الخيري تحت الظل الملوكاني في مدة وجيزة ارجو من الطاف الله سبحانه ان يوفقنا بثمرة توجهات الحضرة السلطانية لانشاء دار منتظمة نسبحة الارجاء على ما هو في تصوري انكم سعداء ولا غرو في ذلك فان ادراك هذا العصر الذي غبطته سائر الاعصار والدهور الا وهو عصر حضرة مولانا ظل الله في ارضه ومشاهدة ما لحضرة صاحب الخلافة العظمى من الاعمال الخطيرة والمآثر المشكورة كاعمار البلاد وترقية العباد لهما من اعظم موجبات السعادة في هذا العالم فمآثر الحضرة السلطانية قائمة في جميع انحاء الممالك الشاهانية ومعين زلال رأفته وشفقته الطافانية جار على كافة بعيته الملوكانية

وها انتم ترون الآن امراً هو على لا يدار حضرة المليك الاعظم واثر يعبق من آثار شفقته ومرحمته السلطانية

نعم ان المستشفى الذي نفتخر بالاحتفال في افتتاحه تيمناً بهذا اليوم السعيد لمن المآثر السلطانية العالية التي تعجز الخيالات البشرية عن تصورها والاحاطة بها

على ان جميع الآثار الجليلة التي ظهرت على تعدد دهاقي عهد الحضرة السلطانية وغدونا نشاهدها باعين الافتخار فالمؤسس الحقيقي لها انما هو حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا السلطان الاعظم وبناء عليه فليس لنا في هذا المشروع الخيري سوى الافتخار بامر الاحتفال فيه باسم الحضرة الملوكانية ايدها الله

اسأله تعالى ان يطيل ايام حضرة مولانا السلطان الاعظم الذي جل اياديه الملوكانية ومقاصده الخيرية مصروفة نحو اجراء كل امر يعود على ممالكه المحروسة الشاهانية بالتقدم والفلاح والعمران والنجاح وان يزيد في شوكته واقباله وتوفيقه واجلاله اللهم امين

ثم قام فضيلة نقيب افندي بالدعاء للجناب العالي السلطاني والجميع يؤمنون على الدعاء . وقد انفقت عطوفة الوالي غرف المدامة وغيرها من منافع هذا المستشفى الخيري نسرّ بما شاهدته من الاتقان والانتظام وانصرف القوم مكررين الدعاء لحضرة العناية السلطانية ليعين ما لجلالتها من المآثر التي لا تحصى من مثال هذه الآثار الخيرية . وبعد ذلك عاد حضرة ملجأ الولاية الجليلة لابساً لباسه الرسمي الى دار الحكومة في نحو الساعة التاسعة واستقبل قناصل الدول الاجنبية والرؤساء الروحيين

ولم تغب شمس ذلك اليوم السعيد حتى ابتسم الثغر بانواع المصابيح المشرقة من مآذن المساجد الشريفة واكتست دار الحكومة حلة من النور متوجة بكلمة الدعاء ✻ باوشام جوني باشا ✻ وازدانت المواقع العسكرية والحديقة الحميدية ودار ملاذ الولاية الجليلة ودور كبراء المأمورين والوجهاء وجميع الدوائر الاميرية وغيرها بانواع المصابيح الملالية وجرت الالعاب النارية على اختلاف اشكالها واوضاعها في الحديقة الحميدية وفي باحة الموقع العسكري وكان حضرة ملاذ الولاية الجليلة يلاطف المزينين في دار الحكومة والمكتبة الشاهانية حيث كان الوف من الاهالين يكررون الدعاء للحضرة الشاهانية وقصارى القول ان الليلة الماضية كانت كنهارها من ابهج الايام واسناها معطرة بذكر محامد مولانا ظل الله في الارض ومنافيه الزهراء ادام الله تعالى لجلالته من العمر اكلاه ومن العز اهناه وابقاه للجميل يحيي معالمه ويعلي مكارمه ووفق وزراء دولته لما فيه عمران البلاد ونجاح العباد بمنه وكرمه امين

احوال الهند

لم تزل معركة « زوتر » الانكليزية بدأ من الاعتراف بتقهقر الجنود الانكليزية امام الافريديين وغيرهم من القبائل الهندية الثائرة كما سبق لنا ذكره غير مرة فقد ذكرت بتاريخ غرة الجاري عن اخبار بومباي انه بينما كانت فرقة من الجنود الانكليزية زاحفة من حصن « علي مسجد » الى « لندي كوتال » هاجمها الافريديون الذين كانوا محتشدين في مضيق خيبر فانتشب القتال بين الفريقين اسفر عن جرح الكولونل بادودن والرايان بار واللفتننت اوبن واحد عشر رجلاً آخرين وقتل ثلاثة رجال من الانكليز وارتبكت عساكر الفرقة بالجرحى فالتجأت الى موضع مسوّر حيث اتخذ النجدة

وروت عن اخبارها ايضاً ان الجنرال هانيلوك احد اعضاء مجلس العموم الانكليزي الذي كان سافر الى الهند للاستعلام عما شاع عن سوء سلوك احدى الفرق الانكليزية قد خرج من قلعة (علي مسجد راكباً حصاناً ولم يوقف له بعد ذلك على اثر ويخشى ان يكون الافريديون قد اخذوه اسيراً لانهم لا يزالون على عدائهم وان الاسلاك البرقية في مضيق خيبر تقطع على الدوام مما يستدل من خلاله على ومن القوى الانكليزية وتضعضعها أمام القبائل الثائرة وقد اجمعت الاخبار الاخيرة على ان الانزيديين قتلوا الجنرال هانيلوك المنوه عنه ووجدت جثته

وتفيد المصادر الانكليزية الاخيرة انه انتشرت في لندرا رسالة بعث بها الجنرال هانيلوك قبل قتله شكا فيها من كون الحرب لم تنته قبل هجوم الشتاء وهو يقول انه كان يمكن بسهولة اجتناب الاهمال والتباطؤ لو نظر الانكليز منذ اول الامر في هذه المهمة نظرة احكم واعدوا فيها رأياً اصوب واسدّ ثم ختم كلامه بقوله ولكنه يصعب القول بأن الخطأ صادر عن رجال الحكومة الملكيين او العسكريين في الهند

هذا وقد وقفنا على رسالة لاحد افاضل حيدر آباد الدكن من اعمال الهند يذكر بها تفاصيل وقائع الحرب في الهند فأحببنا ان نقتطف منها ما يأتي افادة لحضرات القراء قال :

مما بالغت الجرائد الانكليزية في تخفيف وتعمية حوادث الحرب الحاضرة في الحدود الهندية فلا بد ان تقهر في بعض الاوقات على ذكر حوادث ما كانت تود ذكرها . ومن ذلك واقعة (ميدان تيرا) التي حصلت في ١٧ تشرين الماضي وكان عدد الجيشين المتقاتلين عظيماً جداً فقد ذكرت احدى الجرائد الانكليزية ان القتال استمر احدى عشرة ساعة (اي من قبل الظهر الى قرب نصف الليل) فقتل من الضباط الكبار خمسة وجرح اربعة ومن عامة العسكر نحو تسعين نفراً ولكن بالاسف حصلت حادثة مكسرة جداً وهي ان قطيعة من الجيش بمقدار ثلاثة الاف انقطعت عنه وحال العدو بين الفريقين فنتج عن ذلك ان الجيش الهندي انهزم بنقصان فاحش

ولما اصبح الصباح تفقدوا ميدان الواقعة فعثروا على الغائبين جميعاً مقتولين ومثلوا بهم بلا رحمة ولا شفقة كما تقول الجرائد الانكليزية نفسها وغنم العدو طبعاً جميع السلاح والذخيرة التي كانت مع الفرقة المقدور بها ثم رجعوا كما دتهم الى كوفهم ومغاراتهم ومع ذكر الجرائد الانكليزية لهذا كله تقول ان العدو باء بخسارة عظيمة وكادت الهزيمة تحل به لو لم يحصل ما حصل من قطيعة الجيش وحيلولة العدو بين فريقيه على ان الجيش الهندي لا يمكنه ان يقدر في واقعة من الوقائع عدد قتلى الثائرين لان هؤلاء لا يتركون في الميدان قتيلاً او جريحاً بل يسرعون الى حمل كل من سقط على الارض

ولا غاية القراء نذكر هنا النظام العسكري الذي اشتهر عن اولئك الثائرين المحاربين وهو كما يأتي :

تنقسم القبائل المحاربة في مجموعها الى اربع فرق . فالفرقة الاولى وهي المنظمة المدربة تقاتل نهاراً وتستريح ليلاً وهي مسلحة العدة ولديها اسلحة جديدة جديدة كما يقولون ويستعملونها بمهارة تامة . والفرقة الثانية وهي كالباشبوزق في نظامها ووظيفتها عليها المناوشة بالليل والسلب والنهب بالنهار . والفرقة الثالثة تتبع الجيش المحارب بالمؤونة والزاد ومكلفة برفع كل من يقع قتيلاً او جريحاً عن الارض ونقله بعيداً عن ميدان القتال في اسرع وقت . والفرقة الرابعة موزعة على المراكز التي اكتسبوها من اعدائهم

ولهؤلاء المحاربين تدابير محكمة وتنظيمات مرعية ومنكر وحيل يعجز عنها عدوهم الذي احتار في امره وامرهم

ونقول الجرائد الانكليزية لا يعرفنك انهم متوحشون لا يعرفون شيئاً من تدابير الحرب ومكائده بل انهم على غاية الحذر فلا يؤخذون على غرة . ومن جملة ما ذكرته هاته الجرائد ما يأتي :

« واذا لزم الحال الى جلب مدرة وعلف من القرى المسالمة والمجاورة (وهم افاغنة مزارعون) تخرج الدواب نحو الفين بين براذين وبغال وجمال يحيطها نحو الف عسكري او اكثر شاكي السلاح للمدافعة اذا طرأ طارئ فيمضون على وجنتهم قدر عشرين ميلاً لا يرون في هذه المسافة مخاوفاً فيطمئنون ويمتارون عن المزارعين باثمان فاحشة نقداً فاذا رجعوا فاقلين خرجوا عليهم من الكهوف والمغائر ونزلوا من قمم الجبال يهجمون يقتلون ويهبون ويرجعون بغنائمهم سالمين ولا ينجو منهم البعض الا قليلاً

ولهم نوادر كثيرة في الاخذ بغيلة فهم يخاطرون بانفسهم لطلب الشهادة فيخاطر العدد القليل في الجيش الكبير فيقتل ولكنه لا يقتل الا ضابطاً او رئيساً له تبع وقد تكرر فعل ذلك

خرج منهم ٣٠٠ نفر مجردين من كل لباس الا ما يستر العورة وليس مع كل واحد منهم غير سيفه ومديته فيكمنون في الطرقات يحفرون لانفسهم حفراً في البطحاء ويختفون مترصدين مسير الجيش الذي يكون قد بلغهم انتقاله . وكثيراً ما يكون هذا ليلاً فيصبرون حتى يوازيهم منتصف الجيش في مسيره ثم يخرجون فجأة مهللين مكبرين تدوي اصواتهم في الجبال كانها مقارع المقالع الضخمة ويسرعون بالضرب والطعن الى ان يقعوا عن آخرهم او يسلم القليل منهم ولكن يكون كل واحد منهم قد اسقط اربعة او خمسة كما هو مذكور في الجرائد الانكليزية

وكذلك الاثنان والثلاثة والاربعة يدخلون مسجداً من مساجدهم ويتعاهدون على الشهادة ويقصدون المعسكر ظاهراً يحاولون معهم صفة معروض موهمين بانهم من طرف القبيلة الفلانية وقصدهم تقديم الطاعة ولكن هذه الورقة يحرصون عليها ويقولون اننا لا نسلمها الا لليد الضابط الكبير او الجنرال الفلاني فيمنعهم الحراس ويقولون لهم نحن نوصل لكم عريضتكم فيصرون على انه لا يمكن التسلم الا بايد بيد . وفي هذه الحالة لا يرى معهم سلاح اذ يخبئون الاسلحة تحت ملابسهم وهي من نوع السيف ذي الحدين العريض الثقيل الوزن وهم يحسنون تخبئته داخل مراويلهم الكبيرة الواسعة يربطها احدهم على فخذه فلا تظهر

وبعد الجدال الكثير يؤذن لهم بعد الاستئذان في الدخول على الضباط . فاذا قدموا اليهم رفعوا لهم الاوراق وقد يكون اولها مكتوباً بالفارسية الفصحى وفيها مطالب واضحة ولكن بعد قليل من الاسطر تلغز الكتابة وتكتب مطالب اخرى متناقضة ويبهم الخط فيشتغل الضباط الكبار والرؤساء في القراءة بامعان وفي هذه الحالة يهجم الاشخاص المذكورون على اولئك الضباط ويبادلون منهم ما استطاعوا ثم يكون جزاؤهم ان يهجم عليهم المئين من المعسكر ويمزقوهم بالسيوف والخناجر وهؤلاء ما كانوا ينتظرونه

ولتعدد هذه الحوادث صار كبار الضباط في الجيش الهندي لا يقيمون في الخيام كي يجنبوا اخطار قصد الدخلاء وصاروا يتخذون لهم بيوتاً من الحجر كالقبور وتركوا لبس القبعات وصاروا يلبسون العمائم الافغانية لان القبعة اشتهر في الضباط اكثر

وقد احصي عدد القتلى منذ نشبت الحرب الى الان فوجد ان نحو ٦٠ في المائة من مجموع القتلى من الضباط و٤٠ في المائة من العساكر ولكن مع حفظ هذه النسبة لا يقل عدد قتلى الفريقين عن عشرة اضعاف ما تذكر الجرائد الانكليزية عنهم هذا وان العساكر الاوربيين لم يلمحوا قط في معركة ويقول ضباط الانكليز جهاراً انه لولا عساكر الملك (السيخيين) لأفناهم العدو عن اخرهم واعترفوا بهذه الحقيقة اكثر ما حصلت واقعة (ميدان تيرا) الاخيرة فانه ما كادت الحرب تنشب بين الفريقين حتى خارت قوى العساكر الاوربية وسقطت على الارض فمها القتلى والفشل

واما المستشفيات العسكرية فغير موجودة في المعسكر الهندي الا للضباط وامثالهم فقط . وعلى هذا متى كتب في اخبار الحرب الهندية عدد الجرحى فاعلم انهم في عداد القتلى ايضاً لانه قل ان يحصل الاهتمام بمجروح وغاية ما في الامر ان بعض العساكر يعتني ببعض الجرحى منهم اما لشفقة فائقة او لاسباب خصوصية كصحبة وصداقة

ومن الغريب ان يشتهر عن المحاربين الذين هم في عداد المتوحشين عند الاوربيين امر اعتنائهم بقتلاهم وجرحاهم حيث يسرعون بحملهم وتعليل الجرحى منهم ثم يشتهر عن جيش الجنرال لوكهارت الانكليزي انه فاقد المستشفيات العسكرية التي هي من ضروريات نظام الجندية واول قاعدة من قواعدها

وقد اشيع ان القبائل عرضت بواسطة امير الافغان طلب الصلح والاستئمان وانها ظهرت التوبة والندامة . وهذه اشاعة باطلة واظهر أدلة بطلانها انها كثيراً ما ذاعت ثم تأتي عقبها اخبار وقائع عظيمة يكون الفوز فيها للمحاربين . واذا لم تكن الا واقعة (ميدان تيرا) عقب اشاعة الجرائد الانكليزية خضوع الثائرين لكفى بها مكذباً لهذه المزاعم . وبقاء الحرب قائمة على قدم وساق حتى الان مما يخجل مذيعي تلك الاباطيل

والحقيقة ان جميع قبائل الافغان يد واحدة وهم لا يثوبون الى السكون حتى تنقطع كل علاقة بينهم وبين الانكليز معاً . وهم لا يزعمون انهم يطاردون الانكليز في الهند او يطلبون بها بعز نواله عليهم ولكنهم يقولون جهاراً نحن مظلومون معتدى علينا في بيوتنا وديارنا من لم يسبق لنا عدوان عليهم وقد آلينا على انفسنا الا ان نرد الغارة عنا وندفع الظلم الواقع علينا ونعرف اننا كفينا في المستقبل شره او يكون القول الفصل بيننا وبين خصمنا السيف حتى اخر نسمة من حياتنا وعندهم الموت اشرف سبيل

ولقد عرفت حكومة الهند حرج مركزها فاعلنت قيمة مشاهرة العساكر فبعد ان كان مرتب العسكري في الشهر الواحد ١٢ روبية ومقدر له في الحرب خمسة عشر روبية صاروا ينادون في انحاء الهند ان من يدخل العسكرية للحرب يأخذ ٢٠ روبية في الشهر خلاف مؤونته وخرف اربع روبيات تعطى لبيته كذلك . ولكن الناس يأبون الانتظام في سلك العسكرية الان لعلمهم سوء العقبى من جهة ولاته ظهر اخيراً ان العسكري الذي يدخل مشاهرة قد لا يتناول اكثر من مرتب الشهر الاول لتعوق يد الحكومة المنتدبة لان وشدة عوزها الى المال

✻ محلية ✻

✻ ليلة نصف شعبان المعظم ✻

وافقت ليلة « السبت » الماضية ليلة نصف شعبان المعظم التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم فأجل المسلمون هذه الليلة الكريمة اجلالاً عظيماً وتلي في المساجد الشريفة الدعاء المأثور اعاد الله تعالى امثال امثالها على حضرة مولانا امير المؤمنين بدوام الفوز العظيم والنصر المبين وعلى جميع اخواننا المسلمين بالخيرات والبركات امين

✻

فوضت سفارة اثينا الى حضرة سعادتلو رفعت بك افندي سفير الدولة العلية في واشنطون سابقاً

المدافع العثمانية

تفيد جرائد الاستانة ان معمل (زيتون بروني) السلطاني قد انجز اخيراً عمل خمسة وعشرين مدفعاً من طرز كروب ذوي السبعة ستمترات ونصف وقد جربت بواسطة الخبيرين من رجال الحكومة فجاءت على ما يرام من الحسن والجودة

✻

ورد في جرائد البريد عن اخبار الاستانة انه اكتشف في كوتشانا من اعمال مكدونيا على يستودع عظيم للاسلحة والبنادق والديناميت وان المتهمين بذلك قد ركبوا من الفرار وقد ارسلت الحكومة السنية حضرة الفريق سعادتلو محمد شاكر باشا من حامية كريت الى المكان الذي اكتشف فيه هذا المستودع

✻

ورد في بعض الرسائل البرقية الخصوصية توجيه الرتبة الثانية المتيازة على جناب الفاضل عزتلو مصطفى حسني افندي المدعي العمومي لدى محكمة استئناف الولاية الجليلة مكافاة لقيامه بوظائف مأموريته حق القيام مع النزاهة والاستقامة وقد شكر الذين يعرفون صداقة المومأ اليه واستقامة هذا الاحسان العالي فنخلص لجنابه التهنئة ونرجو له دوام الارتقاء

✻

امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتعيين جناب النشيط رفعتلو يحيى افندي بك وكيلاً للقائمقامية فضاء صيدا واعادة رفعتلو بكر صدقي افندي مأمور الدفتر الخاقاني في حاضرة الولاية وقد توجه يحيى افندي المومأ اليه الى مركز مأموريته

✻

من اخبار مصر ان الجناب الخديوي صدر امره بتعيين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسونة افندي الداوي شيخ الجامع الازهر منتخباً للديار المصرية وعضواً في شورى القوانين

ومن اخبارها انه عين لمنصب الافتاء فيها حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد اللطيف افندي الراقعي

✻

تروي « الاهرام » عن مكاتب جريدة الريبورتر التي تصدر في القاهرة ان الحكومة الخديوية عازمة على التنازل عن محلية البواخر الخديوية وبيع هذه البواخر بالمزاد العمومي

✻

عاد الى الاستانة يوم السبت الماضي عزتلو ابراهيم بك مدير قلم الاوراق في مكتب الحربي السلطاني في دار السعادة رافقة السلامة

✻

روت هافاس عن انباء اثينا بتاريخ ٤ الجاري ان الجرائد اليونانية تشكو شكوى مرة من عجز اوربا عن حل المسألة الكريتية

✻

تقول جرائد الاستانة ان احدى الصحف البلغارية زعمت ان حوادث مكدونيا قد هيجت الافكار العامة قائلة ان من الظلم والعسف ما عومل به الاشخاص الذين قبض عليهم بسبب الاسلحة والمهمات الحربية التي ادخلها ازاد الجمعية الفسادية المكدونية الى البلاد الخروعة مع ان المعاملة التي عاملتهم الحكومة بها لم تكن الا اقل مما يستحقون من العقاب

***

نعت انباء الاستانة المأسوف عليه نصري بك اكبر انجال فرانقو باشا ثاني متصرفي جبل لبنان مستشار سفارة الدولة العلية في فينا عاصمة النمسا وقد كان لهذا الفيلسوف رنة اسف ولوعة لدى جميع من عرف الفقيد وماله من حميد السجايا وتوالت رسائل التعزية على حضرة شقيقته صاحبة العفة خرم حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان بشاطرونها الالمي والاسف فرحمها ولذوي الفقيد الصبر والسلوان

يوجد بمحل الحاج سعيد القريسي الشهير بعمل الجلويات ماء زهر وماء ورد عال باسعار متهاودة

سنغابور في ٢١ رجب سنة ٣١٥

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

قال بعد الدباجة : لم يتجدد من الاحوال امر ذو بال غير ان تشديد الحكومة الانكليزية على الصينيين ارعبهم فطاروا شعاعاً وقد امن الناس الان من غائلتهم غير انهم يترقبون فرصة للوثوب وكأن قد . والسبب ان الحكومة لم تزل دائبة وراء اجراء تلك الاحكام الجائرة التي كانت السبب في استجلاب تكدير الراحة

ولا مر من الزمان انتهاه

اجل : قد جددت حكومة هولندا ظلماً لم يخطر لاحد ببال وهو انها حالت بين العرب الواصلين من اوطانهم او نحوها من الجهات الغربية وبين الدخول الى جاوه وما جاورها من مستعمرات هولندا الا بشروط منها ان يقدم طالب الاجازة معروضاً لقنصلها بسنغافور فيامره ان يكتب لمن يعرفه بالجهة التي يقصدها حتى يقدم هناك ضمانة كافية بانه يبذل لهذا الداخل رأس مال للتجارة والمقصود بهذا الشرط ان يقدم الداخل للحكومة جزية سنوية لا تنقص عن ليرة وتزيد الى ما شاء الله فاذا حصلت الضمانة خاز الاجازة ان . . . اما اذا لم يرض خدم القنصل جميعاً ولم يحصل له الضمانة فلا يجوز له ان يجوز الى تلك المستعمرات البتة . ومن ذهب بلا اجازة كاملة الشروط بحيين ثم يطرد كما جرى لجم غفير

١٦٠ ثمن الرسمي لتلك الاجازة فلا يقل عن نصف ليرة ماعدا . . . وعند وصول حاملها ترضة المحل الذي يقصده يمسكه الشرطة ويذهب به الحكم يجرم الى رئيس العرب الذي نقيمه الحكومة عليهم . ومن صفته ان مشاهرته في ما يتصه من دماء المساكين باية واسطة مما تغض الحكومة طرفها عنه الا ان كان ممن قدم نفسه لخدمة اباء وطنه وخدم الحكومة مجاناً بل احتساباً ثم هو يرسله مع احد ثقاته الى المصور الرسمي فيصوره وترسل صورته معه الى البوليس ثم بعد التحري واثبات الضمانة يقدم معروضاً على قرطاس ذي دمغة يطلب فيه الاذن في الاقامة ستة اشهر تحت الضمانة السابقة او مقرونة بغيرها تأييداً للبراءة فاذا ساعده الحظ وظفر بها وجب عليه تأدية الجزية ثم يقدم معروضاً مضمونه الرضاء بكل ما تجريه حكومة هولندا من الاحكام وله دمغة واجازة معاومة كغيره مما تقدم فلا يحصل الا بعد نحو نصف سنة على الاقل ولذلك مصاريف ونفقات غير الرسمية وقبل حصول الجواب وهو (البيتي (روكيس) بلغة هولندا لا يمكن لذلك الداخل ان يذهب الا الى البلدان التي بها رسيدنت (كلا) فقط اما بعد حصوله فله الذهاب الى محلات متعددة غير ان اكثر الجبال والقرى لا يمكن للعربي دخولها البتة وبعضها يمكنه العبور بها والاستراحة نحو ست ساعات لا غير

وقد صار هذا الحجر يطلب بعض الزعماء من الحكومة اذ زعم ان الحاجز الوحيد دون تدمر الجاويين هو وجود العرب لا غير ولو منعت الحكومة العرب بتاتاً لا يمكن تدمير الجاويين وبذلك تأمن الحكومة جانبهم

مع ان وجود العرب بهذه النواحي قديم جداً وقد شاهدت اسماءهم مع آيات قرآنية منقوشة في المرمر على قبورهم في كثير من بلدان جاوه اتان رحلتي اليها وبعضها له نحو سبعمائة سنة وهم اشراف حسنيون من الادارسة من اهل المغرب الاقصى (وفي خطط المقريزي ما يشير الى ذهاب بعض الاشراف في نحو ذلك التاريخ الى جزائر البحر المحيط ولعلهم هم) وكانوا اهل علم فدعوا اهالي هذه النواحي حتى تشرفوا بالدين الاسلامي وثبتوا عليه ما خلا عائلات قليلة في جزيرة (البالي) وبعض جبال معتمرا وبزنيو ونحوها وهم الباقون على مذهبهم الوثني حتى الان ولولا دخول اولئك العرب لبقي الجاويون في توحشهم

العدد ١١٦٩

السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٦ شعبان المعظم سنة ١٣١٥

موافق ٥ و١٧ كانون ٢ سنة ١٨٩٨

✻ ثمن ثمرات الفنون ✻

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ... ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ... ١٥
في سائر الجهات ... ١٨
في اقطار الهند ... روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرشان

✻ محل ادارة الجريدة ومطبعها ✻

« بالمطبعة الاهلية » الكائنة في اسدى البنايات امام الخواجات مترسي الواقعة غربي نشلة الدرنغو

تخابر الجريدة التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون مصحوبة بالاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها بعد نشرها

من اراد الحصول على الجريدة في الاقضية والقرى يخابر بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

اجمال الاحوال

كريت · اوربا والصين · الحرب في الهند · الحملة السودانية

بما يرجح الجرائد الاوربية تسمعنا سابق نفاتها بان امراء الاساطيل الدولية الضاربة في مياه كريت متذرعون بالوسائل الفعالة لكبح جماح الثائرين حبًا باعادة مياه النظام الى مجاريها مما لم يُبق ريبًا في ان القوم انما يريدون بمثل هذه الاقوال التمويه على الناس وذر الرماد على الابصار مما سيكون له في بطون التاريخ صحيفة سوداء تبرهن عن ماهية خدمتهم للانسانية ونصرتهم للمدنية

هذا وقد ورد في اخبار الاستانة اهم قرارات السفراء بشان استقلال الجزيرة النوعي وهي ان تكون في المستقبل كما كانت في الماضي جزءًا من اجزاء السلطنة العثمانية تحت سيادة الحضرة العلية السلطانية على ان توضع ادارة الجزيرة شئون ادارتها طبقًا لما هو متبع في الرومللي الشرقية وان تمنح الجزيرة استقلالاً اداريًا ويعين لها حاكم مسيحي يسميه جلالة السلطان الاعظم الى مدة خمس سنوات وان تقبل به الدول وان تؤدي للحكومة السنية جزية سنوية يعين مقدارها فيما بعد وان تؤلف فيها جمعية من غير ذلك من المواد التي سنأتي على ذكرها مفصلة متى وقفنا عليها في الاخبار الرسمية ان شاء الله

اما ما كانت زعمته بعض الشركات البرقية عن اقتراح الروسية فقد كذبته تلك الشركة نفسها كما فندته غيرها من الجرائد الاوربية

***

يظهر من خلال الحوادث الاخيرة ان اوربا قد رأت ان الفكر بتجزئة المملكة الصينية لا يخلو من الانشقاق الذي قد يؤدي الى ما توجس كل دولة من الدول العظمى خيفة منه (والاختلاف رحمة) وهي وان اظهرت اخيرًا عدم رغبتها في تقسيم المملكة السماوية وامتلاك بلادها امتلاكاً حقيقيًا غير انها دائبة وراء الامتلاك الادبي الذي قد يكون اشد وطأة من ذاك فقد ذكرت جريدة « التيمس » ان انكلترا لا تنوي الاشتراك في تقسيم المملكة الصينية بل هي تطمح الى حفظها بمثابة ميدان فسيح لتوسيع نطاق التجارة وقد استحسنت هذه الجريدة في مقالتها هذه ان تساعد انكلترا الصين مساعدة مالية بالنظر الى الفوائد التجارية التي تنالها من وراء ذلك واستشهدت على هذا القول بخليج السويس

على ان الانباء البرقية الواردة من برلين تفيد ان المانيا اعلنت رسميًا بانها قد حصلت على امتياز باجار ثغر « كياو تشو » الصيني مع بضعة اميال مربعة من الارض وتخويلها الحرية في اقامة مبان وتحسينات هنالك اذ ان الصين تنازلت لها عن كل حقوقها في السيادة والحكم حتى انه اذا رأت المانيا ان ذلك الثغر لا يلائمها فهي في حل من ان تختار ثغرًا صينيًا آخر بشرط مصادقة حكومة الصين على ذلك

وقد اختلفت الاقوال بمدة هذا الامتياز فذكرت (التيمس) اولاً عن انباء بكين «عاصمة الصين» انه لمدة خمسين سنة ثم قالت انه لتسع وتسعين وقد ايدت شركة « روتر » الروايتة الاولى قائلة ان المانيا وان طلبت امتيازًا مدته ٩٩ سنة لكنه لا يتجاوز الخمسين عامًا

هذا وقد اعتبرت الجرائد الفرنساوية التخلي عن ذلك الثغر بمثابة جزاء عادل لالمانيا عن كونها ضمنت للصين ارجاع مقاطعة لياوتنغ اليها اثر حربها مع اليابان . وصرحت احدى جرائد برلين ان المانيا لا تتوغل في بلاد الصين كدولة فاتحة وانها ستقيم في ثغر كياو تشو) فرعًا للبنك الجرماني الاسيوي

اما من جهة احتلال الروسية لمرفأ (ارثور) الصيني فقد روت المصادر الانكليزية ان الحكومة الصينية ابت ان تطيل لتلك الدولة زمن اقامتها فيه غير ان انباء بكين تفيد انه قد وصلها المستشار الحربي الرومي الذي استقدمته الصين محتوبًا بثلاثة موظفين آخرين

ومما يروى عن اخبار لندرا ان الفكر مابرح في ازدياد وتوبان انكلترا تستقرض الصين مالاً مباشرة وانها ستحصل على المبالغ اللازمة لهذا القرض باصدار اوراق تقليدية وانها ستطلب من البرلمان المصادقة على هذا الامر وتقول المصادر الانكليزية ان مقترحات روسيا قد حبطت في بكين اذ ان الماليين الالمانيين رفضوا مساعدتها على عقد قرض للصين الاّ اذا كان القرض دوليًا مختلطًا . على ان شركة (روتر) روت اخيرًا ان مخابرات انكلترا مع الصين بشان عقد القرض ستطول بمدتها على الغالب اذ ان الصين تطاول في الامر وتقيم عقبات جمة في سبيله وما عدا ذلك فانه ليس من المحقق انها تقدر على تقديم ضمانات كافية

***

الظاهر ان انكلترا قد رأت ان الجنوح الى مجاملة القبائل الثائرة في الهند اولى بها واجدر مخافة ان يطرأ عليها من المشكلات المعضلات ما ترى نفسها الان مكرهة على تلافيها بالتي هي احسن فقد صرح المستر بلفور وزير مالية انكلترا في خطاب له القاه اخيرًا في منشستر فقال ان حرب الحدود في الهند كانت ضرورية لحماية المصالح الانكليزية غير ان الحكومة (اي انكلترا) لا تنوي ابدًا ان تجر الاذى على استقلال القبائل او شرائعها ولكن انكلترا ينبغي ان تكون صاحبة السيادة على الطرق العسكرية التي في عرض الجبال الهندية وفوق ذلك فان انكلترا مرتبطة بعهدة تنفي عليها بان تحمي امير الافغان من الهاجمات الخارجية مما يؤيد على ما فيه من التمويه ما ذهبنا اليه آنفًا

وفضلاً عن ذلك فقد ذكرت جريدة (التيمس) ان المظنون في المحافل التي يوثق باقوالها ان حكومة الهند الانكليزية تنظر الان في الاتفاق مع بنك انكلترا على ان يقبل هذا البنك ودائع ذهبية يبقيها لديه على حساب الحكومة بمثابة كفالة لاوراق البنك المراد اصدارها على يد الادارة الموكول اليها اجراء المملة الورقية في بلاد الهند وتلك الكفالة بالنظر الى مصلحة المودعين للذهب او وكلائهم ومن ينوب عنهم . وقد جاء هذا الخبر مؤيدًا لما سبق لنا ذكره عن احتياج خزينة الحكومة الهندية في الوقت الحاضر الى المال من جراء الحرب الراهنة

هذا ولم تحمل الينا شركة (روتر) هذه المرة شيئًا عن وقائع الحرب الهندية سوى نوفاة الجنرال (نيلن بجس) على اثر مرض سببته له الاتعاب التي عاناها في حملة تيراه

***

يستفاد من الاخبار الاخيرة ان الاهتمام عظيم بشأن تسيير الحملة السودانية وتقدمها الى الخرطوم ويروى انه قد تقرر تعزيز الحملة السودانية بجنود انكليزية يجتث يجتمع منها في الحدود عشرة الاف جندي . ومن المرجح ان سيبدأ بتسيير الحملة في غرة اذار المقبل والاستعدادات سائرة بهمة شديدة وقد استؤجرت عدة بواخر لحمل عساكر الحملة وسيسافر نحو ٣٠٠ عسكري في هذه الأيام من القاهرة ليكونوا بقيادة السردار بعدان يجتازوا مدينة اصوان

ويقال ان سبب هذه السرعة هو التخوف من تقدم الفرنسويين في بحر الغزال جهة النيل الاعلى اذ ورد من اخبار هاتيك الاصقاع ان الجنرال مارشان قائد البعثة الفرنسوية الذي كان شاع اخيرًا بتقهقره قد بعث بكتاب من تمبو يقول فيه الموسيو بوتار قد احتل « مزيرو » من بلدان تلك الجهات وان البعثة ناجحة نجاحًا عظيمًا اذ اصبح طريق النيل في قبضة الفرنسيس واعلامهم منشورة على ضفافه دون اطلاق نارودة واحدة وان المأمول تحقيق الآمال التي كان يقول سلاتين باشا في شأنها ان افريقية الوسطى ووادي النيل يملكها من يقبض على بحر الغزال »

اما من جهة الدراويش فقد قالت جريدة (لاجيشن غازيت) احدى جرائد الاحتلال بمصر انهم جمعوا قوات عظيمة في ام درمان والمتمة يبحث يبلغ عددهم اربعين الف مقاتل وانه يوجد من الادلة ما يؤخذ منه انهم يتأهبون هذه المرة لاتخاذ خطة الهجوم لا الدفاع

وورد من اخبار القاهرة الاخيرة انه قد تأكد تسيير الحملة لسبعين اثنين احدها مخافة سبق الفرنسويين . والثانية مهاجمة التعايشي قبل ان يدعو قوم السودان للجهاد دعوة نهائية

والغالب ان الحملة ستبقى بقيادة السردار كتشنر باشا الاّ ان رجال الحزب العسكري في لندرا يزعمون في ان يتولاها الجنرال غرانفيل والخابرة دائرة بهذا الشان

وجاء من اخبار لندرا ان الجنرال جاتاكر قد سافر الى مصر مع السير هنري رولنسن لتولي قيادة الفرقة الانكليزية في السودان وانه قد صدر الامر الى عدة الايات انكليزية بالسفر حالاً من لندرا الى مصر

وتقول التيمس ان الخرطوم هي الغاية التي ترمي اليها الان حملة السودان ولكنها ستتقدم الى ما وراء الخرطوم الى ابعد مكان تظهر ضرورة الوصول اليه

الاستانة العلية

✻ توجيهات ✻

(مأمورية) — عين سعادتلو عبد الغني بك افندي « الانجا » من معاوني مدير المطبوعات الداخلية عضوًا في الجمعية الرسومية

(علية) — فوضت نيابة قضاء نجفا اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣١٥ الى حسين روحي

✻ ثمرات الفنون ✻

صحيفة ٤

الشديد وقد صار اولاد وذلك الدرب ملوك جاوه الى ان شايعهم الحكومة الهولندية استقلالهم وحقوقهم شيئًا فشيئًا

اما العرب الموجودون الان الواقع عليهم ما اشير اليه من الظلم فهم من اهالي حضرموت ويمن و[illegible] لا غير وول دخولهم الى هذه البقاع كان بعد المائة الحادية عشرة فجددوا ما اندثر من مؤسسات المتقدمين وملكوا جهات وجزرًا وربما عنهم ابناؤهم الموجودون الان تحت الضغط الشديد وكلهم [illegible] رعية الدولة العلية بدعا الله وبدعا وعددهم الان كثير جدًا وهم اهل ثروة وعقارات [illegible] وتجارة غير قليلة وكون الايمن والحجاز من تبعة الدولة غني عن البيان واما حضرموت وكذا دخولها تحت حماية الدولة وحكمها فسأنرد مقالة ارسلها اليكم ان شاء الله تعالى اذكر فيها جغرافية حضرموت وانموذجًا من تاريخها ونحو ذلك اذ كثير من اخبارها لا تزال خفية نعم

وقد عملت هولندا بشارة ربانها الدابقة الذكر فطردت جميع العرب من تلك القرى والجبال وحظرت عليهم دخولها البتة الاّ عابري سبيل في البعض مع انه لم ينشأ عن وجود العرب ثورة ولا حصل منهم اعتداء ابدًا لا على الحكومة ولا على الرعية ولكن حتى العداوة الدينية حملت اولئك القوم على الاستماتة في الدفاع عن اوطانهم وها حكومة هولندا قد ابتدأت في دور جديد وهو منع كل من اشتهر بالعلم من الدخول الى ممالكها مرة واحدة فمن ذلك ان رجلاً حضرميًا يسمى السيد علوي بن عبد الرحمن المشهور من المتفقهين وصل الى سنة بور في شهر صفر سنة ١٣١٥ واقام بها برهة يدرس ويعظ احيانًا (وكان قبل ذلك قد دخل الى مستعمرات هولندا وحصل جميع ما يلزم من الشروط لكل من طلبها طبقًا لاحكامهم) ثم عنّ له ان يتوجه الى بتاوي قاعدة جاوه فطلب من قنصل هولندا بسنغابور اجازة مرور فاسعف هذا مطلبه ثم تأخر السيد اياما لغرض له فما كان من حكومة هولندا الاّ ان كتبت لقنصلها المنوه عنه معاتبة اياه على اعطاء ذلك الرجل المتصف بالعلم اجازة وامرته باسترجاعه منه فاداه القنصل قائلاً ان في ورقة الاجازة التي اعطيتكها غلطًا فاتها لاصلحها فاعطاه اياها فمزقها واعتذر اليه بانه ما مرر بذلك . كتب السيد بواقعة الحال الى جملة من معارفه في بتاوي منهم رئيس العرب بها اذ كان احد الاذلين انفسهم في خدمة الانسانية فتوسطوا بانها في وسعهم وعرضوا تهمانهم وعرفوا الحكومة ان هذا السيد هو عن يصلح ولا يفسد فلم يحصل لسعيهم قبول الاّ انه تعونة من له دخل في السياسة اذن للسيد علوي بالدخول الى بتاوي (بدون اجازة) وتلقاه رئيس العرب من البحر وعين عليه ضيافة مشددة وحفظه تحت نظره وقد تردد كثير من الاهلين والعرب طالبين من الحكومة اطلاق سراح السيد المشار اليه ليزور اصحابه في تلك القرى ويدرس في المساجد فلم تسعهم البتة وهو محجور عليه حتى يومنا هذا في بلدة قرمي بقرب سمرباية وليس له ذنب سوى كونه مسلمًا عالمًا

وقد زادتنا الحكومة الهولندية نغمة اخرى وهي انها شددت على من يسرباية في امر الاجازة حتى ان من اراد الذهاب منهم الى نحو السفينة في المرفأ للاتيان او وداع صديق او قريب يجب عليه ان يأخذ اجازة يرسم فيها المصور الرسمي صورته بالفوطوغراف باجرة يتقدها الى غير ذلك مما يجري جميعه على مرأى ومسمع من قناصل الدول واساطين الحرية ويا ليت واحدًا منهم ينظر بعين الازدراء الى تيّ من ذلك حتى يكون نظره هذا دليلاً على تلك الدعاوي الطويلة العريضة مع ما نرى اوربا تقف واي عنف لو اهون لها رايهم في اي صقع وتجعل ذلك حجة في تدمير ذلك الاقليم كما هو مشاهد ولعل هذا من باب يجوز لنا معشر القضاة ما لا يجوز لغيرنا

وقد حدث من حكومة هولندا ما هو اغرب كما ذكر وهو انه وصل الى سمرباية تاجر من مسلمي الصين فبلغ بها بضاعته عرض رئيس الصينيين على الحكومة انه هو وطائفته بسمرباية يستحيون من دخول ذلك الضرب المسلم الى المساجد وصلاته مع المسلمين (ولعل ذلك بايعاز او حكم) فبادرت الحكومة للحال بطرد ذلك المسكين من سمرباية وحكمت عليه ان لا يدخل جهة جاوه البتة تفرج منها خائفًا يترقب قد سلب ماله وخابت آماله وما ذنبه الاّ الاسلام . فعجبوا يا اولي الالباب

وقد اردفت هذه بامر آخر لئلا تبقى مفردة وهي ان صينيًا آخر تشرف بدين الاسلام وحلق رأسه فبادرت الحكومة الى سجنه اشهرًا معتقلاً ان حلق خصلة الشعر التي في الرأس « التي يعتادها الصينيون » مما لا يجوز فعله لان عليها ضريبة مقررة للحكومة فالمتقي لها خائن للحكومة مستحق للجازاة الخ . . .

فيا ليت اوربا ترينا عدالتها وحبها للانسانية بالتفاتها الى هذه الاحوال الجارية على غير مثال وتكذب بلسان الحال وبالفعل لو ينادي عليها بانها ساعية في الاستئثار متمالئة على الضغط على من خالفها في الدين وكأني بقائل يقول

لقد اسمعت لو ناديت حيًا
ولكن لا حياة لمن تنادي

فلا لوم حينئذ على كل المسلمين اذا اجمعت قلوبهم على محبة امامهم حضرة الخليفة الاعظم سلطان الدولة العثمانية والثاني في نصرته اذ حياتهم الادبية والمادية محضرة في ثبات ملكه ولا سبيل الى حفظ ما بالحله من حقوقهم الا بذلك فليثابر المسلمون اجمع على هذه الخطة القويمة وليعتبروا وليقتدوا بافعال اساتيذهم اذ اعتبار الاحوال الجارية هو المدرسة العظمى الجديرة بالتدبر والامعان —

ولعل اهل الحدود الهندية قد بان لهم وضح الضمير المستتر فاضطروا لاختيار اتمام الهالك لانقاذ اوطانهم مما الم بها من الظلم الهالك ومنها غيب الانكليز الحقيقة واخر لسان (روتر) عما عجز عن تلطيفه فانه يعلم بشهادة القرائن المتعددة ان الخطب عظيم والتفق متسع والمورد وخيم والعاقبة خطرة وقد جاء في كتاب من كلكته محرر في سابع الماضي ان قوات اهالي الجبال لم تزل قادرة بكل سهولة على هضم جميع ما تقدمه الانكليز لها الى هنالك وان الانكليز بارسالياتها تلك انما تسوق عساكرها الى مذابحهم . « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية »

السيد سيف الدين

اليمني

صيدا في ١٣ شعبان

نعي اليكم بريد الاسف المرحوم المبرور الحاج مصطفى اغا وكيل اوقاف قضاء صيدا سابقًا ومن متقاعدي الضباط العسكريين توفاه الله تعالى صباح الاثنين الماضي عن عمر ناهز الخامسة والتسعين عامًا قضى معظمها بخدمة الدين والدولة وقد احتفل بدفنه احتفالاً لائقًا بتقواه وصلاحه مشى بها العلماء والمأمورون والوجهاء وخلق كثير من عامة الموحدين حتى واروه جدثه بجانب الشهداء في القبر الذي احضره لنفسه في حياته وبالكفن الذي استعد عليه منذ خمسين سنة مضت ولا تكفن زرم اصبغ الله جدثه صيب الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان نتقدم لجناب نجله الفاضل الغيور رفعتلو محمود حلمي افندي التعزية سائلين الله تعالى له جزيل الأجر وجميل الصبر

والمرحوم خدمات جليلة في اوقاف صيدا حتى بلغت وارداتها في ايامه سبعة وعشرين الفًا بعد ان كانت عشرة الاف رحمه الله

اوربا والصين

الحالة في الصين على ما يعهدها القراء من الخطارة اذ ان انظار اوربا ما برحت طامعة نحو تجزئة مملكة ابن السماء وابتلاكها وقد سبق لنا ان المانيا قد احتلت ثغر كياو تشو الصيني كما ان الروسية احتلت مرفأ ارثور وتفيد الان المصادر الانكليزية ان اميرال الاسطول الفرنساوي قد رفع علم فرنسا على جزيرة هينان دون ان يلقى معارضة مما يعتبر بمثابة تعويض لفرنسا عن الامتيازات التي نالتها انكلترا في جوار (هنغ كنغ) غير ان المصادر الفرنسوية تكذب هذا الخبر بتاتًا وتقول انه محض اختلاق

وعلمت شركة « روتر » من اخبار الصين انه مهما يكن الامتياز التي تناله اية دولة من الدول في الصين فان انكلترا ستطلب تعويضًا يوازيه وتبذل كل ما في وسعها للمحافظة على ما لها من الحقوق في الصين

وكتب من كوب الى جريدة التيمس ان في اليابان حركة عظيمة بحرية وعسكرية وان البوارج الحربية تجمع في كاراتك . وورد من اخبار بكين ان الانكليز ثمة مضطربون فتقول بسبب القرض الذي تود الصين انعقاده مع روسيا اذ المخابرات بشأنه على قدم وساق

على ان اخبار لندرا الاخيرة تفيد ان فد اقترح مجددًا على الحكومة الانكليزية مساعدة الصين على عقد قرض جديد فوضعت الحكومة هذه الاقتراحات موضع النظر والاهتمام

هذا وقد خطب اللورد تشارلس برلينورد في يورك فقال انه يعتبر الحالة في الشرق الاقصى داعية الى الخوف والرعب وقد استصوب عقد تحالف بين انكلترا واليابان قائلاً بوجوب استيلاء انكلترا على قاعدة للاعمال البحرية بجوار خليج شوزان

وكتب من بكين الى شركة (روتر) ان المرسلين الالمانيين في تساوشو شكوا من ان القائد الصيني تهددهم فطلب سفير المانيا عزل القائد متهددًا بقطع العلائق اذا لم يجب الى طلبه مما اصبحت الحكومة الصينية مضطرة من اجله فلم تر بدًا من اسعاف طلب السفير وعزلت القائد عن منصبه

وروت التيمس عن اخبار هنغ كنغ ان في نرسانها حركة كبيرة وان السير في حركات العمارة الانكليزية يكتنم وانه قد اعلن رسميًا ان سبع بوارج انكليزية توجد الان في سيموبو واثنتان في مرفأ ارثور

متفرقات

سمعت الجمعيات التجارية الاتحادية الانكليزية على ان تدعو كل عضو في البلاد الى دفع ٣ بنسات في الاسبوع بغية المساعدة على تأييد اعتصاب المهندسين ويقال انه يحصل من ذلك ٢٥ الف ليرة في الاسبوع : فليتأمل بفوائد الاتحاد

تألفت وزارة في كوبا طبقًا للاوامر الصادرة بشان استقلال الجزيرة النوعي وقد اقسم اعضاؤها بحضور الجنرال بلانكو والقناصل

أعلن في بطرسبرج ان الموسيو الكسييف قد أعطي سائلة لمساعدة تجارة روسيا وكوريا بقصد مزاحمة انكلترا واليابان وانه قد اذن له ببناء كنيسة ارثوذكسية في سيول .

غرقت سفينة زنوجية على ساحل البرتغال فغرق معها سبعة اشخاص من البحارة ونجا ثمانية منهم

كتب من باريز ان القومندان استوهازي المتهم بقضية دريفوس الى مجلس حربي يجتمع اليوم (١٠ الجاري) بقصد ايضاح مسألته ايضاحًا تامًا

لا تزال الجرائد الانكليزية تعلن وصول الفرنسويين الى شودة وهو خبر يعتبر وسيلة لمعرفة حقيقة الامر في ذلك

كتب من فينا عاصمة النمسا ان دار الندوة النمسوية لا تزال مقفلة والاحكام الان جارية في البلاد باوامر يصدرها الامبراطور فرنسوا جوزيف نفسه

جاء في رسالة برقية من باريز ان جميع المتهمين في مسألة رشوة پناما قد برأوا مخافة اتساع الطرق وعود الامر الى بدأه .

ورد من اخبار لندرا انه قد اجتمعت لجنة مهمة في وزارة الحربية لاتخاذ قرار ما بشان مشروع توزيع السلطة بحيث يصبح قواد الاقاليم قادرين على ادارة الشئون التي الى الان كان ينبغي ان تكون في قبضة وزارة الحربية

كتب من اوتاو (عاصمة كندا) انه قد هوت ارض قاعة الاجتماع في مدينة لندن (الواقعة على بحيرة اونتاريو بكندا) وهي من الخشب فقتل بذلك ٣٠ شخصًا وجرح مائة

من اخبار بطرسبرج انه ستسافر بعثة ليونتيف داتو جوزيف دون ابطاء الى بلاد الحبشة

كتب من لندرا ان انكلترا قد اقرت على تجديد نظام جنودها في بلاد اوغندا بافريقية

قالت جريدة التيمس ان وصول الحملات الفرنساوية يستحق الاثبات والتأكيد

✻ عبد القادر قباني ✻

افندي نائب بعلبك

ونيابة بعلبك اعتباراً من هذا التاريخ الى خليل فوزي افندي نائب حيفا

ونيابة قضاء جبل الدروز من ولاية سورية اعتباراً من غرة شعبان سنة ٣١٥ الى مكرم وقاص افندي نائب بعلبك السابق

(عسكرية) — عين نوتو تو محمد لبيب افندي المأمور في اركان حرب لواء الرديف ٣٥ من الجيش السلطاني الخامس قبل تاريخ الثالث من لواء الرديف ٧٩ من الجيش المذكور

(رتبة) — وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو الياس افندي مطر من اعضاء محكمة التجارة الثانية في الاستانة وصاحب امتياز جريدة الحقوق التي تصدر فيها مكافأة لقيامه بوظائف مأموريته حق القيام

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو عبد الجليل افندي باشكاتب الخزينة النبوية الجليلة . وبها على سعادتلو صفي الدين بك افندي دفتردار ولاية سورية السابق

والرتبة الثالثة على رفعتلو الشيخ بربر بك الخازن من معتبري الطائفة المارونية في بيروت

والرتبة الرابعة على كل من فتوتلو رشيد افندي مأمور مركز الديون العمومية بصيدا ومحمد زكي افندي احد مأموري الشعبة الاولى من دائرة اللوازم في الجيش السلطاني الخامس وحبيب افندي من مأموري رسوما بيروت

(نشان) — احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو استفاناكي موسوروس بك افندي امير جزيرة سيسام

وبالعثماني الثالث الى سعادتلو ادهم افندي دفتردار ولاية بيروت مكافأة لما يظهره من التسهيلات نحو العسكرية

وبالمجيدي الثالث الى سعادتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف ولاية بيروت مكافأة لمساعيه الحسنة

(مدالية) — احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى الموسيو سوار قنصل فرنسا في بيروت وبنشان الشفقة من الرتبة الثانية الى زوجته .

احسان سلطاني

جادت المكارم السلطانية بثلاثمائة ليرة عثمانية لتنفق على المصابين بطغيان المياه خلال العام الغابر في قسطموني

الغرامة الحربية

اخبر البارنس مفرو كورداتو معتمد الحكومة اليونانية في الاستانة الباب العالي بان حكومته مستعدة لاداء مليتين وستين الف ليرة من الغرامة الحربية

مسألة القنصليات

بدأ منذ السبت الماضي في نظارة الخارجية الجليلة بالمداولة بشأن مسألة القنصليات ابراماً لعقد مقاولتها

معرض الشفقة

اهدت حضرة صاحبة الدولة والعصمة الحرم السلطاني المصون معرض الشفقة وسادة ومرآة صغيرة مرصعتين بالحجارة الكريمة

وتبرع حضرة ملك السرب بالفي فرنك اعانة لمعرض الشفقة في دار السعادة

ناظر الخارجية

اهدت حكومة ايران العلية وسام شيرو خورشيد المرصع مع حمائله السندسية الى حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية الجليلة . ذلك بعرفي دليل آخر على ما بين الدولتين الاسلاميتين من من وثيق المودة وخالص الولاء

ومما يذكر ان جلالة الشاه المعظم قد اهدى حضرة ذي الدولة علاء الملك المبرزا محمود خان سفير دولة ايران العلية في الاستانة صورة من صورته مكتوباً عليها بخط يده مما يدل على ارتياح حضرة الشاه من سياسة المحبة الجارية بين الدولتين

رسوم الجمال في اليمن

كذبت جرائد الاستانة ما زعمته احدى الجرائد الاوربية عن زيادة الرسوم على الجمال في ولاية اليمن وعن تأثر الخواطر بهذا الشان

السكك الحديدية العثمانية

تقول جرائد الاستانة ان الحكومة السنية قد ادت الى شركات السكك الحديدية العثمانية في سلانيك والاستانة والاناضول اجرة نقل الجنود المنفرة من المبلغ الذي استلفته من البنك العثماني على حساب الغرامة الحربية

الدولة العلية واليابان

امضى حضرة المقادو امبراطور اليابان المعاهدة التجارية التي ابرمت اخيراً بين الدولة العلية وحكومة اليابان لمدة ثلاث سنين

وسامان بلغاريان

اهدت امارة البلغار كلاً من حضرة صاحب الصدارة العظمى وحضرة رئيس شورى الدولة وسام « الكساندر » المرصع وقد اذنت الحضرة السلطانية بقبولهما

سفير روسية الجديد

جاءت الاستانة جناب الموسيو زيتوفيف سفير الروسية الجديد فيها فاستقبل استقبالاً لائقاً وسلم حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية نسخة من اوراق اعتماده

جريدة يونانية في الاستانة

صدرت الارادة السنية آذنة للموسيو باليس صاحب جريدة المونيتور اوريانتال التي تصدر في الاستانة باللسانين الفرنساوي والانكليزي بنشر جريدة يومية باللسان اليوناني تحت اسم (البريد)

الاسلام في الهند

نشرت جريدة « مسلم كرونيكل » الانكليزية ما معناه :

ان في مقاطعة « افريدي » الواقعة على حدود الهند — والتي اصلت الجنود الهندية الانكليزية ناراً حامية — كثيراً من الهنود غير المسلمين يعرفون باسم « هندو » وباسم (آوروزا) ايضاً يحكمهم امراء من انفسهم والسواد الاعظم منهم يقطنون مقاطعة (بنجاب) وهم على المذهب الذي اسسه لهم زعيمهم (غارانانك) ولهم به تعصب شديد

وليس بين هؤلاء الهنود وبين مواطنيهم المسلمين من الافريديين فرق ظاهر سوى ان القاطنين من اولئك في قرية « ارهيس » الكائنة في وادي ميدان يتميزون عن المسلمين بطول شعرهم وهم يتكلمون بلسان هندي خاص

اما الهنود الذين يسكنون الاماكن المرتفعة فلا يطيلون شعرهم ولا يتكلمون بلغة غير لغة جيرانهم المسلمين وهم يدعون انهم لم يأتوا الى هاتيك الجبال على طريقة المهاجرة من البلاد الهندية بل انهم من الاهالي الاصليين الذين بقوا على مذهبهم لشدة تعصبهم عند ما اشرق نور الاسلام على الآفاق الهندية .

ويؤخذ من الروايات المستفاضة عندهم ان الافريديين على اختلاف صنوفهم كانوا استظلوا بظل الراية الاسلامية لمدة تقرب من الثمانمائة سنة . وان الافريديين جميعهم كانوا على مذهب (هندو) المذكور وانه جرت بينهم وبين المسلمين حروب كثيرة حينما جاء المسلمون اليهم كما انهم اليوم دائبون وراء استرداد حريتهم واستقلالهم

ومما يذكر انه لم يتسن لحكومة الهند ولا لحكومة الانغان اخضاع قبائل الافريديين بالقهر والجبر الى ان تمكن علماء المسلمين وفضلاؤهم من جمعهم بالحكمة تحت راية الاسلام ومنح حكام الاسلام في الهند والعجم من تشرف منهم بالدين المبين رتباً عسكرية راقت وزهت في عيون من لم يقبلوا الاسلام فصار المسلمون يتباهون ويتفاخرون بها ويحيئانهم الذاتية مشوقين ابناء وطنهم للدخول في دين الاسلام ومن جهة اخرى صار هؤلاء الهنود يسمعون اخباراً فيها غلو ومبالغة عن سوء احوال ابناء جلدتهم الذين في سائر بلاد الهند مما كان سبباً في استبدال مذهبهم بدين الاسلام .

ومقدار الهنود غير المسلمين الموجودين الان في مقاطعة افريدي هو بنسبة خمسة في المائة الى المسلمين ولا تزال اشعة الاسلام تضيء على تلك الاقطار بحيث لا يخلو يوم من هدى واحد او اكثر

وقد بذل الهنود جهد الطاقة وتذرعوا بانواع الوسائل لمنع ابناء مذهبهم من الدخول في الاسلام غير ان مساعيهم لم تجدهم نفعاً بل ذهبت ادراج الرياح . ويؤملون بان جميع الهنود القاطنين في تلك الجهة سيدخلون عما قريب مسلمين بحول الله تعالى وقوته . اه

اخبار اليونان

افادت الاخبار البرقية الواردة من اثينا بتاريخ ٦ الجاري ان مشروع المراقبة الدولية على مالية اليونان قد انتهى وانه سيقدم الى مجلس النواب يوم السبت (الماضي) مع الميزانية .

وجاء في رسالة برقية من اثينا ايضاً بتاريخ ٨ الجاري مؤداها ان الموسيو ستربت وزير مالية اليونان قد عرض على مجلس النواب ميزانية الحكومة الا ان هذا المجلس قد اجل اجتماعه الى ان يعرض عليه مشروع المراقبة المار ذكرها .

وورد من اخبارها الاخيرة انه قد تم الاتفاق بين اليونان وارباب ديونهم مما سبب ارتياحاً في الدوائر السياسية .

مسألة دريفوس

لا تزال هذه المسألة التي انبئنا على ملخصها اعدادنا الماضية الشغل الشاغل للجرائد الباريزية وغيرها وقد افادت الان انباء باريز ان محضر الاتهام ضد الضابط دريفوس قد نشر ويستبان منه ان الحكم كان مبنياً بجميع حيثياته على مذكرة صرح فيها ثلاثة من اولي الخبرة بان دريفوس كاتبها في حين ان اثنين آخرين انكرا انها من خط يده . اما الان فيظنون ان الكاتب الحقيقي لتلك المذكرة هو القومندان استرهازي الذي اسلم نفسه اخيراً للسجن

ولما انعقد المجلس الحربي نفي عليه تقرير المرسيو رافاري الذي ورد فيه انه لا يوجد ادنى دليل يثبت الخيانة على القومندان استرهازي وان الكولونل بيكار ملام على زلات شديدة اتاها واثبت استرهازي لدى استنطاقه انه لم يرتكب ادنى خيانة غير انه اقر بانه كتب الرسائل التي نشرتها جريدة الفيغارو ما عدا واحدة منها . اما عائلة دريفوس فقد احتجت بان استرهازي هو كاتب الاوراق المشهورة التي حكم على دريفوس بسببها بعد ان احتجاجها هذا لم يجد نفعاً فبرأ المجلس الحربي بعد ان ناقش مرياً مدة طويلة ساحة القومندان استرهازي بالاجماع

قظائع انكليزي في اوستراليا

نشرت جريدة التيمس في احد اعدادها الاخيرة تلغرافاً ورد عليها من (ملبرن) قالت فيه « ان المجلس العالي الذي كان يحاكم امامه المستر وليم ايرتسن اندرسون المتهم بقتل جملة فتيات خلداً بالسياط حكم عليه بالسجن المؤبد . وقد صرح رئيس المجلس المستر (اوترلو) بان القضاء اثبت على المتهم تعذيب ست نسوة بالسياط وقتل رجل وامرأتين كذلك وكلهم من الوطنيين . وقد وصف عمله بانه متناه في القسوة الوحشية وان ذنبه غاية في الجسامة وانه قتله كان بسبب الغيظ الشهواني — اي بلا ذنب من المقتولين استوجب الانتقام — وقال ايضاً ضمن حيثيات الحكم ان تعذيبه النسوة بالسياط كان ديدناً له . اه بحروفه

جريدة المعلومات العربية

جاء في هذه الجريدة التي تصدر في دار السعادة ان حكومة فرنسا قد منعت دخولها رسمياً الى عمالة الجزائر واليك ما نشرته احدى الجرائد الفرنساوية التي تصدر في الجزائر بهذا الشان قالت ما تعريبه :

« لما كانت جريدة المعلومات العربية التي تصدر في الاستانة مرة في الاسبوع مهتمة بتصوير وحكاية الظفريات التي احرزتها الجنود العثمانية في المحاربة اليونانية ذاكرة ان مقام الخلافة هو المقام المقدس عال في نظر كافة المسلمين ساعية في توثيق عرى المحبة لجلالة الخليفة في قلوب جميع المسلمين التابعين للاجانب سواء كانوا من العرب او ممن يعرفون هذه اللغة فقد اوجب ذلك اقتناء فرنسا فمنعت رسمياً جريدة المعلومات المذكورة من الدخول من الان فصاعداً الى عمالة الجزائر »

وقد ذيلت « المعلومات » الغراء هذه النبذة بقولها : « فهل يمكن لمن قرأ هذه الفقرة المبنية على خبر رسمي كما سبقت الاشارة اليه ان يصدق ما تدعيه الامة الفرنساوية من الحرية والمساواة

ام هل يليق هذا المنع بمن يفخرون ويعتزون بان المطبوعات حرة عندهم . . . ثم اوردت ما ينشر في بيروت من الجرائد الدينية غير الاسلامية كالبشير والنشيرة الاسبوعية متخذة وجودها اكبر دليل على الحرية والمساواة لدى الحكومة العثمانية بخلاف غيرها من الحكومات الاوربية

محلية

الصنائع في البلاد العثمانية

نشرت جريدة (غرفة تجارة) التركية مقالة مهمة تحت هذا العنوان اوردت فيها الاسباب التي آلت بالصنائع الوطنية الى الانحطاط والتقهقر ذاكرة انه تألفت لجنة من بعض اعضاء الحجرة التجارية المداولة بشان انهاض تلك الصنائع واحيائها وانها وضعت تقريراً مؤلفاً من ست مواد بينت فيه اسباب التقهقر ووسائط الرواج مما نرجو ان يكون من ورائه فائدة للصنائع الوطنية

السكة الحديدية والمرفأ

ذكرت الجرائد المحلية ان مجلس ادارة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق في باريز قد اقر على ان يحيل اداراتي هذه السكة ومرفأ بيروت الى شركة الباتينول المشهورة بكونها من اغنى الشركات الاوربية واقدرها على القيام بمثل هذه المشروعات وكذلك على البنك العثماني فيات القوم يوطدون الآمال بان يكون سير هاتين الادارتين بنوع يكفل نجاحهما في المستقبل خلافاً للادارة السابقة التي اوصلت اسهم السكة والمرفأ الى الانحطاط الحالي

وستسلم الشركة المحال اليها هذان المشروعان مديراً يتولى ادارتهما ويقوم بشئونهما اما الموسيو رودرر المدير العام للسكك الحديدية والمرفأ والتراموي اللبناني فسيبقى كمعتمد للشركة الاولى بالنظر لخفتها به

هذا وقد ذكرت بعض الجرائد المحلية ان الشركة عوّلت منذ ختام الشهر الحالي على ان تعود الى التعرفة السابقة باخذ عشر بارات عن كل كيلومتر في الدرجة الثالثة بدلاً من ثلاث عشرة بارة غير انها ستعيد العجلات القديمة لتلك الدرجة بدلاً من الموجودة الان . فاضرب الشركة لو ابقت هذه العجلات الحسنة نوعاً وانزلت قيمة الاجرة الى البارات العشر مما نظن ان مصلحتها تقضي به

ذلك ما نستلفت اليه انظار مديرها مؤملين ابقاء العجلات الحالية بدلاً من السابقة الجديدة بالحيوانات فقط

*

بلغ عدد السجناء الذين أفرج عنهم في بيروت يوم ذكرى عيد المولد السلطاني اربعة وعشرين نفراً انطلقوا وهم يكررون آيات الدعاء للحضرة السلطانية

***

كانت ذكرت الاتباء البرقية ان قلعة (برفيزا) السلطانية قد اطلقت مدفعاً على البوارج اليونانية اذ همت بالخروج من مياهها بعد ان كانت محصورة فيها منذ بداية المحاربة وان الحكومة اليونانية قد استفسرت ودياً من الباب العالي عن هذا الامر فاجاب بانه حدث سهواً مما لفتنا اليه في عدد ماض غير ان بعض جرائد الاستانة تكذب هذا الخبر بتاتاً قائلة انه من جملة اختلاقات الجرائد الاوربية

*

روت جرائد الاستانة عن اخبار (غلوص) ان كثيراً من العائلات اليونانية فيها قد تركت تابعيتها وانتظمت في سلك التابعية العثمانية

روت جريدة (الدالنيوز) الانكليزية عدداً وافراً من مسيحي خاتية قد نزحوا منها وسيتبعهم ايضاً جم غفير

*

جاء في جريدة الولاية ما نصه :

استفسر البعض قبلاً عما يأتي : اذا كان لا يوجد بين الاهلين من يدفع مقدار الويركو المعين نظاماً لاحراز مختارية القرى والمحلات التي نصت لائحة الاصلاحات على لزوم الانتخاب وتعيين من يقوم في مهامها فهل يجوز انتخاب وتعيين من توفرت فيه الصفات المطلوبة فيما اذا كان الويركو الذي يدفعه للخزينة اقل من الحد المعين ام لا . فاستعلمت الولاية اذ ذاك عن هذا الامر من نظارة الداخلية الجليلة

فورد هذا الانباء جواب من النظارة المشار اليها مفاده انه اذا لم يكن في القرية او المحلة من يدفع ويركو بمقدار الحد النظامي فينبغي انتخاب وتعيين من يدفع ويركو اكثر من غيره ويكون من توفرت فيهم الصفات المطلوبة فكتب بذلك الى الملحقات . اه

*

وافق يوم الخميس الماضي غرة عام ١٨٩٨ حساباً شرقياً فتبادل القوم الزيارات فيه على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بفوائد السرور والهناء

*

ذكرت جرائد الاستانة ان عزتلو ثروت بك مدير البوليس في بيروت سابقاً قد عين رئيساً ثانياً في دائرة بوليس الاستانة فنرجو له دوام الترقي

*

ورد في رسالة برقية خصوصية توجيه الرتبة الثالثة على الماجد الادبب رفعتلو محمد افندي زين الدين من اعيان لبنان نزيل الاستانة العلية جزاء صداقته واخلاصه للحكومة السنية فنهنئه بذلك ونرجو له المزيد

*

من اخبار البوليس انه في ليلة الجمعة الماضية بينما كان كل من عارف الظريف ومحمد شعر ومتري العويش ويوسف عبدو يتنزهون جهة نهر « أبي شاهين » تنازعوا لاسباب تافهة فاطلق محمد شعر طلقاً من الرصاص على يوسف عبدو فاصابه في بطنه فقضى نحبه بعد برهة اما محمد شعر ورفيقه عارف فقد قبض عليهما واودعا محل التوقيف

وحدث يوم الجمعة الماضي انه بينما كان بعض شبان مجتمعين حول بيت القتيل المذكور فيما يلي دير الغازرية مرّ من هناك كل من شريف الترك ودبب الضو فتنازعا مع بعض اولئك الشبان فاسفر النزاع عن جرح شريف في ظهره والتحقيقات جارية لمعرفة المعتدين والقاء القبض عليهم

*

ورد في اخبار مصر ان قد حكم على صاحب جريدة الرأي العام التي تصدر فيها بالسجن ستة اشهر وبغرامة قدرها عشرون ليرة وبنفقات الدعوى وذلك لثبوت تطاوله على الجناب الخديوي

*

لدينا رسالة من صيدا بثني جناب كاتبها بها على همة فضيلتلو محمد زاغب افندي عطار زاده نائب القضاء وسعيه باستخلاص الحديقة المحدقة بجامع الجر الواقعة قبلي المسجد وردها الى هذا المسجد كما كانت من قبل وكذلك اهتمامه باستخلاص اوقاف الجامع الشهير بالجنوب الواقع تجاه بوابة البلدة المسماة بالساكرية المتصل بمجاني المسلمين ومع اهمية موقع هذا المسجد وحاجة المسلمين اليه قد اشرف على الخراب باهمال العامل عليه مما استنزل رحمة فضيلة النائب المومأ اليه واظهر عائداته واودعها تحت الاوقاف بصيدا

*

اتتنا الينا رسالة من صهيون يثني كاتبها بها على ما يبذله جناب النشيط رفعتلو حسن بك صبري وكيل قائمقام القضاء من الاهتمام بما يعود على القضاء واهله بالراحة والامنية مما استلزم دعوات الاهلين بطول بقاء الحضرة العلية الميلطانية وهم يرجون ان يكون جناب الوكيل المومأ اليه اصيلاً فتزداد بذلك دعواتهم الخيرية للحضرة الشاهانية

*

جاءنا رسالة بامضاء جناب رفعتلو عبد الله افندي الكيلاني مامور نفوس قضاء الحميدية يشكر فيها حضرة صاحبي الدولة ملجأ ولاية سورية الجليلة ومشير الجيش السلطاني الخامس على ما اظهراه من الهمة باعادة عزتلو شوكت بك قائمقام الحميدية الى مأموريته هذه بعد ان ظهرت براءته مما اتهم به فاكتفينا بالاشارة اليها دلالة على بافيها

*

صدر العدد الاول من مجلة (المشرق) التي تلك احد الاباء اليسوعيين امتيازها فاذا هي مفتتحة بمقدمة تبين الغاية من خطتها مختتمة باسداء الشكر لاولي الامر ويتلوها مباحثة في الاكتشافات وتاريخ لبنان في القرن الخامس عشر ووزن قديم لمدينة بيروت ومقالة في الوطنية وكتاب الدارات للاصمعي (رحمه الله) وهو عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها ابياتاً لبعض قدماء الشعراء يذكرون بها دارات العرب . ثم تاريخ بيروت واخبار الامراء البحتريين من بني الغرب لصالح ابن يحيى (رحمه الله) منسوخاً عن نسخة بمكتبة باريز ثم خريدة لبنان الى غير ذلك من الفوائد الادبية والتاريخية مما لا ارتياب في ان الخاط بهم استنساخ هاته الكتب التاريخية المهمة ونشرها في هذه المجلة المفيدة يتحرون بها الصحة التامة فيكتسبون ثناء العموم

*

اهدانا الاديب عبد اللطيف افندي رسم الطرابلسي نسخة من رسالة له مباها (اصول القبا الجديد) وضعه لتسهيل اللسان الفرنساوي على طلابه من ابناء العربية والتركية بطريقة لطيفة قريبة المنال مطبوعاً بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت فنحض طلاب الفرنساوية على اقتنائه

* *

اتتنا الينا نشرة من الاسكندرية مفادها ان كلاً من الكاتب الاديب نجيب افندي ابراهيم طراد وجرجي افندي غرزوزي قد عقدا النية على نشر مجلة انتقادية سياسية ادبية فكاهية تصدر مرة في الاسبوع باسم « الرقيب » وما نعهده بطول باع منشئها النجيب في التحرير والتحبير وصدق وطنيته يخولنا ان تنال هذه الجريدة اقبالاً ونجاحاً

*

اهدانا جناب الاديب سليم افندي خطار الدحداح رسالة عربها من كتاب تاريخ الامبراطورية لمؤلفه موسيو بارس الفرنساوي المشتمل على ترجمة نبوليون الاول والمقابلة بينه وبين اعظم مشاهير اوربا كالاسكندر المكدوني الكبير وغيره من المشاهير وهي مطبوعة بمطبعة الارز بجونية (لبنان)

اعلان

يوجد محلل في سوق البازركان بشارع عمي وخلافه من الجنس العال تباع باسعار متهاودة ومن يشتر قنا يرَ كل ما يسره . كامل زنفوت

ضالة منشودة

جاءنا كتاب من حضرة الغالي بن احمد بن الشيخ القاطن بالمدية من عالة الجزائر يقول :

ان اخاً له يسمى الحاج احمد بن عبد الله المداني قد سافر من بلده (المدية) منذ احدى وعشرين سنة والى الان لم يعلم اين مقره غير انه في العام الماضي ورده كتاب يخطه اخيه هذا من بلد جدة يذكر فيه « انه اختفى الحوال في البحر تجارة له وان كثرة اقامته ببلاد جاوة وانه اذا اراد مكاتبته فذلك يكون على يد السيد الحاج قاسم زكريا بن ... اكابر تجار جدة » ففعل ذلك مراراً ولم يحظ بجواب . وقد ودّ الان نشر ذلك في جريدتنا « ثمرات الفنون » حتى اذا علم احد بخبر ذلك الرجل من قراءنا الكرام سواء في جدة او جاوه او غيرهما ان يخابر ادارة جريدتنا نوّ اشأنه وله من الله تعالى الاجر والثواب ومن ابوي ذلك الرجل الشكر والدعاء

مراسلات

سنغابور في ١٩ رجب سنة ٣١٥

لحضرة مكاتبنا الفاضل بها

لا شك ان حضرات القراء في تشوف للوقوف على احوال الصينيين الذين سبق لجريدتكم الغراء ذكر قيامهم على الحكام ثم تحمدت فتنتهم وانطفأ لهيبها فهم عباد اوثان يعبدون صورة آدمي في ورقة ينصبونها في بيوتهم ويسرجون لها ليلاً ونهاراً ويقدمون لها الطيب ثم كل والفواكه ثم يأخذون هذه بعد يومين ويأكلونها تبركاً على زعمهم وهم يسجدون لهذا الصنم يومياً ويوقدون له عند الغروب عيدان الند والعود زهاء العشرين عوداً فيخرج الرجل الى خارج داره ويرفع العيدان فوق رأسه ثم يتزلها قدر خمس مرات وبعد ذلك يغززها حول الصنم الى ان ينطفي لهيبها بعد ساعة او ساعتين . وعملهم هذا يومياً وهم يأكلون

الخنازير وكلاب ودرج. ولم في إبانهم طريقة عجيبة غريبة فاذا ارادت الحكومة تحليف احد احضرت طائرين من الدجاج فيعطى المراد تحليفه ساطوراً كبيراً حاداً فيضع الطائرين على خشبة عريضة ويؤمر بضربهما في الساطور فان طير رأسيهما في ضربة واحدة فيكون صادقاً في يمينه والا فهو كاذب واصل هؤلاء الاقوام من شنغاي وهنغ كنغ وما قاربهما من البلاد الصينية وملكهم هو الذي تقاتل مع اليابان منذ نحو سنين وعدد دمه كثير جداً يقدر بالملايين وجميع الطرق في سنغابور يدعم الا انهم اذلاء لا يقدرون على مقاومة الحكومة ما لان ملاكها وساكنوها الاصلاء تنازلت قليلاً غير ان الظلم والجور والاعتساف في زيادة. وللحكومة يومياً دخل كبير من الجراء النقدي ومن رسوم العجلات التي تجرها لا ديون وعددها ٩٥٠٠ عجلة تأخذ الحكومة عن كل واحدة منها ريالاً في الشهر وفي تود لان ابلاغ هذه الضريبة الى ريال ونصف. وكذلك من العجلات التي تجرها الخيول وعددها ٩٠٠ ونيف ومن عجلات البقر وعددها ما فوق الالف ومن عجلات صغار يحمل عليها الجاوي امتعة الواردين والصادرين مما يربو على الالف ايضاً وكذلك من السنابك الوفيرة العدد جداً مما يقدر دخل الحكومة يومياً من ذلك عشرة الاف ريال

عرفتكم سابقاً عن ضيافة حضرة الوجيه اسماعيل افندي السيلاني لفضل الدولة العلية العثمانية في بتاوي وما اجراه من كرم الوفادة والاكرام وهو الان مهتم بتغيير الدفل الذي ينشر عليه العلم العثماني المظفر يوم الجمعة في المسجد الجامع اذ استبدله بدفل مصبوب من حديد طويل جداً يبلغ ثمنه مع نفقات وضعه في مكانه نحو الف ومائتي ريال تبرع بها من جيبه الخاص محبة بالدولة العلية العثمانية فارجو له المكافأة في الدارين

نابلس في ١٥ شعبان المعظم

لمكاتبنا الفاضل

أصبت منار العلم بفقد العالم الفاضل التقي النقي الشيخ مصطفى افندي صلاح مفتي نابلس توفاه الله تعالى ضحى الجمعة ١٤ شعبان المعظم عن عمر ناهز الثمانين وقد كان لوفاته رنة اسف ولطف في هذه الديار لما كان عليه رحمه الله من ذائع الشهرة وشيعت جنازته باكرام لائق بعلمه وفضله وصلاحه وتقواه مشى بها العلماء والماموزون والوجهاء والاعيان وجم غفير من الاهلين وكلهم آسف لفقده حتى وارود جدثه مبكياً عليه رحم الله حيدثه صوب الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وعزى آله والمسلمين بفقده خيراً

وقد رثاه بعض الادباء البلغاء بقصائد رنانة عددوا فيها فضائله ومناقبه منها قصيدة غراء لفاضل عقدها الماجد الاديب رفعتلو محمد نمر افندي الداري فاكتفينا بالاشارة اليها رعاية للضيق المقام

واتصل بنا من اخبار نابلس انه قد جرى الانتخاب على من يليق للافتاء فحصلت الاكثرية لجناب فضيلتلو الشيخ عباس افندي الخانجي وتقدمت مضبطة بذلك لجناب الولاية الجليلة

أخبار الجهات

مصر

من اخبار الجرائد المصرية ان نظارة المالية خفضت المبلغ المعتاد انفاقه احتفالاً بالمولد الشريف النبوي بنفس القاهرة من ٣٠٠ ليرة الى ٢٠٠ وخفضت نفقات احتفال جبر الخليج من ٢٠٠ الى ١٠٠ فالظاهر انه لم يوجد نفقات يقتصد منها غير هذه النفقات التي اولها احتفال ديني وثانيها وطني حسبنا الله ونعم الوكيل

ان جناب الفاضل عبد اللطيف افندي شمسي قد توجد بين كتب والده رحمه الله كتاباً عزيز المثال وهو الزجر عن فقه الامام الشافعي طبعة الاسلام للامام الغزالي رضي الله عنهما وقد كان هذا الكتاب الجليل في حكم المفقود فاهداه الى مكتبة الجامع الازهر وقد شكر حضرة شيخ الجامع المهدي المومأ اليه على هذه الهدية ونحن نرجو حضرة الشيخ المشار اليه طبع هذا الكتاب الجليل الفائدة تعميماً للنفع

حلب

بلغ المجموع في ولاية حلب الشهباء للاعانة العسكرية حتى اليوم ١٣١ من شهر شعبان المعظم خمسة ملايين و٨٤٠ الفاً و٥٥٨ قرشاً و٢٠ پارة

= نقل حضرة الفريق سعادتلو شهاب باشا قائد الفرقة النظامية العاشرة بحلب الى قومندانية فرقة الرديف في دمشق وخلفه في حلب حضرة الفريق سعادتلو بكر باشا قائد فرقة الرديف فيها وعين لقيادة هذه الفرقة حضرة الفريق سعادتلو عثمان سيفي باشا قائد فرقة الرديف في دمشق

بلغ رفيقتنا «فرات» الغراء ان الوفد المؤلف تحت رياسة حضرة عطوفتلو سري بك افندي مكتوبي نظارة المعارف الجليلة الموفد للتفتيش والتدقيق في بعض الولايات السلطانية قد مرّ بديار بكر عن طريق سيورك فبيرجك ومنها حضر الى عينتاب وكلس ثم سافر الى الاسكندرية عائداً الى الاستانة العلية

متفرقات

جاء في رسالة برقية من بلغراد ان الملك ميلان والد الملك اسكندر ملك السرب قد عين قائداً اعلى للجيش السربي مما سبب في بطرسبرج حذراً وسوء ظن

ورد من اخبار بيماي بتاريخ ٨ الجاري ان انكلترا بدأت بالاعمال الحربية ضد قبيلة البوتوبليس وقد اخذ مضيق تنكا وقتل عسكري واحد من فرقة هايلندرس

كتب من تيماسا (افريقية) انه جاء في اخبار وردت الى الساحل ان قد حدثت معارك جديدة شديدة ضد عصاة اوغنده وان اخا قائد الحملة الانكليزية قد قتل هو واحد المبشرين

كتب من اكاسا (افريقية) ان مدفعيتين من مدفعيات وزارة البحرية الانكليزية قابلتين للتفكيك وقد جمعت قطعتها في اينور كادوس (كندا) للصعود الى نهر النيجر ابتغاء القيام بالاحتلال الفعلي في الاراضي التابعة لحماية النيجر

ورد لشركة روتر من هنغ كنغ انهم يشيعون فيها اشاعات ذات اساس متين مفادها ان قد تسوبت مسألة كوريا بين انكلترا وروسيا وان الاسطول الانكليزي يعود الى هنغ كنغ ماعدا بارجة منه

كذبت اخبار باريز ما نشرته الجرائد الانكليزية بشان عقد تحالف بين انكلترا واليابان فان هذه الدولة (اي اليابان) تروم ان تكون صلاتها ودية مع كل الدول على السواء

افادت اخبار لندرا ان وزارة الحربية الانكليزية قد استحسنت وضع قانون يقضي بمنح شهادات عسكرية للضباط او الذين يدرسون احوال المستعمرات تعطى «كبدياه» كل سنة ست شهادات ومستعمرتا اوستراليا ورأس الرجا الصالح شهادتين لكل منهما وشهادة واحدة كل سنتين لمستعمرتي الانتال وتسماني

افادت اخبار برلين الاخيرة ان الحكومة الالمانية عقدت اتفاقاً مع احدى الشركات التجارية الالمانية على تسيير باخرتين تجاريتين بين ثغري كياوتشو وشنغهاي الصينيين

تروي المصادر الانكليزية عن رأس الرجا (افريقية) ان زغماء قبائل بازوتو وموكتري وماصوفا قد ثاروا على الزعيم الاكبر المدعو ليرونودي الذي حضر مع خمسة عشر الف رجل اولئك الثائرين وهاجمهم فقتل كثيرين من رجالهم والمرجح ان ستنشب بين الفريقين معارك اخرى

تقول شركة (روتر) الانكليزية ان اربعة اعضاء من مجلس حكومة مالطة قد عرضوا على حكومة انكلترا تجنيد الف مالطي للخدمة العسكرية العامة

وروت ايضاً عن انباء عاصمة كندا ان كثيرين من اهاليها قد عرضوا انفسهم على القلم العسكرية ثمة للخدمة في الجيش اذا حدثت حرب في الشرق الاقصى

كتب من بيماي بتاريخ ٦ الجاري انه حدث فيها ١٠٠٥ وفيات بالطاعون في الثاني والاربعين ساعة الاخيرة

ورد في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ١٢ الجاري ان الارض قد زلزلت زلزالاً شديداً في جزائر ملازيا فدمر الزلزال عاصمة جزيرة ابيوينا وقتل خمسين نفساً وجرح مائتين

عززت فرنسا بوارجها الحربية في الصين ببارجة اخرى

يوجد بمحل الحاج سعيد العزيمي الشهير بعمل الحلويات ماء زهر وماء ورد عال باسعار متهاودة

اعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

قد صار طرح جميع الدار الواقعة بقصبة بيت لحم التابعة لواء القدس المعلومة الحدود المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ خمسة وستون ليرة فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نمرو (١) من دفتر تشرين اول سنة ٣١١ من طرف حنا بن عبد الله ابراهيم جقمان اللحجي الى الخواجه شموئيل وزمن بن حاجم وزمن الناصساوي للمزايدة لاجل بيعها لمن تتقرر لعهدته لايفاء الذمة المذكورة وذلك بناء على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب اخطار المديون المرقوم ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الدار المذكورة صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ١٦ كانون اول سنة ٣١٣

وهذا ايضاً

قد صار طرح ١٣٦ من اصل ١٩٢ حصة بجميع الارض الاميرية الواقعة بقرية الطور التابعة لواء القدس و١٣٦ حصة من اصل ٣٨٤ حصة بجميع نهر الارض المذكورة المعلومة الحدود المباعة بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ اثنين وخمسون ليرة فرنساوي بموجب السندين النظامية الصادرين من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو ١ و٢ من دفتر تشرين ثاني سنة ٣١١ من طرف شمس الدين افندي بن مصطفى افندي الشرفا الى سليمان افندي الموقت من اهالي القدس للمزايدة لاجل يسهم لمن يتقرر لعهدته بالمزايدة لايفاء الذمة المذكورة وذلك بناء على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب اخطار المديون المرقوم ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الحصص المذكورة صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ٣٠ كانون اول سنة ٣١٣

اعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

ان كامل بستان المطرية المفروغ بالوفا من محمد بن جواد الفارس عثماني من القرية المذكورة الى المرحوم الحاج محمود محيدوب بموجب سند نظامي بالوكالة الدورية مستحق الوفا كما اعلن ذلك مقدماً بجريدة ثمرات الفنون عدد ١١٥٠ فالان انتهت مدة المزايدة العلنية وتقرر المزايد على الطالب الاخير بمبلغ مائتين وستون ليرة عثمانية عين وتحرر هذا الاعلان كي يصير نشره باول عدد بجريدتكم الغراء وعند وروده يصير سحب القرار داده مدة واحد وثلاثون يوم فمن له رغبة اشترا ما ذكر فعليه بان يضم بالماية خمسة غروش ومزاجعة الدلال احمد الدره وكتابة طابو قضاء صيدا في ٢٧ كانون اول سنة ٣١٣

الادوول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

✻ عبد القادر قباني ✻

العدد ١١٦٥ — السنة الرابعة والعشرون

✻ ثمن ثمرات الفنون ✻

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ ق
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥ م
في سائر الجهات ١٨ م
في اقطار الهند روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

« بالمطبعة الاهلية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي نشلة الدراغون

الجرائد التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون مفتوحة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس لها وكلاء يراسل حوالة الى مديرها او يراسل طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرشان

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ — موافق ١٣ و٢٩ كانون ٢ سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

المحروسة الهند — مسألة دريفوس — اوربا والصين

تقول المصادر الانكليزية انه وردت رسالة برقية من بيماي بتاريخ ٣ الجاري مؤداها ان الثائرين هاجموا فرقة انكليزية مكلفة بوضع خطوط حربية بامرة الربان (برن) وعدد رجالها يربو على المائتين فقتلوا كثيرين من حراسها الوطنيين اما الربان فقد تمكن من الفرار والنجاة وورد من اخبارها ايضاً ان احد الخانات المحليين في افلم «مكران» قد ثار على خان خيلات وان حكومة الهند سترسل عما قريب اربعمائة عسكري مسلم من ولاية بنجاب لتأدية الخدمة العسكرية في اوغنده حتى اذا بلغوا مركزهم هذا عادت فرقة المشاة الانكليزية الى بيماي وانه قد نشبت فتنة في مقاطعة (باريامي) من اعمال كوجارا الهندية فيستدل من هذا وذاك على ان لهيب الثورة في الهند مما برح مستطير الشرر مما يخشى ان تصبح الثورة فيها عامة وهناك البلية الطامة

هذا وقد علمت جريدة التيمس ان قد عرض على مجلس جكدارية الهند مشروع قانون يرخص له بان يستلم في لندرا ودائع ذهبية بمثابة ضمان لاوراق البنك التي تصدر في بلاد الهند وذلك بالنظر لاحتياج الخزينة الهندية في الوقت الحاضر الى المال بسبب الحرب الحاضرة

ومما يروى عن اخبار لندرا ان مكاتب جريدة الدالينوز الانكليزية الشهيرة بمناوأتها للمسلمين قد عاد اخيراً من حدود الهند لاسباب صحية فنفى الاشاعات المتواترة بشأن سلوك العساكر الانكليزية متدحاً بسالتهم قائلاً ان جيش الحدود هو احسن جيش في العالم مظهراً التأثير الادبي العظيم الذي نجم عن الانتصار في موقعة داركاي مما نعده اكبر شهادة على شدة بأس القبائل الثائرة وقوة مراسهم اذ استطاعوا وهم قبائل غير منظمة ولا مسوّمة على فرسان جيش في العالم — كما يقول مكاتب الدالينوز — وقصارى القول فان الانكليز سيرون — على ما يظهر — من القبائل الثائرة في الهند ما لم يروه من قبل وكل آت قريب

***

ما كنا لنظن ان مسألة دريفوس ستبلغ ما بلغت اليه في الوقت الحاضر من الخطارة والاهمية حتى ادت الى اظهار ما تكنه الصدور من التعصب الديني الذي يزعم الفرنسيس ان لا اثر لديهم منه وانهم يفاخرون الامم بالجامعة الجنسية الى غير ذلك مما يرمون به غيرهم ظلماً وعدواناً وهم فيه غريقون وفي لجته تائهون

على القراء ما كان من امر هذه المسألة الخطيرة التي كادت تكون «باناما» الثانية وان المجلس الحربي الفرنسي قد برأ القومندان استرهازيه دون ان يعبأ باحتجاجات عائلة «دريفوس» وانصاره بل ايد الحكم عليه بانه هو كاتب تلك الاوراق التي سرقت من سفارة المانيا في باريز مما سبق لنا ذكره غير مرة

وقد افادت الان انباء باريز الترقية ان الموسيو زولا احد مشاهير الكتاب بفرنسا قد نشر في جريدة اورور (الفجر) رسالة وجه الكلام فيها الى الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية اتهم فيها الكولونل (باتي دي كلام) بانه هو سبب الخطأ القضائي الذي اصاب دريفوس متهماً ايضاً كلاً من الجنرال برسيه والجنرال بيلو والجنرال دوي بوارفر والجنرال كونز بانهم مشاركون لذلك الكولونل في هذا الخطأ موقعاً الذنب ايضاً على المجلسين الحربيين اللذين حاكما دريفوس واستبرهازي مما كان له في نفوس رجال فرنسا اسوأ وقع سيما مجلس النواب الذي استطلع رأي الموسيو ميلين رئيس الوزارة بهذا الشان فصرح بوجوب محاكمة الموسيو زولا الآنف الذكر واظهر المجلس اذ ذاك ثقته بالوزارة معتقداً بانها تتخذ التدابير اللازمة لحسم هذه المطاعن في الجيش الفرنسوي وذلك باصوات قدرها ٣١٣ يقابلها ١٣٢ صوتاً

وعليه اصدر الجنرال بيلو وزير الحرب امره الى المدعي العمومي بمحاكمة الموسيو زولا وقامت طلبة باريز بمظاهرات في الشوارع صائحين: ليسقط زولا: ليسقط اليهود. ولا يخفى ان اليهود قد دخلوا في الحكومة الفرنسوية مدخل الدم في العروق منهم العدد الوافر من القواد والضباط ومن جملتهم «دريفوس» ثم تجددت المظاهرات في اليوم الثاني وكان الشعب الفرنسي يصيح: «ليمت زولا: ليمت اليهود» ليحيي الجيش» وكسر المتظاهرون زجاج منزل كانوا يحسبونه للموسيو زولا فالقي القبض على ١٥ شخصاً

ويؤكدون ان الجنرال سوسيه القائد العام للجيش الفرنساوي قد استقال من وظيفته هذه فقام نحو مائة جمعية من الجمعيات الوطنية بمظاهرة في ساحة «نتدوم» اكراماً لهذا القائد العام الذي عين الجنرال جامون خلفاً له كما عين الجنرال زورلدين جاكاً عسكرياً لباريز

ولم يكتف الفرنسيس بما تظاهروا به في باريز ضد اليهود بل تعددت هذه المظاهرات الى نانسي وبوردو وكليرمون وليون ونانت ومرسيليا وغيرها من مدن فرنسا وكان المتظاهرون يكسرون واجهات مخازن اليهود وحوانيتهم

وتقول «روتر» اخيراً ان الهياج في فرنسا ضد اليهود آخذ بالازدياد وانه جرت مظاهرات ضدهم في جميع الولايات والمقاطعات الفرنساوية وانه حدث في باريز مساء ١٧ الجاري مشاهد غوغاء وشغب وذلك بمناسبة اجتماع كبير حافل بمظاهر الاضطراب والفتنة ضد زولا واليهود ودريفوس حتى اضطر الفرسان الى الهجوم على الجمع المحتشد تبديداً شمله فجرح كثيرون

وقالت ايضاً: ان التدابير الصارمة التي اتخذها البوليس قد اوقفت تيار المظاهرات التي اخذت تصبح ذات خطر بسبب اشتراك جميع عناصر الاضطراب والفوضى وحزب (بولانجه) والحزب المضاد لليهود في احداثها واثارة عواطفها. اما (هافاس) فتقول ان المظاهرات سوءاً في باريز ومرسيليا وليون كانت في ١٧ الجاري اقل خطارة مما كانت عليه من قبل والله اعلم

***

قال السير هيكس بيتش وزير مالية انكلترا اخيراً ان حكومته لا تروم ان تكتسب اراض في الصين ولكنها تريد ان تفتح باباً للتجارة العامة وانها مصممة كل التصميم على ان لا تسمح باقفال هذا الباب في وجه الانكليز ولو اضطرت الى احداث حرب بسبب ذلك مما قابلته السحب الانكليزية باسرها بالارتياح والاستحسان

وتزعم المصادر الانكليزية ان حكومة انكلترا ابلغت وزارة خارجية الصين انها مستعدة للتقدم السلفة على شرط ان تفتح الصين ثلاث موان وان لا تتنازل لدولة اخرى عن وادي جنغ تسيكيانغ وانها تطلب فوق ذلك ان تخوّل حق تمديد السكة الحديدية من بيرما في مقاطعة يونان الصينية. اما الصين فانها على ما روت (روتر) تستحسن هذه الشروط ولكن سفيري روسيا وفرنسا يقاومانها

هذا ولا تزال الجرائد الانكليزية تهزأ ببطء تقدم (اليد المدرعة بالحديد) مشيرة بذلك الى ما قاله الاميرال طورغليوم عند وداع اخيه البرنس هنري الذي عقد له لواء الاسطول الالماني الذاهب الى مياه الصين مما سلف لنا ذكره كما انها تسخر باضطرار هذا الاسطول لاخذ الفحم دائماً من الموانئ الانكليزية. اما هذا الاسطول فقد مرّ بخليج السويس ذاهباً الى مياه الصين

هذا وتفيد الاخبار الاخيرة ان روسيا لم تحتل بعد مينا ارثور الصيني بل هي ساعية في ان تنال ما نالته المانيا من ثغر كياوتشو. وتقول الستندارد ان روسيا هي التي ادخلت في الوفاق الالماني الصيني بشان كياوتشو الفقرة التي تخول المانيا حقاً في استبدال كياوتشو بميناء آخر وذلك خدمة لنفسها وحرصاً على مصلحتها الخاصة

وكتب من برلين الى جريدة الدالينوز ان الخواطر في المحافل السياسية مالة الى عقد مؤتمر في موسكو (الروسية) خلال الصيف او الخريف القادمين لتسوية مسألة الشرق الاقصى وانه سيكون للصين واليابان وكوريا نواب في هذا المؤتمر

***

✻ تاريخ ✻

الحرب العثمانية اليونانية

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

اما بعد فاني وقفت على كتاب جليل الفائدة باللسان الانكليزي تأليف السير اشميت برتلت احد اعضاء مجلس العموم لدى دولة انكلترا اودعه تاريخ الحرب التي قامت سوقها اخيراً بين دولتنا العلية العثمانية وحكومة اليونان ذكر فيه اموراً ذات بال فوددت ترجمته حرفياً ونشره تباعاً في جريدتكم الغراء خدمة لحضرات القراء ولكل من يحب معرفة دقائق الامور ولما كنتم من اخلص الناس حباً بالجامعة العثمانية قصدت نادي جريدتكم الغراء مؤملاً نوال المقصود وهو خدمة هذه الجامعة التي اعزها الله بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم السلطان الغازي ✻ عبد الحميد ✻ خان ادام الله تعالى لواء عزه في سماء النصر منشوراً وحسام عدله بيد القدرة مشهوراً آمين. بيروت «عبد الوهاب»

«وهذا الكتاب ترجم الى التركية ونشر تباعاً بجريدة «اقدام» الغراء ونحن ننشر هذا التعريب تعميماً للفائدة»

قال المؤلف مفتتحاً كتابه بهذه الكلمات: اني بارتياح وافتخار اهدي كتابي هذا

للجيش العثماني الباسل حائز على اعلا درجات التدرب واتمون الصبور على الشدائد والنوائب الذي يشجاعته وثباته وقدامه حمى بلاده من هجمات اعدائه الالداء مرات جمة .

✻ المقدمة ✻

ان المقصود بهذا الكتاب هو ذكر ما شاهدته انا وولدي في تسالونيكي الحرب ثم ذكر ما كان من زيارتنا الى بيت ولاستانة وما شهدناه باعيننا مدرلة الجنود العثمانية العساكر البونانية مرارا في تسالونيكي وكيف كانت تلك الجنود الباسلة في حالها وكيف كانت تحيط بنا حافا حتى عليها شاهده وحوب اخلاقه عرض العثمان وتعظيمه نفس من اجل تخلصه وفدائه نفسه من اجل تدريبه المنظم وحسن سلوكه وتعلمه ووداعته

وقد جئنا تسالونيكي من خليج مونوفه الى فلسطينو وشاهدنا جبال الأولمبوس المتوجة قممها بالثلوج وكذلك جبال طومبس البديع المنظر وبالبوس والبطاح المزروعة قمحا المموجة بالرياح على مدى الابصار وما لقينا العسكر العثماني استقبلنا حضرة فائده الهمام ادهم باشا وبين بصحبته من الامراء الكرام بكل اكرام واحترام وكذلك كافة الضباط على اختلاف رتبها . ولعمري ان مكارم اخلاق الجيوش العثمانية كافة من الجندي الى القائد لما تجعل زيارة معسكرهم والاقامة فيما بينهم زيارة كرم واجلال واقامة حظ واقبال

اما المعسكر اليوناني فقليل ما عرفناه عنهم غير ان اخذهم بابي كاتير بسنهم مزية الافادة افادة عظيمة ذادي بي الى معرفة بعض ضباطهم والى زيارة عاصمة مملكتهم والاجتماع بملكهم واستماع ملاحظاته بشان هذه الحرب اما معاملتهم لي حينما قبض علي فكانت معتدلة . وما شاهدناه بسنوات هذا لما يندر حدوثه فانا ولحرب لم تضع اوزارها بعد زرنا بدة ثلاثة ايام ملك اليونان ثم جلالة السلطان المعظم ووزراء الحكومتين وبعض دهاة السياسيين

ومما شاهدته بعيني وسمعته باذني خلال تجوابي في تسالونيكي وبعد الاستانة ايدي ان سياسة انكلترا الودية نحو الدولة العثمانية هي السياسة الوحيدة التي يجب عمل بها وقاية للمصالح الانكليزية . وثبت لي ايضا بالادلة والبراهين ان سياستها العدائية الحاضرة التي اتخذتها دستورا لها ضد الدولة الاسلامية لم تنتج الا الشر بيوطنا وبالشعوب الذين تعصبنا فيهم ثم ما افادتنا هذه السياسة الخرقاء غير الضرر بوريا واسيا خصوصا الهند

فسياسة الود والولاء نحو العثمانية لمن اهم واجبات الامة الانكليزية وهي سياسة الود يكسبها (احد رؤساء وزارة انكلترا سابقا) فانها مؤسسة على احتياجنا لقوة العثمانية الحربية والقومية (يقصد بذلك ملايين المسلمين الذين هم رعايا الانكليز في الهند وغيرها) فاذا اخذ الشعب الانكليزي زانة الضرر عن صوالحه فليس له الا العود الى الحق المبين لاحياء السياسة القديمة الودية

✻ الفصل الأول ✻

ان الحرب بين الدولة العلية واليونان لم تكن طامة ومناوشتها كانت من جانب واحد ما الجنود التي تولت النزال في ساحات الكفاح فكانت متساوية العدد تقريبا كما ان الخسائر لم تكن كثيرة اذ ان مدتها لم تزدد على شهر واحد استولى العثمانيون في اثنائه على كافة تساليا

اما الحرب في ابيروس فلم يكن ذا اهمية كبرى بالنسبة الى وقائع تساليا فان كانا الحكومتين حفظتا مراكزهما التي حشدتا فيها جيوشهما قبل الحرب . واذا تدبرنا هذه الحرب وامعنا النظر في تاجر باتها التيناها قليلة الاخطار الدموية بالنسبة الى النقلبات السياسية التي ولدتها هذه الحرب مما لم يبق ريبا في انها ستكون مقدمة لابلس المسألة الشرقية لوجه قضيتها وظهارها مظهرا جديدا مما يهم الانكليز اكثر من غيرهم وسوف يكون لها اهمية عظيمة في التاريخ العثماني وفي مجامع الدول الاوربي

ولقد ادت هذه الحرب بنفوس الملايين من المسلمين وادت الى اجتماع كلمتهم بما لم يعهد له مثيل في الايام الخالية ونفخت فيهم روحا جديدة من الثبات والحزم المتصفين بهما قديما ولسوف يظهر لنا الدهر اسرار هذه التقلبات في املاكنا الهندية الغنية ذات الشعوب المختلفة الاجناس الكثيرة المذاهب الذين منهم ستون مليونا من المسلمين : على ان الرجل الذي يهده ايوب هندنا الغنية هو حضرة الامير عبد الرحمن «امير الافغان» الملتهب غيرة على دين الاسلام ..

ومن الامور ذات البال التي انتجتها هاته الحرب هو تزاحم روسيا والمانيا وسابقهما على التقرب والتودد نحو الدولة العثمانية اما نحن الانكليز فقد خسرنا ولسوء الحظ نفوذنا بالكلية لجهلنا وفساد سياستنا العمياء . ولله در المانيا فانها بتدبرها وثبات مبدأها فازت بموالاة العثمانية وصداقتها بخلافنا نحن الانكليز الذين صرنا نمتهن لغير داع كل شيء يدعى (تركي) حتى اصبحت المانيا بتقربها من الدولة العثمانية ذات الجيش الوحيد الفريد المثال في الدنيا قريرة العين لا تخشى نوائب اشتعال الحرب الاوربية اذ بولائها للعثمانية فاقت اختصامها قوة تقربها الاتحاد الروسي الفرنسي ومن ذا الذي ينكر النفع الحاصل لنا بواسطة القوة العثمانية وموالاة المسلمين فانه من اجل هذه الاسباب ومن اجل حفظ الخلجان والاستانة بيد الدولة العثمانية مما لا يعود علينا الا بالخير والنجاح كنت ضد الناقمين على الدولة العثمانية جهلا وعدوانا فانني من الذين يؤثرون صالح بلادهم على كل شيء وهو منوط بموالاة العثمانيين والمسلمين لكن ما العمل والحماقة قادت متعصبتنا الى الشطط والضلال المبين مما ستراه على ان اولئك الاغبياء المتعصبين لم يكتفوا بما قاموا به ضد العثمانية بل ادت بهم البغضاء الى التطاول على دين المسلمين كانهم لا يعلمون ان اكثر رعايا الانكليز هم من المسلمين « البقية تأتي »

الاستانة العلية

✻ توجيهات ✻

(رتبة) — وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو اسماعيل حقي بك افندي وكيل والي جزيرة كريت ومستشارها مكافأة لما هو مشاهد من سعيه وغيرته في حسن ايفاء مأموريته

والرتبة الثالثة الى رفعتلو حميد افندي سعدون من تجار طرابلس

(عُلية) — وجهت باية فاضيعسكر الاناضولي الجليلة على كل من حضرات اصحاب السماحة محمود كامل افندي من اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية واحمد شكري افندي رئيس مسلودي دار الفتوى ومحمد اسعد افندي ممز الاعلامات الشرعية

(نشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق حسن راي باشا قائد عموم الاسطول العثماني في البحر الابيض

وبالنشان المجيدي من الرتبة الاولى الى حضرة ثقة الدولة ابي الفتح خان مدير دائرة حضرة نجاحتلو محمد علي ميرزا من ابناء حضرة شاه ايران . وبه الى حضرة سيد السلطنة فتح الله خان رئيس طوبخانة ايالة تبريز

وبالنشان المذكور الى الدكتور الموسيو جرني الالماني

وبالعثماني الثاني الى امير اللواء سعادتلو عثمان باشا من ياوري الحضرة السلطانية والى حضرة سعادتلو احمد باشا الشراعي من وجهاء الديدة

وبالعثماني الثالث الى عزتلو ديمتري نيقولا بيدس افندي مدير جريدتي ترقي (التركية) وقسطنطينوبوليس (الرومية) اللتين تصدرا في الاستانة العلية

وبالعثماني الرابع الى عزتلو محمد خلوصي افندي صاحب امتياز جريدة (رهبر) التي تصدر في بوسنه

وبالنشان المذكور الى ابراهيم افندي عبد المسيح صاحب جريدة الاخلاص التي تصدر في مصر

وبالمجيدي الرابع الى كل من فاريس افندي لحود وسليم افندي باز من وجهاء جبل لبنان مكافأة لاهدائهما فرسا وسوار الماس وستين نسخة من شرح قانون المحاكمات اعانة لاولاد الشهداء وغزاة العساكر الشاهانية

واحسن بنشان الشفقة من الدرجة الاولى الى حضرة صاحبة العفة نازلي خانم افندي المصرية

(مدالية) — احسن بمدالية الافتخار الى اسعد بك لحود من اعضاء مجلس ادارة لبنان تكافأة لتبرعه بخمسين ليرة اعانة لاولاد الشهداء وغزاة العساكر الشاهانية

✻ المولد السلطاني ✻

جاءتنا جرائد الاستانة حلاة الصدور تعرب عما كان يوم ذكرى المولد السلطاني السعيد وليلته من عظيم الاحتفال وباهر الزينة مما يقصر دونه الوصف وقد اصدرت الحضرة السلطانية ارادتها السنية بمنع الالعاب النارية كالاسهم واشباهها خشية حدوث الحرائق . وقد وردت الرسائل البرقية تترى في ذلك اليوم السعيد من جلالة شاه ايران المعظم وسيادة شريف مكة المكرمة ونجابة خديو مصر ومن جميع الولاة العظام لتضمن التبريك والدعاء اعاده الله تعالى على الجناب السلطاني اعواما عديدة بالعز والهناء

الصبرة الهمايونية

حسب العادة السنوية احتفل يوم منتصف شعبان المعظم باخراج الصرة الهمايونية وارسالها الى الاقطار الحجازية المباركة احتفالا غاية في الابهة والاجلال وقد نقلت من بشكطاش الى اسكدار على احدى البواخر باحتفال حافل أطلقت فيه المدافع وتعالت اصوات الجميع بالدعاء الى الله تعالى بان يعيد هذا الموسم الجليل على الحضرة السلطانية اعواما عديدة معززة الشوكة منصورة اللواء

ولايات الاناضول

كان قد تقرر ايفاد وفد من القلبا الى بعض ولايات الاناضول للوعظ والارشاد وذكرت الان جرائد الاستانة ان المشيخة الاسلامية العليا قد انتخبت العلامة الدين بزاد ارسلان وهم سبعة عشر عالما . واستأذنت بشأنهم الحضرة العلية السلطانية فصادفت جلالتها على ذلك واصدرت امرها بارسالهم وهم على اهبة الذهاب

معرض الشفقة

اخبرت لجنة هذا المعرض بحمل المناديل التي قررت اهدائها لكل من يزوره مكتوبا عليها « تذكار معرض الشفقة لاعانة اطفال شهداء الحرب ومرضى الغزاة »

استقراض

اذنت الحضرة السلطانية باستقراض مائتين وخمسين الف ليرة من بنك (فتيشه) في برلين ومن البنك العثماني

وذكرت جرائد الاستانة الاخيرة ان قد صدرت الارادة السنية آمرة نظارة المالية الجليلة بامضاء المقاولة بشأن سلفة قدرها مليون ومائتا الف ليرة من البنك العثماني وبنك (داج) وشركة الطرق الحديدية في الاناضولي

اما هذه السلفة فسيسوى القسم الاول منها قريبا وقدره مائة الف ليرة على ان يكون على حساب الغرامة الحربية

عهدة القنصليات

ان اللجنة المناط بها وضع العهدة بشأن القنصليات سواء في البلاد العثمانية او اليونانية قد وضعت مضبطة بذلك ورفعتها الى السدة الملوكية

سفير الدولة العلية في اثينا

ان حضرة سعادتلو رفعت بك افندي الذي ذكرنا نبأ مضي صدور الارادة السنية بتعيينه سفيرا للدولة العلية في عاصمة اليونان على اهبة الذهاب الى اثينا مركز مأموريته هذه

سفير اليونان في الاستانة

ارسلت حكومة اليونان الى البرنس مفروكورداتو معتمدها في الاستانة اوراق تعيينه سفيرا لها فيها فارسل هذا نسخة منها الى نظارة الخارجية الجليلة

سفير فرنسا

عاد الى الاستانة الموسيو كامبون سفير فرنسا فيها بعد ان تغيب عنها مدة

سفير اسبانيا في الاستانة

نقلت حكومة اسبانيا الموسيو فيلا اوفرتيا سفيرها في الاستانة الى مثل هذه الوظيفة في بروكسل فغادر هذا الاستانة قاصدا مركز مأموريته الجديدة وقبيل سفره انعمت عليه الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الاولى وعلى قرينته بنشان الشفقة الاول

ري الاراضي في يافا

صادقت الحضرة السلطانية على قرار مجلس الوكلاء الخاص بفسخ الامتياز الذي طلبه فيليب افندي ملحمه لري اراضي يافا

شركة الغاز في ازمير

لما كانت مدة الامتياز لشركة الغاز في ازمير قد اوشكت على الانتهاء صدرت الارادة السنية بتجديدها مع ضم بعض مواد على مقاولتها

الطريق الحديدية

بين كربلاء وبغداد

بعد ان دققت نظارة النافعة في الشروط التي قدمها البعض بشأن نيل امتياز لمد طريق حديدية بين كربلاء وبغداد مع تشعباتها احالت المقاولة والشرطية الى الباب العالي ليرأي فيها رأيه

اخبار كريت

اعادت شركة (روتر) هذه المرة ايضا تعميمها السابقة بشأن اقتراح روسية بتعيين حاكم لجزيرة كريت وذلك عند وصول سفيرها الجديد الموسيو زينوفيف الى الاستانة مما كانت كذبته الجرائد في المرة الاولى ولعل نصيب هذه الرواية الان من الصحة نصيب السابقة لها . على ان ما تحدثت به تلك الشركة الانكليزية نفسها لما دونه خرط القتاد

تبرع حضرة ملك ايطاليا بعشرة الاف فرنك لتوزيعها على الفقراء وذوي البأساء من اهالي جزيرة كريت على السواء وقد ذكرت الان جرائد الاستانة ان الاميرال الايطالي في الجزيرة قد وزع من اصل هذا المبلغ الفي فرنك الف على فقراء المسلمين والف على المسيحيين

اخبار اليونان

ذكرنا فيما سلف ان الحكومة اليونانية قد عزمت على ان تعيد تنظيم جيشها وتدريبه بمعرفة قواد من الفرنسيس وتفيد الان اخبار فينا عاصمة النمسا ان الملك جورج ملك اليونان قد اثر القواد النمسويين على الفرنسيس فاستدعى الجنرال (دي ولدكف) احد مشاهير كتاب الجغرافية العسكرية في الجيش النمساوي الى اثينا لهذه الغاية ويقال ان هذا الجنرال سيوافيها خلال هذا الشهر

✻ محلية ✻

✻ الشهر المبارك ✻

ثبتت غرة رمضان المبارك لدى الحاكم الشرعي في مدينتنا بيروت يوم الاحد (امس) برؤية هلاله فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الشهر المبارك على حضرة مولانا امير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى كافة اخواننا المسلمين والمسلمات بدوام الخيرات والبركات آمين

✻

قرر مجلس ادارة الولاية الجليلة انفاق ثلاثة الاف وخمسمائة قرش على تعمير الاماكن الضرورية من الجدار الشرقي من جبانة الباشورة تحصينا لها وكتب بذلك الى وكالة رئاسة البلدية للعمل بمقتضاه . اما ما تحتاجه هذه الجبانة من التعمير والترميم في جميع جهاتها فقد تأجل الى ما بعد العيد حيث يصدر قرار آخر بشأنه . مما استلزم الشكر على عناية حضرة ملاذ الولاية الجليلة

بيع نهر انطلياس

صباح الاثنين الماضي جف بغتة النهر المسمى « بانطلياس » الواقع على مسافة نحو ساعة من مدينتنا بيروت ونضبت مياهه فاكدر اصحاب المطاحن التي تدار بقوة مياهه وكذلك ارباب الاراضي التي تسقى منه هذا الخطب غير انه لم يمض على ذلك نحو تسع او عشر ساعات حتى عاد النهر الى سابق مجراه معكرا مما دل على ان ترابا عظيما سقط في المغارة الجاري بها اوقف جريانه مما تهللت له وجوه الاهلين فرحا واستبشارا فالحمد لله على ذلك

✻

ادب جناب الوجيه الماجد يوسف افندي مرسق يوم الاربعاء الماضي وجناب الوجيه الماجد جورج افندي قومي مرسق يوم الجمعة ماديبين فاخرتين دعيا اليهما حضرة ملجأ الولاية الجليلة وبعض الامراء والكبراء والوجوه توفرت فيها اسباب المسرات والمتاع وقدمت باتاتهما الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم انصرف المدعوون شاكرين لطف صاحبي المنزلين وأريحيتهما

✻

احيت شركة السباق مساء الجمعة الماضي ليلة راقصة دعت اليها حضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعض الامراء والاركان والوجهاء والاعيان وقناصل الدول استجمعت اسباب الصفاء والمسرات وتوفرت فيها انواع الحلويات وانصرف المدعوون شاكرين ما لاقوه من الاكرام

✻

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة عبد العزيز بن الرشيد وبنشان الشفقة الأول الى موضى بنت حموده قرينته وبه من الرتبة الثانية الى كل من منيرة بنت صحن بن علي وجوزا بنت الدرويلين ولؤلؤ بنت ابن عريره وبالمجيدي الاول الى حمود الرشيد من اقاربه وبالعثماني الثاني الى كل من ماجد الرشيد وسالم الرشيد ومطاط الرشيد وعبيد الرشيد وطلال الرشيد وبوساءات متعددة من رتب متفرقة الى كثيرين من اقرباء ابن الرشيد ومشايخه ووكلائه مما يضيق المقام عن تعدادهم برمتهم

✻

جادت العواطف السنية السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية والفضية على حضرة صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الرزاق افندي من اعضاء مجلس المالية وبالنشان المجيدي من الرتبة الاولى على حضرة سعادتلو السيد حسن خالد بك افندي من اعضاء الجمعية الرسومية وهما شقيق ونجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي الشهير احد الصدور العظام فنحض سيادتهما اجمل التهاني والتبريك بهذين الاحسانين الجليلين اللذين برهنا على مزيد التفات الحضرة العلية السلطانية على آل هذا البيت الكريم

✻

صدرت الارادة السنية بتعيين جناب اتامي زاده رفعتلو هاشم افندي وكيل فاقام قضاء المرقب قائمقاما لهذا القضاء وهو من الشبان الادباء ذو اصالة ونبالة تخرج من المكتب السلطاني واستخدم بجمعية ولاية بيروت نحو ثلاث سنوات فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الترقي والنجاح

✻

وقفنا على قرار صادر من محكمة تجارة ولاية بيروت خلاصته ان هذه المحكمة في نص القرار الصادر من محكمة تجارة يافا بافلاس الوجيه احمد افندي قاسم النابلسي اذ ظهر لها بالادلة والبراهين بطلان دعوى المدعين على الافندي المومأ اليه وان ثروته تربو باضعاف مضاعفة على المبلغ المكتوب عليه زورا . مما استلزم الشكر لمساء المحكمة التجارية في بيروت على احقاق الحق وازهاق الباطل

✻

فوضت قائمقامية قضاء الناصرة الى رفعتلو راجح افندي فاقام مرجعيون وهذه الى رفعتلو حامد افندي فاقام الناصرة

✻

سرنا ما قرأناه في الاخبار الرسمية من سنوح العواطف السلطانية بتوجيه الرتبة الثالثة على الماجد الاديب رفعتلو خليل افندي بربير من تجار الثغر فنحضه التهنئة والتبريك ونرجو لجنابه المزيد

✻

انعمت الحضرة العلية السلطانية بالرتبة الثانية المتمايزة على رفيقنا الكاتب الفاضل عزتلو محمد طاهر بك صاحب جريدتي معلومات التركية والعربية التي تصدر في الاستانة العلية وبالنشان المجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو مهران افندي صاحب امتياز جريدة « صباح » التركية مكافأة لما يظهرانه من الغيرة والحمية فنقدم لهما التهاني والتبريك ولا زالا مظهرا للمكارم السلطانية

✻

الصنائع الوطنية

روت (الروضة) انه لما راى حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان الصنائع الوطنية في تأخر اصدر امره الى عموم الاقضية بالالتفات الى الصناع الوطنيين لتقديم مثالات من مصنوعاتهم المتنوعة فتكون شيء معرض لفحص المزاحمة والمسابقة بهذه الواسطة فيما بينهم ويروج المصنوعات الوطنية »

وقد امر دولته ايضا بتاليف لجنة من ارباب الخبرة لتلتئم في كل اسبوع بمركز المتصرفية للبحث عن الوسائل المؤدية الى تحسين بزر القز وتربية دود الحرير مما يقدره اللبنانيون حق قدره لما للحرير عندهم من الاهمية

✻

البواخر الخديوية

ذكرنا فيما سلف عزم الحكومة الخديوية على مبيع بواخرها التجارية ويرجحون الآن ان الذي سيبتاعها هو رجل انكليزي . فليتأمل

ومن الغريب انه لم يظهر لنا حتى الان السر الحامل لتلك الحكومة على نمو اثر مجريتها التجارية التي تفاخر بها في البحر اعظم السفن وتضارب بسهم وافر منها في التجارة البحرية بقية المضاربين سوى ان الانكليز — على ما يظهر — يريدون ان لا تكون . ولا حول ولا

وعن لا نظن ان الحكومة الخديوية تقدم على هذا الامر المهم لما لها في ذلك من المصلحة الكبرى والفائدة العظمى سيما في نقل الحجاج والله الموفق والملهم للسداد

✻

سرنا توجيه الرتبة الثالثة على رفيقنا الفاضل رفعتلو محمد كامل افندي بحيري صاحب امتياز جريدة طرابلس الغراء فنحضه اجمل التهاني والتبريك ونرجو له دوام الترقي والالتفات

✻

عاد الى حلب جناب الوجيه كنجخدا زاده عزتلو صالح افندي والعالم الفاضل مكرمتلو نوري افندي وذلك بعد ان اقاما بيروت ظهرا فيها مدة كانا فيها موضع الاكرام صحبتهما السلامة

وعاد الى دمشق صباح السبت الماضي الكاتب الفاضل عظم زاده رفعتلو رفيق بك وذلك بعد ان لبث في الثغر مدة لاسباب صحية نودع بالاكرام

✻

احتفل مساء الاثنين الماضي بزفاف الاديب رفعتلو محمد افندي مشاق من كتاب اقلم مجلس ادارة الولاية على كريمة فضيلتلو الشيخ رشيد افندي الفاخوري محرر المقالات وكانت ليلة زاهرة زاهية حضرها بعض العلماء والمأمورين والوجهاء ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالسرور والهناء

✻

جريدة جديدة

جاءنا العددان الاول والثاني من جريدة جديدة اسمها « مقتبس » تصدر باللسان التركي في ازمير وهي علمية ادبية لصاحب امتيازها الفاضل عزتلو محمد ذهني افندي بحريها عدة من الادباء النبلاء فنرحب بها ونرجو لها الاقبال والنجاح

✻

ذكرت بعض الجرائد نكتة حدثت في احدى حانات كريت بين بعض العساكر الالمانية والانكليزية خلاصتها انه لما ادار الالمانيون الاقداح كفوا الانكليز بان يشربوا معهم نخب امبراطورهم غليوم فقبلوا ثم لما احب الانكليز شرب نخب ملكتهم فيكتوريا طلبوا من الالمانيين ان يقابلوهم بالمثل فابوا فتميزت العساكر الانكليزية من ذلك غيظا وادخل كل منهم اصابعه في فيه وتقيأ ما كان شربه اولا بسر الامبراطور غليوم

✻

اعلان

يوجد بحلبنا في سوق البازركان سجاد عجمي وخلافه من الجنس العالي تباع باسعار متهاودة ومن يشتر قناير كل ما يسره كامل زنتوت

✻

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

✻

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن ارادها في تلك المدينة فليطلبها منه

تمثال ذهبي

من الاغرب ما يروى عن اخبار اميركا بلاد العجائب والغرائب ان اهلها قد عقدوا النية على ارسال تمثال رئيسهم المستر ماكنلي مصنوعاً من الذهب الى معرض باريز الذي سيقوم عام ١٩٠٠ اما اكلاف هذا التمثال ففي خمسة ملايين من الفرنكات

ضالة منشودة

جاءنا كتاب من حضرة العالي بن احمد بن الشيخ القاطن بالمدينة من عالة الجزائر قبل ان اخاه يسمى الحاج احمد بن عبد الله المداني قد سافر من بلده (المدينة) منذ احدى وعشرين سنة والى الان لم يعلم اين مقره غير انه في العام الماضي وردة كتاب بخط اخيه هذا من بلد جدة يذكر فيه «انه اتخذ التجوال في البحر تجارة له وان كثرة اقامته ببلاد جاوه وانه اذا اراد مكاتبته فلذلك يكون على يد السيد الحاج قاسم زكريا من اكابر تجار جدة» ففعل ذلك مرارا ولم يحظ بجواب وقد ودّ الان نشر ذلك في جريدتنا «ثمرات الفنون» حتى اذا علم احد بخبر ذلك الرجل من قراءنا الكرام سواء في جدة او جاوه او غيرها ان يخابر ادارة جريدتنا توّاً بشأنه وله من الله تعالى الاجر والثواب ومن ابوي ذلك الرجل الشكر والدعاء

العرب في جاوه

كتب الينا الرحالة الفاضل صاحب المقالات السابقة ما يأتي:

بلغني انه للوصل فضل الدولة العلية العثمانية الى بتاوى واجهه بعض العرب القاطنين بها واخذوا يتجاذبون اطراف الحديث بين ذام وحديث حتى ادى بهم الكلام الى الخوض في احوال العرب الذين بجهة جاوه وما تعاملهم به الحكومة الهولندية هناك فذكر لهم جناب الفضل الموما اليه اخباراً بلغته عنهم غير مرضية ولا لائقة بهم ان كانت صحيحة وهي انهم يهربون باموال الناس بدعوى الافلاس ويأتون باشياء مخالفة للشريعة الغراء فاجابه بعضهم بقوله:

اعلم يا سيدي الفضل ان ما بلغك عن العرب بهذه الجهة هو محض كذب وافتراء وهو اما يكون قد بلغك عن بعض الفرنج المبغضين للعرب او عن بعض العرب المتقربين منهم بذم اخوانهم والكذب عليهم والغيبة الذميمة مما هو مباين للوطنية والانسانية اما حقيقة احوال العرب في معاملاتهم مع كبار الفرنج وما يحدث من افلاس بعضهم فليس بمنكور ولا هو منحصر بالعرب فقط بل كثير من تجار الفرنج والصينيين وغيرهم افلسوا وهرب بعضهم باموال الناس كما سامعه عليك. اما العرب فانهم منذ احقاب عديدة يتعاطون التجارة مع الفرنج وغيرهم في جزيرة جاوه ونواحيها. وفي سنة ١٣١١ افلس كثيرون من تجار هذه الجزيرة من العرب وسواهم. والعرب بالنسبة لغيرهم لا تجد دين احدهم يتجاوز المائة الف روبية فاذا افلس احدهم مثلاً على ٦٠ الفاً وقع الترافي بينه وبين المداينين على ما يقدر على دفعه اما النصف او ثلاثة الارباع او الثلث مما يصح الرجل بعد ذلك صفر اليدين كما شاهدناهم ولسان الحال افصح من لسان المقال اما من لم يقدر منهم على الترافي مع المداينين ولو بشيء يسير فانه لا يجد غير الهرب سبيلاً خيفة من السجن والعار وغالب من افلس من العرب في سنة ١٣١١ هو بسبب الخواجه كونر الذي غدر بكثيرين منهم في بتاوى بالجملة فقد سبق لهذا الخواجه معاملة طويلة مع العرب ثم انه لما اختبرهم ووجدهم اهل صدق وامانة وحسن ظن حتى بسه وبامثاله اظهر لهم ان الدين قد تراكمت عليه وتأخر وصول سلعة من اوربه فطلب من العرب ان يعينوه ولو بكتابة كمبيالات بدينها هو في البنك واعداً اياهم انه يوصل بضائع كثيرة يعوضها عليهم وبالنظر الى سذاجة هؤلاء كتب كثيرون منهم كمبيالات على انفسهم في مبالغ وفيرة قرضها ذاك في احد البنوكة ولعلم المبلغ وهرب بها ولم يفوا له بعد ذلك كل خبر ولا اثر وكل ما خلفه حجز عليه البنك كما انه عند حلول اجل الكمبيالات التي على العرب الزمهم البنك بدفعها فوراً فاصاب افلاس بعضهم. وللعرب اسباب كثيرة منها تحكير الحكومة الهولندية على كل عربي ومنعه من تعاطي التجارة في البلدان والقرى الشاسعة خلافاً للقانون الذي منحهم ذلك كما منح الصينيين والهنود بل وكثير من العرب طردوا من بعض البلاد التي استوطنوها ولهم فيها اموال كثيرة عند الجاويين فلم يأت لهم العود لاستلامها وذهبت هباء منثوراً

هذه هي باحضرة الفضل حقيقة احوال العرب في بتاوى ونواحيها فلما سمع الفضل ذلك تحقق عنده كذب الخبر ثم عاد الرجل المنوه عنه الى الكلام فقال:

هذا ومع ان الحكومة الهولندية مشددة على الصينيين والاخص على العرب منهم في اشياء كثيرة يطول شرحها اقتصر على ذكر ما بلغني عن احد الهولنديين المسمى كوكنس وما يفعله من الجور والظلم بالجاويين المساكين وذلك: ان هذا الرجل صاحب ارض كبيرة ذات اشجار وانهار يغرس بها الشاي والبن وغيرها وسكانها من الجاويين وحدة الارض تعرف بارض (جيسروى) من اعمال ابي قور التابعة لحكومة بتاوى وتبعد عنها نحو خمسين ميلاً هولانديا فتراه يكلف اولئك المساكين تكليفات باهظة جداً حتى انه كثيراً ما دعاهم الى النصرانية رغباً اياهم بالمال حتى اضطر كثير منهم الى المهاجرة من ديارهم بالرغم لكثرة التضييق الحاصل عليهم من ذلك الظالم من جملتهم العلامة الحاج عبد الرحيم وهو شيخ كبير يقتدى الطلبة من اقاصي بلاد الجاوه فانه هاجر من هذه الارض بعد ان اعياه امر الاشتكاء منه واصحابه فلم تتقدم الحكومة الهولندية ولم يزل هذا الظالم على ظلمه حتى الان وكان قد ملك الارض قبله كثيرون فلم يفعلوا فعله المنكر ولهذا الظالم حكاية عجيبة مع احد الجاويين وهي: انه كان يطوف الارض المذكورة راكباً فرساً فصادف ذلك الجاوي ماشياً في طريق مدحوفة (كذا) فاوقفه واوسعه سباً وشتماً وذلك بسبب مروره من هناك فاجابه الرجل انني رأيت كثيرين من الناس يمرون في تلك الارض ولم اعلم بمنع المرور فيها فلم يكن من هذا الظالم الا ان ضربه بالسوط ضرباً مؤلماً فقال له الجاوي: الله ينتقم منك! فلم يك غير بضع دقائق حتى اجفلت الفرس بكوكنس الظالم واردفته على الارض وبقيت احدى رجليه في الركاب والفرس تجمح به على ارض صلبة ذات احجار فهشم وجهه ولو لم يتداركه اصحابه لكانت القاضية. ولبث في المستشفى يعالج بسبب ذلك ثلاثة اشهر غير انه لم يعتبر وبقي مستمراً على ظلمه وعتوه

هذا ما احببت نشره في جريدتكم الغراء ليعلم القراء ما يجري على المسلمين في المستعمرات الهولندية الشرقية وامثال هذا الظالم كثيرون يجاهرون بالعدوان والبغضاء ضد المسلمين مما لا ندري لو فعل مسلم بعضه ماذا تكون حالته لا ريب انه يزج في السجن ويحاكم ويبقى من الارض كما وقع لكثيرين مما ساوافيكم بذكره فيما بعد ان شاء الله

ولطالما جرت بيني وبين الغربيين مناظرات ومعاملات في الاخذ والعطاء حتى عرفت معرفة يقينية اخلاقهم وعوائدهم فانها مباينة لاخلاق الشرقيين اولاً لان الغربي صاحب حاجته لا يصحب احداً الا لمصلحته الذاتية حتى اذا انقضت حاجته اصبح كانه لا معرفة بينك وبينه وثانياً لا وقار عندهم مع بعضهم البعض ولا مع غيرهم فانك تلقى شاباً يزاحم شيخاً اما في طريقه او في عجلات الركوب بالسكك الحديدية اما في مستعمراتهم الشرقية كجاوة ونواحيها من المستعمرات الهولندية فقدت ولا حرج فاني كثيراً ما رأيت من استخفافهم واستحقارهم لغير ابناء جلدتهم ما لو اردت سرده لطال بنا المقال وهم على جانب عظيم من الكبر والخيلاء وغير ذلك من الاخلاق الغريبة. ثالثاً ليس عندهم اكرام للضيف ولا شفقة على الغريب اذا كان من غير جنسهم خلافاً للشرقيين فانهم يواسون الضيف ويكرمون الغرباء ايا كانوا بدون تفرق بين الاجناس والاديان. نعم يجيئني عند الغربيين ترتيب الاشغال الماشية. رابعاً ليس عندهم شجاعة غريزية كالشرقيين فانهم ايضاً معتمدون في حروبهم على الاسلحة الحديثة الاختراع وخلاصة القول انه لو كانت الحروب كالازمان السابقة قبل ظهور الاختراعات الجديدة وكان الحكم للسيف والرمح لما رأينا للغربيين صولة ولا جولة ولا ارتفع لهم علم على مستعمرة اما الاشيون فلم يزالوا مقاومين للهولنديين منذ خمسة وعشرين عاماً دون ان تفتر عزيمتهم او ان ترهبهم المدافع والبنادق المسدسة الطلقات والسلام

حوادث سياسية

فرنسا في الحبشة

جاء في رسالة برقية من باريز ان احدى البواخر الفرنسية قد اقلت ١٣٠ جندياً من جنود السينغال مصحوبة ١٢ الف بندقية ومدفعين من المدافع الرشاشة وذلك لحملة الدرنس هنري دورليان في المقاطعات الاسيوية الحبشية

اسبانيا

ورد من اخبار مدريد ان الحالة خطيرة في هفانا (اسبانيا) فان السكان يصيحون «ليحيا بلانكو (القائد الاسباني) وليسقط الاستقلال الاداري) وقد استولى هؤلاء السكان في مدة ثلاثة ايام على الشوارع اما الضباط والمتطوعون فعلى وفاق تام مع المتظاهرين ضد الاستقلال فلهذا انذر قنصل الولايات المتحدة باستدعاء البوارج الحربية اذا لحق خطر بحياة الاميركيين وباملاكهم ويروى ان النظام قد اعيد قليلاً

انكلترا واليابان

كتب من برلين ان المجافل السياسية تكذب تكذيباً باتاً خبر ابرام تحالف بين انكلترا واليابان وان اليابان جارية على خطة الاعتزال والانفراد مما يدل على رغبتها في ان تكون ذات صلات ودية مع الدول كلها على السواء

غلادستون

ما برحت الاخبار تتوارد الى انذرا باشتداد الخطر على صحة المستر غلادستون المقيم الان في مدينة (كان) من اعمال فرنسا اما عائلته فتقول انه يشكو من اوجاع عصبية فقط

اميركا

جاء في رسالة برقية من واشنطون ان خمساً وعشرين الف عامل من عملة الغزل في الولايات المتحدة قد اعتصبوا بسبب خفض الاجور وان الاعتصاب اخذ بالاشتداد والازدياد

متفرقات

روت «روتر» عن انباء اكاسا (افريقية) ان شركة النيجر الانكليزية قد بدأت بمحاربة قبيلة ابوزا من مقاطعة النيجر زعماً بوضع حد للضحايا البشرية

كتب من لندرا ان الاي (غال) الموجود الان في كريت سيذهب الى مصر وان في نية انكلترا تعزيز المدفعية في مصر وان ترسل اليها فرقة من الهوسار

من اخبار كلكتة (الهند) ان حكمدار الهند ارسل رسالة برقية طلب فيها عشرة اطباء آخرين و٢٥ ممرضة وانه سيحتاج الى غيرهم اذا زاد تفشي الوباء في الهند

غرقت احدى السفن اليابانية في جزائر بسكادور وغرق معها ٨٥ شخصاً

الاودول

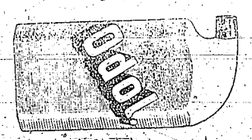

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٢٩٦ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت وبنانان عن سنة واحد ١٢
في البلاد العثمانية لاجرة البريد ٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ١

قيمة الاشتراك عن سنة

عن كل نسخة من ثمرات الفنون قرشان

محل ادارة الجريدة وطبعها
بالمطبعة العلمية الكائنة في احدى البنايات العلوية لفواجات سوق الواقعة غربي فشلة الدراغون

التقارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالية من الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الدخول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يرسل حوالة الى مديرها او يرسل طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ — موافق ١٩ و ٣١ كانون ٢ سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

كريت — الهند — بوسنة — البلقان — اوربا والصين

مسألة دريفوس

ما برحت الاخبار تتوارد من جزيرة كريت تنبئ (والشفاه) تجدد الوقائع والمعارك مما يستلزم مزيد الاستغراب وعظيم الاسف فقد روت (هافاس) عن اخبار خانية بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ما يأتي: انه قد حدثت مقاتلات عديدة بين الفريقين في ضواحي قنديسة التي بعها الكل انها دخلة ضمن النطاق العسكري الدولي ومما يذكر ان المستر تشامبرلين وزير مستعمرات انكلترا قد القى يوم وقوع هاتيك الوقائع خطاباً في ليفربول قال فيه: انه يأسف من عجز الاتحاد الاوربي عجزاً عزنافيا يتعلق بمسألة كريت مما يدل فاظهره على ان انكلترا تود انجاز تلك المسألة التي اخفى عاجلها الدهر كما اخفى الى غير من عاجل

كما ختم به الوزير الانكليزي كلامه هذا — ذا مل ان لا تضطر انكلترا للعمل وحدها. ادرك كنه الغرض الذي من اجله قال ما قال مما لا نظنه يحتاج الى زيادة ايضاح

***

تفيد المصادر الانكليزية ان السير ميكس بيتش وزير مالية انكلترا قد القى خطاباً في «بريستول» صرح فيه ان مبرئية مستعمرة الانكليزية تتضمن زيادة التجارة وان انكلترا ستعمل لا كثر من السير الى جانب الدول الاخرى فيما يخص زيادة عمارتهن ثم قال: انه يعتقد كل الاعتقاد بان الهند لا تطلب في الوقت الحاضر مساعدة مالية — كذا — ولكن اذا اصبحت هذه المساعدة ضرورية فانهم سيجدون جنوداً مفتوحة ايادينها ومع ذلك فانه ليس شيء قد خطر من بطلب الى البرلمان اكراه المولين الانكليزيين على منح المال لاجزاء المملكة التي ليست ممثلة في عضوية البرلمان وانه اذا لم يتم عقد القرض الصيني فان هنالك محلاً للاستعانة والاستمساك بالحقوق الناجمة عن المعاهدات القادمة

وخطب ايضاً المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الانكليزية في ليفربول فقال: انه سيطلب من دار الندوة ان تمنح الهند الغربية مساعدة عظيمة جداً وان السياسة التي تجري عليها الان لا يقصد بها زيادة املاكها بل الى الاحتفاظ بالاسواق الحرة (يعني حرية التجارة) حتى في الاماكن التي تقطر فيها الى الاستيلاء على اراض جديدة الى ان قال: وانه يجب على انكلترا ان تزيد اتحاداً يستعصر اتها وان تطلب منها العضد الذي لا يمكن ان تجده عند الاجانب ثم اشار بترك المسائل المدنية العسكرية في الحدود الهندية الى رجال عسكريين محنكين في الهند لا الى رجال السياسة في لندرا مما يستدل منه على ان الحالة في الهند وغيرها هي كما يعهدها القراء من الخطارة العظمى وتبذل الوزراء لانكليزيان جهدهما بالتفنن في ضروب التقوية والمواربة شأن رجال الانكليز في مثل هذه الامور

ومما يؤيد هذا ما صرح به البوردولسلي في مادبة دبها له المتطوعون من الانكليز فقال: انه لا يستطيع ان يفهم المطاعن الموجهة الى جيش (الانكليزي) الذي اكتسى هو والبلاد سلة المجد وفتاز «كذا» وانه اذا نشبت الحرب غداً فسيكون من جنده يكونان على قدم الاستعداد التام حتى قبل ان تستطيع وزارة الحربية تجهيز سفنها ومراكبها

وعلى ذكر ان مرد لاسدون وزير الحربية لانكلترا قد استقبل وفداً من اكابر الجراحين والاطباء في انكلترا وفدوا لمقابلته بشأن خدمة الجيش فقال: انه لا يجد مانعاً من تأليف فرقة طبية ولكن مسألة النفقات والرتب هي التي فيها صعوبة اذ الالقاب الحالية هي في موضع الجبرية والاشكال ومع ذلك فهو يرى ان في الامكان مجاراة القاب اوفق منها مؤملاً ان يستطيع قريباً ابلاغ الوفد الطبي قرار وزارة الحربية في هذا الشأن

***

كادت القروم المتلبدة في افق الشرق الاقصى ان تنقشع سحابتها ويتبدد شملها بتبدد الاراء وتباين الاهواء واصبحت المملكة الصينية الان في مأمن من الاخطار المحدقة بها لا شفقة عليها بل مخافة ان يؤدي تنازع المطامع بين الدول الى نشوب حرب عامة لتقد نارها ويستعر اوارها وهنالك الطامة الكبرى

فقد ذكرت المصادر الانكليزية الاخيرة ان قد نشرت في لندرا تصريحات تتضمن لها الخاطر بشأن الحالة في الشرق الاقصى جاء فيها انه لا تفسر دولة من الدول الاستيلاء على اراض هناك بحيث ان اشاعات الحرب لا تنطبق البتة على الحالة الحاضرة

وعلى ذكر (التيمس) عن انباء بكين ان مسيو اعمال الوكالة الروسية لدى عاصمة الصين بلغ الى الاقطار اذا شهرت (تاليانوان) مبناً حرماً مما جاوزت الصين في امره

وورد لشركة (روتر) من يوكوهاما بتاريخ ٢١ الجاري ان تسع سفن حربية يابانية تسافر في الاسبوع القادم الى الصين وانه صدر امر حكومة باشاء مجلس عسكري عال وزعم هاته الشركة ان لارسال هذا الاسطول معنى عظيم لان انكلترا واليابان تعملان في المسألة الصينية على اتفاق

هذا وتفيد اخبار بطرسبرج انه اعلن رسمياً ان السفن الحربية الانكليزية قد امرت بان تغادر في اخال مياه رشور الراسية فيها عمارة روسيا ويظنون ان ذلك نتيجة الملاحظات التي ابدتها روسيا لحكومة الانكليزية في لندرا ونقول (روتر) ان خروج العمارة الانكليزية من مياه ارثور انما هو من قبيل حركات تنقل البوارج العادية ليس الا

اما بشأن القرض الصيني فقد ذكرت (روتر) ان مسألته لم تسوَّ بعد وسببه ان روسيا تعارض في فتح مرفأ (تاليان وان) ثم ان انكلترا تطلب تمديد السكة الحديدية من برما الى يونان وزوشوان اما روسيا فتريد ان تحفظ بلاد منشوري كلها

على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان معتمدي انكلترا وروسيا لا يزالان يتفاوضان مع مجلس الخارجية الصينية والمظنون ان امتياز القرض الصيني موقوف اعطاؤه على كثرة او قلة الضغط الذي يجري على الحكومة غير انه لا امل بنجاح القرض الانكليزي. وفسارى القول ان تنازع عوامل السلطة بين روسيا وانكلترا قد افادا الصين افادة عظمى

اما المانيا فقد روت (التيمس) عنها انها ستفتح مرفأ كياوتشو للتجارة العمومية مثل هنغ كنغ ويروى من جهة اخرى ان عهدة تنازل الصين لالمانيا عن خليج كياوتشو لم يوقع عليها بعد. ذا ان اليابان تقاوم التوقيع عليها بحزم وثبات وان ليس في نية المانيا ان تحول ذلك الثغر الى مرفأ حربي بل تكتفي الان باتخاذه ذريعة لتسهيل التجارة حتى اذا ثبت بالاختبار ان هذا المرفأ يقوم بحاجات المانيا في الشرق الاقصى بدأت باعمال التحصين والا استبدلت كياوتشو بثغر آخر

***

كلما طال الأمد على مسألة دريفوس تفتحت ابوابها وازدادت اهمية وخطارة فقد ورد في رسالة برقية من باريز انه حدث في مجلس النواب الفرنساوي مشاهد لا يقوى القلم على وصفها وذلك على اثر اسئلة بشأن هاته المسألة فان احد الاشتراكيين اهان محافظ باريز ملقباً اياه باللص فجم هذا عليه فعم الصخب والضوضاء في المجلس المذكور وانهال الضرب واللكم انهيالاً شديداً مما نأسف لوقوع مثله في مهد التمدن الاوربي ولم يقتصر ذلك على داخل المجلس بل تعدى الى رواقه بين المتفرجين ومخبري الصحف ففضت الجلسة لحال ودعيت الجنود الى الاروقه

اما الاضطرابات والمظاهرات سواء في باريز او المدن الفرنسية الاخرى ضد اليهود فلا تزال تجدد غير انها قلت عن ذي قبل ومع ذلك فقد قبض في باريز على مائة شخص من المتظاهرين وجمعت الجيوش في المواقع العسكرية مخافة ان يشترك الجنود بهذه المظاهرات فيتفاقم الخطب ويتسع الخرق على الراقع

هذا وقد ورد من انباء برلين ان الموسيو دي بيلو وزير خارجية المانيا قد صرح في مجلس النواب الالماني بان دريفوس لم تكن له علاقة مع وكلاء المانيين وذلك يؤيد الظن بان روسيا هي الدولة ذات اليد في مسألته الخطرة مما ينم عنه احجام الحكومة الفرنساوية في هذه المسألة مخافة ان تعرض التحالف الفرنسي الروسي للخطر

ذلك ما قالته شركة (روتر) الانكليزية اما (هافاس) فلم تذكر ان الوزير الالماني تعرض للروسية بل قال انه لم توجد قط علاقة بين دريفوس وجريدة المانية وان الصلات بين فرنسا والمانيا ودية

ومما يذكر ان الشهود الذين طلب الموسيو زولا شهادتهم هم كانوا الامرار والملحقون العسكريون في سفارات روسيا والمانيا والنمسا وانكلترا وايطاليا وكذلك الجنرال ابيلو وزير الحربية والموسيو كريير بريه رئيس الجمهورية السابق وبعض الوزراء السابقين واكابر الضباط الذين يشار اليهم بالبنان

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

وقد قام لسوء الحظ قسم عظيم من كبراء مأسستنا (الانكليز) وارباب جرائدنا (ليس من حزب الراديكال فقط) باذلين قصارى جهدهم بتزيين اعمالهم المنكرة للشعب (الانكليزي) حباً باستدراجه نحو اهوائهم واغراضهم فتاهوا في اوهامهم وبالغوا باستعمال ما غلظ من الكلام ضد الحكومة العثمانية وسلطانها بل ضد الدين الاسلامي لغير داع سوى التهمة والدناءة والي اذا هجوت حالة بلادنا فهكم النهضة العدائية اقصد واياها اعني . على ان القول المغالى به تحت اسم « نظائع » ليس له اصل الا في اوهام مخترعيه وما كان صحيحاً منه فاني آسف لحدوثه كالذي حدث في الثلاثة الاشهر من اواخر عام ١٨٩٥

اما ما قيل عن الارتكابات والفظائع خلال عام ١٨٩٤ فليس له اصل قط بل كله كذب مفترى اختلقه اصحاب الجرائد الانكليزية لمآرب ذاتية وحادثة ساسون التي كانت موضوع القال والقيل هي مسألة قوم عدوا على حكومتهم وجاهروها بالعصيان . وحقيقها ليست كما نشرتها جرائدنا الانكليزية التي بنتها على امور هي لعمري اوهى من بيت العنكبوت

ثم من ذا الذي لا يمقت الاقاصيص المفتريات الدالة على خسة قائليها قصد اتهام امة او دولة باعمال لا اصل لها . على ان ذلك الصراخ الذي اقلق المصور عويله انما كان من اجل اغراض الاحزاب في بلادنا الانكليزية ليس الا حق قيل بالحكومة العثمانية ما قيل زوراً وبهتاناً

والذين قاموا من الارمن هم قوم عاثوا في الارض فساداً واوقدوا نار حرب اطفأتها الحكومة العثمانية بحكمة ورحمة ولم يذهب في اخمادها سوى ٢٦٢ نفساً من الاشقياء وهب ان اخمادها كان بذهاب خمسمائة او ستمائة شقي فليس هو بعظيم تلقاء الحوادث المدلهمة التي قاموا بها . الا انه لم تمض بضعة ايام حتى تعاظم هذا العدد في بلادنا الى ان بلغ الثلاثين الفاً وقام منادو الفظائع يندبون اوهام قوم قد ضلوا ضلالاً بعيداً وما زال ذلك العدد يربو ويزيد في البلاد الانكليزية حتى بلغ مئات من الالوف . وحقيقة الحال ان ما نشرته جرائدنا انما كان باغراء رجال حكومتنا الانكليزية المخلدين الادعاء بنصرة المسيحيين حجة للمساس بالحكومة العثمانية . وهو في الواقع سقوط لنا نحن الانكليز وضعية لبلادنا الفنية في الشرق اذ سلامة هندنا متوقف على سلامة الدولة العثمانية

نعم انه حدث في ارمينية ما يؤسف له لكنه لولا تصرفنا السيء نحن الانكليز لما وقع كل ما وقع اذ اختلاقنا لفظائع لا اثر لها في الوجود سبب الضرر بنا وبالعثمانية وبالارمن . الا ان نصيبنا منه كان اوفر منها . والقول المفترى على العثمانية لما يجب امقته اذ بعث على ما حدث باسيا الصغرى في اواخر سنة ١٨٩٥ مما يؤسف له غاية الاسف ولما اتاح لي الحظ زيارة جلالة السلطان الاعظم عام ١٨٩٦ ذكرت لجلالته ما كان وان من اللازم حباً بنجاح الدولة وحفظها اتخاذ الاحتياطات الفعالة لمنع حدوث مثل ما قد سلف فاخبرني جلالته اذ ذاك عما اتخذ من الاحتياطات التي هي ولا ريب خير كافل للراحة العامة

وقد ظهر لي وقتئذ ان ما قيل عن الدولة وزجالها قد اثر تأثيراً عظيماً في الدوائر الرسمية وفي انفس مسلمي العالم قاطبة اذ علموا بما كان قد شاع عن عزم الدول الاوربية وسعي مقدميهم انكلترا مما لا يخفى والذين اشاعوا تلك الاشاعة ونادوا بها علناً هم عصاة الارمن اذ قصدوا بها اضرام نار الفتنة وهم منهم بأنهم ينالون بغيتهم ويقضون لبانتهم . ولا ننسى تصرفات سفيرنا في الاستانة وسياسته الخرقاء وانصياعه لمشورات سفيري فرنسا وروسية والبنود الاصلاحية على زعمه التي اخترعها مما لا يرضى بها احد لبعدها عن جادة الحق والصواب . كل ذلك قد زاد لهيب تلك النار اضطراماً وأجج اوارها . على انه مهما قيل عن المسلمين ودينهم فاني لا انظر اليه اذ الانسان مجبول من طبيعته على الحماية عما يرى به وهو يستنكف ولا ريب ان يكون مأموراً بان كان دونه او تحت سيطرته اجيالاً عديدة

واول من ايقظ الفتنة واوقد نارها هم الارمن انفسهم وزادوها زفيراً بما فعلوه في الاستانة يوم ٣٠ ايلول سنة ٩٥ اذ تجمهر منهم نحو الالفي رجل ذهبوا الى الباب العالي مدججين بالسلاح ولما بلغوه وراموا دخوله وانتهاك حرمته صادرهم رئيس البوليس فاطلقوا عليه وعلى غيره العيارات النارية التي اودت بحياتهم وكان ما كان مما شاع وذاع وملأ البقاع والاصقاع وتطايرت انباء هذه الاعمال الوحشية الى كافة انحاء المملكة العثمانية وكان لها اسوأ وقع عند العموم سيما المسلمين الذين عجبوا كيف ان الارمن تجاسروا على ركوب هذا المركب الخشن وفعلوا ما فعلوه مما عاد عليهم بالعري والوبال مدة الاشهر الثلاثة من اواخر عام ١٨٩٥ .

فالمسألة الشرقية بالنظر الى الصوالح الانكليزية في ذات وجهين مهمين احدهما ملافاة الاخطار الشديدة المتكونة من تحريك الاحقاد الجنسية والدينية بحيث لو اطلق لها العنان لاندري كيف تكون عاقبتها . وهذا ما كان يخشاه كبراء ساستنا الانكليز اذ يفضي ولا ريب الى صيرورة أمم اثراً بعد عين . بيد ان ساستنا وقتئذ هذا لم يتدبروا اهمية هذا الخطب الجلل الا اخيراً . اما الوجه الثاني فهو شدة افتقار التوازن الاوربي الى حفظ الاستانة وخليجها لما لها من اهمية حيوية لحفظ سيادة انكلترا البحرية اذ لو نالت احدى الدول ما تمني به نفسها لصبحت ربة البر والبحر واضحت هندنا الفنية واملاكنا الشرقية تحت نيرها فهذان هما الوجهان الخطيران اللذان جهل اهميتهما حزب الراديكال خلال السنوات الثلاث الاخيرة واقتفى اثرهم به قسم عظيم من حزب الاتحاديين « الباقي للآتي »

الحملة السودانية

ما برحت العساكر الانكليزية تقد زرافات زرافات الى مصر للاشتراك بالحملة المصرية على السودان مصحوبة بالذخائر الحربية ويروى انه وردت على نظارة الحربية المصرية يوم ٢٠ الجاري انباء مفادها ان السردار كتشنر لا يحتاج اكثر مما قد ارسل اليه من الجنود الانكليزية وان جنود برسونز باشا هاجمت الدراويش جهة نهر عطبرة فانهزموا الى جهة القضارف

وافادت الحرية ايضاً مكاتبي الجرائد المحبة اليها ان شرق السودان قد عاد برمته الى مصر وان الجنود المصرية احتلت ادارمة وان القبائل الموالية للحكومة نازلة الان بضرب آبار ام بالك

اما المال اللازم للحملة فقد افادت اخبار مصر انه اقترح بيع تفتيش الوادي بمبلغ ٣٥٠ الف ليرة لانفاقها عليها . ويقال ان نظارة المالية تعوض نظارة المعارف عن ذلك الوادي بدفع سبعة الاف ليرة سنوياً : فليتأمل

اما اخبار الدراويش فقد ورد من انباء السودان ان التعايشي منعكف على ارسال المدد والمحاشر الى سنجدي والحمة بهمة لا تفتر وانه اوصى محموداً ابن عمه ان يكون في يقظة واستعداد دائم لمقابلة الطوارئ . ويؤكد الرواة ان عثمان دقنه ما برح مقيماً في الحمة مع جماعة آخرين من الدراويش وقد كان عثمان انتقل الى ام درمان بعد اخلاء السودان الشرقي فارسله التعايشي الى الحمة حيث تمكن له الاستفادة بشجاعته وخبرته مما يستنتج منه ان الدراويش عازمون على القتال في التقطين الآنف ذكرها

وتقول نظارة الحربية ان يوزباشياً مصرياً كان في اسر الدراويش بكوردوفان فافلت منها هارباً مع عائلته وابلغ ان سكان كردوفان ودارفور لا يزالون موالين للدراويش خلافاً لما شاع

اما خطة الحملة في فتاها الحالية تماماً في الدوائر العسكرية المصرية ولكن المرجح ان السردار كتشنر ينتهز ارتفاع النيل لمهاجمة الخرطوم الا انه ربما يزحف على الحمة قريباً

ومما يروى عن اخبار هذه الحملة ما جاء في « الرائد المصري » نورده على سبيل الفكاهة ونصه :

يشيعون ان المعلم فارس نمر وحضرة ابرهيم بك المويلحي متطوعان في خدمة الحملة الانكليزية النيلية الاول بصفة محرر لمشترى لوازم الجيش والثاني بصفة شاعر ومراقب الحسابات على شرط الا يقربا من ساحات الوغى ومواقع الطعن والضرب بل يبقيان حين التلاحم والصدام بقرب الخزينة والاموال . والمشاع ان رجال الانكليز راضون عن ذلك التطوع وهذه الشروط لما هو مشهور عن المعلم وايك من الاستقامة ومهارة الذمة . ما حسن فمن لا يصدقون هذه الاشاعة لما هو مأثور عن الانكليز انهم لا يضعون ثقتهم لأي ابناء جلدتهم . .

الاستانة العلية

عهدة القنصليات

ذكرنا فيما سلف ما قرر عليه رأي المرجعين العثمانيين واليونانيين بشأن مسألة القنصليات في البلادين العثمانية واليونانية ورفعهما الى السدة الملوكية للمصادقة عليها وقد ذكرت الان صحف الاستانة ان الجناب السلطاني اصدر امره الكريم بعد قرار مجلس الوكلاء الخاص بتنفيذ ما اشتمل عليه هاته العهدة واصبح سفر القناصل الى اماكنهم قريباً

المكاتب والمدارس

صدرت الارادة السنية بايفاد وفد عثماني الى ولايات قوصوه ومناستر وبانية واشقودره لتأسيس المكاتب والمدارس في انحائها ابتدائية كانت او رشدية ملكية وعسكرية وذلك حباً بنشر لواء المعارف على هاتيك الاصقاع

مهاجرو تساليا

بلغ عدد الذين عادوا الى مناز لهم من المهاجرين التساليين حتى الان ٣٣ الفاً و٣٦ نفساً

مسلمو بوسنيا

ذكرت جرائد الاستانة ان بعض مسلمي وسماي (الهند) قد بعثوا باربعمائة ليرة لثمانمائة من العسكرية وثمانمائة بضرية اعانة لفقراء كريت من المسلمين

ماء القدس الشريف

ذكرت جرائد الاستانة انه بعد ان دقق شورى الدولة في التماس الموسيو لاشر بشأن امتياز ماء القديس نظم مضبطة وقدمها الى مقام الصدارة العظمى وروى ان الاراء لم تتفق بشأن اعطاء الامتياز لمستدعيه بل رؤي لزوم لتعديل شرائطه

سفير روسيا

تشرف الموسيو زينوفييف سفير روسيا الجديد في الاستانة بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية

اغا دار السعادة

توفي المرحوم ناور اغا اغا دار السعادة ودفن بالاكرام اللائق رحمه الله . وقد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة دولتلو عنايتلو غني اغا خلفاً له

اخبار كريت

قرر رأي الحكومة العمومية على ان لا تبقى من بواخرها الاحدى عشرة الضاربة في مياه كريت الا خمس مدرعات فقط

جاء في رسالة من خانية ان امراء الاساطيل الدولية قد زاروا يوم ذكرى الميلاد السلطاني حضرة ابهاء دولتلو حواد باشا قائد الجزيرة مؤدين مراسيم التهاني والتبريك كما ان الاساطيل الدولية ازدانت في ذلك اليوم بالاعلام العثمانية اجلالاً وتكريماً لهذا العيد السعيد

اخبار اليونان

تقول بعض الجرائد الاروبية ان لجنة المراقبة الدولية على مالية الحكومة اليونانية تنجز قريباً من مداولاتها بشأن نادية القسط الاول من الغرامة الحربية الى الدولة العلية مستدانة من البنك العثماني

وجاء في جرائد البريد ان وزير خارجية اليونان ومندوبي الدول في اثينا قد وقعوا على مشروع القانون الذي سيوضع لجنة المراقبة المالية وان هذا المشروع سيعرض على مجلس النواب اليوناني ليدقق فيه النظر وهو يقضي بان تكون اللجنة مؤلفة من ستة اعضاء تكون لهم نفس امتيازات السفراء ويتولى الرئاسة في كل ستة اشهر واحد منهم . وفي كل ستة اشهر تقدم اللجنة تقريراً للحكومة اليونانية ثم تصدر تقريراً سنوياً عاماً اما اذا لم تكف الاموال المخصصة للدين فالحكومة اليونانية مجبورة على دفع الفرق قبل الاستحقاق بعشرين يوماً .

محلية

منذ اوائل الاسبوع الماضي وحضرة ملجاء الولاية الجليلة يدعو للافطار على مائدته كبراء المأمورين والامراء العسكريين والوجهاء والمأمورين استجلاباً للدعاء الى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الاعظم

وقد كان المرحوم حضرة الوالي المشار اليه « حفظه الله » ما جالس دون مائدته صومه نحو اربع ليال فكان مجلسه الكريم عزيزاً تسمح بك افندي يقوم بمقابلة الضيوف بمزيد اللطف وامس (الاحد) جلس عطوفته على المائدة مستقبلاً زائريه بكمال اللطف والدعة المفطور عليهما واليوم حضر الى دار الحكومة والحمد لله

الاسطول العثماني

ذكرت جرائد الاستانة ان [illegible] قد اذنت بان يباشر [illegible] الاتي صنعها ثماني سفن من بوارج الاسطول الحربي وتعزيزها بالمدافع العظيمة السريعة الطلقات طبقاً للشروط الموضوعة اما هذه البوارج فهي مسعودية وحميدية وآثار توفيق وفتح بلند ومقدمة خير ومعين ظفر وعون الاله واجلالية

اما البوارج الجديدة التي تقرر انشاؤها تعزيزاً للاسطول فهي اربع مدرعات من الطرز الاول وبارادان وسافقان وعدا ذلك فان في النية ابتياع طرادين وسافينين آخرين وتجهيز الدوارع الجديدة بالمعادن الحصينة والمدافع العظيمة السريعة الطلقات كما اهتمامنا بالانوار الكهربائية

*

احسان سلطاني

ذكرت جرائد الاستانة ان حضرة العلية السلطانية قد اصدرت ارادتها السنية بضم عشرة الاف قرش شهرياً على راتب حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد ابي الهدى افندي الصياد الرفاعي الشهير وقد جاء هذا الانعام الجليل مع ما سبقه من الانعامات لمتبرعاته سابقاً على مزيد التفات الجناب العالي الساهاني وتعطفاته السنية على مناحاة السيد اشار اليه وتل بيته الكريم

القطار الحديدي

سار صباح الاربعاء الماضي القطار الحديدي على عادته قاصداً دمشق فلما بلغ محطة صوفر رأى الثلج ركاماً فاستأنف السير ظناً منه بانه يستطيع اجتياز الطريق ولم يكد يبلغ جهة خان مراد ضمن اراضي جبل لبنان الا واعترضته جبال من الثلج وساعدتها شدة الرياح والزوابع فتوقف سيره ولم يستطع اذ ذاك لا التقدم ولا الرجوع فاشتد الامر على الركاب وكانوا يناهزون على المائة فبلغ الخبر ادارة الشركة في الثغر فاسرعت بارسال قطار ثان وعززتها بثالث فلم يستطيعا الدنو من الاول وخرج ايضاً قطار آخر من محطة المعلقة لمثل جبال الثلج دونه فبقي الركاب على هذه الحالة والعياذ بالله نحو ٣٦ ساعة لم يذوقوا فيها طعاماً ولا شراباً يستغيثون ولا مغيث ويستجيرون ولا مجير الثلوج متواصلة والرياح متواسلة حتى كاد الثلج يغطي القطار برمته فآيسوا اذ ذاك من الحياة وخرج ثمانية عشر منهم ومشوا على الثلج نحو ثلاث ساعات ونصف حتى وصلوا بشق الانفس محطة صوفر فبلغاهم ما مر بها جرحى فقد سيء خرما واحضر اليهم ما كل ما قد لهم النار فانتعشوا وكان قد بلغ الخبر حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان فانفذ الحال عزتلو محمد بك ابي شقرا مدير لاي حبل متحوزاً بعض الضباط وجملة وعشرين فرساً وطبيب مع كل واللوازم فسار [illegible] الركاب في القطار [illegible] مزيد [illegible] الى حضرة [illegible] اليه وانتهوا [illegible] جميلاً على [illegible] لاي [illegible] الاهتمام [illegible] الركاب [illegible] بيروت دون [illegible] منهم احد والحمد لله

اما القطار فقد بقي تحت ركام الثلوج حتى يوم السبت « اول امس » اذ بذلت الشركة جهود بتشغيل نحو الف عامل من اهالي القرى المجاورة لجزء الثلج وتخليص القطار فعاد مساء ذلك اليوم ثانية باستعمال حول ما لا [illegible] ولتلك الركاب بالسلامة وشكر لمن اعانهم وتقدم من هذا المطبر العظيم شكراً جزيلاً

ونحن نرجو باسم الامانة نظائف [illegible] افندي خرما نموها اليه مكافأة لمروءته وتنشيطاً لامثاله على الجاد من تكتنفهم المدهشات وهما لا ريب فيه ان حضرة دولتلو نعوم باشا يسعى بتلطيف الذنب اوفدهم بهذه المهمة وخاطروا بانفسهم وتجلدوا بعظائم طيب الدعاء حضرة مولانا السلطان الاعظم وشكر حضرة المتصرف المشار اليه

*

مستشفى الكلب في الاستانة

ذكرت جريدة [illegible] البارزيزية نقلاً عن مراسلها في الاستانة ان مستشفى الكلب الذي تأسس فيها منذ ربع سنة [illegible] على اصول باستور قد اقفلت ابوابه اذ تحقق عدم نجاحه وقد كذبت جريدة (صباح) التركية هذا الخبر قائلة ان [illegible] فصكتبي ما كتبه ما عن ذهول و عن تعمد الكذب والبهتان وحقية لامرين الدكتور موريس مدير هذا المستشفى قد انقضى اجل مقاولته فعاد الى بلاده فاضحى المستشفى اذ ذاك بلا مدير الا انه قد صدرت الارادة السنية السلطانية بتجديد استخدام المدير المذكور على ان يكون المستشفى اكثر انتظاماً واوفر اتقاناً

البواخر الخديوية

قالت الاهرام ثبت ان لا بد من بيع البواخر المصرية لاعتقاد الجميلين ان في ذلك خدمة للمصالح الانكليزية السياسية وانه اذا لم تشترها شركة انكليزية فتباع بدراهم الانكليز الى جماعة قد تعود الانكليز استخدامها لامثال ذلك بقاضيتها بعض الارباح المادية فلا يسعنا والحالة هذه الا ان ننقد في ذلك القرار الذي اجمع الجميع على استهجانه والتنديد به

*

جاء في جرائد البريد ان الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد ابلغ الفاتيكان بخطة سفره الى القدس الشريف لحضور افتتاح الكنيسة الالمانية الجديدة فانه يبرح ثغر همبورغ في منتصف نيسان المقبل على محله الخاص محوطاً بحاشية فيذهب [illegible] الى بيروت ومن [illegible] يذهب الى القدس [illegible] طريق يافا بحر واما عن طريق حوران [illegible] روى [illegible] في عودته يعود بالاستانة العلية حيث يبث فيها بضعة ايام ثم يبرحها الى ايطالية [illegible] حلينه الملك همبرت في مدينة ميلانو

سلامة صحتهم

*

سيحان الدايم

نعت الينا التلغراف طرابلس الشام المرحوم المبرور الحسيب النسيب الحاج علي افندي الثمين احد اعيانها ونقيب السادة الاشراف بها سابقاً فلم ينتشر نعيه حتى توافد العلماء والمأمورون والوجهاء والاعيان الى دار الفقيد يشاطرون آله الاسى والاسف واحتفل بدفنه احتفالاً عظيماً دل على ما اتصف به رحمه الله من العلو والفضل والتقى والكمال ومن اروع الحدود مبكياً عليه اسبغ الله جدثه صيب الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وتقدم لعائلته الكريمة التعزية بهذا المصاب سائلين الله تعالى لها جميل الصبر وجزيل الاجر

اعلان

اقتضى بنا من اخبر لبنان حضرة دولتلو نعوم باشا قد [illegible] بتعيين عزتلو حبيب افندي لبيب الله فانه [illegible] دائرة محكمة اجزاء الاستانة بدلاً من عزتلو الياس بك البيتا الذي خلفه في قضائية زحلة وبتعيين عزتلو اسعد بك رولان رئيس محكمة زحلة البدائية عن مجلس ادارة المتصرفية وبتعيين جناب رفعتلو الامير مجيد شهاب عضو محكمة قضاء جزين الامير عبد الحميد شهاب عضو محكمة قضاء جزين

*

ضرر وضع البضائع امام المخازن

جاء في « طبيب العائلة » ما نصه : عاد اصحاب المحلات التجارية وضع البضائع امام ابواب مخازنهم بظهور [illegible] تجارين [illegible] ولكن وضع البضائع على هذه الكيفية [illegible] عن انه يضايق المارين على الرصيف فهو [illegible] بالصحة لانه قد يتفق ان يمر احد [illegible] بالمخزن وعليه فيصق امام المخزن ومتى جف بصاقه [illegible] من مكروب السل انتطاير هذه المكروبات في الهواء [illegible] بالبضائع ومتى نقلت هذه البضائع لتطاير المكروبات وتدخل في رئات من يستنشق هواء ذلك المكان . ونحن كنا نكتفي بهذا الضرر لو اقتصرت هذه العادة على محلات تجارة الاقمشة فقط الا انها امتدت الى الزيانين والعطارين والبقال وباعة التوابل فترى كلاً منهم يعرض امام محله الزبد والسمن والزيت والجبن والبقول وغيرها من المأكولات التي تستعملها يومياً ولا غنى لنا عنها . وكل هذه الاشياء قابلة للعفونة وتلتصق عليها المكروبات بكل سهولة وعندما تكون [illegible] تدخل بعدها وعليها هذه المكروبات فتصاب بالامراض المعدية غير عالمين من اين اتتنا [illegible]

وقد ذكر البعض هذه الرواية فقال : ان الحكومة والمجالس البلدية في كافة الولايات الشاهانية تحظر على اصحاب الحوانيت والدكاكين بسط بواعيهم وسلعهم في الطرقات وتغرم من يخالف ذلك بالجزاء النقدي ومن العجب انهم يحجمون دفع هذا الجزاء ويداومون عملهم قال ولئن صح قول « الطبيب » وكان على الصحة الخطر من المأكولات المبسوطة في الطرق فليس على الاهلين الا الابتعاد عن ابتياعها حرصاً على سلامة صحتهم

*

اعلان

يوجد محلنا في سوق البازركان سجاد عجمي وخلافه من الجنس العال تباع باسعار متهاودة ومن يشرفنا يرى كل ما يسره . كامل زيتون

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن ارادها في تلك المدينة فليطلبها منه

مراسلات

بيروت في ٨ رمضان سنة ٣١٥

رسالة بحروفها لصاحب الامضاء

جناب عزتلو مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

وقفت على نبذة مدروجة في الصحيفة الثالثة من جريدتكم الغراء التي صدرت نهار الاثنين الماضي عدد ١١٦٥ ونصها « وقفنا على قرار صادر من محكمة تجارة ولاية بيروت خلاصته ان هذه المحكمة قد فسخت القرار الصادر من محكمة تجارة يافا بافلاس الوجيه احمد افندي قاسم التابلسي اذ ظهرلها بالادلة والبراهين بطلان دعوى المدعين على الافندي المومأ اليه وان ثروته تربو باضعاف متضاعفة على المبلغ المكتوب عليه تزويراً » استلزم الشكر لهيئة المحكمة التجارية في بيروت على احقاق الحق وازهاق الباطل

وبما ان صاحب دين وافر بموجب سندات أثبت من هيئة التنفيذية بيافا وانا الذي كنت تقدمت لمحكمة بداية يافا بطلب اشهار افلاس احمد قاسم التابلسي المومأ اليه وقد رأيت في تلك النبذة [illegible] بحقوقي وصوابي اولاً عدم ذكر الوجه الذي صدر به القرار اذ انه صدر بالوجه القياسي لا الوجاهي كما هو الظاهر من تلك العبارة ثانياً ما نسب للمحكمة بانه ثبت لديها بالادلة والبراهين بان المبلغ المكتوب عليه تزويراً اذ المحكمة لم تذكر شيئاً من هذا بقرارها قطعياً والمدعي لا يقدر على اثبات مدعاه تزوير الدين المطلوب منه لدى نيابة الحاكمة فلذلك اتيت الان راجياً درج رسالتي هذه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء اظهاراً للحقيقة ولجانبكم مزيد الفضل افتدم

محمد عثمان

النابلسي

العدد ١١٦٧ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

✻ ثمن ثمرات الفنون ✻

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ... ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ... ١٥
في سائر الجهات ... ١٨
في اقطار الهند ... روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

«بالمطبعة الاهلية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسي الواقعة غربي نشلة الدراغون.

التجارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يرسل حوالة الى مديرها او يرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرشان

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ١٦ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ — موافق ٢٦ كانون ٢ ش و ٧ شباط غ سنة ١٨٩٨

✻ ثمرات الفنون ✻

جاءنا العددان الاولان من جريدة الرقيب التي انبأنا فيما سلف بترب صدورها في اسكندرية مديجة بيراع منشئها الكاتب الاديب نجيب افندي ابراهيم طراد وبدرها الاديب مرقس افندي عرزوزي وقد تصفحناها فاذا هما يشتملان على المقالات السياسية والادبية التي تراح اليها النفوس فنرجو لها الاقبال والنجاح

✻

افادت الانباء الروسية ان قد حدث يوم ٢٣ كانون الثاني نزاع جديد بين قوم اليهود والمسيحيين في فوروف واسوار سبب من اثنين من الاجرين وجرح عدة اشخاص من الفريقين وقد نهبت بعض مخازن اليهود وحرق مستودع للكحول وتحتم الحالة سراً على المقاتلين حبا باعادة النظام فلم يستتب ثم تجددت الاضطرابات في اليوم التالي على ترفق احد المسيحيين اذ اهين اليهود ومات رجل منهم

✻

تقول المصادر الانكليزية انه وردت رسائل من اوغندة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني الماضي ورد فيها ان السودانيين لا يزالون مستولين على قلعة لوبواس وان الاستيلاء متزايد وقد قتل ٢١ شخصاً من قبيلة باغندا المصافية للانكليز وجرح منهم ١٨٨ شخصاً وذلك في خلال الهجوم على تلك القلعة

غلادستون

هنيئاً لمرء غلادستون ولا يزال القراء يعلمه قد صبح اليوم يتمنى الموت ويشتهيه تخلصاً من هول ما يلاقي من الآلام العديدة ولكن عن ما كان يريد فقد ذكرت الانباء البريطانية انه يشعر بضعف شديد ولا تزال الاوجاع العصبية مستولية عليه ويقال انه قد اشتهى ان يكون كل شيء قد تم ... يتمنى الخلاص من هذه الحياة التعيسة

اختراق معرض شيكاغو

ذكرت احدى الجرائد الاميركية ان النار قد شبت في المعرض الذي افتتح ابوابه في اليوم الثامن عشر من الشهر الغابر وكان معاد انتهائه بعد خمسة اشهر غير انه لم يكد يجيء التجار وغيرهم ايما كيهم الداخلية حتى ثارت عواصف النيران من جهاته لاربع وبعض عشرون دقيقة حتى اصبح كل ما فيه رماداً وان كثيرون من دخلوه حبا بانقاذ من فيه من الرجال والمال

وقد كان في المعرض خمسة وثلاثون نفساً بين لبنانيين وارمن فنجوا بانفسهم دون ... التي ذهبت طعاماً للنيران

جمعية الفساد اليونانية

هي جمعية «اتيكاهكتيريا» اليونانية التي على القراء بما كان من اعمالها الفسادية الفظيعة حتى جنت على نفسها وعلى الشعب اليوناني وحكومته وقد وقفنا الان في جريدة (الانكليز) الانكليزية على مقالة عنوانها «اشتراك جمعية اتيكاهكتيريا» مع الحكومة اليونانية في الاعمال العدوانية ضد الدولة العثمانية» فضحت اعمال هذه الجمعية الفسادية منذ تأسيسها حتى الان والبك مقالة قال:

نشرت هذه الجمعية رسالة ذات ١١١ صحيفة بانت فيها اعمالها الدنيئة التي قامت بها منذ تأسيسها تحت اسم جمعية علمية مع انها جمعية فسادية كغيرها من جمعيات الشرق الفسادية فضحت فيها اعمال الحكومة اليونانية وهتكت وأي هتك زعماً منها بانها ما اتت حركة الا وفق ما امرتها به حكومتها اليونانية

فما ورد في هذه الرسالة انه في ١١ اذار خابرت جمعية وزارة الحربية اليونانية بانها ... مليون خرطوشة من ... فاصدرت الحكومة ... فرسالة تسلم لجمعية هذا العدد ... القراطيس ونيه بدفتر الحكومة اليونانية هكذا «اعطي هذا العدد من القراطيس للقيام باعمال ذات بال».

وفي ١٨ من الشهر المذكور ذهب كوسيوس المشهور مدير البنك الانكليزي المصري فمجموعة بكبار اعضاء الجمعية وزروا الوزير ديلياني للقيام باعمال الثورة وفي النهار ذاته كتب حاكم لاريسا الى احد اعضاء هذه الجمعية في رودس ان يسرع بايفاد الوفود الى مدونية متبعاً بذلك امر حكومته وارى القارئ نفسه تلقى ذاك الحاكم رسائل برقية ترى تأمره بان يبذل وسعه بارسال المتطوعين لكي يعينوا بالعساكر في مقدونية ومدونيا نفسه سأل الرجل الشهير سبيرديونس عما يقتضي للجمعية من مساعدة الحكومة فاجابه ان الحكومة اليونانية تود ان ترى هذه الجمعية باشرت عملها بطوب فيها وعطاه نصف مليون خرطوشة وامر الضباط بان يلتمس ... ضباط الجيش اليوناني المنظم بان يذهبوا ويتولوا قيادة جنود الجمعية فلبيا الامر مستصحبين عدداً من الضباط ايضا

وفي ٢٥ اذار خابر دانوكيس وزير العدلية اليونانية الجمعية بان لديه مائتي متطوع من اهالي ... يود ارسالهم الى سالك الجمعية وكيف الامر كما اراد

وفي ٢٩ منه شرعت الحكومة اليونانية تجمع رعاياها المقيمين اليهم في روسيا في ... ما يستطيع تجنيده من الروسيين وتدعى ... لتسرع الحكومة ... المم الى سلانيك لقطع سكتها الحديدية تجمع هذا المقول ١٥٠ رجلاً بعثتهم الحكومة الى حيث ذكرت فكان النتيجة استقلال شأنهم باسرهم مما ليس للجمعية به ادنى علاقة بل كان بين الحكومة واحد رعاياها الروسيين نوا

ومما جاء في هذه الرسالة ان اول امر فعلوه وحدود احتازوها وقيس هكوا دمها انما كان ... في عيد اليونان يوم عيد الامة اليونانية المصادف لليوم السادس من شهر نيسان واتفقوا ان يعطى جنود الجمعية من قراطيس الحكومة علاوة عما اخذته من قبل ثلاثمائة الف ثم مليونين وذلك عدا الاسلحة والذخائر الحربية

وقد ختمت هذه الرسالة بما معناه: فكيف تجاسر الحكومة اليونانية على القول بان جمعيتنا جاءت خلال الديار العثمانية بغير رضاها كلا فانا ما وطئنا ارضاً الا برضى الملك جورج وحكومته بل هم الذين امرونا واذا لم يقنع الاشياء بانا ما عملنا شيئاً الا برضى الحكومة اليونانية وشعبها وملكها كشفنا السر عما كتمناه: اه

اخبار الجهات

مصر

جاء في الاهرام ما نصه: اكد اللورد فرر الانكليزي ان كل اصحاب قد ارجع الآن جراوه في وادي النيل وان حكومة مصر سيطرا ... على ... من الان فصاعداً بسبب اعمال الحكومة الانكليزية فيها ... سأل ترى ما الذي استفادته مصر من حملة السودان وما هو القصد الحقيقي الذي كان يحك في صدر حكومتنا عندما شرعت في هذه الحملة ثم ما هو السبب ... في توسيع نطاق الاملاك الانكليزية وانفاذ رغائب ... الانكليز الذين تناقلوا على ... وعات باطلة غير ... يخص الكبير لمملكة البريطانية والتفرد بالتجارة فحاولوا ان يحرزوا سمعة مثل سمعة تشاتام بما سببهم في افريقية بسلطنة انكليزية والحقيقة انها سواء في ... وافريقية انما تحت توسيع حدود ... بالدم المهراق وابول الشعوب الخاضعة لاحكامنا وقد جعلت مملكة رومة الوثنية شعار ملكها اراقة الدماء كالماء فهل هذا ترى شعار انكلترا المسيحية في هذا الزمان اه

وقالت: وصل في هذا الاثناء الى القطر ثلاثي من العساكر الهند وقد علمنا ان الاثنا آخر قدم الينا من قورمي حيث لواء الطاعون عمل وفاتنا انه مبه فما ندري والحالة هذه ما في طرق الخياطة التي يتخذها رجال الجن والعقد في القطر المصري لوقايته من شر هذا الوباء ام هي لاغراض الانكليزية على فئة من ارواح العباد

حوادث سياسية

الدستور

يستفاد من جريدة ... لاخبار سكوسة ... تركيا قد بعثت الى الدول ... مطلبي ... ان تشهر اوربا عن ... وقد ... هذا الامر تمكن من صرف جيشه ... الى سوء حالة ... لكنه ليس من المرجح ان تجيبها الدول لان ... هذا الامر

ايطاليا

كتب من رومة انه حدث في يوم ١٩ الجاري مظاهرات في ميلانو وفلورنسا ضد غلاء الخبز وحدثت اضطرابات ايضاً في ايكونه

وقد نقصت الحكومة الايطالية رسوم الدخول المفروضة على الحنطة والحبوب خمسة فرنكات الى آخر نيسان القادم املاً بتخفيف التشرف المتحول على الاهلين بسبب ذلك الغلاء كما انها استدعت الفريق الاول من الرديف حبا بازالة الاضطرابات والمظاهرات

متفرقات

جاء في رسالة برقية من باريز ان توضويا يدعى اتوالتان قد هجم ليلة ٩ الجاري على نقطة من نقط البوليس فجرح اثنين من رجالها ثم القي القبض عليه بعد مقاومة عنيفة للغاية

افادت اخبار باريز ان قد صدر الامر الى بارجتين فرنساويتين بالسفر الى الصين

وامرت الحكومة الايطالية احدى بوارجها بالسفر الى مياه الصين

كتب من لندرا ان البرنسس بياتريس ... تزور البحري الهنود في مثلي عملاً بامر ملكة انكلترا التي ... بها فيما بعد

كتب من لندرا ان اللورد ولم يقبل قد اتهم لدى احدى المحاكم الانكليزية بالاختلاس فقدت الباخرة الانكليزية المنهاة كورورتي بينما كانت قادمة من شنغاي الى نيويورك ... ركابها فقد انقذوا بامرهم

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بعين ... ماء ورد وماء زهر ... جودة

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

حيث ان رسوم اقلام الذبيحة والكيالة والطقارود لدلالة الحيوانات المشتركة فيما بين صندوق الولاية الجليلة ودائرة البلدية للاشياء والعقارات المعائد لمال البلدية قد صار وضعها تحت المزايدة من بداية ١٥ كانون ثاني سنة ٣١٥ على ان يكون التسليم والتفويض في اخر شهر شباط القادم من السنة المذكورة فمن اراد التزام شيء من الاقلام او استئجار احد العقارات نعليه ان يراجع مجلس ادارة الولاية في الاقلام المشتركة والدائرة البلدية بالعقارات ولادلاية لاشياء كل يوم من بداية هذا التاريخ ولكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الاعلان

موضوع تحت المنافسة لتقديم الحيوانات اللازمة لنقل البوسطة من الشام الى معمرة النعمان عن سنة ٣١٦ القادمة فمن له رغبة بالالتزام فليراجع ادارة البوسطة والتلغراف في بيروت للاطلاع على شروط الالتزام ولاجل تعميم الكيفية للعموم نشر هذا الاعلان

الادودل

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية اليوسيانية لصاحبها (هنس هيني)

✻ عبد القادر قباني ✻

البواخر الخديوية

نفذ القضاء المبرم وقرر مجلس النظار بصريح بواخر البوستة الخديوية مع ما يتبعها من الارصفة والمستودعات والمخازن والالات والمواعين والاحواض وغيرها بمبلغ ٥٠ الف ليرة الى محل «الن الدرسن» الانكليزي. وهو لعمري غبن لا يحتمل وزلة لا تغتفر لمجلس النظار ونقطة سوداء في تاريخ الوزارة الفهمية لا يمحيها كرور الاعوام والدهور. وروت الجرائد المصرية ان الجناب الخديوي لجأ لعباس باشا قد ترأس جلسة مجلس النظار التي صدر فيها ذاك القرار. وكيفما كان الحال لا يسعنا الا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل

أنشئت هذه البواخر باموال مصر فبقيت الى عام ١٨٨٧ تابعة لمصلحة البوسطة المصرية ثم فصلت عنها واقيمت لها ادارة خاصة وهي تتألف من احدى عشرة سفينة وهاكها: برنس عباس وتوفيق رباني والقاهرة... وهذه الثلاث اشتريت حديثاً بمائتين وعشرة الاف ليرة» والرحمانية والشرقية والدقهلية والفيوم ونجيله ومسير وشبين ومحلة. وبتبعها وابوران بخاريان للقطر في الاسكندرية ومثلهما في السويس وثلاث عشرة قطعة بين صنادل حديدية وخشبية ومواعين وحوض عام في الاسكندرية يرفع اعظم سفينة لتنظيفها وحوض آخر في السويس يأتي للمصلحة بايراد كلي ونشان عظيمان احدهما في الاسكندرية والآخر في السويس وغير ذلك من المهمات والمنتفعات مما قدره العارفون بنحو مليون ليرة بيعت كلها بمائة وخمسين الف ليرة: فيا للخسارة ويا للغبن الفاحش

وقد اكبر القوم على اختلاف المذاهب والمشارب في القطرين المصري والسوري وغيرهما هذا الخطب الجلل لوجوه لا تخفى اهميتها على الناقد البصير وكأن رجال الاحتلال الوا على انفسهم مضادة كل مشروع وطني وحموه من عالم الوجود واختصاصهم بفوائده وعوائده مما يزعمونه فوق ذلك كله إصلاحاً للقطر وأهله فيا للمصيبة

ومن الغريب ان مبيع هذه البواخر لم يعلن رسمياً من قبل الحكومة ولم يضع بالمزاد العلني حتى يشترك فيه الوطنيون بل اختصت الحكومة ذاك المحل الانكليزي به واعنه (بل وهبته) هاتيك البواخر بثمن بخس لغرض في النفس. وكنا نعلم «والحكومة المصرية ايضاً» ان رجلاً واحداً سواء في القطر المصري او السوري يقدم بارتياح على ابتياع هذه البواخر باكثر مما بيعت به ولكن قاتل الله الغرض فانه يعمي ويصم

واغرب من هذا هو السبب الذي حمل الحكومة المصرية على مبيع تلك البواخر فقد روى مكاتب الاهرام في القاهرة انه لما تناقش مجلس النظار في السبب الجوهري لمبيعها أجيب «ولا تدري من المجيب» اما اولاً فلان في ايرادها عجزاً وهو مفتعل اذ لا يخفى ان رجال الاحتلال لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة في اتخاذ الاسباب المضعفة لهذه البواخر وتقهقر وارداتها الا واتخذوه لآرب ظاهرة حتى افقدوا ظهر المصلحة بوفرة الرواتب الطائلة وزد على ذلك فقد الفوا مرورها ببعض الثغور العثمانية مما كانت تستورد منه اموالاً عظيمة ولا ننسى توقفها زمن الحرب اليونانية الاخيرة مما عاد عليها بضرر بليغ وغير ذلك مما يبطل زعم الزاعمين بعزر الايراد

ومن المضحكات المبكيات ما جاء في السبب الثاني والثالث لحمل الحكومة على مبيع هذه البواخر اما الثاني فلان الحكومة لا تستطيع ان تفتعل في ادارة عمل كهذا مثلما تستطيعه الشركات الخصوصية لتمو الدخل واما الثالث فلان معظم البواخر لقادم عليها العهد حتى اصبحت على وشك ان لا تصلح لشيء وان ليس فيها الا الثلاث التي صنعت حديثاً اذ يعول عليها بعض التعويل لكنها لا تكفي وحدها. والحكومة لا يسعها اتفاق اكثر مما انفقت لايصال هذه البواخر الى الدرجة التي تستطيع معها ان تفوز في مزاحمتها لسواها مما يعجب كل العجب كيف ان رجالاً كنظار مصر ينطلي عليهم مثل هذه السفاسف الصبيانية: فيا للاسف

ومما يحكى ان بعض النظار قد سأل خلال المناقشة اذا لم يعلن امر المبيع للجمهور فأجيب «ولله دره من مجيب» بانه قد اعلن ذلك لشركات البواخر كلها في الاسكندرية فلم تقدم احداها طلباً ما مع انه ثبت ان بعض التجار الوطنيين استفسر عن ذلك تلغرافياً فلم يجب بنت شفة كما ستراه. ثم قيل: ولماذا جعل الثمن زهيداً ومنحت الشركة المشترية (الانكليزية) كل هذه الامتيازات فأجيب: لان الشركة لم تقبل ان تشتري الا بهذه الشروط. فقيل وما الرأي فيما عرضه محل «ستيمان ومباردى» فأجيب: ان طلبه لا يعول عليه لانه لا يعرض ثمناً ولا يزايد ذلك المحل الانكليزي بل اكتفى بالتماس الايضاحات والوقت الكافي ليطالعها بحيث ان اجنبية اقدم والاحجم حالة كون الضرورة «ويا لها من ضرورة» تقضي انجاز هذه المعاملة قبل ان تفوت الفرصة كأن الحكومة قد سلمت والمدينة في عنقها لشدة احتياجها الى المال في تلك الساعة بل في تلك اللحظة

وبما يجدر بالتبصر ان شروط المبيع تقضي على الشركة الانكليزية ببناء حوض جديد لاصلاح السفن وقد تعهدت الحكومة لها «بان تعفيها من ثمن الارض التي يبنى الحوض فيها اذا كانت هذه الارض من املاك الحكومة» ويرجحون ان هذا الحوض انما هو لمجرد خدمة العمارة الانكليزية مما يؤكد ان مبيع البواخر هو لامر سياسي باد للعيان

وكان قد شاع ان من جملة الشروط ان تعفى تلك البواخر مدة خمسة عشر عاماً من رسوم المرفأ في السويس ومن رسوم المنائر في كل الموانئ المصرية دفعاً للظلم والغبن على المشتري المسكين غير ان الاخبار الاخيرة تفيد بان الشركة المشترية ستؤدي رسوم المنائر وغيرها وان البواخر اصبحت بالطبع انكليزية بحتة يخفق فوقها العلم الانكليزي الا ان الشركة لم تخلد بعد مدة لاستيفاء رسوم الحوض الذي ستبنيه كما مر آنفاً

هذا وقد بلغنا ان الحكومة الخديوية ستؤدي مبلغ ستة الاف ليرة سنوياً الى الشركة الانكليزية الجديدة مقابلة نقل البوسطة المصرية فقط مما كانت مصلحة البواخر تنقلها مع بريد برندزي مجاناً ولا يبعد ان تستوفي ايضاً عن هذا البريد ما يربو على ذلك فتستعيد في مدة وجيزة مبلغ ١٥٠ الف ليرة وبلغنا ايضاً ان الحكومة سوف تكبد رواتب باهظة للموظفين الذين قررت الشركة الانكليزية استغنائها في الحال عنهم جميعاً. ويقال ان الشركة الجديدة سوف تبطل السفر الى بيروت والاستانة وتنشئ خطاً جديداً للسفر رأساً الى برندزي

وقصارى القول ان مبيع البواخر الخديوية على ما مر بيانه لأمر دبر بليل وهو من الغرابة بمكان بعيد بل هو من وراء العقول استحقت الحكومة المصرية فيه لوم الجميع الا رجال الاحتلال على هذه الصفقة الخاسرة وقد كان الاحرى بها ان تكرم تلك البواخر على الشركة الانكليزية هبة منها اذ طالما سبق لها امثال ذلك في الايام الحالية كما لا يخفى

ونحن نظن ان اهل مصر لا يتقاعدون عن هذا بالامر المنكر فيجمعون على الاستصراخ برجال الانصاف في العالم فاطبة علهم يجدون آذاناً صاغية وقلوباً واعية والامر لله العلي الكبير

اخبار كريت

تفيد الانباء البرقية ان الباب العالي لا يزال مصراً اصراراً تاماً على ان يكون حاكم جزيرة كريت من الرعايا العثمانيين وانه يرفض رفضاً باتاً ما تردده شركة (روتر) عن اهتمام الروسية التي روي عنها اخيراً انها اذا اخفقت في سعيها فانها تقلع عن الاهتمام بامر الجزيرة بما هو لعمري من الغرابة بمكان بعيد اذ لا ندري كيف يتصور القوم هذا الامر وقد ارتقت الدماء من اجله وتيتمت الاطفال وترملت النساء: ان هذا لشيء عجاب

اما الاضطرابات فمتواصلة متراسلة مما يجب غاية العجب من جدوثها والجنود الدولية ضاربة في الجزيرة واساطيلها القطنية في مياهها فكأن القوم قد فقدوا كل احساس وشعور حتى لم يبق لهم اذان يسمعون بها او اعين يبصرون بها او قلوب يفقهون بها والا فعلام وجودهم في الجزيرة فليزحوا عنها اذا لم يكونوا قادرين على تأديب المعتدين والمحافظة على الامن والراحة وللدولة جنود قادرة على اعادة مياه النظام سواء بالقوة او بغيرها فقد كفى ما تحملته اهالي الجزيرة من المصائب والنوائب بفضل محافظة اوربا

اخبار اليونان

جاء في رسالة برقية من اثينا بتاريخ ٢٦ كانون الماضي مؤداها ان الجرائد اليونانية قد نشرت مشروع المراقبة الدولية على مالية اليونان وانه يعتبر بداية مشروع بالغ منتهى الشدة والصرامة

وزعمت (هافاس) عن اخبار اثينا بتاريخ ٣١ انه حدث خصام بالسلاح في لازارينا التابعة لقطعة تساليا بين الفلاحين والجنود التي كانت تريد الجباية منهم وقد طلبت اليونان الى الباب العالي النظر في هذه المسألة

الحرب في الهند

ما برحت المصادر الانكليزية وغيرها تؤكد فوز القبائل الثائرة في الهند وتقهقر الجيوش الانكليزية فقد ورد الان في رسالة برقية من

بمباي مفادها انه بينما كانت احدى الفرق الانكليزية القائمة بمحاربة الافريديين في الجهة الجنوبية من ممر « خيبر » داخلة في مضيق كاجور داهمها الافريديون فشتتوا شملها وقتلوا منها بضعة من كبراء ضباطها وجرحوا اخرين ونهبوا ثمانية عساكر وجرحوا او افقدوا ٣٤ جنديا ايضا

ومما يؤيد فوز القبائل الثائرة على عدائهم ما نراه من تقريع بعض رجال الانكليز في لندرا وتنديدهم بالحكومة الهندية وسياستها في الحدود اذ افادت اخبار لندرا ان لا يزالون يعقدون بعد ذلك يدخلون على جواب خطاب الحكومة الهندية التنديد بسياسة الحدود في الهند وقد طلبت جريدة التيمس اجراء تحقيق خطير في ادارة حركة الحرب والبحث ايضا عن الفتيات التي زعمت ان معسكر ميلاكند العام قائمها في سبيل الجنرال لوكهارت القائد العام كما ان جريدة الديلي نيوز احتجت ضد استمرار العداء والقتال بين الانكليز والقبائل الثائرة . ومما يذكر ان المستر كرزون وكيل خارجية لندرا قد صرح اخيرا في خطاب له قال فيه ان السياسة المتعلقة بالحدود الهندية لا يقصد بها الى خم اراض بغير روية ولا إمعان بل الى اجراء مراقبة سلمية

هذا ويستفاد من الاخبار الخصوصية ان ما كانت رددته شركة « روتر » الانكليزية واخواتها عن ان الثائرين الهنديين قد دفعوا الجزية اجابة لطلب القائد العام للجيش الانكليزي وهو الجنرال لوكهارت لم يكن الا من قبيل التمويه وذر الرماد على العيون وكفى ما جاء في الانباء الرسمية دليلا على انهزام الجيش الانكليزي وفشله امام القبائل الثائرة فقد ذكرت ان عدد الموتى من الضباط الانكليز نيف ومائة وعشرون ومن العساكر سبعة الاف كلهم من العساكر الاوربية الخاصة وعساكر السيك والكوركة اما وفيات العساكر الاهلية المساعدة لهم من قبل امراء الهند فقد تزيد عن العشرة الاف لان الانكليز كانوا في الغالب يجعلونها في مقدمة الجيش

قال الراوي . وفي هذه الايام قامت قائمة الجرائد الانكليزية الهندية بالتنديد على الجنرال لوكهارت وتقول « ابن وعده حاكم الهند عند وصوله من اوربا بانه كافل للحكومة الانكليزية الهندية اخضاع القبائل الثائرة قبل حلول منتصف شهر تشرين الثاني »

اما المهارة التي استعملها هذا الجنرال بعد تكرر فشل جيشه وفقد المراكز الحربية المهمة كفاقة (علي مسجد) وقلعة (مود) والقلعة المسماة باسمه « لوكهارت » وذهاب اغلب الذخائر والمؤونة غنيمة باردة للثوار . فهي انه استعطف بعض قبائل الشيعة المستوطنة غربي مضيق تيرا وبذل لهم مائتي الف روبية لمساعدوه على تقدم العساكر الانكليزية من جهة مضيقهم الى ميدان « تيرا » ووعدهم بتمليكهم ديار الافريديين اذا اجلاهم عنها

ولما تقدم بالجيش بمساعدة قبائل الشيعة وتوسط ميدان تيره بعد عبور الجيش الوديان والمضايق وما لاقوه من المصاعب والعناء ووعورة الجبال ومصادمة هيجات الافريديين والاوراكزيس في ظلمات الليل لم يستفد لوكهارت بعد كل هذا سوى زيادة الشقاق وانتشار الاراجيف بين العساكر وخصوصا فرقة (بارك شير) وفرقة (ملاي لنديس) وفرقة العسكر الملكي الايرلندي بحيث لم يعد في استطاعة احدهم حمل بندقيته

ولقد قسم الجنرال لوكهارت جيشه في ميدان (تيرا) على ثلاث جهات لمهاجمة الثوار ولكن القبائل كانت معتصمة بالجبال الشاهقة المطلة على ميدان تيرا وتوالى مع ذلك هجماتها ليلا على المعسكر الانكليزي وقام بعض القبائل كقبيلتي (عثمان زي) و (اركي خيل) بمراقبة المضايق لاعتنام ما يرد من المؤن والذخائر الى معاسكر الانكليزية

وقد الافريديون مكيدة لفرقة من جيش (كاربتال) تحت قيادة ضابط انكليزي كانت متقدمة بعض المضايق من جهة شمال ميدان تيرا فسدوا منافذ المضيق بخطب كثير واشعلوا فيه النار بعد ان توغل العساكر به ثم هجموا عليهم من الخلف ومن الجوانب عن اعلى الجبال فلم ينج منهم نجيب

وكان اول نجيمة من حاكم الهند لجناب (راجا كوبرتال) بعد ما قدم من سياحته في اوربا ان عزاه في خصم عساكره بل كان بما فقدان هذه الفرقة اول ما طرق مسامع هذا الامير عند نزوله الى ديرسيف بومباي

هذا وما تأكد الجنرال لوكهارت سوء حالة الجيش مع اقبال الشتاء ونزول الامطار وتراكم الثلوج وتحقق ان جيشه لم يعد قادرا على مقاومة المصائب المزدوجة من هجمات الثائرين ومصاعب فصل الشتاء طلب من الحكومة الانكليزية ان تأذن له في الرجوع من ميدان تيرا وابان لها سوء العاقبة اذ هي لم تجب طلبه ليتمكن من رد الجيش عن وسط العدو في ظرف عشرة ايام وتيرا هو من تبعة بقاء الجيش على هذه الحالة فاوعزت اليه الحكومة ان يرجع ولكن مع استعمال طريقة يظهر للناس بها عزمها ولاهل الهند خصوصا ان العساكر الانكليزية رجعت ظافرة منصورة

فاستعمل لوكهارت حيلة بدل بالمال مرة اخرى لقبائل الشيعة واغراها على تقديم بنادق قديمة كانت عندها وعلى دفع شيء من النقود الى قدمها لها امام القبائل الثائرة حتى يظهر للناس ذعانهم للطاعة ودفعهم الغرامة الحربية وقبولهم الشروط التي اشترطها عليهم فاشاعت ذلك شركة روتر كما سبق مظهرة فوز الانكليز . ومما لا ريب فيه انه عند ما عزم هذا الجنرال على الرجوع من ميدان تيرا كان قد ألم بجيشه اعظم الحرج واحاطت به المتاعب من كل جانب وخصوصا لما نزلت الامطار وتراكمت الثلوج بحيث صار العسكري غير قادر على الخروج من خيمته قبل الزوال حيث الثلوج كانت تنزل على الخيام وتسد منافذها . فماذا يستطيع العسكري الانكليزي مع ذلك ؟

واما ثوار القبائل فكانوا مع هذه الحالة يوالون هجماتهم بالليل غير مبالين ثم يعودون غانمين الاسلحة والذخائر الى قمم الجبال وكانت العساكر الانكليزية كثيرا ما توالي اطلاق النيران على عساكر السيك ظانة انها العدو وقد فقد بهذه الصورة عدد كثير من العساكر الوطنية

وفي ٧ كانون الاول اخذ الجنرال لوكهارت في الرجاع الجيش دفعة واحدة حتى بلغ المضايق فاخذت القبائل الثائرة في التجمع على رؤوس الجبال ومنافذ المضايق ثم جمعوا قوتهم العظيمة على فم المضيق الموصل الى حدود الهند من جهة الشمال الغربي وصارت المناوشات الحربية تجري بين الفريقين ولذلك لم يجاسر الجنرال لوكهارت على العبور مخافة ان يوقع الجيش في التهلكة وكانت نتيجة هذه المحاربات الاخيرة ان غنم الثائرون كثيرا من الغنائم والذخائر الحربية من العساكر الانكليزية

وفي ١٨ من الشهر المذكور قتل اربعة من كبار الضباط و٤٢ جنديا انكليزيا وفي مقدمة المقتولين الجنرال السير هاري هافلوك كما سبق لنا ذكره

ويروى ان القبائل تطلب الان من القائد لوكهارت ترضية في مقابل ما اخربته العساكر الانكليزية من القرى والمساكن التي كانوا هجروها وترك بعض مراكز حربية في « هندوكوش » والجلاء عن شمال شنزال وبغير ذلك لا يرجعون عن ملازمة القتال

اما القبائل الدفيرة في وادي (طوش) ومهمند فقد اذعنت بالطاعة للانكليز وسلمت ما لديها من السلاح للجنرال (همند) بعد اعطاء الانكليز للقبائل المذكورة عهودا ومواثيق ان لا يمسوها بسوء ولكن بعد احتلال مراكزهم استعمل الجنرال (همند) كل شدة وعسف في معاملة هاته القبائل وقتل من رؤسائهم ما ينيف عن الثمانين واحرق جملة من قراهم ومساكنهم

فيا للعدالة الانكليزية

هذا وقد شاع بين الخاصة في الهند ان عساكر السيك — وهم طائفة وثنية شديدة التعصب والكراهة للمسلمين معروفة بالقوة والشجاعة — قد اجمعوا على نقض ذمامهم مع الحكومة الانكليزية حتى اصبحوا يفصون ضباطهم في المعسكر علانية . وحجتهم في ذلك ان قبائل الافريديين قد اعتادوا ان يقتلوا كل اسير وقع في ايديهم من السيك كما يفعلون مثل ذلك مع الامرى الذين هم من الانكليز . اما الامرى الذين يعثرون عليهم من السيك فلا يقتلونهم بل يكتفون بجدع انوفهم او صلم اذن من آذانهم تأديبا لهم ويطلقون بعد ذلك سبيلهم فلئن صحت هذه الرواية كانت العاقبة على الحكومة الهندية الانكليزية وخيمة جدا اذ ان عساكر السيك عضدها القوي كما شهد بذلك رجال الانكليز انفسهم فكيف اذا اصبحت عدوة لها

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ولما ساعدتني الظروف مدة ايام عيد الاضحى من الذهاب الى ساحات الوغى التي استعرت نارها بين الجنود العثمانية واليونانية اسرعت بتلهف لاغتنامها مخافة ان تفوتني لاسباب وهي : اولا — شغفي لرؤية الجيش العثماني وقواه الحربية وتدريبه واستعداد امرائه وضباطه . ثانيا — لكي ارى بعيني رأسي سلوكه في بلاد عدوه وفعله بمن ايتاء الحرب وقبلها وشاهدناه بأعيننا لا نفهمه القراء فاني مكان فروا منه هاربين ولم يتركوا جرحاهم في ساحة القتال ام اي بلدة هجروها ولم يغادروا فيها النساء والاطفال يموتون خوفا وفزعا فمن ينجيهم والحالة هذه من اللوم خصوصا كبراء الامراء في معسكرهم

وقد اردفوا هاتيك الخصال الذميمة بما استعملوه من الافعال البربرية مع الذين وقعوا بايديهم من الاسرى فانهم شدوا وثاقهم وساقوهم في الاسواق يقاسون من الهوان والعذاب الوانا وزد على ذلك تعذيبهم وتحريقهم رسائل كتاب الجرائد جبرا والزامهم البعض بارسال الرسائل المكذوبة عما تعود تعبئته على عسكرهم لا ملكهم . واستعمالهم الكذب كان قبل الحرب وبعدها واثباتها على منوال واحد » انتهى كلام المستر برايع

ولدينا كلام آخر مهم بشأن يونان هذا العصر وتقدمهم وبلادهم وحكومتهم وطباعهم وغير ذلك شهد بها عليهم رجال من اساطين سياسة اوربا ممن هم اعداء الذاء للدولة العثمانية ذكرناها بالحاشية الاولى على هذا الكتاب

وامة اليونان شديدة الغيرة والحسد والادعاء الباطل وقل زيادة تدخل على القوة السلافية في البلقان تهيج غضبهم وتثير حقدهم حتى انهم لم ينسوا بعد ان الشرق كان لهم ملكا في القرون الخالية كما انهم لم يزالوا يتذكرون الاستانة ومحاسن خلجانها . ولما انشئت الامارة البلغارية سنة ١٨٧٨ ثم ضمت اليها امارة الروم ايلي الشرقية سنة ١٨٨٥ وما ناله الصرب والجبل الاسود من توسيع املاكهما تميز اليونان غيظا وحالهم هذا لا يباين حالتهم الطبيعية بالنظر الى الجنسية والقومية اذ اليونان هم الشعب الوحيد غير السلافي في هاتيك الاصقاع فلهذا فان تقدم العنصر السلافي يضر بهم كما يضر بالمسلمين فاين اذن تصورات المتعصبين لليونان في بلادنا الانكليزية فانهم بعملهم القديم ذكرا طودا . آمال اليونانيين من اعادة مملكتهم : المر يرّ اولئك المتحيزون لليونان ان اقامتهم لامارة البلغار اضر باليونان المتظاهرين الان بحبهم فعملهم السابق والحالة هذه احرمهم من ثمرات هذا الوهم اذ وجود الامارة البلغارية لاشى آمال اليونانيين ومحا آثارها ولم يثر عمل علادستون ومن هم على شاكلته في بلادنا الانكليزية واوربا عند النوازل البلغارية الا تقدم العنصر السلافي الذي هو من الد الاعداء لليونان فمن المحال اذن ان يضم مقدونية اليهم وامارة البلغار موجودة في الشمال

« الباقي للآتي »

المغرب الاقصى

كتب الينا منها ما ملخصه

صدر امر عالي من حضرة حاكم مراكش المعظم بالرخصة لمن اراد حج بيت الله الحرام ونصه ملخصا

قد اصدرت الحضرة الشريفة ادام الله عزها اوامرها لوزيرها السيد الحاج محمد الطريس بتسريح الركوب للحج لمن اراده وعدم المنع منه اذ هو احد اركان الاسلام المعلومة ولله الحمد والمنة . واما سبب المنع منه السنة الماضية فلموجب شرعي باتفاق علماء فاس ومراكش والا فنحن معاشر الاسلام ما لنا الا اتباع احمد عليه الصلاة والسلام وحيث زالت الموانع وارتفعت الاسباب فها نحن اصدرنا اوامرنا الشريفة بسراح من اراده كما ذكر اعلاه

= ان رجلا غريبا ظهر ببلد سوس الاقصى قرب بلدة « ماسه » وسيرا في مدة قليلة واعلم بان من كان به مرض او عاهة يأتي ويغتسل من هذا البئر فيبرأ باذن الله فصار الناس يأتون اليه افواجا يغتسلون ويحصل لهم الشفاء حتى ذوي العاهات كالمجنون ومن هو مقعد او به برص وكل من اتاه يطعمه الطعام وطعامه بركة بحيث ما يكفي العشرة يكفي العشرات من الناس ولا يرى احد من الوافدين وجهه لانه منتقب لا تظهر الا عينه اليمنى ويبكي احيانا فاذا قيل له يا سيدي ما يبكيك يقول على الصبيان والنساء لحمتهم وما ان شاع خبره بعث بعض سفراء الاجانب يستعلم من احد اعيان الاشراف هناك فاثبت له ذلك والله اعلم

انتهى حضرة حاكم مراكش خديمه الامين الطالب السيد بن ناصر غمام الرباطي وكلفه بالاشغال التي كان مكلفا بها سلفه الامين المرحوم السيد الحاج عبد الكريم ابريشه لما هو موصوف من النباهة والسياسة ووفور العقل والرزانة زيادة على كونه من العائلات المعتبرة وذوي الهيئات والمكانة بالحاضرة الرباطية . وما احسن الشيء حيث يحل محله وقد وصل المكلف المشار اليه لفز طنجة (صانه الله) وشمر عن ساعد الجد والمباشرة والله اسأل له التوفيق والاعانة والسلام

مسلمو سنغابور

يذكر حضرات القراء ما سبق لمكاتبنا الفاضل في مدينة سنغابور من المقالات العديدة في لزوم تعيين قنصل للدولة العلية فيها لكي ينظر في مصالح العثمانيين عموما والمسلمين خصوصا وقد اتصل بنا الان ان مسلمي سنغابور رفعوا عريضة بتوقيعهم للسدة السنية الملوكية يسترحمون فيها من مكارم مولانا امير المؤمنين تعيين قنصل لهم ذاكرين فرط اخلاصهم وارتباطهم بمقام الخلافة العظمى فما صدر حضرة مولانا ظل الله في الارض امره الكريم باجابة سؤلهم واسعاف مطلوبهم مما سيقابله عموم المسلمين في سنغابور بالشكر والدعاء

لا جرم انه سيعين لتلك المهمة من توفرت فيه الصفات المطلوبة والاوصاف الحسنة طبقا لمقاصد الجناب السلطاني الاعظم وحبا بنيل جزيل الفوائد وجليل العوائد

محلية

انتخابات البلدية

اتصل بنا ان لجنة انتخاب اعضاء المجلس البلدي تتم اليوم « الاثنين » اعمالها وتباشر طبع اوراق الانتخاب

ومعلوم ان حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد عين حضرة صاحب السعادة فصيح بك افندي مكتوبي الولاية مناظرا على اعمال لجنة الانتخاب حبا بتوفيق العمل على نهج القانون ومنعا لمداخلات ارباب المقاصد السيئة الذين لا يهمهم الا خدمة منافعهم الذاتية وقد عزمنا على هتك كل مداخلة والتصريح بذلك خدمة لسلامة الانتخاب من كل تلاعب ومد خلات غير مشروعة فان قانون حضرة مولانا السلطان الاعظم قد منح الاهلين حق الانتخاب دون ان يكون لاحد مداخلة بالتسلط على افكارهم

احسان سلطاني جليل

بشرت انباء دار السعادة بسنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو احمد رفيق باشا مستشار نظارة الداخلية الجليلة مكافاة لجليل اعماله وصادق خدمه . والمشار اليه هو عم حضرة الكاتب الفاضل سعادتلو فصيح بك افندي مكتوبي ولا ينفا الجليلة فنحض حضرة الوزير الخطير المشار اليه اجمل التهاني والتبريك ولا زال وهذه الاسرة الكريمة العريقة بالمجد مظهرا للعواطف السنية والمكارم السلطانية

القرض العثماني

ذكرت جرائد الاستانة ان القرض الذي صدرت الارادة السنية اخيرا بانعقاده بين الحكومة السنية والبنك العثماني وقدره مليون ومائتا الف ليرة قد استلمت منه نظارة المالية الان قسطا واحدا وقدره مائتا الف ليرة

هذا وقد عرضت بعض البيوتات المالية الالمانية والانكليزية على الحكومة السنية مبلغ اثنين وثلاثين مليونا من الماركات فضلا عن المليون والمائتين الف ليرة المتقدم ذكرها

طابع جديد

احدثت نظارة البوسطة والتلغراف طابعا جديدا خاصا بقطعة تسالية مكتوبا عليه هذه الكلمات (بوسطة الدولة العلية العثمانية) وفي وسطها صورة جسر « بكشهر » وتحت ذلك جملة معناها (مخصوص بتساليا احدى البلاد المفتوحة) وقد خصصت لثمن هذه الطوابع الجديدة بعرض الشقفة المشادة في دار السعادة اعانة لاولاد الشهداء

نقيب اشراف البصرة

سبحت العواطف السلطانية بالشان المجيدي من الرتبة الاولى احسانا على حضرة الحسيب النسيب صاحب السيادة والفضيلة السيد رجب افندي نقيب السادة الاشراف في البصرة مكافاة لخدمه الجسيمة فخلص لسيادته التهنئة ولا زال مظهرا للعواطف السنية والمكارم السلطانية

فقراء قسطموني

امرت الحضرة السلطانية بان ينفق من اموال ولاية قسطموني مائة الف قرش على المحتاجين والفقراء من اهالي الولاية التي كنا ذكرنا تكرم الجناب السلطاني بثلاثمائة ليرة عليهم سدا لعوزهم

*

اخبرت جمعية الفقراء الماروتية في بيروت ليلة الاحد (اول امس) ليلة انس وادب خصص دخلها بالفقراء وذلك في المكان المسمى (بالقصر البلوري) على طريق الشام حيث مثلت رواية الاخوين معربة عن الافرنسية بقلم الاديب نجيب افندي حبيقه احد اعضاء الجمعية وختمت الحفلة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وسيعاد تمثيل هذه الرواية ايضا في المحل نفسه مساء الخميس المقبل ولا جرم اننا سنلاقي من محبي الخير والانسانية ما لاقته المرة الاولى من الاقبال فنثني على تلك الجمعية الخيرية لقيامها بهذا المشروع الخيري ثناء جميلا ونحض ارباب الخير على معاونته خدمة للانسانية ورحمة بالفقراء

*

من اخبار سورية الرسمية ان مجلس ادارة ولايتها الجليلة قد قرر اجراء المبادلة بين رفعتلو صالح افندي ركاب قائمقام انقيطرة وبين رفعتلو عبد الغني افندي قائمقام البتك

*

جاء في رسالة برقية من الاستانة بتاريخ ٢ شباط الجاري ان الارض قد زلزلت زلزالا شديدا بالقرب من برصة باضرت بالسكان والمكان فاصدرت الحضرة السلطانية امرها الكريم بارسال لجنة اعانة الى تلك الجهة عوض الله المصابين خيرا

*

جاء اليوم من الاستانة رفعتلو حسين افندي معينا مديرا لبوليس ولايتنا بيروت اما المدير السابق فدعين لمثل هذه الوظيفة في دمشق

*

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو الشريف محمد بن مهنا من الاشراف الكرام

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو رفعت بك افندي سفير الدولة العلية في اثينا

وبالمجيدي الثاني على حضرة سعادتلو السيد حسن باشا نجل حضرة دولتلو السيد فضل باشا

*

عين صاحب السيادة والفضيلة الشيخ رفعت افندي نفاجه قائمقام نقيب الاشراف في جنين سابقا لمثل هذه الوظيفة في نابلس وهو نجل المرحوم الشيخ محمد افندي نفاجه نقيب الاشراف السابق وعين سعادتلو جميل بك افندي مدير قلم المحاسبة في نظارة الحاصة السلطانية محاسبا للواء الكرك

معمل البارود العثماني

اذنت الحضرة السلطانية بانفاق ثلاثة الاف وثمانمائة ليرة في سبيل استحضار الآلات والادوات المتممة لمعمل البارود العثماني الخالي من الدخان

*

سفير اليونان في الاستانة

اذنت الحضرة السلطانية للبرنس ماوروردانو سفير اليونان في الاستانة بالمثول لدى جلالتها مصحوبا بآموري السفارة حاملا اوراق تعيينه فاستقبل بالمراسم المعتادة

*

من اخبار لبنان انه في يوم الاربعاء الماضي التأمت تحت نظارة حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف الجبل المفوض اليها النظر فيما ينبغي اتخاذه من الوسائل لتربية بزر القز فتداولت اولا في وضع القواعد الاساسية لكي تتخذ مخرجا للبحث . منها تأليف شركة بسهام عددها من اربعمائة الى خمسمائة سهم على ان تكون قيمة السهم خمس ليرات ثم ارجئ استيفاء البحث الى جلسة اخرى والمأمول

بعناية دولة المتصرف المشار اليه ان تأتي اعمال اللجنة بالثمرات الفائدة على الوطن بالفائدة

*

يستفاد من اخبار ازمير ان قد وافاها على احدى البواخر الفرنسية الموسيو ار كروبيزن قنصل اليونان فيها فذهب الى دار الحكومة ثمة وقابل حضرة ايمتاز دولتلو كامل باشا والي الولاية ثم امّ دار القنصلية ورفع العلم اليوناني عليها

*

اهدانا العالم الفاضل بكر منار الشيخ عبد اللطيف افندي نشابه نسخة من كتاب (نثر الدراري على شرح الفناري) وهو من مؤلفات والده العلامة رحمه الله طرّز بها شرح العلامة الفناري على رسالة الايساغوجي في المنطق وطبع بموجب نظارة المعارف الجليلة في احدى مطابع الاستانة طبعاً جميلاً مصححاً بقلم نجله الفاضل المومأ اليه في ٣٦ صحيفة لفحص الطلبة على اقتنائه

*

عرفان الجميل

هو مجموع ما نظمه الشعراء وفاه به الخطباء وانتبته الجرائد من التهاني بمرور العام الخامس والعشرين على حضرة المطران يوسف افندي الدبس رئيساً لاساقفة الطائفة المارونية في بيروت مصدراً بترجمته وترجمته مقدماً لحضرته من قبل اللجنة التي تقدمت للاحتفال بذلك مما سبق لنا ذكره وقد تصفحنا هذا الكتاب فاذا هو عاطر نظماً ونثراً بمدح حضرة المطران المومأ اليه وما له من الايادي البيضاء على الطائفة المارونية التي اجادت لحضرته هذا الاثر عرفاناً لجميلها

مراسلات

دمشق في ٤ رمضان

لاحد الادباء

« تأخر وصولها بسبب انسداد الطريق »

لا يخفى ان اشد داء ينخر جسم العمران ويذهب بالثروة ويفسد الاخلاق هو داء المقامرة الذي ما ان تفشى في بلد الا والفقر اظله بالفقر وصب عليهم صيب البلاء لهذا لم تك شريعة من الشرائع الا وحظرت المقامرة وحرمت الميسر ومن المقررات الشريعة الاسلامية وقوانين الدولة العلية قد حرمت الميسر كل التحريم حتى انه ورد في القانون المانع له جزاء مخصوص على من يعد محلاً للمقامرة في المملكة العثمانية ويجعله شراكاً يصطاد به اموال الناس بالباطل ولكن من العجيب ان نرى في دمشق محلاً مشهوراً (بكازينة مأذنة الشحم) قد جعله صاحبه مأوى للاشرار ومقراً للاشرار يقامرون به اناء الليل واطراف النهار على ملأ الناس ومرأى بعض مأموري الحكومة حتى افتقر بسببه كثير من الناس وضج من وجوده في هذه المحلة ذوو المروّة ورفعوا بذلك شكوى الى ملجأ الولاية احالها دولته الى دائرة البوليس آمراً بالتحقيق واجراء المقتضى بشان هذا المحل وفضلاً عن ذلك فقد تقدم حتى الان نحو اربعة عشر جرنالاً الى مديرية البوليس والعدلية بشأن الوقائع التي حدثت بين الاشقياء في هذا المحل بسبب المقامرة ومع ذلك لم نرَ دائرة البوليس اهتمت في امره اقل اهتمام او عاملت صاحبه بما يقتضيه النظام لاسباب لا يجهلها ذوو الافهام

لهذا جئنا نرفع الشكوى بلسان جريدتكم الغراء الى مقام مليء الولاية الجليلة ليصدر امره الكريم بتعطيل هذا المحل وقفله طبقاً للقانون وحرصاً على الثروة العمومية والاخلاق فان دولته والله يشهد مشهور بالحرص على راحة الاهلين والله لا يضيع اجر العاملين

ان احباس المطر عندنا هذه السنة وجفاف الهواء والصقيع المتوالي قد كان سبب منه على المزروعات الشتوية وعلى الشجر ايضاً لم يدار كنا الله برحمة من عنده وتنفتح امس واليوم ابواب السماء فيهطل الغيث مدراراً تلقحه الارض بالبشرى والزرع بالابتسام وحييت به الآمال وانتعشت نفوس الناس وتنازلت اسعار الحبوب تنازلاً يدل على يأس في نفوس المحتكرين والحمد لله

وقد علمنا من اخبار جوران ان الجيدور وجبل حوران في غاية الاقبال ولعل جوران نالها مفتقرة الى الري ولعل هذا المطر يعمها ان شاء الله

ما زال الوباء البقري يفتك بسيره البطيء في قرى دمشق التي قدر العارفون خسارتها هذه السنة من موت الابقار بنحو مائة الف ليرة واذا اضفنا هذه الخسارة الى خسارة الزيتون الذي اصيب بالصقيع في اول الشتاء تضاعف المبلغ وهذا النقص في الثروة العمومية عندنا لم يستشعر به الا ارباب الاملاك والفلاحين الذين تضرروا هذه السنة ضرراً يستلزم رأفة الحكومة ويستوجب الاسف المؤبد عوّض الله عليهم خير عوض

حوادث سياسية

حملة انكليزية جديدة

تقول المصادر الانكليزية ان الانكليز ساعون في اعداد حملة قوية خصوصية «اي مستقلة عن الحكومة» تزحف الى النيل الاعلى بامرة الرحالة كافندش وبعض ضباط آخرين مع خفارة مؤلفة من اربعمائة رجل شاكي السلاح وقد غادر بعض ضباط هذه الحملة مدينة لندرا قاصداً ساحل افريقية ليدبر شئون النقل والحمل

مسألة دريفوس

من اغرب ما يروى عن هذه المسألة التي ما برحت تزداد خطارة واهمية ما جاء في الانباء البرقية الواردة من بطرسبرج خلاصتها ان جريدة النوفستي الروسية الشهيرة قد المعت الى ان الدولة المتهمة بالاشتراك في مسألة دريفوس هي دولة مصادقة لفرنسا وذات اهتمام في حالة فرنسا الحقيقية لاسباب سياسية محضة الى ان قالت : دريفوس اذاً ليس بخائن مع ان فرنسا اثبتت خيانته كما لا يخفى وهو لا يكون قد انشئ سوى سمر من اسرار الحكومة وعليه فلا مناص من اعادة النظر في الدعوى مما لا مراء ان هذا الامر لم يكن ليخطر للفرنسيس ببال

ومما يذكر ايضاً ان وزير خارجية ايطاليا قد جهر في مجلس النواب الايطالي بان حكومته لم تكن لها علاقة مع دريفوس والظاهر ان الايام ستظهر من مكنونات هذه المسألة وخفاياها ما سيكون له شأن خطير اما الجرائد الفرنساوية فلا تزال تنشر الفصول والمقالات بشأن قضية زولا كما ان النظام قد عاد الى مجراه سوا في باريز والمدن الفرنساوية الاخرى

اوربا والصين

الحالة في الصين على ما يعهدها القراء من الجطارة وقد اكدت الان الانباء البرقية ان الرعاع الصينيين قتلوا بحاراً المانياً في ثغر متقدم من ثغر كياوتشو فارسلت المانيا فرقة بحرية الى ذلك المكان

ويقال ان حضرة القيصر قد صرح في مجتمع خاص من الضباط ان مسائل الشرق الاقصى قد اثرت على خاطره تأثيراً ثقيلاً ولا سيما ما كان منها متعلقاً بامر المشاكل والخلاف ولكن كل شيء قد سوّي الان

وتفيد المصادر الانكليزية ان الصين قد عرضت وفاقاً يتيح لروسيا وانكلترا ان تدفع كل منهما نصف القرض على شروطها الخاصة بها. وان لا صحة للاشاعات المتداولة على اتفاق انكلترا واليابان على العمل في الشرق الاقصى الا فيما يتعلق بالتجارة الحرة فقط

اما التنازع بين الروسية وانكلترا بشأن مسائل الشرق الاقصى فبالغ حده والجرائد الروسية مواصلة نشر المقالات العدائية ضد انكلترا مما يخشى ان تصبح الحالة خطرة بين هاتين الدولتين المتنازعتين

انكلترا وفرنسا وسيام

نشرت جريدة المورنن بوست الانكليزية حديثاً زعمت انه جرى لسيامي فرنسوي مع ملك سيام اثناء اقامته بصرحاه فيه ان الملك شكا من الطريقة التي تعامل بها فرنسا مملكة سيام. وقد اشارت هذه الجريدة بان تبسط انكلترا خلال حمايتها على سيام وقاية لها من فرنسا التي تريد ابتلاعها

الثورة في الهند

كتب من بمباي انه حدثت ثورة في سنار ضد الحكومات المتحدة لمقاومة الطاعون فقتل مرض في المحل المفرز لها. ابين احرقه الثائرون فاطلقت الجنود الانكليزية النار على الثائرين فجرح كثيرون اما الطاعون فلا يزال يزداد تفشياً في بمباي والعياذ بالله وقد بلغت الوفيات فيه خلال الاسبوع ٨٣٤ وفاة

السرب والبلغار

تقول جرائد البريد ان بين حكومتي السرب والبلغار فتور يتضاعف بتضاعف الايام وانهم يعتبرون استدعاء السرب لوكيلها السياسي في البلغار دليلاً على تزايد هذا الفتور الذي بدأ منذ عودة الملك ميلان الى السرب واستلامه قيادة الجيش

النمسا

كتب من براغ ان مجلس نوابها لم يلتئم في ١٦ كانون الماضي وان جمهوراً عظيماً اكثر رجاله من الطلبة والعملة يطوفون شوارع البلدة بين صفوف الجند ولكن دون ان تقوم بمظاهر اضطراب ومع ذلك فان تجمهر السكان ومسيرهم في الشوارع بين العساكر يحسبان دليلاً على حالة الافكار والاستياء العام

اما الوفاق الاوستري المجاري فلم يتم شيء في امره بعد ولا تزال شئون البلاد تدار بالاوامر الاميرطورية دون مشاورة مجلس النواب الذي لا يلتئم الا في اواسط هذا الشهر

اسبانيا وكوبا

كتب من مدريد بتاريخ ٢٢ الجاري ان الجنرال جيمنز كستلانوس الاسباني قد هاجم بقوة ٢٢٠٠ جندياً و ٤٥٠ فارساً ومدفعين مركز الحكومة الجمهورية في كوبا وهو مقر حكومة الثوار الموقتة في مكان من شرقي الجزيرة حصين جداً فدمرته تدميراً وان الجنود الاسبانية هزمت بقيادة هذا الجنرال الفئة من الثائرين الذين تسارعوا لنجدة اخوانهم في ذلك المركز فقتل منهم ٥٠٠ رجلاً. والحكومة الاسبانية تنتظر نتائج المفاوضات المشروع بها بين رجالها في كوبا وبين زعماء الثائرين بقصد رجوع هؤلاء الى طاعة الحكومة

متفرقات

افادت اخبار لندرا ان مدفعية من مدفعيات المغاربة قد اسرت ثلاث سفن انكليزية تخص شركة تجارية كانت تحاول إنزال الذخائر في (سوس) من ارض الجزائر

لا يزال المرض غلادستون يعاني من الالام والاوجاع الوانًا وقد قضى ليلة ٣٠ الماضي في حالة شديدة جداً كادت تكون القاضية

تفيد اخبار لندرا ان اسقف موثوارك شقيق الجنرال بيكس قد كتب الى الصحف الانكليزية ليدفع عن اخيه هذا التهم التي وجهها اليه الجنرال ويكنزت القائد العام للجيش الانكليزي في الحدود الهندية

غرقت الباخرة (كانل كوين) الانكليزية في جهات كورنسيس بسبب الضباب فغرق معها خمسون شخصاً اكثرهم من التجار

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير معمل الجلوبات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

الاودول

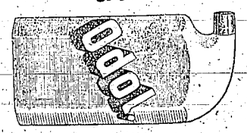

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الالام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٢٦٨

السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢٠
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرشان

محل ادارة الجريدة وطبعها
« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسق الواقعة غربي فشلة الدراغون

التحارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت الاثنين في ٢٣ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ موافق ٢ و ١٤ شباط سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

كريت. الحرب في الهند. الحملة السودانية. اوربا والصين

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج بتاريخ ٤ الجاري مؤداها ان الجرائد الروسية تقول ان معارضة الجرائد النمساوية بشان تعيين الحاكم الذي تسعى الروسية بتعيينه على جزيرة كريت قد تؤدي الى تفريق الوفاق الاوربي. ويزعمون ان انكلترا وفرنسا وايطاليا موافقات للروسية بهذا الشان ونحن لا نشك في ان الباب العالي سيبقى على اصراره بان يكون حاكم كريت من الرعايا العثمانيين حفظاً لمصلحة الحكومة السنية والله الموفق

هذا وقد نشرت الغازيت دي فرانكفورت رسالة برقية من مكاتبها الباريزي طعن بها سعي القوم بهذا الامر قائلاً انه مناقض لمبادئ العدل والاحتشام الدولي ولو ان اربع دول من ست قبلت به ووافقت عليه. ونشرت غيرها من الجرائد الالمانية فصولاً عن هذه المسألة نصحت فيها الحكومة الالمانية بالانسحاب من حلفة الاتحاد الاوربي اذا اصرّت غالب الدول على ما ذكرناه آنفاً وقد اجمعت كلها على ما قاله مكاتب الغازيت المتقدم ذكرها في ختام رسالته البرقية : « من انه اذا نصب ذاك المراد تعيينه حاكماً لكريت كان اشبه بالتيس الذي يرقى الى وظيفة بستاني»

ومن العجيب «ولا عجب» ما صرح به اخيراً اللورد سالسبوري رئيس وزارة انكلترا في مجلس الاعيان ان ترشيح ذلك البرنس لمنصب حاكم كريت لمن شانه ان يضع حداً لحالة الجزيرة السيئة. على ان الاخبار البرقية الاخيرة تفيد ان الروسية قد اعلنت رسمياً عدولها عن ترشيح البرنس جورج فينا والحالة هذه نوطد الآمال بانجاز تلك المعضلة فريناً طبقاً للمقاصد السلطانية ان شاء الله

***

بات رجال الانكليز في قلق واضطراب من تقهقر الجيوش الانكليزية أمام القبائل الهندية الثائرة وتراهم الان هائمين في كل وادٍ لتدارك الخطب قبل تفاقمه وزمّ الفتق قبل اتساعه وقد نشرت جريدة التيمس عدة مقالات بشأن سياسة انكلترا في الحدود الشمالية الغربية من الهند استنتجت منها ضرورة بقاء ممر «خيبر» مفتوحاً بالرغم عن معارضة القبائل اما الممرات الاخرى فقد زعمت ان ليس امرها جوهرياً لدى انكلترا وان لا حاجة اليه لاسقاط القبائل واثارتها بالسعي في فتحها مما يؤيد ما ذهبنا اليه آنفاً ولكن بدهاء عجيب

ونشرت الجرائد الانكليزية للفرانك من كلكته بتاريخ ٣٠ الماضي اوضحت فيه ما اقتضته الانباء البرقية واشرنا اليه في عددنا الماضي عن الهزيمة الجديدة التي الحقت بالعساكر الانكليزية في الحدود والبك البيان. بعث الجنرال وستاكوت برسالة برقية الى حكومة الهند من معسكر باماني يخبرها فيه ان الفرقة الرابعة حصرتها الثوار في ٢٩ منه بالقرب من «شن كامار» ففقدت كثيراً من رجالها. وهذه الفرقة قسم من فرق العساكر الذين ساروا من «علي مسجد» و «جمرود» و «بارك» و «ماماني». اما الذين قتلوا فهم الليفتنت كورنال هوتن قائد عساكر السيك واربعة آخرين من كبرا الضباط وجرح نحو عشرين نفراً ايضاً بينهم ضابطان. اما الذين فقدوا ولم يركلهم اثر فهم سبعة عشر نفساً وجميع الخسائر وقعت على تلك الفرقة الرابعة مما احدث اضطراباً عظيماً في كلكته

وقال مكاتب التيمس في كلكته ان هاته الواقعة كانت حادثاً مشؤماً على الانكليز اذ ذكر يظن ان المخابرات الجارية مع رؤساء القبائل تفضي الى تسوية مرضية بين المتقاتلين وذكرت غيرها من الجرائد الانكليزية اثر تلك الهزيمة ان قد خاب كل امل في تسوية مسألة الافريديين بالاحرب في الربيع الآتي ثم ظهرت اشيعة انه لابد من تبديل القائد العام للعساكر الانكليزية ثم حثت على لزوم التروي جيداً في مشروع الحركات الحربية المراد اتخاذها لمقاومة الافريديين البواسل

بهذا وتفيد المصادر الانكليزية الاخيرة انه قد نشر في لندرا كتاب ازرق كبير الحجم — وهو الكتاب الرسمي لحكومة الانكليزية — مصرحاً بما يتعلق بصلات انكلترا مع قبائل الحدود الشمالية الغربية من بلاد الهند واهم رسالة برقية وردت فيه هي الرسالة التي بعث بها اللورد جورج هميلتون «وزير انكلترا في الهند» الى حاكم الهند في اليوم ٢٨ من كانون الثاني الماضي ومنها يعلم القراء ثورة الهند واسبابها والحالة التي وصلت اليها انكلترا مع القبائل الثائرة فقد صرح الوزير بان معاداة القبائل لانكلترا ناشيء بالخصوص عن ثورة الخواطر بغتة دون سابق تعصب ديني الامر الذي عجز نظام شئون هذه القبائل عن منعه وملافاته فيجب ان يكون من اهم الاعمال التي تجعلها نصب ابصارنا السعي في اخماد ما اثارته معاهدة دوراند من التهم والشكوك التي كانت تمكن زعماء القبائل من اضرام نار التعصب وانه من المستحيل ان نقرر قواعد سياستنا في المستقبل ولكن الحكومة قد عزمت على التمسك ببعض مبادئ ثابتة فاولاً انه من الامور الجوهرية ان ننظر في اتصال طريقة ممكنة لحشد قواتنا العسكرية بحيث اننا نجعلها قادرة على القيام بواجباتها المتنوعة وثانياً انه ينبغي ان يجتنب ما امكن اي تداخل كان في امور القبائل ولهذا رفضت الحكومة المصادقة على مقاضاة ضريبة من قبائل الافريديس والاوراكزيس ونزع اسلحة القبائل ولكنه يجب اجراء تحقيق مدقق في امر تجارة الاسلحة والذخائر التي بالجملة ووضع سيطرة شديدة عليها. اما حرية المرور في مضيق خيبر فيجب ان تكون جل مرادنا وغاية مسعانا وهو (اي الوزير) يؤمل انه يمكن استخدام حسن مشيئة الافريديين في سبيل حماية تلك الطرق والمضايق وانه لا يجب ان تتحمل الحكومة الانكليزية ادنى مسؤولية وتبعة جديدة لانفقتها على الاطلاق ضرورات المواقع الهندسية الحالية. اه

هذا ونقول جرائد البريد ان قد ثبت الان ان كل الاسلحة والذخائر التي يحارب بها الافريديون الجنود الانكليزية في حدود الهند للمدافعة عن استقلالهم لم ترسل اليهم بواسطة تجار روسيين كما يتهمهم الانكليز بل بواسطة اناس من الانكليز انفسهم جيّاً بزواج التجارة التي تمتلك انكلترا بان لا يقوم في سبيلها حائل

***

تلميح الجرائد الاوربية كثيراً بشأن اتفاق ابرم مباشرة بين التعايشي ومجاشي الحبشة او بين هذا والحملة الفرنسوية على النيل الاعلى فمن ذلك ما ذكرته الجريدة الالمانية المسماة (كروز زوتنغ) اذ قالت ما معناه والعهدة عليها :

تفيد المصادر الوثيقة ان مجاشي الحبشة متفق مع التعايشي الذي علم منذ شهر تشرين الثاني الماضي بقدوم الحملة الفرنساوية الى اعالي النيل وزحفها الى ضفافه وانه امر امراءه هنالك بان لا يقفوا في وجه هذه الحملة لان فرنسا حليفة الملك منليك «كذا». ويروى انه ورد للتعايشي كتاب من الامير عبد الحسين احد امرائه يخبره فيه بان الحملة الفرنساوية اجتازت النيل الابيض من الضفاف الشمالية الى الضفاف اليمنى وفي عزمها اقامة معسكر بجوار بحر الجزر وانتظار وصول قائد عسكر التعايشي وقد ختمت الجريدة كلامها هذا بان استعدادات التجاشي الحربية الاخيرة ليست لمحاربة الطليان بل هي نتيجة مخابراته مع التعايشي للعمل باتفاق ضد خصوم الامبراطورية الحبشية والسودانية

على ان الجرائد الانكليزية تقول ان العهدة التي ابرمت في الربيع الماضي بين انكلترا والحبشة ستعرض في هذه الايام على دار الندوة الانكليزية وانها ستكون دون شك سبباً لارضاء الرأي العام الانكليزي

اما قاعدة هذه العهدة فهي تسوية مسائل النيل الاعلى مع التجاشي الذي يرى الانكليز ان الوفاق معه مبني على مبدأ مؤداه انه خير لانكلترا ان يكون لها في النيل الاعلى احباش موالون ومصانون لانكلترا من ان يحتله فرنسويون يعادون لها. وعليه فقد اصبحت الجنود الحبشية على مقربة من فشودة اذا لم تكن قد احتلتها»

ذلك ما تقوله الجرائد الانكليزية ولا ندري اي الخبرين اجدر بالتصديق. غير ان الانباء البرقية ترجح الاول اذ اتفق على ان البرنس دورليان الذاهب الى بلاد الحبشة قد صرح بان سفره هذا انما هو لتنظيم شئون المقاطعات الاستوائية بمساعدة الكولونل ليونتيف وغيره من الروسيين واعرب عن امله في ان يخفق العلم الفرنساوي قريباً على ربوع النيل الاعلى بفضل الرحالات الفرنساويين وارادة التجاشي منليك رغماً عن الغيوم المنذرة بالاخطار ورغماً عن العواصف التي يرن صداها من بعيد يعني بذلك اخطار مسألتي السودان ومصر والحملة السودانية

وتقول جريدة النوفوفريميا الروسية ان العضد الرسمي الذي تمنحه روسيا للكولونل ليونتيف والبرنس هنري دورليان منحصر في المسرة والرضى من نجاحها

هذا وتفيد الرسائل الخصوصية الواردة من بعض الضباط الانكليزيين في الحدود ان مهاجمة الحملة المصرية للخرطوم ستكون في شهر تموز المقبل وان التعايشي يهتم كثيراً باقامة الاسوار وحفر الخنادق حول ام درمان بحيث يخشى على الحملة منها كثيراً. وتقول المصادر الانكليزية اثر اشاعة تسوير التعايشي لعاصمته ان سيؤتي بمدافع من طرز هوتزر لمهاجمتها فتصعد قنابلها من فوق الاسوار

وتقول جريدة البوست الانكليزية ان المدفعيات المصرية التي كانت تتقدمت في الشلال السادس قد اضطرت الى العودة على اعقابها بحجة مدافع الحمة لان الدراويش تمكنوا من قطع طريقها في النيل قبل الحمة بقليل

***

يقول مكتب التيمس في بكين (عاصمة الصين) ان انكلترا قد عدلت نهائيا عما شرطته من حمل (تاليانوان) بينما حرك انا التهريب الذي اضطرته انكلترا بهذا الشأن. فقد نشرت لشر مقالات انتقادية عنيفة جدا في صحافة بلاد الانكليزية ولكن الحكومة البريطانية تقول ان الشعب قد خدع بما يختص بالخيارات التي جرت في بكين اذ كانت سرية مخفية. ونشرت التيمس مقالة احتجت فيها احتجاجا شديدا على مبدأ الحوائد المحافظة الى التبالغة والمغالاة في امر الدول على اشتراط فتح (تاليانوان) وتحويله الى ثغر معين زراعة ان ذا لم يك الا سحر عارض خلال المخابرات. وصرح بعض كبراء الانكليز مكذبا ما قيل ان الحكومة الانكليزية اهملت قبل جزء من السياسة التي اشار باتباعها في الصين اوتها اضاعت اضغط اجنبي ثم اعاد التأكيد بان حكومتها عازمة على الاحتفاظ بالمساواة في الحقوق التجارية. ويقال ان اللورد سالسبوري قد اتخذ لعدم رغبته سيف خدمة الصين ضد روسيا سياسة المسالمة مع هذه الدولة وان ذلك هو السبب في عدوله عن الشرط المتعلق بفتح ثغر تاليانوان.

فاتضح مما تقدم ان انكلترا ليست بمفاجئة في كل ما تشتهي بينما من الحكومة الصينية الا ان الجرائد الانكليزية تؤكد ان حكومتها قد نالت من الصين نفس ما نالته روسيا بين حلول بوارجها في مياه (ارثور) مدة الشتاء اما بشأن المانيا فقد روت بعض الجرائد ان امبراطورها قد قرر جعل مقاطعة «كياو تشو» الصينية قاعدة لادارة بحرية الالمانية وانها تطالب بامتياز سكة حديدية جديدة في جنوبي هاته المقاطعة بمثابة عوض عن مقتل المجار الالماني الذي اعادته الحكومة الصينية

على ان الانباء البرقية الاخيرة تفيد ان مكاتب التيمس في بكين يرى ان الصين ستدفعن ما تعرضه انكلترا وروسيا معا مجافة ان قبولها بما تعرضه احداهما يسوغ الاخرى وبهينها وهي الان ساعية في عقد القرض على صورة اخرى

اما بشأن ألمنيا تاليانوان فقد ابلغت حكومة حكومة الصين من جديد انها ترتبك جدا في تأييد الاقتراح المتعلق به ولذا فقد تقرر تأجيل مسألة الموانئ الداخلية في المعاهدات الدولية الى ان تبلغ السكة الحديدية ذلك الميناء وصرحت روسيا والمانيا لانكلترا بان كل ميناء تحصلان عليه في الصين يجعل حرا

خطاب ملكة انكلترا

حملت الينا الانباء البرقية ملخص خطاب لقي اخيرا لحضرة ملكة انكلترا ابانت فيه اولا صلات حكومتها مع الدول فقالت انها ودية مما تعودنا سماعه في مقدمة كل خطاب. ثم تكلمت عن مسألة كريت فقالت انها ترجو ان تزول عما قريب العقبات التي تحول الان دون حل اجماعي لمسألة كريت ثم اتجهت الى الحملة السودانية فقالت: انه لما كانت قد وردت تقارير يؤخذ من ظاهرها انها خليقة بالثقة تشير الى عزم عبد الله التعايشي على الزحف ضد القوات المصرية فقد تقرر ارسال فريق من الجنود الانكليزية لمساعدة جيش ايتاب الخديوي وفي هذا وذاك من القوبة ما لا يخفى ثم اعلنت عقد معاهدة صداقة وتجارة مع النجاشي منليك

ثم استطردت الى الكلام عن ثورة الهند فقالت: انها ثورة سيئة الجمة عن التعصب «وهو يخالف ما في الكتاب الازرق الانكليزي الرسمي كما هو مذكور في المقالة الانتقادية من هذا العدد» قد حدثت في الحدود الغربية من الهند فحملت عدة من القبائل على نقض عهودها ومهاجمة النقط العسكرية حتى بها اغارت على اقسام هادئة مستكنة من املاك حضرة الملكة مما اوجب ارسال حملة لمعاقبة القبائل على عدم الاهانة وضمان السلم السكنة في المستقبل فلم يتبق بعد نفير من قبائل الافريديين بالشروط التي وضعت ولكن الاعمال الحربية قد انجزت في الاماكن الاخرى على نتيجة مستحسنة واضحة كذا» ولقد تقلبت شجاعة جنود الملكة سواء من الهنود او الانكليز وثباتهم على صعوبات تكاد لا تطاق ومع ذلك فان البلاد تبكي فقد رجال اعزاء من جنود الملكة ومن الجنود الذين وضعهم تحت تصرفها بعض ملوك الولايات المستقلة بحرية ونزاهة تامتين.

ثم تكلمت عن الشاعون في الهند فقالت: انه وان يكن عدد الوفيات به اقل في هذا العام من عدد في السنة الماضية غير ان هذا الوباء يقلق خاطر الحكومة قلقا عظيما وهي لا تدخر وسعه ولا تترك وسيلة لايقاف تفشيه وتخفيف مصائبه ولها الثقة التامة بان رعاياها الهنود يساعدون حكومتها بنزاهة واخلاص في هذا الامر

ثم تحدثت خطابها بقولها: ان من الواجب عليها لقاء الخير والتسامح الفظيعين اللذين تقوم بهما الشعوب الاخرى ان تعمل على ضمان حماية الملكة مما يؤدي الى نفقات اعظم من نفقات السنين السابقة ثم اعلنت وضع مشروع قانون لزيادة القوات العسكرية وضمان سيادتها وصلاح حالة الخدمة العسكرية وتحسينها عما هي عليه الان واعلنت بعد ذلك وضع لائحة للحكومة في ايرلندا اما الصين فلا يرد ذكرها في هذا الخطاب الذي صدق عليه مجلس النواب الانكليزي

ذلك مفاد ما قالته حضرة ملكة انكلترا اوردناه بنصه وعلى علاته تاركين لحضرات القراء التبصر به

ذبح بعثة انكليزية

اتجهت الانباء البرقية على ان البعثة الانكليزية التي ارسلت لمحاربة قبائل إدينا (في افريقية) قد ذبحت فارسلت انكلترا عددا وافرا من جنود شركة النيجر لمطاردة القبائل فقتل من الجنود الانكليزية تسعة رجال وجرح منها ايضا ٣٣ رجلا وتزعم المصادر الانكليزية بعد ان اوردت ما تقدم ذكره ان السودانيين العصاة الذين ثاروا على الضابط الانكليزي مكدونالد قد اخلوا حصن لوبواس في ٩ كانون الثاني الماضي فاخذ الربان هربسون مع مائتي رجل ومدفعين من مدافع مكسيم والف رجل من نيبلة واكندبس في مطاردتهم على امل منعهم من اجتياز النيل

ثم قالت ان الحالة في اوغندة خطرة جدا. ويخشى من انه اذا قطع السودانيون تمر النيل وهو مرجح انفتح لهم السبيل الى الزحف رأسا على جبال منكو لينضموا الى عساكر الحاميات السودانية وانه قد تجمع كل الاوروبيين في هاتيك الجهات في قلعة كبالا

البواخر الخديوية

يرى الخلاء ونيت ان نظارة المالية بل الحكومة المصرية قد تعمدت عمدا عجيبا في مبيع بواخر البوسطة الخديوية اذ كانت اذعنت انها عرضت بمر المبيع على جميع شركات البواخر في الاسكندرية بيد انه قد ثبت بالبرهان ان ادعاءها هذا لم يكن له ظل من الحقيقة البتة فان محل الخواجات ستيفان ومبارزي قد كتب الى دوائر البواخر النمساوية والروسية والنمسوية والايطالية يسألها عن صحة هذا الامر فاجمعت هذه الدوائر لا يريم بجوابات ارسلتها الى محل المنوه عنه على انها تلقى من الصلحة شيئا من هذا القبيل بيد انها يدرهن على ان مصلحة البواخر الخديوية كان محظورا عليها ان تعرض شروط البيع او تطلع عليه غير الشركات الانكليزية عملا بالسياسة التي يوعز بها رجال الاحتلال. فاتضح بذلك مقدار الحيل والغش اللذين استعملا في اربقة بيع هاتيك السفن توصلا الى حصر البيع والشراء بين الانكليز

ويؤكدون ان المحل المذكور قد عزم على رفع نسخ من اجوبة دوائر الشركات الاجنبية الى اعضاء صندوق الدين المصري والقناصل العامة ليكون لهم حجة على الحكومة في هذا الامر الذي لم يسبق له مثيل

ويروى ان صندوق الدين سيحتج على الحكومة المصرية في مبيع هذه البواخر من جهة ان هذا البيع سيؤدي ولا ريب الى نقص ايراد الحكومة ثمانية الاف ليرة سنويا فيضطر الصندوق اذ ذاك الى سداد هذا العجز ولذلك فهو يكلفها بالتنازل عن هذا المبلغ. وافادت ايضا الانباء البرقية الواردة من باريز بتاريخ ٩ الجاري ان الحزب الاستعماري يعترض على بيع هاتيك البواخر ومعاقبتها بيعا غير قانوني

هذا وقد اطلعنا في بعض الجرائد المصرية على عقد المبيع الذي ابرم بين مظالم باشا ناظر المالية المصرية وبين الشركة الانكليزية المشترية فاذا هو مؤلف من ست عشر مادة في نحو من المضحكات المبكيات فما جاء فيها ان الحكومة تمنح بتاتا التصريح بانشاء شركة بواخر جديدة لتسيير بواخرها بين مصر والبحر المتوسط او البحر الاحمر لنقل الركاب والبضائع ما دام المشترون او من ينوب عنهم يسيرون بواخرهم في الخطوط المذكورة. اما الحكومة فتحفظ لنفسها الحق بان تسير بواخر ومراكب تقوم بنقل ارزاقها ومهماتها وجندها مما ينطبق تماما على بواخر الخاب الخديوي الخاصة. وان بوابة البوسطة المصرية تبقى مرفوعة فوق الراية الانكليزية مما لم يبق للمصرية معنى سواء كانت فوق الانكليزية او تحتها سوى الذكرى المؤلمة بان هذه البواخر كانت مصرية فاصبحت انكليزية بل قصد بها الايهام على الناس بان الراية المصرية لا تزال مرفوعة على تلك البواخر ترويجا لمصلحة الشركة الانكليزية كما لا يخفى

وهنا ورد في هذا العقد ان المشترين قد تعهدوا بان يواصلوا تسفير البواخر بين الاسكندرية والاستانة من جهة وبين الاسكندرية والثغور السورية من جهة ثانية وانهم مجبورون على ابقائها مدة الحج ست ساعات في الطور ذهابا وايابا ولكن قد فات هؤلاء بان الرغبة التي كانت لمالك البوسفور قد دخلت في خبر كان منذ دخولها تحت الراية الانكليزية

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

وقد رأينا الحكومة اليونانية مستعدة للحرب والكفاح لتمتعها في شهر فوز سنة ١٨٩٦ اثنى عشر الفا من جنود خميا في «تيمس» لاجل التعليم وبذلك الدوائر الرسمية وغير الرسمية في انبذا جهد المستطيع بايقاد نيران الفتن في جزيرة كريت واصبحت جمعية اتنيكا هيكتيريا عضدا قويا للحكومة وبعثت بعدد وافر من المهمات والذخائر الحربية الى الجزيرة

واذ ظهر ان الدول الاوربية العظمى متفقون على حفظ السلام وتأييد خشية الفساد نار عامة اغار اليونان بذلك وازدادوا غيا وفسادا واستفزوا مسيحيي الجزيرة لاستئصال شأفة مواطنيهم المسلمين بطرق الاضطهاد والتجور وسفك الدماء بغير استثناء حتى اذا ما بقي منهم بقية اضطر المسلمون — على زعمهم — الى المهاجرة من الجزيرة فيضع اولئك يدهم عليها غنيمة باردة: ثم اخذت الحكومة اليونانية تعتني بالدول العظمى كافة وتدرعت بانواع المكر والخداع املا باصلاء الحرب اوربية عامة ومما منها بان الدول تضطر اذ ذاك لاعطائها الجزيرة حفظا للسلام العام واطفاء لنيران حرب لا تبقي ولا تذر ثم ما زالت تنفخ بعنور المكر والخداع حتى نادى منادي الدول باستقلال كريت وقبل به جلالة السلطان الاعظم ودخلت المسألة في طور جديد

وقد كان اليونان يظهرون رغبتهم بالاستقلال املا بالوصول الى الغاية المطلوبة ولما رأوا ان ذلك قد تم استشاطوا غيظا وفاقوا وقعدوا وارغوا وازبدوا لان حقيقة احوالهم تخالف ما كانوا يظهرونه فذكاؤا متهالكين على ضم الجزيرة اليهم باي وجه كان وايقنوا انه متى ذاق الكريتيون طعم ذلك الاستقلال الاداري لا يقبلون ابدا بالانضمام اليهم فارسلوا الى الجزيرة جنودهم ظانين ان الدول الاوربية تساعدهم على اخذها القاء انقاد الحرب العامة الطاحنة والما اخفقوا سعيا وخاب مسعاهم بواسطة ثبات الدول وبفضل صبر الدولة العثمانية عزموا على غزو البلاد العثمانية من جهة تساليا واذا تدبرنا احوال اليونان منذ امد بعيد رأيناها سيئة من كافة وجوهها بل في منتهى درجات الخسة والقحة والانحطاط حتى اذا صبونا تاريخهم حديثا وقديما رأيناهم شعبا ساقطا

وحكومتهم شر منهم وقد كانت ابدا في الزمن القديم حين زهرة ايامها ابالة حرة سكانها نحو ٣٠٠٠٠ رجل تتوقف معيشتهم على كسب مائة الف نفس استعبدوها ولم تكن هذه البلدة الا مدينة صغيرة في مقاطعة هي من بلدة المقاطعات اليونانية الاثنى عشرة وكان اهلوها يتعشون من غزو بعضهم بعضا. واليونانيون في وقتنا هذا هم اشبه بيونانيي الزمن القديم غير ان هؤلاء كانوا ارق درجة باعمال واشغال الفنون فكانت تمر اعلى من اعقبتهم في العصور الخالية

وكلنا يعلم تفلاس اليونانيين من بضع سنين وخسران مداينيهم ثلاثة ارباع مالهم. ولا يخفى ان هذه الاموال قد انفقت كلها في سبيل تجهيز الحكومة وعلى ارباب الجرائد وروساء المذاهب وجزيرة كريت غنية جيدة التربة وما تدفعه من الخراج للدولة العثمانية يكاد لا يذكر لقلته فلذا تهالك اليونانيون على ضمها اليهم ليس حبا باهلها المسيحيين بل لتكون لهم كبقرة حلوب يستدرون لبنها وينتفعون بدرهم وجدهم مما سوف يدركه عصاة كريت الذين متى صحوا من سكرة توحشهم وخمدت نيران هيجانهم ادركوا ولا رب الاستقلال وقدرته مما عرفه اليونانيون حق المعرفة وبذلوا الجهد لوضع يدهم عليها عند ما كان اهلوها سكارى من اكواب الدماء التي اشربت لهم بينهم

«الباقي للآتي»

الاستانة العلية

زيارة الخرقة الشريفة

على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات

جاءتنا اليوم صحف دار السعادة متوجة بتفصيل ما كان يوم الاحد ١٥ رمضان المبارك من عظيم الاحتفال وباهر الاجلال من زيارة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم للخرقة النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كما يقصر دونه كل وصف وتعريف فالله سبحانه وبصاحب هذا الاثر الشريف نتوسل ان يتيد امثال هذا الموسم الجليل على مولانا ظل الله في الارض ومعز الشوكة منصور اللواء آمين

توجيهات

وجهت باية استانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو السيد رجب افندي قائمقام نقيب اشراف البصرة ومن اصحاب باية الحرمين

ووجهت باية البلاد الخمسة على كل من جابري زاده فضيلتلو عبد القادر افندي مفتي حلب الاسبق وجميل زادة فضيلتلو مصطفى وفا افندي من اشراف بغداد

حولت رتبة عزتلو الشريف محمد صادق بك نجل حضرة سعادتلو الشريف احمد غذنان باشا من العلمية الى الملكية ووجهت عليه رتبة امير الامراء

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو نافذ افندي مدير الدفتر الخاقاني في ولاية سورية

(شان) — احسن بالنشانين العثماني والمجيدي الاولين الى حضرة دولتلو عنايتلو غني اغا اغا دار السعادة

وبالنشان العثماني الاول على حضرة عطوفتلو شوقي بك افندي الرئيس الاول لمحكمة التمييز وبه من الرتبة الثانية على حضرة سعادتلو امين بك افندي مدير سجل المالية وزين لدى نظارة العدلية

الحلية والمجيدي الثاني الى سعادتلو عبد الغني باشا «العابد» متصرف لواء كنة ي وبه ايضا الى سعادتلو نسيب بك اشكتب معتمد البلغاريه الى معاونه اويك افندي

(مدالية) — حسن بالمدالية الجارية اليونانية الى عزتلو طاهر بك صخر مأمور جريدة المعلومات مكاتبة جديدة حسنة وبيانية جيد وحد احتجت فيها بتعلق بالحرب العثمانية

فقراء الاستانة

جادت المكارم السلطانية بجسامة ليرة عثمانية لتنفق على الفقراء وذوي البأساء في الاستانة والبلاد الثلاثة — وصدرت الارادة السنية ايضا بتأليف لجنة خاصة لاستدرار حسنات اولي الخيرات والمبرات اعانة لاولئك الفقراء الذين اضرهم البرد واضحوا في حالة يرثى لها والله يجزي المتصدقين

الوفد الحبشي

غادر الاستانة الوفد الحبشي عائدا الى بلاده وقبيل سفره تشرف رئيسه بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني مستأذنا جلالته بالسفر فنال من الرعاية والالتفات ما استلزم شكره وامتنانه

وقد ذكرت (صباح) ان الحضرة السلطانية قد اهدت النجاشي جوادين كريمين وروت غيرها من جرائد الاستانة انها اهدته ايضا تحفا ثمينة بينها سيف مرصع بالجواهر والاحجار الكريمة وغير ذلك من نفائس مصنوعات الاستانة

والي انطاكية السابق

صدرت الارادة السنية بتخصيص راتب معزولية وقدره ستة الاف قرش شهريا الى حضرة عطوفتلو حسين حلمي افندي والي انطاكية السابق

الباخرة «جانيك»

ذكرت جريدة المعلومات ان الباخرة العثمانية «جانيك» من بواخر الادارة الخصوصية قد ساقتها الامواج في الايام الاخيرة التي اشتدت بها البرد صيف والزوابع وقذفت بها نحو الصخور امام (اركلي) فاشرع اذ ذاك اربعة من اهالي هذه البلدة والقوا بانفسهم الى البحر حتى اذا بلغوا الباخرة اخذوا منها حبالا واوصلوها الى البر وانقذوا من فيها من الركاب الذين كانوا على خطر عظيم

ولما اتصل خبر هؤلاء الشجعان بمسامع مولانا السلطان الاعظم اصدر ارادته السنية بالانعام على كل واحد منهم بالنشان المجيدي الخامس مكافأة له بذلوه من الهمة في انقاذ الركاب من الغرق كما جادت مكارمه السلطانية بمائتي ليرة احسانا على اولئك الركاب الذين بسطوا كف الضراعة لله تعالى بطول بقاء الجناب السلطاني موفقا منصورا

اعلان

يوجد بمحلنا في سوق الباتركان سجاد عجمي وخلافه من الجنس العلى تبيع باسعار متهاودة ومن يشرفنا يربح كل ما يسره كامل زنتوت

محلية

الصرة الهايونية

اقبلت يوم الاحد (امس) الباخرة العثمانية طائف امن بواخر الادارة الخصوصية تقل حضرة عطوفتلو مختار بك افندي امين الصرة الهايونية وحاشيته الكريمة فاستقبل بالاحتفالات اللائقة

المسلمون في العالم

روت جريدة «المعلومات» الغراء عن احصاء نشر اخيرا في اوربا مشتملا على من دار الفنون ان عدد المسلمين على وجه الارض يربو في الوقت الحاضر على الاربعمائة وخمسين مليونا من الانفس

*

روى «الاهرام» عن اخبار روسيا ان حكومتها منعت الجنج في هذا العام بالنظر الى اشتداد وباء الطاعون في الهند مخافة ان يحمل الهنود جراثيمه ويلقحوا بها من يخالطونهم من الحجاج

مستشفى الكلب في الاستانة

ذكرت صحف الاستانة ان الموسيو كابيون سفير فرنسا فيها قد زار اخيرا مستشفى الكلب المشاد في محلة (نشان طاش) فاستقبله الموسيو ديفولا مدير المستشفى وتفقدا معا دوائره وحجراته فسر جناب السفير مما شاهده من حسن الترتيب والاتقان

ولعل جريدة (الطان) الباريزية تنشر خبر زيارة السفير تصحيحا لما كانت زعمته عن اقفال ابواب هذا المستشفى

*

جاء في جرائد البريد ان حضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد اهدى وسامات مختلفة الى عشرة ضباط من اركان حرب حضرة ذو الفقار ادهم باشا ممن امتازوا في الحرب الاخيرة

*

اليهود وثروتهم في فرنسا

نقلت الاحوال عن جريدة الماتين الفرنسية ان عدد اليهود في فرنسا يبلغ ٧١ الفا و٢٠٠ نفس منهم ٤٠٢ الفا في باريز و٣ الاف في بوردو و١٩ الفا في الحدود الشرقية والباقي موزع في البلاد

ومع قلة عددهم في تلك الديار فهم يملكون ربع الثروة المنقولة في فرنسا بمعنى ان ثروة فرنسا تساوي ٨٠ مليارا لليهود منها عشرون

على ان العشرين مليارا المنوه عنها موضوعة ومستعملة بنوع يمكن معه جمعها بسهولة ١٠

A vendre pour cause de départ mobilier neuf, nombreux tapis et rideaux appartenant à Mr. Le ...lier, on peut visiter tous les jours de 4 h. à 6 h. à la maison Moustapha Hammoud, rue des Consuls Le bail de la maison est à sous louer pour six mois.

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

قال بعد الديباجة: كنت وعدتكم بمقالة تشتمل على بعض اخبار حضرموت لتدرجوها في جريدتكم الثمرات اليانعة ليقتطف القراء من طلعها وها هي:

اوعزت نظارة التجارة والنافعة الى مقام الولاية الجليلة بانه قد عين عزتلو برهان الدين بك قومسير السد والمرفأ في بيروت قومسيرا لشركة الغاز المواني فيها وقد باشر المومأ اليه وظائف مأموريته

سنح العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة احسانا على المهام الفاضل الامجد عثمان باشا زاده صاحب السعادة محمد باشا المحمد رئيس امراء عشائر عكار وبالرتبة الثالثة مع النشان المجيدي الرابع على كل من نجليه الشهمين الكريمين رفعتلو علي بك ورفعتلو عمر بك وقد كان لهذه التعطفات السلطانية رنة ارتياح وابتهاج لدى كل من عرف سعادة الباشا المومأ اليه وما اتصف به من الصفات الغراء والمآثر الزهراء فنخلص لسعادته ولنجليه الكريمين التهاني والتبريك ولا زالوا رافلين ذرى المراتب العلية نائلين تعطفات الحضرة السلطانية ايدها الله

*

روى «الاهرام» عن اخبار روسيا ان حكومتها منعت الجنج في هذا العام بالنظر الى اشتداد وباء الطاعون في الهند مخافة ان يحمل الهنود جراثيمه ويلقحوا بها من يخالطونهم من الحجاج

مستشفى الكلب في الاستانة

ذكرت صحف الاستانة ان الموسيو كابيون سفير فرنسا فيها قد زار اخيرا مستشفى الكلب المشاد في محلة (نشان طاش) فاستقبله الموسيو ديفولا مدير المستشفى وتفقدا معا دوائره وحجراته فسر جناب السفير مما شاهده من حسن الترتيب والاتقان

ولعل جريدة (الطان) الباريزية تنشر خبر زيارة السفير تصحيحا لما كانت زعمته عن اقفال ابواب هذا المستشفى

*

جاء في جرائد البريد ان حضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد اهدى وسامات مختلفة الى عشرة ضباط من اركان حرب حضرة ذو الفقار ادهم باشا ممن امتازوا في الحرب الاخيرة

*

اليهود وثروتهم في فرنسا

نقلت الاحوال عن جريدة الماتين الفرنسية ان عدد اليهود في فرنسا يبلغ ٧١ الفا و٢٠٠ نفس منهم ٤٠٢ الفا في باريز و٣ الاف في بوردو و١٩ الفا في الحدود الشرقية والباقي موزع في البلاد

ومع قلة عددهم في تلك الديار فهم يملكون ربع الثروة المنقولة في فرنسا بمعنى ان ثروة فرنسا تساوي ٨٠ مليارا لليهود منها عشرون

على ان العشرين مليارا المنوه عنها موضوعة ومستعملة بنوع يمكن معه جمعها بسهولة ١٠

A vendre pour cause de départ mobilier neuf, nombreux tapis et rideaux appartenant à Mr. Le ...lier, on peut visiter tous les jours de 4 h. à 6 h. à la maison Moustapha Hammoud, rue des Consuls Le bail de la maison est à sous louer pour six mois.

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

قال بعد الديباجة: كنت وعدتكم بمقالة تشتمل على بعض اخبار حضرموت لتدرجوها في جريدتكم الثمرات اليانعة ليقتطف القراء من طلعها وها هي:

«حضرموت» بلاد متسعة شرقي اليمن وهي احد مخاليفه وغربي ظفار التابعة لحضرموت وشمالي رمال الاحقاف (ولاجلها سميت حضرموت بلاد الاحقاف) وجنوبي بحر فارس وهي ما بين ٤٨ الى ٥١ درجة طولاً و١٥ الى ١٧ درجة عرضاً جنوبياً تقريباً وساحلها من بلاد صيحوت الى عين بامعبد وبه بنادر كثيرة اشهرها الشحر التي كانت تسمى شحر عمان وهي في طول ٥٠ وعرض ٢٥ تقريباً ومنها المكلا وهي غربي الشحر وتبعد عنها نحو ٥٠ ميلاً ومنها شحير وهي بينها ومنها الجامي وهي شرقي الشحر ومنها عيون معدنية ومعادن كبريتية ومنها الديس وفيها عيون ماء كثيرة ومنها صيحوت وهناك مراسي كثيرة غير ما ذكر

واكثر هذه البلاد جبال صخرية سود صلبة متوسطة العلو تنقسم الى سلسلتين يمتدان من نواحي صيحوت والمثقاص الى جهة الجنوب الغربي الى الرمال وهي الفاصلة بين حضرموت والرمال الغربية والشمالية وتتفرع من هذه السلسلتين اودية كثيرة جداً وكثير منها مصبه في مسيل وادي (عَدِم) الذي هو اكبر تلك الاودية واخصبها وهو يقذفها الى البحر من صيحوت وهناك يسمى المسيله

وعلى قلل كثير من تلك الجبال المرتفعة اطيان غير قليلة تسقيها المطر وقليل منها يسقى من عيون ماء وبعضها بها آبار عمقها ما بين ٤٠ ذراعاً الى ٤٨٠ ذراعاً وبعضها يسقى سكانها من المطر فيدخرون ما يكفيهم لستتين فاكثر لقلة الامطار هناك

وليس بحضرموت انهار تذكر الا (يمنع) النازل من وادي حجر ومصبه عدد لسان الكلب والعيون والينابيع بها قليلة والآبار التي على الجبال كما تقدم ذكر عمقها والتي بالوادي جلها من نحو ٨ اذرع الى ٤٨ في الاكثر وتربتها حسنة جداً صالحة لزراعة الحبوب والثمار والتمر الفال المشهور بالحمبي ويصلح بها النخل والنيلة والسمسم وهاك شاهداً على طيب تلك الارض وهو انها اذا سقيت بماء المطر ووقف الماء عليها نحو شبر فقط وحرثت بعد نحو اسبوع وبذر بها الذرة والبُر والسمسم والبطيخ والجنجف والومس ونحوه تكتفي تلك الزراعة الى نضاجها بتلك الجرعة من الماء والامطار بها قليلة كسائر قطر اليمن وهواؤها حسن ولهذا لا توجد بها كثير من الامراض وسكانها من قبائل كندة وقضاعة وسمير الا القليل. ولم يعرف بها شيء من المعادن سوى الحديد والقصدير والكبريت وبيعدين الفحم الحجري ويظن ان بها شيئاً من منابع البترول

وبها آثار قديمة هائلة عليها كتابات في الاحجار وجل هذه الاثار في وادي عدم ففي اعلاه حصون على الجبال مبنية بالحجر المنحوت وفي نواحي وادي مسونه منه آثار بلد كبير لا يقصر طوله عن اربعة اميال وعرضه عن ميل كل بيوته مبنية من الحجر المنحوت وبعضها مبني بالآجر الضخم

وقد شاهدت قطع الآجر طول الواحدة فوق الذراع وعرضها اكثر من شبر وغلظها نحو ٨ اصابع وبعض الحجار الجبلية المبنية بها حصون تلك البلد طول القطعة ٥ اذرع وعرضها ٣ وغلظها ذراعان وليس هناك جبل قريب بل الجبال على بعد قليل منها وتلك الحصون متينة الجدران فبعضها له جدار مفرد والبعض له جداران بينهما نحو ذراع فاصل وبعضها له ثلاثة جدران والبعض له اربعة جدران كذلك وقد تخيلت ان فصلهم تلك الجدران عن بعضها لغرض مهم وتحسين للدفاع او نحوه لأني رأيت تلك الجدران محيطة بجميع البيت وليس لها منفذ وللبيت منفذ واحد الى وسطه وهناك يقسم البيت الى قطع لها ابواب وكثير منها متفق الصورة وقد استبعدت ان يكون القصد من مضاعفة الجدران القوة لانه لو كان كذلك لبنيت كلها جداراً واحداً متصلاً عريضاً ومن قدر على نحت تلك الصخور وجرها لا يجهل مثل هذا.

وما بين تلك الجدران ملآن بالتراب الان لخراب تلك الابنية ولعلها كانت تملأ بغير ذلك ورأيت في كثير من تلك الحجارة السوداء المبنية بها تلك المدينة لمعاً بيضاء كثيرة ما بين كبيرة وصغيرة فاذا حكها الانسان بيده تفتت تلك اللمعة كالرماد وبقي ما حواليها حجراً صماً كغيره من جنسه

وبعض تلك القصور متسع جداً غير انه لم يبق منها شيء في تلك البلد يزيد ارتفاعه الان فوق تلك الاكام على ٢٤ ذراعاً فيما رأيت وعلى مقربة منها حصون مرتفعة تضاهيها في البناء. وفي ناحية منها آثار ابنية عديدة مربعة الشكل صغيرة ظننت انها قبور ولم اتمكن من نبش شيء منها لقوتها ولعدم الفرصة. اما الكتابات فموجودة هناك بكثرة غير انه قل ان يظفر المفتش بلوح تام سالم بل الكثير منها قد تكسر ورض وما بقي كاملاً لا يقدر احد على اخذه لعظمه وكلها بقلم قديم لم اعلم ما اسمه حتى الان وهو حروف مقطعة قائم اكثرها

وشرقي الآثار الموجودة الان من البلد المذكورة يمر وادي عدم وعرض مسيله هناك لا يقصر عن خمسمائة ذراع وكلما ينحدر اتسع لانصباب ما يمر به من الاودية فيه وشرقي المسيل آثار توهمت منها ان البلد ربما كانت متصلة بها والمسيل عمقه الان نحو ثلاثين ذراعاً وكلما مشيت يوماً او بعض يوم منحدراً في مسيل ذلك الوادي تشاهد من تلك الآثار القديمة وقد رأيت كثيراً منها الى قرب وادي برهوت المشهور الذي بقربه قبر النبي هود عليه السلام وفي كل تلك الآثار كتابات كثيرة مجهولة وتوجد بها بعض اواني حجرية ونقود وحلى ذهبية وفضية يبادر من وجد شيئاً منها بسبكها لجهلهم قدرها وخوفهم من الظلمة ان يسلبوها منهم وقد اخبرني بعض البادية انه رأى ما بين برهوت وصيحوت آثار بلد عظيم جداً متناه في السعة وعلى مقربة منه آثار تلك البلد بغور وادي عدم تحت الارض في قنوات لم يتحقق امرها أهي صناعية عادية (نسبة لعاد الاولى) وهو ما اوهمني مخبري او طبيعية وهو الاقرب فيمر تحت تلك البلد وما جاورها ويظهر ثانية بعد ذلك على وجه الارض في مسيل والمسافة التي يقطعها تحت الارض تقطعها القوافل في يومين البقية تأتي

السيد سيف الدين

اليمني

اخبار الجهات

دمشق الشام

من اخبار «الشام» الغراء انه تقرر انشاء قرية الزيداني عن قضاء «قطنا» وجعلها مركزاً لقضاء جديد يسمى قضاء (وادي بردى) يتألف من ستين قرية منها اربعون تسلخ من قضاء وادي العجم الكثير القرى الواسع الارجاء وعشر قرى من قضاء البقاع وعشر اخرى من قضاء يعلبك مما قابله اهالي الزيداني وسائر القرى بزيد الشكر والدعاء.

وجهت بابة رومية على العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله افندي الحلاق ومدرسية ادرنة على كل من نجله الاديب صاحب المكرمة محمد سعيد افندي وعلى اولاد عمه الادباء اصحاب المكارمة رضا افندي وعبد القادر افندي وعمي الدين افندي فنخص لهم جميعاً التهنئة والتبريك

حوادث سياسية

دريفوس المانيا

الظاهر ان سيظهر في المانيا مسألة اشبه بمسألة دريفوس في فرنسا فقد روت جرائد البرلين ان المحكمة الامبراطورية في ليبزيك قد اصدرت حكمها بوجوب محاكمة رجل يدعى موتسدورف وهو صاحب قهوة لتهمة السعي في حمل بعض الضباط الالمانيين على الخيانة وتسليم الاسرار العسكرية وسيحاكم هذا الرجل لدى المحكمة الامبراطورية اما سائر المتهمين في هذه المسألة فسيحاكمون امام مجلس حربي لأنهم من ضباط الجيش الالماني

اسبانيا واميركا

تقول الجرائد الاروبية ان وزير بحرية اسبانيا قد امر بجمع البوارج الاسبانية في مرفأ كارتيس وان العيون والارصاد مثبوتة في مدريد لمراقبة تنقل سفير اميركا فيها

ويزعمون ان هذه التحوطات كلها مسببة عن ارسال الولايات المتحدة عدداً من بوارجها الى كوبا ولما سئلت حكومة اميركا عن سبب ذلك اجابت بانه امر عادي انه جرياً على عادتها من ارسال بوارجها الى مياه الجزيرة (كوبا) من وقت الى آخر

العمارة الفرنساوية

كتب من باريز ان الموسيو لوكروا قد القى في مجلس النواب عدة يومين متوالين خطاباً طويلاً عنيفاً انتقد فيه حالة العمارة الفرنساوية قائلاً انه لا توجد طريقة واحدة لحماية المستعمرات

متفرقات

يقال ان الجمعية البحرية في انكلترا تعمل الان لانشاء ترسانة عظيمة ومعسكر كبير في جزيرة قبرص وان وزارة البحرية موافقة لها على ذلك فلئن صح الخبر كان من الاهمية بمكان

كتب من باريز ان البرنس جورج نجل ملك اليونان قادم اليها

اعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

قد صار طرح جميع الدار الواقعة بقرية رام الله التابعة لواء القدس الشريف المعلومة المحدود المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ثمانون ليرة فرنساوي بموجب السند النظاني الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (١) من دفتر اغستوس سنة ٣١١ من طرف سليم بن ابراهيم الزغلول المسيحي الى رشيد افندي قطينه من اهالي القدس للزايدة لاجل بيعها لمن تقرر لعهدته بالمزايدة لايفاء الذمة المذكورة وذلك بناء على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك عب اخطار المديون المرقوم ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الدار المذكورة صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ٢١ كانون ثاني سنة ٣١٣

اعلان

من دائرة طابو صور

بناء على انقضاء مدة الواحد وستين يوم بزايدة التسعة وعشرين قطعة ارض الكائنة في مزرعة جناتا التابعة قضاء صور التي صار اعلانها في جريدة ثمرات الفنون عدد ١١٥٦ صار سحب القرار داده في ٢١ كانون ثاني سنة ٣١٣ واعيدت بوصلة المزايدة هذه لقبول الضم بالمالية خمسة فعلى من يرغب مشترى الاراضي المذكورة يراجع دائرة الطابو والدلال سليم نجدي بالمدة القانونية في ٢٣ كانون ثاني سنة ٣١٣

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

موضوع تحت المناقصة نقل البوستة على الحيوانات من الشام الى معرة النعمان والى جهات حوران والكرك وراشيا عن سنة ٣١٤ القادمة فمن له رغبة بالالتزام فليراجع دائرة البلدية لكي تراجع بذلك محل الايجاب ولاجل تعميم الكيفية نشر هذا الاعلان.

موضوع تحت المناقصة نقل البوستة داخل ولاية حلب عن سنة ٣١٤ القادمة فمن له رغبة بالالتزام فليراجع ادارة البوستة والتلغراف ودائرة بلدية بيروت للاطلاع على شروط الالتزام ولاجل تعميم الكيفية للعموم نشر هذا الاعلان

يوجد في محل الحاج سعيد العربسي الشهير بعمل الجربات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

الاودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو يمنع الوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس بهيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٦٩ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها
«بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون مصحوبة بالاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي يعسر بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٣٠ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ — موافق ٩ و ٢١ شباط سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

لا يزال رجال الانكليز يضربون اخماساً باسداس من جراء الحرب في الهند موجسين خيفة من شرها المستطير فقد افادت المصادر الانكليزية ان المستر لوصن احد اعضاء مجلس العموم في لندرا قد اقترح خلال الجدال على جواب خطاب الملكة الذي اثبتنا خلاصته في عددنا الماضي ان يقترع المجلس على استهجان احتلال شترال الدائم والاحتفاظ بطريقها وقد الح في الضغط لحكومته البريطانية باحترام استقلال القبائل نقام اللورد هملتون وزير انكلترا في الهند يناضل عن ذلك ويفند التهمة الموجهة ضد الحكومة الانكليزية بكونها غدرت بعهدها مع القبائل زاعماً ان المعارضين عاجزون عن اقامة اقل برهان ودليل على ان اضطرابات الحدود ناشئة عن سياستنا نحن الانكليز في بلاد شترال ثم قال: اما الاحتفاظ بطريقها العسكري فاخطاره اقل من اخطار ترك المصافين لنا في كشمير وشترال عرضة لحوادث الاقدار وان الهند لا تستطيع ان تدع سيادتها على شترال اذ ان ذلك يفضي الى الفوضى مما يدعو بالضرورة الى تجريد حملة ثانية وهناك البلية الكبرى وقد قال هذا الوزير الانكليزي في رسالته البرقية المؤرخة في ٢٨ كانون الثاني باسلوب لا يحتمل الارتياب انه ليس من داع الى التداخل في نظام ادارة القبائل الهندية الا حينما لا يرى مناصاً من ذلك لاجل القيام بواجباتنا وعهودنا وان قد عبرت على الحكومة الى الان الزمة اشد خطراً بكثير مما يعلمه اعضاء المجلس ولقيت قلاقل واضطرابات لم تر نظيراً لها منذ عهد الثورة (الهندية) العظيمة ثم زعم ان هذه الاخطار الكبيرة قد انقضت بفضل شجاعة وحزم اللورد الجن (حكمدار الهند) الى ان قال:

انه (اي اللورد هملتون) ما كان قط كارهاً لروسيا ولكنه ينبغي الاستيثاق من ان المضيق المشرف على مضايق افغانستان لا يقع تحت سيطرة دولة غير انكلترا وان سياسة الحدود مؤسسة على اربعة محرزات وهي معاهدة تحديد التخوم الافغانية والكفالة التي اداها امير الافغان وتسوية دوراند ومعاهدة يامير الانكليزية الروسية وكل هذه المعاهدات قد عقدها الحزب الحر.

ثم قال: اما السياسة المستقبلة فقائمة اولاً بتأليف شرطة تستخدم في حماية الاقاليم البريطانية حماية ادارية. ثانياً في منع كل تداخل اجنبي لدى القبائل النازلة في منطقة النفوذ البريطاني ثالثاً بالتمام ما تعهدنا به نحن الانكليز لافغانستان وهو المحافظة على التخوم الطبيعية. اما انفاذ هذه السياسة فهو (اي اللورد) يفضل بثباته اتباع الخطة التي سارت انكلترا عليها في بلاد السند على الخطة القديمة في معاقبة اهالي بنجاب فان الخطة الاولى كانت اجمل واليق بامة متمدنة ثم ختم اللورد خطابه هذا بقوله: ان الصعوبات المتعلقة بحدود الهند ستدوم ابد الدهر وانه يجب على انكلترا ان تشدد عزائمها في التغلب عليها. اه

ذلك نص ما قاله وزير الهند الانكليزي وهو ما تقدمه يدلان دلالة واضحة على الحالة الحرجة التي اصبحت فيها الحكومة الانكليزية الان في البلاد الهندية بسبب ثورة القبائل مما جاء كله مؤيداً لما كنا ذهبنا اليه في اعدادنا السالفة. ومما يذكر ان احد اعضاء ذلك المجلس الانكليزي قد اتى بأثر خطاب وزير الهند على ايضاح مطول متعلق بشخصه وزاد عليه قوله: «الراي عندي انهم (اي رجال الانكليز) قد ارتكبوا اغلاطاً فظيعة في الماضي وانه ينبغي في المستقبل مقاومة اميال الحزب العسكري في بلاد الهند مع بتشديد السيطرة على النفقات العسكرية على يد مجلس حكومة الهند»

ومما يذكر ايضاً ما قاله اللورد سالسبوري اخيراً عند الماء الى بلاد الهند وهو: «ان الحكومة لا تروم ابداً ان تحتل موقعاً واحداً لا يكون احتلاله امراً ضرورياً جداً للسلامة الهند وللقيام باداء واجباتنا على مقتضى نصوص المعاهدات وانه من المهم جداً اجتناب هذه السياسة الامتلاكية الصادرة عن غير تروٍ واتعان وهي التي افضت الى خراب بعض الممالك الكبيرة»

وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ان المستر اسكيث قد اعاد خلال الجدال اقواله السابقة ضد سياسة الاقدام والجرأة في الهند فقال المستر كرزون انه يحذر من اتهام الروسية بسوء النية والقصد ولكن الظروف قد تكون دافعة بها بالرغم عنها ثم قال:

اما سياسة الحدود التي اشار بها اللورد لورنس فلا وجود لها اليوم ويمكن العود الى طريقة السير روبرت سندمان بنجاح وفلاح غير ان الضباط الذين يرسلون الى الحدود ينبغي اختيارهم بعناية عظيمة تخضع اذ ذاك القبائل عن ابية خاطر على زعمه لمراقبة انكلترا. وعضد بعضهم الوزارة قائلاً انه يرى من الصواب ان تمنح الحكومة الانكليزية امتيازاً مالياً للهند

هذا ويستفاد من اخبار البريد انه بعد ان برح الجنرال لوكهارت القائد العام للجيوش الانكليزية في الحدود الهندية ثغر بمباي عائداً الى ليدرا عدل عن هذه ورجع بتاوز من اعمال الهند وذلك بسبب الفشل الاخير الذي اصاب الجنود الانكليزية في الحدود ولا سيما مضيق تامانى كما انباه في عدد ماض مما حدا بذلك القائد الى العدول عن العودة الى انكلترا الان ويقال انه قد صرح قبيل مبارحته مدينة بمباي بان لابد من استئناف الحرب مع قبائل الافريديين في الربيع المقبل. هذا قبل ان يصاب الانكليز بالهزيمة الاخيرة فكيف بعدها. ويروى ان انكلترا قد عززت جيشها في الحدود بـ ١١٩٢ ضابطاً وجندياً غادروا مدينة ليدرا للانضمام الى الجيش المقاتل في الهند

اخبار كريت

كثر لغط الجرائد الاوروبية والمحافل السياسية بشأن اقتراح الروسية بترشيح البرنس جورج الذي المعناني عدونا الماضي الى عدولها عنه رسمياً وقد هولت (روتر) كعادتها بهذا الامر قائلة ان ما تقدم ذكره ان الروسية تلقي عن نفسها تبعة كل مسئولية في امر الجزيرة وان ليس من رأيها زيادة عدد الجنود العثمانية فيها ولا بالضغط على الكريتيين عما لم تذكره شركة «هافاس» بينت شقة اصلاً

على ان جريدة الديلي ميل الانكليزية تزعم ان الدول قد عزمت على ترك تلك المسألة الان وتحويل نظرها عن ترشيح ذلك البرنس والانقطاع لتسوية مسألة تساليا وحلها «كذا» وكيفما كان الحال فانا لا نرتاب في ان الباب العالي سيبقى على اصراره بان يكون حاكم الجزيرة من الرعايا العثمانيين حفظاً لمصلحة الدولة والله ولي التوفيق

اليونان

جاء في اخبار البريد رواية عن جرائد اثينا ان وفداً من العملة قد قابل الملك جورج ملك اليونان فشكا اليه سوء الحالة المستولية على البلاد اليونانية فاجابهم الملك بخطاب طويل هذا معناه: «لا مراء في ان حالة البلاد السياسية التي نحن فيها ناجمة عن عدم قبول الشعب اليوناني بادئ بدء باستقلال كريت الوعي عندما عرضته الدول فلو لم يقم الشعب بسبب هذه المسألة ولم لم يطلب الجميع الحرب بلسان واحد لكانت الحالة غير ما هي عليه الان. اما انا فقد قاومت الحرب جهد طاقتي علماً مني باننا لسنا على استعداد فلم اصغ في معارضتي وارى الان ان الشعائر ضد العائلة المالكة تختمر في صدور الشعب

اجل اني اغادر البلاد غداً ولكن اترغبون في الجمهورية واذا كان ذلك فمن يحكمكم ويدير شئونكم بعدي. وعندي ان كل شيء موقوف على الوزارة فليعين الشعب من يراها اهلاً للحكم في الظروف الحاضرة وانا اعضده واسنده بكل قواي ثم ان القوم يسعون في القاء مسئولية الحرب وتبعتها على عاتق عائلتي ولكن اذكروا ان الشعب هو الذي حبر برغبته في الحرب وصيرها ضرورية لامناص منها برفضه كل حل سلمي لمسألة كريت والاتفاق على امر ما مع العثمانية» واختتم الملك جورج كلامه هذا بدعوته الشعب الى الهدوء والسكينة من البلايا التي حاقت بالبلاد اليونانية

اخبار تساليا

نشرت جريدة (تايه فرايه براسه) رسالة من اثينا مؤداها ان سعادتلو سيف الله باشا قد سار الى قرية لازاريا بقرب ترحالة من اعمال تساليا مصحوباً بطابورين من المشاة وعدة مدافع وتذرع بالوسائل العنيفة لاجبار اهالي القرية الذين ابوا اداء الضرائب كما المعنا اليه سابقاً وانه حدث قتال بين الاهالي والعساكر واستأنف هؤلاء الهجوم في الغد وان النتيجة لم تزل مجهولة الى آخر ما ذكرته مما اجمعت جرائد الاستانة على تكذيبه بتاتاً

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

وقد سبق لنا القول ان جلالة السلطان انعم على سكان تلك الجزيرة بالاستقلال الاداري وذلك في شهر آب من عام ١٨٩٦ وان اليونانيين قاموا وقعدوا عند ما علموا باخفاق مسعاهم وشرعوا

يوبلون المهمات والذخائر [illegible] مع [illegible] الى الجزيرة وعزوني [illegible] كل من قتل مبلغاً قله امكاكه ومقتنيته لا ينازع فيها منازع ابداً فاذا جمع اولئك بذلك فامر كوحوش سكت من عقالها لا يبقون على مسلم ولا [illegible] ذهبت نصائح [illegible] باح اذ اشارت وتنظر بوضع الجزيرة ضمن الخطر الدولي [illegible] الدول الحربية [illegible] لنزول [illegible] اليها ولكن [illegible] وانكلترا خالفت [illegible] الرشيد

وصار الدول على عدم اعطاء [illegible] اليونان وصير الدول [illegible] على ذلك [illegible] خير كافل لاعادة [illegible] نوعاً عن وجود مقصدي اليونان [illegible] الحكومة اليونانية ادركت [illegible] العاقبة فجهزت [illegible] بأربعة آلاف جندي [illegible] الجزيرة [illegible] دخلها قام عسكره [illegible] نظم شتى الفاظه على المسلمين يستكون [illegible] ويحرقون [illegible] تاعهم وشترك مع اولئك العساكر كثير من مسيحيي الجزيرة وذلك في ١٥ شباط ١٨٩٧ فاصبحت كريت بحيرات دم [illegible] العباد بالله اذ لم يدخل ذلك العسكر اليوناني نظم والثوار الاشرار قرية للمسلمين الا وقفوا عليها واستحيوا نساءها وقتلوهن ثم اوقدوا النار فيها. وما كان من استئصال سكان قرية سيتيا وهم نحو الف نفس من المسلمين ما بين ذكر وانثى اكبر برهان على صحة ما ذكرناه مما هو نتيجة دخول الجنود اليونانية المنظمة الى الجزيرة [illegible] المسلمين سفكت دماؤهم بسبب دخول ناموس وجنوده اليها [illegible] قرية دمرت بالنار وسكانها في منازلهم [illegible] غير ذلك من الاعمال المنكرة التي [illegible] الانسانية والمدنية. وجميع ما قاله الانكليز في جرائمهم وغيرهم من الكذب المفترى بشان الارمن هو [illegible] الله بطبق تام لانطبق على مسلمي كريت المساكين [illegible] في المدن الساحلية من الجزيرة فوق [illegible] وقوتون [illegible] وجنوب [illegible] ما قاله السر جورج كرزون [illegible] خارجية انكلترا في مجلس العموم بشأن تسلمي كريت بتاريخ ١٢ تموز سنة ١٨٩٧

ان داخلية جزيرة كريت هي باجمعها بيد الثوار من مسيحيها وهم الان مستولون على كافة قرى المسلمين ويتمتعون بما فيها من الملك والمشرب والملبس وعيشة اولئك الثوار [illegible] في نقل السلاح والذهاب به من محل الى آخر [illegible] بمن وقع بصرهم عليه من مواطنيهم المسلمين ذكراً كان او انثى ويهاجمون المواقع العسكرية [illegible] ابدن حماية لهما من شيهم [illegible] قادهم [illegible] حصر تلك المدن بغية [illegible] عليها جوعاً [illegible] ويقود هؤلاء العصاة ضابط من اليونان ومعهم كثير من متطوعي اليونان وانهم مدد يوناني. ولما عقد الاجتماع الاخير [illegible] بين زعماء العصاة واعراب الاساطيل الاوربية اتضح لنا جلياً ان [illegible] من غاية زعماء منهم هم بن الحاميين اليونانيين [illegible] طبيب يوناني وانجان فقط من ثوار الجزيرة

ولقد قال رئيس حزب الرديكال في هذا المجلس العمومي ان تصرف حكومتنا (الانكليزية) في الوقت الحاضر لم يدلك على انها تود إبادة نصارى الجزيرة لطلبهم الاستقلال على رسالك ايها العضو المحترم فلقد قلت جملة عين لفظها صحيحة اثباتها اذ جميع ما قاله لم يكن له ظل من الحقيقة البتة. ولا يخفاكم حقيقة ما يخشاه هذا العضو الراديكالي من ان عملنا هذا سيفيد نصارى كريت لحصرنا ثغورها فاني اخبره بأنباء وثيقة وردتنا من قناصل مقيمين مع العصاة في الحل والترحال وفي ان جميع انواع المآكل والمشاريب متوفرة لديهم كثيراً وفضلاً عن ذلك فوسم الحصار قريب وهم وحدهم مستولون على جميع ما تملكه ايدي مواطنيهم المسلمين من المواسم والاراضي الزراعية فكيف يخاف عليهم والحالة هذه من الهلاك

وها انا اخبركم الان عن ثغور هذه الجزيرة وعن حالة من فيها من السكان لتنظر ماذا ينادي المنادون القائلون بوجوب الجلاء العساكر العثمانية عن الجزيرة. فلا يخفى ان هذه الثغور تكاد تكون خالية من المسيحيين اذ منهم من انضم الى اخوانه الثوار ومنهم من نقلهم البوارج الى جهات اخرى لازدحام هاته المدن بالمهاجرين ازدحاماً لا يمكن تصوره وعدا ذلك فليس عندهم من الزاد شيئاً ولا معين لديهم ولا مدافع. واني اضرب لكم مثالاً واحداً لتقاس عليه ثغور الجزيرة كلها: هاكم مدينة فينيقية يوجد بها الان ما يربو على الخمسين الف نفس من المهاجرين المسلمين كلهم فلاحون يعانون من الحرث لا مال عندهم ولا غيره ولا يعرفون صناعة غير الحراثة ولولا انعام جلالة السلطان الاعظم وبقية المحسنين من العثمانيين لماتوا جوعاً اذ يفرق على كل واحد منهم كل يوم قوت يومه. وفي كل حين نرى مسيحيي كريت يهددونهم بقطع الماء عنهم كي يموتوهم عطشاً ونرى ما يربو على الستين الفاً من اولئك الثائرين مدججين دوماً بالسلاح كامنين حول البلدة على بعد قليل من النقاط العسكرية يترقبون الجلاء العساكر العثمانية ليقضوا على من فيها من المسلمين حتى لا يبقون على احد منهم مما هو جل قصدهم ومبتغاهم. «الباقي للآتي»

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

تابع لما قبله

وفي وصل في سنة ١٣١٢ الى حضرموت رجل رباوي يسمى لوي هرش يزعم انه جزمي لاصل عليه سيئة الرهبان لابس قميصاً وطربوشاً [illegible] في «المكلا» وهو متصرف من اسفل [illegible] وعن وادي سر وقد وصل قبل ذلك [illegible] عدم ولم يكن بالجهة التي مرّ بها غير [illegible] كثيرة من تلك الآثار القديمة فزعم انه رأى في تجارة في وادي سر بقرب المكان المشهور ان به قبر النبي صالح عليه السلام تاريخاً ظهر له منه ان له نحو ٣٠٠٠ سنة وانه اثر مدبج خطايا بشرية الشمس والعقيدة عليه فيما قال ورأيت بيد خريطة حضرموت مطبوعة في ارض هولندا وبفهمتهم منسوبة لرجل منهم ذهب عني اسمه فافهمته ان واضع هذه الخريطة بالعربية غير من ذكر وانه يعيش الان في جزيرة جاوه بلد بتاوي وهو السيد العلامة عثمان بن عبد الله ابن عقيل بن يحيى وقد طبعها بطبعته وعندي منها نسخة اريته اياها فعجب جداً من ذلك واخبرني لوي هرش المذكور انه اشرف على القتل في حضرموت لما عزم على الانحدار في عدم فلذلك عاد راضياً من الغنيمة بالاياب واراني بعض احجار عليها نقوش وكتابات كلها ناقصة ظفر بها وبعض احجار معدنية

وقد وصل بعده بمساعدة بعض اعراب حضرموت بابعار او حكم من نائب الانكليز بعدن سواح معهم الهنود خدم ومعاونون منهم ابن احد فداة بمباسي المسلمين فوصلوا المكلا وخرجوا منها الى بلد القطن في قرب وادي سر بمشقة وخطر وحاولوا الانحدار في عدم واجتهد معهم. نواب ذلك لا مبرر لم يفهموا ورجعوا من حيث اتوا بعد خسائر غير قليلة

وبالسبب انه شاع بين الناس انهم خرجوا ليعرفوا المسالك والطرق ليدلوا جماعتهم عليها عند الحاجة بحسب البادية على قتلهم وكادوا يوقعون بهم. ووصل بعدهم سواح على طريقة لوي هرش لابسين الطرابيش. فقيدوا عن آخرهم. ومدن حضرموت منها تريم وهي قصبتها واشهرها وبها حصن قديم يسمى الرباط وبها نزل عامل سيدنا ابي بكر الصديق على حضرموت زياد بن لبيد ولم يرتد اهلها مع من ارتد من العرب وقد ضعفت الان كغيرها وانحطت انحطاطاً كثيراً ومنها شبام وهي قديمة ايضاً وقد كان يحيط بها مسيل وادي سر وبها جامع بناه هارون الرشيد العباسي على يد عامله معن بن زائدة الشيباني وهو القاتل لامير شبام عبد الله الاشباوسي ثم ذهب ولدا اولاد المقتول الى الري متنكرين وقتلا بها معاً غيلة وعادا الى حضرموت ودخلا شبام في يوم مشهود ومنها سيون وهي مدينة حديثة لكنها الان اكثر عمراناً من غيرها وشبام اوسع تجارة منها لاتصال تجارتها باليمن والساحل وهذه البلدان على بعد نحو درجتين من الساحل تقريباً

وبحضرموت السادة العلويون نزلها جدهم الاكبر احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن الامام علي العريضي بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن الامام الشهيد الحسين رضي الله عنهم اجمعين وذلك بعد المائة الثالثة من الهجرة مهاجراً من العراق فاراً وقد بينه من الفتن وسبب هجرته تلك لم تختلط انساب بنيه وبقيت محفوظة مدونة في كتب عديدة بغاية التحقيق والدقة من جهتي الاباء والامهات ومنهم عدد كثير وجم غفير من العلماء والمحدثين والعباد الصالحين وطريقتهم الكتاب والسنة واورادهم هي الواردة عن المعلم الاكبر عليه وعلى آله الصلاة والسلام وسندهم عن انهم اليه صلى الله عليه وسلم

وبحضرموت ايضاً اهل بيت من الانصار وهم اولاد سيدنا عباد بن بشر الاوسي رضي الله عنه وقد غلط من زعم من المؤرخين انه المقتول في واقعة اليمامة اذ صاحب اليمامة هو سميه سيدنا عباد بن بشر الخزرجي رضي الله عنه وقد نبه على هذا الغلط ائمة كثيرون والمشار اليهم هم خطباء بلدة تريم المشهورة بالغناء الى الان واول من تعاطى الخطابة منهم في جامع تريم هو احمد بن سليمان بن عباد بن بشر الاوسي وتوارث الخطابة اولاده خلفاً عن سلف الى وقتنا هذا وانسابهم وتراجمهم مفردة بالتأليف وهم اعرق الناس في الخطابة. وفيهم علماء وصالحون وعددهم قليل قل ان يتجاوزوا. وبحضرموت غير من ذكر كثير من اهل الانساب المذكورة

ولم يزل وادي الاحقاف كالمجهول ويتولى اميره غالباً اهله وحيث ان الكلام على تاريخه يطول فالمتمم الى اليسير مما يتعلق بالزمان الحاضر وذلك انه منذ نحو اربعمائة وخمسين سنة صارت الحكومة في تلك الجهات مظفاراً لآل كثير وهم من همدان ولم تزل لهم حكومة الى الان غير ان نوابهم على كثير من النواحي يستقلون بها عند ضعف الدولة الكثيرية فاذا استقوت عادوا الى طاعتها وفي ما يقارب سنة ٩٠٠ هجرية كثرت العصاة على الحكومة بحضرموت فاستعانت باهل جبل يافع وهم من حمير من ذي رعين من مخاليف اليمن ثما لبثوا بعد ذلك ان تغلبوا على كثير من حضرموت وبأيديهم الان القسم الاوفر منها وما بعد دخول يافع الى حضرموت لم تزل الحرب قائمة والانقسامات واقعة والى الان وجلها بين آل كثير ومن تابعهم من القبائل وبين يافع ومن تعصب لهم من القبائل وعدد الموجودين بحضرموت الان من آل كثير لا يتجاوز ٤٠ الاف رجل حاملي السلاح حاضر وبادي والحرب بينهم مع بعضهم قائمة ما دامت الموادعة بينهم وبين يافع مستمرة فاذا وقع بينهم وبين يافع حرب تأ لبوا بعدد الموجودين من يافع بحضرموت وبنادرها الان لا يتجاوز ٢٤٠٠ رجل شاكي السلاح كلهم في الحضر وقد يتحاربون مع بعضهم في حضرموت فاذا حاربهم الكثيريون اجتمعوا له. اما القبائل المتعصبة لاحدى الطائفتين فهي كثيرة وبعضها يزيد عددها عن ٦ الاف رجل حاملي السلاح. والجبل قليل جداً بحضرموت الان لحرابها بتوالي الحروب وكثرة الظلم والنهب المستمر وعدم الامن

«سنغابور» النقيب ثاني

السيد سيف الدين

اليمني

دسائس الانكليز بالمغرب الاقصى

ذكرت الحاضرة نقلاً عن جرائد فرنسا تفصيل الخادثة التي حدثت بين العساكر المراكشية وبين ملاحة الانكليز مما لمعنا اليها في عدد ماض وخلاصتها ان باخرة انكليزية حاولت انزال كميات وافرة من الاسلحة والذخائر الحربية بساحل السوس من اعمال المغرب الاقصى معدة لقبائل الريف فلما بلغ خبرها عامل «مغادر» اخبر الحكومة بذلك فصدر امرها لقائد الجرس باخراج الباخرة المغربية المسماة الحسيني لمنع ذلك التنزيل فتبادل اطلاق الرصاص بينها وبين الباخرة الانكليزية اسفر الامر عن اضطرار الانكليز الى الرجوع على اعقابهم خاسرين واسرت العساكر المراكشية خمسة منهم ثم زحفت العساكر على القبائل الذين كانت لهم يد مع الانكليز بهذا الشأن فاصلوا قراهم ناراً حامية واديبوهم تأديباً شديداً

ويزعم الانكليز ان القصد من تعديهم هذا هو السعي في تحقيق المشروع الذي تحاول جمعية انكليزية تسمى جمعية الاستكشاف بالعالم ان تنجزه. وهي شركة انكليزية عقدت سنة ١٨٩٦ وكثر القال والقيل في شأنها. ترومم اقامة معامل تجارية بالسوس الاقصى وتزعم انها اشترت الاراضي الواسعة الكائنة بين السوس ووداي نون من القبائل الضاربة بهذه الجهة التي لم تضمن المعاهدات التي أبرمت بين أدول اوربا وحكومة مراكش تحميها للتجارة الخارجية ولكن الموسسين لهذه الشركة يدعون انه يمكنهم ان يتمكنوا ذلك المنع تأييد عمولة من المتعاقد مع جماعة من كبراء العشائر بتلك الجهات بدعاي الاستقلال بها وانهم بموجب اتفاقهم مع الجماعة ما تكون لجميع الاراضي الكائنة بين جبال اطلس ووادي نون ثم تحريك همم اصحاب الاموال على الاقبال على هذه الجمعية الانكليزية اشاعوا ان شريف وزان معين لهم على هذا المشروع وانه باذل كل ما له من النفوذ لحث الاهلين على قبول الانكليز قبولاً رحباً بين اظهرهم مما ادى الى التقوية والتفنن في الابداع الذي من ضروبه ما زعموه من انه ليس يمكن لهم الحلول بالسوس الاقصى بغير اذن ولا موافقة من حكومة المغرب والحال ان دول اوربا اجمعت على ان السوس جزء لا يتجزأ من مملكة المغرب الاقصى

هذا وتؤمل الحكومة المراكشية الان ان تسفه حكومة انكلترا رسمياً رعاياها فيما صدر منهم من التعدي فان لم تصدع بذلك رسماً على رؤس الملأ فانها تقيم دليلاً على احداث المخاوف التي تثور باوربا كلما حصلت مثل كل مع حكومة المغرب في شان التعدي على كل اجنبي

بيان صدقة فطر شهر رمضان المبارك

سنة ١٣١٥

من الربع العال	الربع المتوسط	الربع الادنى
١٩	٢٠	١٠ ٤

من النصر العال	النصر المتوسط	النصر الادنى
١٧	٢٠	٨ ٥ ٤

من الدقيق العال	الدقيق المتوسط	الدقيق الادنى
١٠ ٣	٣٠ ٢	٥ ٣

صلاة العيد الساعة ١ دقيقة ٢٥

محكمة شرعية

بيروت

محلية

عيد الفطر السعيد

غداً تستنير الاكوان بطلعة هذا العيد المجيد اعاده الله تعالى على حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم اعواماً عديدة بالدول العظيم والنصر المبين وعلى جميع الامة بوافر الخيرات والبركات ونقدم اجمل التهاني والتبريك لكافة وكلائنا ومشتركينا الكرام مبتهلين اليه تعالى ان يعيد امثاله الكثيرة على حضراتهم بالهناء والمسرات آمين

*

علقت منذ يوم السبت (اول امس) في المساجد والمعابد الاوراق المشتملة اسماء الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتدبوا اعضاء للبلدية وستبقى معلقة مدة ثمانية ايام حتى اذا وجد معترض اغفل اسمه فليخابر في ظرف تلك المدة لجنة الانتخاب في الدائرة البلدية

بلاغ رسمي

لقد صدرت ارادة مولانا الخليفة الاعظم لدولته باعادة استعمال الاوزان العتيقة موقتاً وينبغي العمل بموجبها دخل الملحقات فلذلك اذيع الامر معمماً لترك مجال لسوء الاستعمال فلهذا يجب اعادة الاوزان العتيقة الموقوفة الى اصحابها وللبيان اعلنت الكيفية ليحيط الجميع بها علماً في ٦ شباط سنة ٣١٣

والي بيروت

رشيد

***

كان من نتيجة الانتخابات لمحكمي الاستئناف والبداية في بيروت ان عين للاولى كل من عزة عمر افندي رمضان وارسلان افندي دمشقية وعمر افندي جندي وعبد الرحمن افندي بيضون والياس افندي طراد وجان افندي نقولا نقاش وبطرس افندي داغر والياس افندي النابلسي ولمحكمة البداية كل من رفعتلو الحاج علي افندي النقيب وراشد افندي بيهم وجرجي افندي رزق الله ونعيم افندي غرغور. وبلغنا ان راشد افندي قد استقال فعين بدله رفعتلو سعيد افندي موسى فنهنئهم جميعاً ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

*

فتحت اليوم (والحمد لله) طريق دمشق وسار القطار الحديدي اليها بعد ان توقف سيره ثمانية ايام

وجهت رتبة مير مبران على سعادتلو ضيا باشا متصرف مرسين والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مصطفى خليل افندي من وجهاء مصر لتبرعه بعشرين الف قرش للاعانة العسكرية والرتبة المذكورة على عزتلو احمد حمدي افندي المشتغل العمومي لمحكمة استئناف ولاية سورية

*

نقل عزتلو احمد شاكر افندي قائمقام جبلة لقائمقامية صور خلفاً لعزتلو محمد بك الذي خلفه في جبلة

***

قالت «الحاضرة» القراء: ان من المحقق ان الجريدة الرسمية «التونسية» ستنشر اعلاماً في منع الحج هذا العام لاسباب صحية اوجبت ذلك وهي الاسباب التي تعذر بها السفر لبيت الله الحرام في العام الفارط. اه

*

ورد في رسالة برقية خصوصية ان الحضرة السلطانية قد انعمت بالنشان العثماني الثالث على حضرة الخوري بولس افندي الدبس رئيس مدرسة الحكمة في بيروت وشقيق حضرة المطران يوسف افندي الدبس رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية وقد قابل القوم هذا الاحسان السلطاني بتزايد الشكر والدعاء لحضرة السلطانية فنقدم لحضرة الرئيس المومأ اليه التهنئة ونرجو له المزيد

*

زعمت بعض الجرائد الاوربية عن رسالة برقية من ارضروم مفادها ان الجنود الروسية قد تعقبت شرذمة من اشقياء الاكراد الى ان تجاوزت الحدود وجازتها عدة كيلومترات

وزعمت غيرها ايضاً ان الحكومة العثمانية وجهت عساكرها الى حدودها بجهات اسكوب ومناستر وسلانيك وقد فندت جرائد الاستانة هذين الخبرين وكذبتهما قطعاً

*

البارجة فيكتوريا الانكليزية

افادت الانباء البرقية ان هذه البارجة قد خرجت في السويس تسافر من مالطة بارجتان انكليزيتان لانقاذها وقد اصبح من المحتم افراغ ما فيها من الفحم وزيادة اقتضى الامر نزال مدافعها ايضاً

*

روى «الرقيب» انه حدث في انكلترا في العام الماضي ثلاثة الاف وخمسمائة حريقة معدل نحو عشر حرائق كل يوم منها ١٦٠ بناية لاهلية وحدث فيها ١٧٧٢ حريقة خفيفة

*

ذكرت الجرائد المصرية ان حضرة ملكة انكلترا قد تبرعت واهدت والدة الغلام الوطني الذي قتله العسكري الانكليزي مائة ليرة انكليزية ويقال ان هذه الوالدة ابت قبول هذه الهدية التي يعلم القراء ولا ريب المقصود منها

*

جاءنا العدد الاول من (الفكاهة) وهي مجموع روايات ادبية فكاهية غرامية تصدر في مصر مرتين في الشهر لصاحبها ومحررها الاديب نقولا افندي ديمتري قيمة اشتراكها في السنة ١٣ فرنكاً خارج القطر المصري وهي ٤٠ صفحة في قطع صغير قائم لها الرواج

A vendre pour cause de départ mobilier neuf, nombreux tapis et rideaux appartenant à Mr. Le Tellier, on peut visiter Lous les jours de 4 h. à 6 h. à la maison Moustapha Hammoud, rue des Consuls Le bail de la maison est à sous-louer pour six mois.

الاستانة العلية

مستشار المالية

امّ الاستانة الموسيو راقوف الذي عينته الحكومة السنية مستشاراً لنظارة المالية الجليلة وباشر مهام وظيفته هذه

سفارة جديدة

من اخبار الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اسعفت التماس حضرة الملك اوسكار ملك السويد باحداث سفارة للسلطنة السنية في مدينة استوكلهم عاصمة مملكته وقد صدرت الارادة السنية آمرة الباب العالي بان ينظر في تهيأ مخصصات هذه السفارة واستكمال معاملاتها اللازمة

باشلس جديد

اكتشف الدكتور الموسيو نيقولا مدير مستشفى الكاب في الاستانة اكتشافاً غاية في الاهمية وهو باشلس الوباء البقري ويروى ان الحضرة السلطانية قد وعدت باعطاء المبالغ اللازمة من الجيب الخاص لمتابعة امر هذا الاكتشاف المفيد

طرابلس الغرب

فندت جرائد الاستانة ما قاله بعض الصحف من ان بعض اهالي ولاية طرابلس الغرب قد هاجروا منها الى تونس فالجزائر

الزلازل

كان مصاب مدينة «باكسري» من الزلازل التي حدثت اخيراً والمعنا اليها في عدد ماض عظيماً جداً يفتت القلوب ويصدع الاكباد اذ كانت تثلثوها المرة بعد المرة حتى دكت قسم عظيم من دورها ومبانيها بينها دار الحكومة والموقع العسكري ومستودعه والمكتب الاعدادي كما انها اضرت كثيراً بالجوامع والمساجد والمدارس وقد حال الاهالي هذه الزلازل الهائلة ففروا الى خارج البلدة يقاسون الم البرد الشديد وقتل لاول مرة عشرون رجلاً وجرح خمسون ولم يحدث بعد ذلك تلفات في الانفس ولله الحمد

ولما اتصل هذا النبأ الفادح بالمسامع السلطانية اصدرت ارادتها السنية باتخاذ الوسائل اللازمة لايواء المنكوبين تخفيفاً لمصابهم وانشاء البيوت التي تهدمت والقرى عن الجوامع والمكاتب وغيرها مما اضرت بها الزلازل وان يؤتى على احدى البواخر العثمانية ممن يصعب مداواته هنالك من الجارح الى دار السعادة لتطبيبه فيها وان يوفد الى محل الحادثة وفد مؤلف برئاسة حضرة سعادتلو وهبي باشا احد ياوري الحضرة السلطانية للقيام بما ذكرناه محوياً بخصمائة ليرة عثمانية جادت بها المكارم السلطانية وان تؤلف ايضاً في دار السعادة لجنة خاصة تستدر حسنات اولي البر والاحسان عانة لاولئك المصابين فكان في مقدمة المحسنين حضرة صاحب الصدارة العظمى تبرع بسبعة الاف قرش ومثله حضرة شيخ الاسلام واقتفى اثرهما حضرات النظار العظام ما بين ٣٥٠٠ قرش فما دونها حتى بلغ المجموع في بضعة ايام نحو ستين الف قرش فجزى الله المحسنين خيراً

وقد شعر بهاته الزلازل في الوقت نفسه في الاستانة مرات متوالية وكذلك في بكي شهر وازمير وبروسة وازنيد وكورموش ومغنيسا وغيرها وكان في بعضها خفيفاً وفي الاخر شديداً غير انه لم ينشأ عن ذلك خسائر تذكر سوى في كورموش اذ دمرت بعض مبانيها دون ان يحدث تلفات في الانفس ولله الحمد

اما مدينة «باكسير» فهي مركز لواء (قره سي) التابع لولاية «خداوندكار» وهي على بعد ١٢٥ كيلومتراً في الشمال الجنوبي من مدينة (بروسة) و١٥٠ كيلومتراً في الشمال الشرقي من مدينة «ازمير» سكانها نحو عشرين الفاً فيها عدة جوامع ومساجد ومدارس ومكاتب جمة بين اعدادية ورشدية وابتدائية وفيها ايضاً مكتبة وساعة كبيرة وسوق كبير ينعقد مرة في الاسبوع كما ينعقد غيره مرة في العام في شهر آب اما هواؤها فجيد ومياهها غزيرة وهي ذات تربة جيدة

ثمرات الفنون

٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاربعاء من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٧ شوال سنة ١٣١٥ — موافق ١٦ و ٢٨ شباط سنة ١٨٩٨

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٩
قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

محل ادارة الجريدة وطبعها
« بالمطبعة الاهلية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التقارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون مدفوعة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت او لم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي لا يمر بها وكلاء يرسال حوالة الى مديرها او يرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

اجمال الاحوال

كربت انكلترا والهند . مسألة دريفوس

مسألة كربت باقية على ما يعهدها حضرات القراء اذ لم يرد خبر جديد بشأنها وقد نشرت جريدة روسية الرسمية مقالة ذات بال ذكرت فيها الاطوار التي تعاقبت على تلك المعضلة منذ ظهورها الى يومنا هذا واختتمتها بما معناه ان الروسية اوضحت للدولة العثمانية والدول العظمى رأيها فيما يتعلق بمسألة كربت بجلاء تام لا يحتمل الارتياب ومع ذلك فهي غير مصرة البتة على طلب قبول الحل الذي عرضته اذا كانت احدى الدول الاوربية تتوصل الى ايجاد وسيلة اخرى لوضع حد للصعوبات الحالية ويكون من شأنها ان ترضي جلالة السلطان الاعظم والدول والكريتيين وان تكون قاعدة لحل المسألة في المستقبل حلاً نهائياً . والروسية لا تتأخر قط عن القبول والرضى بما يعرض من هذا القبيل على انه بعسر القيام بمثل هذا الامر فلذا عزمت على ان لا تتخذ على نفسها امر اقتراح ما بشأن الجزيرة

***

يستشف من خلال الانباء البرقية ان الجدال في مجلس العموم الانكليزي بشأن الحرب في الهند كان شديداً جداً . وقد ندد بعض الاعضاء بنوع خاص في خطاب السر جورج هيوت واصفاً اياه بانه اعظم الجميع جريمة وخطراً فدافع عنه المستر بلفور وزير المالية غير انه لم يعرب عن اقل امل في امكان اجتناب المشاكل في الحدود بل أمّل بان النفوذ نفسه الذي نقوم به انكلترا الان بنجاح — كذا — في شمالي القاطعة الثائرة وجنوبيها يمكن توسيعه مع الوقت وباتخاذ التحوطات اللازمة

هذا وقد طلب بعض اعضاء المجلس المنوه عنه ان تحال اللوائح التي توضع ضد التحريض على الثورة والهياج في بلاد الهند الى مجلس العموم قبل ان تصبح قانوناً نافذاً . ويروى ان اللورد جورج هاميلتون وزير الهند العام قليل الميل الى اجتناب المسئولية الناجمة على مشاورة الملكة بهذا الشأن

ويؤكدون ان ذلك المجلس قد رفض التحوير الذي اقترحه بعض اعضائه مضمناً اياه الاسف والتحسر على القوانين المراد وضعها ضد التحريض على الثورة والهياج في بلاد الهند وذلك باصوات قدرها ١٨٢ صوتاً يضادها ١٠٩ اصوات . وقد قال اللورد جورج هملتون انهم لا يقصدون بذلك الاستشراع الى الزجر والقهر وان الحكومة الانكليزية لا ترموا الضغط والتشديد في هذا المعنى اذ الجرائد الوطنية في الهند تحتاج الى الادارة لا الى الاكراه والعنف . فليتأمل

***

كانت مسألة دريفوس هذه المرة الشغل الشاغل للشركات البرقية حتى كادت تكون اخبارها مقتصرة عليها ولا غرو فان فرنسا قد اضطربت لهذه المسألة اضطراباً عظيماً وبذلت قصارى جهدها بتلافيها ما استطاعت الى ذلك سبيلاً خشية اتساع الحرق على الراقع . وملخص ما حملته الينا الانباء البرقية بهذا الشأن ان الجنرال بيلو وزير الحرب قد احدث تأثيراً عظيماً في محكمة الجنايات التي تنظر في قضية « زولا » المنتصر لدريفوس اذ صرح الوزير بقوله : ان المحامين يسعون الى تحويل ثقة الجنود عن رؤسائهم وربما كان يوم الخطر اقرب مما يظنون . اما شهادات اولي الخبرة فكانت متناقضة ولهذا احتج عليهم وزير الحرب اذ زعموا انهم لم يطلعوا على الصورة الاصلية من التحرير

هذا وقد شهد الوزير في محكمة الجنايات التي تنظر في قضية « زولا » بانه ما عدا تملك الاوراق الذي حكم على دريفوس بسببه قد ورد لوزارة الحربية محرر آخر بعد الحكم على دريفوس بزمن طويل يثبت ادانته فاحدث بذلك تأثيراً عظيماً في الجلسة — ويعتبرون ان شهادة الوزير مقصود بها بنوع خاص الى التأثير على المحلفين والبلاد معاً منعاً لاعادة فتح هاته المسألة اذ ان عدم شرعية الحكم على دريفوس بناء على مخترعات سرية قد اصبحت أمراً معترفاً به لدى العموم

اما شأن الموسيو زولا فقد افادت الانباء البرقية ان المحكمة الجزائية قد حكمت عليه بالسجن سنة واحدة كما حكمت على مدير جريدة الاورور (الفجر) باربعة اشهر وبتغريم كل منهما ثلاثة الاف فرنك مما استقبله الفرنسيس بابتهاج وارتياح عظيمين . وذكرت شركة (رويتر) الانكليزية ان هذا الحكم كان في منتهى الصرامة وان الفرنسيس قد سروا منه كثيراً حتى ابيح لمن حضر المحاكمة منهم ان يصيحوا ويصفقوا كما يشاؤن وبالجملة فان فرنسا ما برحت مهتمة باطفاء لهيب هاته المسألة التي قيل ان استمناء الموسيو بريسه الرئيس السابق كان بسببها

المسلمون في الصين

روت صحف الاستانة عن جريدة « الجبل المتين » الغراء التي تصدر في الهند ان الوزارة الصينية مهتمة الان بمشروع جليل لانقاذ حكومة الصين من الاخطار المدلهمة المحدقة بها اذ اصبح من المؤكد الثابت لدى كبراء هاته الحكومة وساستها بما اجروه من التجارب الجمة ان الجنود الصينية ليسوا اكفاء لمقاومة العساكر الاوربية فلذا عزمت الوزارة ان تستبدلهم بغيرهم ممن توفرت فيهم الصفات المطلوبة فنخبر لاولئك الساسة ان الجند الجامع للشجاعة والبسالة والاقدام هم المسلمون الصينيون الذين لا يقل عددهم عن خمسين مليوناً فعقدوا النية على ان يؤلفوا بالقهم من هؤلاء الشبان ويعتاضوا بهم عن عساكرهم الاصلية وعما قريب يدرون هذا الفكر الصائب من حيز القوة الى حيز الوجود

وفضلاً عن ذلك فقد قررت حكومة الصين ايضاً — على ما روت تلك الجريدة — ان تنتخب رجال السياسة وقواد العساكر من المسلمين دون غيرهم فيقومون بشئون البلاد الملكية والعسكرية وان وزارة الصين قد وضعت لائحة مفصلة بهذا الشأن الجليل ورفعتها الى حضرة الامبراطور الذي يؤمل انه سوف يستصوب هذا القرار ويتصادق عليه فيخلص المسلمون في الخدمة ويتقلدون تلك الدولة العظيمة بما حف بهامن الفوائل والمشاكل ويعيدون نفوذها السياسي الى ما كان عليه فيلا بل ربما زادوه قوة وتأييداً

لا جرم ان حكومة الصين ستدخل في طور جديد من التقدم والنجاح اذا هي اتخذت هذا الرأي وجندت معسكراتها من رعاياها المسلمين الذين هم اذكى مخلوقات الشرق الاقصى فطرة واشدهم بأساً وقوة والله اللهم والموفق

اخبار اليونان

جاء في جرائد البريد ان الملك جورج قابل اخيراً وفداً مؤلفاً من ثلاثين رجلاً من اهالي اثينا وبعض الضباط فخاطبهم بقوله : « ان اليونانية لم تعتبر بما وقع لها من العبر الزاجرة وان بما يجاري من خيبة الآمال يحملني على التفكير في مغادرة البلاد بعد ان اقمت بها نيفاً وثلاثين عاماً تجرعت فيها انواعاً من الغصص والمرائر على ايدي اصحاب الدسائس والفتن في هذا الشعب اليوناني المنكود الحظ الى ان قال « وان الاهالي جميعاً قد ضربوا سهام التقريع والتنديد على ولي العهد وطعنوا بحقه وهم مع ذلك لا يستحيون له بان يظهر ما فعله حينما كان قائداً للجيش في تساليا ويتنصل من التهم التي القيت عليه ثم ختم الملك كلامه هذا بقوله : لقد مضت سنون طوال كانت فيها الوزارات اليونانية هي التي تدير شئون البلاد اما الان فقد حان الزمان لأن اتولى انا بنفسي ارشاد الوزارات الى الطريقة المثلى ودلالتها على ما ينبغي عمله واجراؤه . اه

ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان اليونانية قد خابرت لجنة المراقبة الدولية على ماليتها بشأن عقد قرضين احدهما بمائة مليون فرنك لاداء الغرامة الحربية للدولة العلية والثاني بخمسة وستين مليوناً من الفرنكات لتسوية الديون غير المنتظمة

اخبار تساليا

ذكرت جرائد الاستانة ان قد صدر الامر الى ثمانية وعشرين ضابطاً ممن تخرجوا هذا العام من المكتب الحربي السلطاني بالذهاب الى تساليا وقد أنقدوا نفقات السفر وغادروا الاستانة قاصدين مراكز مأموريتهم

— روت « صباح » ان قد عقدت مجدداً مقاولات الارزاق اللازمة للجيوش العثمانية في تساليا من ارز ولحم وخلافها

— ذكرت بعض الجرائد اليونانية وغيرها ان حضرة الهمام الباسل سعادتلو سيف الله باشا قد بعث بكتاب الى رئيس اركان حرب اليونان في « لاميا » مؤرخاً في اليوم الرابع من شهر شباط هذا تعزيه

« اكتب اليك مضطراً ان المهلة التي اعطيتها لشراذم الاشقياء المجتمعة حول حدود الطرفين بقصد الانصراف كادت ان تنقضي وانك تعلم اني وفقاً للاوامر التي تلقيتها من حكومتي استأصل شأفتهم ومحو اثرهم من عالم الوجود اذا لم ينصاعوا للامر فينبغي ان تعلمهم بذلك »

تاريخ الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

والطريقة التي اتخذناها حماية لمثانيك الثغور انما هي توزيع الجنود الاوربية في داخل المدن

وبساتين خصبة وتجارة رائجة ويتبع قضاء بالكسير وحدها مائة قرية يقطنها نحو اربعين الفاً من الانفس اما نفوس اللواء باسره فتبلغ ٨٧٢١٠ نفساً كلهم مسلمون ما عدا ١٤٠٠ من الاروام و ١٥٠٠ من الارمن وكلهم يتكسبون بالزراعة . اما محصولاتها فهي الحبوب والفواكه على انواعها والافيون والقطن وفيها كثير من المياه المعدنية والحمامات الطبيعية

حوادث سياسية

انكلترا والحبشة

تفيد الانباء البرقية انه قد نشر اخيراً في لندرا المعاهدة المبرمة بين انكلترا وبخاني الحبشة فاذا هي تخول انكلترا حق معاملة الشعب المفضل (في التجارة) وبرغموت فيها للملك المنليك يبذل جهده لمنع وصول الاسلحة والذخائر الحربية الى الدراويش الذين نعتهم بكونهم اعداء — كذا — وان انكلترا تسمح بحرية المرور في الاملاك الانكليزية للاسلحة والذخائر التي ترد برسم بلاد الحبشة لاستعمالها وقد حددت في هذه المعاهدة تخوم بلاد الصومال التي تحميها انكلترا

هذا ويروى ان المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا قد اقترح في مجلس العموم تعيين احد موظفي حكومة الهند من الانكليز معتمداً لانكلترا لدى حكومة المنليك فأسعف طلبه

انكلترا والترك

جاء في رسالة برقية من لندرا ان بعض رجال الانكليز قد اقترحوا ادخال تعديل على جواب خطاب الملكة بقصد ابداء الاسف من عدم تأثير الوسائل التي اجرتها الحكومة الانكليزية لابطال الزق في زنجبار وبمبا (افريقية) فاجاب المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا بان حكومته هذه تروم ان تعتق الارقاء دون ان تخرب الصناعة زاعماً ان ما يبدو من ميل العبيد الجزريين الى الاشتغال لمواليهم السابقين لأمر جدير بالتنشيط والتشجيع فرفض التعديل باصوات قدرها ١٨١ ضد ١٢ صوتاً . فليتأمل

الروسية

تفيد الانباء البرقية ان قد حكم على المسمى « بورتسيف » الروسي الذي حوكم بتهمة التحريض على قتل حضرة القيصر بمقالات كان ينشرها في الجرائد النيهيليستية بالاشغال الشاقة الى ثمانية عشر شهراً وقد قام المدعي العمومي بالمرافعة ضده

الجبل الاسود

روت جريدة « الطان » البارزية ان الدوق دانيلو ولي عهد امير الجبل الاسود قد عزم على الاقتران بأميرة روسية من العائلة الامبراطورية وانه سيذهب الى بطرسبرج خلال الخريف القادم لعقد الخطبة

السرب

ورد في اخبار بلغراد عاصمة السرب ان وزير المالية السابق وهو العضد الاقوى للملك ميلان قد انفذ الى اوربا لاجراء المخابرات سراً لعقد قرض مرتقب في برلين خاصة ويقال انه سيخلفه وزير المالية الحالي في منصبه اذ هو صديق للملكة ناتالي والملك ميلان قابض الان على شئون البلاد

فرنسا والصين

روت جريدة التيمس عن مكاتبها في بكين ان لصوصاً صينيين اختطفوا رجلاً فرنساوياً في تونكين فاكربت فرنسا هذا الملام وقامت تطالب الصين بتعويض عن ذلك في مدة ثمانية ايام والا فانها تضطر الى القيام بعمل في جنوبي الصين

ويروى ان الحكومة الصينية قد رضيت بان تدفع لفرنسا الغرامة تعويضاً لما عسى اختطاف ذلك الفرنسي

انكلترا في افريقية

صرح المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا في مجلس العموم ان « موانكا » قد برح الاراضي الالمانية ودخل اراضي « بودو » وان المأمور مكدونالد سار ليحول دون مسيره وقد سارت فرقتان من الهندية في المقدمة فاصبح عددها خمس فرق

هذا وقد كتب من زنجبار ان الرئيس مبيني احد رؤساء الاهالي قد ثار في شمالي « تشارتزليد » فاصبح الموظفون الاوربيون في خطر وسار الكولونل مانك مع اربعمائة رجل من جنود بارسالاند مصحوباً بمدافع لقمع الثورة وقصارى القول ان اخبار افريقية وانكلترا تكاد تكون كالطلاسم وشركة « روتر » واخواتها تتفنن بها كيف شئن

اميريكا واسبانيا

افادت اخبار واشنطون ان احد الوطنيين الكوبيين قد سرق رسالة خاصة كتبها سفير اسبانيا في واشنطون ونشرها في جرائد نيويورك وقد وصف السفير الرئيس ماكنلي رئيس جمهورية اميريكا في رسالته هذه بانه سياسي من الدرجة السفلى يسعى في ارضاء العامة فقط مما احدث تأثيراً عظيماً في الولايات المتحدة وطلبت حكومتها استدعاء السفير الاسباني الذي قيل انه استقال من منصب السفارة

ويروى ان رسالة سفير اسبانيا تتضمن ما عدا ازراءه الخاصة اموراً تدل على رياء اسبانيا في مخابراتها مع الولايات المتحدة ويقال الان ان قد صدرت تعليمات الى سفير اميركا في اسبانيا بطلب انكار صريح لهذه المسألة . اما الحركة البحرية فقائمة من كلا الطرفين على قدم وساق

ايرلندا

عرض بعض اعضاء مجلس العموم على المجلس تحويراً للجواب على خطاب الملكة يطلب فيه انشاء دار ندوة وساطة تنفيذية مستقلتين لايرلندا فرفض تحويره باغلبية ١٦٨ صوتاً كما ان بعضهم رفض تعضيد الاقتراح زاعماً ان ليس فيه اقل حساب لأولية انكلترا البحرية

الحبشة

امر نجاشي الحبشة مندوبه الموسيو آتو بان يبتاع في سياحته الاخيرة سفينة كبيرة لتكون مقدمة تجارة بحرية لحكومة الحبشة التي ليس لها حتى الان راية في البحر تراها الدول الاوربية

مسألة دريفوس

لا تزال هذه المسألة شاغلة لب العالم الفرنساوي وحكومته وجرائده وقد افادت الان الانباء البرقية الواردة من باريز ان الجنرال بيلو وزير حربية فرنسا قد اكد في محكمة الجنايات ان دريفوس قد ارتكب الخيانة وحده وان رئيس المحكمة رفض استنطاق الوزراء السابقين بشأن هذه المسألة

اما بشأن قضية الموسيو زولا فقد صرح الكولونل بيكار وهو اهم شهوده لدى المحكمة انه رأى المحرر السري الذي حكم بسببه على دريفوس وانه يعرف ايضاً ان ضابطاً سامياً ليس في وسعه اعلان سمه قد سلم محررات الى دولة اجنبية فاحدث هذا الكلام تأثيراً عظيماً وحدثت في مساء ذلك اليوم مظاهرات في باريز دمر المتظاهرون في خلالها مخزن تاجر يهودي

ويؤكدون ان المطاعن في شهادات الشهود العسكريين في هذه القضية قد افضت الى حدوث هرج شديد بين رئيس المجلس وبين المحامين وما عدا ذلك فان الجلسة كانت قليلة الاهمية . ثم عقدت المحكمة جلستها في اليوم التالي ولا تزال التحقيقات جارية مجراها اتماماً لهاته المسألة الخطيرة

وتفيد الاخبار الاخيرة ان بعض اولي الخبرة قد شهدوا بالخطوط فاثبتوا ان « استرهازي » هو الكاتب للف الورق الذي حكم على دريفوس بسببه

متفرقات

نشرت احدى جرائد اسبانيا بياناً لما انفقته حكومتها هذه في محاربة ثوار كوبا فاذا هي قد بلغت ٢٢٠٠ مليون فرنك ما عدا المتأخر عليها دفعه للجيش ويبلغ ٣٠٠ مليون فرنك

كتب من لندرا ان قد حكم على اللورد ولم نقبل بالاشغال الشاقة مدة خمس سنوات لثبوت الاختلاس عليه

يزعم المصادر الانكليزية ان الصين قد منحت انكلترا ايضاً الحق في تمديد سكة حديد في اقليم يونان الصيني

وتزعم ايضاً ان انكلترا تخابر في بكين في امر الملاحة في الانهر وفي فتح مرفأي جونيشو وهونان

انذرت اليابان الحكومة الصينية بانها لا تستطيع إطالة الزمن لدفع القسط المستقبل من غرامة الحرب

بلغ عدد الوفيات بالطاعون في بمباي خلال الاسبوع الماضي ١١١٣ وفاة وذلك بزيادة ٢٠ في المائة على وفيات الاسبوع الذي قبله . لطف الله بعباده

عززت انكلترا اسطولها في مياه الصين بمارجنين ايضاً

كتب من بطرسبرج ان قد سافرت احدى الطرادات الروسية من اودسا الى فلاديفوستك مقلة الف جندي

اعلان

من كتابة ظابو قضاء صيدا

بعد مرور ثمانية ايام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل الثلاثة عشر قطعة للارض وهم خلة علوان ومسارب نمل وخلة وادي وجل وادي وعريض شحامه وعريض بدران ودوارة الخربة وجل تبعه والقبة وسكسكه والبستان وخلة ابو مرعي وخلة بيض ونصف الخمسة فطم وهم خلة سخاده وعريض البرامغ وحاكورة قم الدين والحلة وكرم عواضه وثلث قطعتي خلة علوان والجزيرة وكريم جل النهر وجصه واحدة من اصل خمسة حصص من قطعة الحربة وثلاثة حصص من اصل اربعة وعشرون حصة من خلة ابو مرعي وحصتين من اصل اربعة وعشرون حصة من رأس حروش وكامل الخانة مع الاشجار اللاحقة بالاراضي المذكورة الواقعين جميعهم بقرية كفرقيلا بتصرف محمد مجيد افندي ابن الحاج احمد افندي عسيران من تبعة دولة ايران ومن سكان اهالي صيدا المقروعين والمباعين من طرفه بفراغ وبيع الوفا الى يونس افندي بن الحاج مصطفى القبرصلي عثماني من اهالي صيدا بمبلغ خمسين ليرة فرنساوي عين وذلك بموجب سندات طابو نظامية بالوكالة الدورية مؤرخين باوائل كانون اول سنة ٣١٠ ليعاد ثلاثة سنوات فالمدة المعينة قد انتهت والدائن مراراً طلب ايفائه المبلغ المذكور فيوعد من وقت الى وقت وبحسب الاستدعا المتقدم منه ومن الوكيل الدوري المنصوب من طرف المديون المخول لهذه الدائرة بتاريخ ١٩ كانون ثاني سنة ٣١٣ تحرر اخبارنامه اول الى المديون وتفهم الكيفية واعطيت له مدة ثمانية ايام كي يبادر بالحضور ويدفع المبلغ المذكور بجاوب بامضاء بمصادقة مختار محلته بانه تبلغ ذلك في ٢١ كانون ثاني سنة ٣١٣ وحيث الدائن يرغب اجراء ما يلزم نظاماً تحرر هذا الاعلان كي يصير نشره باول عدد من جريدتكم الغراء وعند وروده تطرح الاراضي والاملاك المذكورة بالمزايدة العلنية بواسطة الدلال احمد الدره فمن له رغبة لشترا الاراضي والاملاك المذكورة البالغ مقياسهم ثمانية وثمانون دونم بمكيول الفتيق فيراجع هذه الدائرة والدلال المذكور في ٣ شباط سنة ٣١٣

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير عمل الحلويات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

الاودول

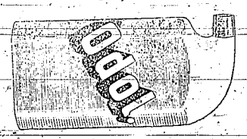

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

والعساكر العثمانية في خارجها دفعاً لتحيات الثائرين ففي مدينة قنديه ١٥٠٠ جندي اوربي ونحو ٣٥٠٠ عثماني هؤلاء خارج المدن واولئك داخلها كما بيناه آنفاً . ولقد افادتنا القناصل ان العساكر الاوربية لا تستطيع حماية تلك المدن من سطوة الثوار ولو ضوعف مقدارها فاذا كان ذلك كذلك فكيف يجوز اخراج العساكر العثمانية منها ونعمري انه لو فعلنا ذلك لكنا الواسطة لابادة المسلمين المساكين بطريقة ما رأيناه ولن يؤرخ التاريخ مثلها اذ هي على مرأى ومسمع من الدول الاوربية الآخذة حماية الجزيرة على عاتقها

وما قلته عن «قنديه» اقوله عن «زغره» التي كان سكانها قبل الثورة عشرة الاف اما الآن فقد اصبح فيها نحو ثلاثين الف نفس بسبب ورود المهاجرين . ولقد بان لنا من التقوم الذي وضعته جمعية اعانة المنكوبين في كريت انه يوجد فيها ١٠٧,٠٠٠ نفس اي ثلث سكانها من المسلمين منهم ٦٧٠٠٠ نفس في منتهى الفقر والفاقة يتعيشون مما جادت به مكارم المحسنين

ولقد قال البعض ان مسيحيي كريت يودون الانضمام الى حكومة اليونان واني اخبركم ان المسلمين لا يرون ذلك قط فكيف نقدر اذ ذاك ان نضرب صفحاً عن مراعات اميالهم وحاستهم وعددهم بربع على الثلث فمسلمتهم اذا اشبه بمعضلة ابرلندا فكما عاملنا هذه من جهة سكانها وعددهم ينبغي ان نعامل تلك به . على ان جميع مسلمي الجزيرة يؤثرون الموت — كما لا يخفى — على الانضمام الى اليونان . ونحن لا نود اخلاء الجزيرة من سكانها سواء بذبحهم عن بكرة ابيهم او باجبارهم على المهاجرة . ومعلوم ان نجاح الجزيرة متوقف على المسلمين الذين هم رجال جد وعمل لا على غيرهم الذين هم رجال شر وكسل

ولقد قال رئيس حزب الراديكال ان سلوك العساكر العثمانية سيئ للغاية وانا نقول ان قوله هذا اوهى من بيت العنكبوت وهاكم دليلاً على صحة كلامي تفنيداً لدعواه وذلك شهادة قائد عمارتنا الموجود هناك فشهادة شاهد ما بعين رأسه هو وغيره اذ قال : ان سلوك العساكر العثمانية لحسن للغاية بل يفتخر به والحق يقال انهم كأحسن العساكر الاوربية تدرباً وانتظاماً »

هذا ولا يخفى ان الشعب الانكليزي قد صعق اذ نادى منادي الفظائع الارمنية في نكثارا مع اننا لو قابلنا بين ما سمي بالفظائع الارمنية وبين ما هو جار عملياً في كريت لظهر لنا جلياً ان للارمن مقاماً يغبطون عليه — انتهى كلام المستر كرزون في مجلس العموم

«المترجم» — انما للفائدة رأيت ان اتحف حضرات القراء بتعريب الرسالة الآتية التي نشرتها جريدة الكورسات الانكليزية بتاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٨٨٧ وهي من الرسائل المهمة اذ جاء فيها من الحقائق الراهنة ما تكتمه الجرائد خيانة بنوع الانسان وميلاً مع الاهواء والاغراض وكاتبها هو احد كبار ضباط الطليان في جزيرة كريت الى اخ له في ايطاليا قال :

اخي العزيز . ان الفظائع التي ارتكبها ثوار كريت في سيتيا وغيرها من بلدان الجزيرة بما شاهدناه باعيننا لما نقشعر منه الجلود وتستك من هوله الاسماع وتفيض له العيون دماً لا دموعاً فان اولئك المتوحشين المتلبسين باسم النصرانية قد اذاقوا مواطنيهم المسلمين الواناً من العذاب حتى ادركهم الموت وهم يعذبون . ولقد شاهد ضباط البوارج الاوربية هذه الاعمال البربرية بأعينهم فانك ترى يا اخي النساء والاطفال مقطعة اوصالهم مشقوقة بطونهم مضلومة اذانهم مجدوعة انوفهم الى غير ذلك من انواع التشويه القبيح واني اكتب اليك وعيناي تفيض من الدمع حزناً مما شاهدتاه . ووالله لو كان للانسان قلب من حديد لما استطاع ان يتمالك عن البكاء اذ يشاهد الاطفال الرضع والفتيان الزرع والعجائز الركع بهذه الحالة التي تنفطر لها القلوب . ولتصدع من هولها الاكباد وكم من نساء بقين بالبوم عهر بهن اي تشهير ومهما بالغت لك في ذلك اراني لا مقصراً في بيان هذه الفظائع البربرية التي اصبح المسلمون عرضة لها في الجزيرة مما يشهد على ثوار كريت بأنهم ليسوا من جنس الانسان

والذي يدهش الناظر اكثر من دهشته لرؤية هاتيك الفظائع هو توسط الدول العظمى لمنع قصاص اولئك الثوار الاشرار اذ اقمن انفسهن سوراً منيعاً لحماية هؤلاء الفئة الخونة الا ليس الامة الانكليزية التي اقلقت المدنيا بانها نصيرة الانسانية خادمة المدنية فتأتي الى هنا (كريت) وتشاهد ما نشاهده وتريحنا على الاقل من مناظر تذيب القلوب وتفتت الاكباد واني اطلب من فلاسفة الانكليز ورحمائهم بالنوع البشري جواباً على هذه الحقائق سيما ما هو اعظمها غموضاً وهو توسط الدول ما بين العصاة وبين ما يستحقون من شديد العقاب واليم العذاب على فظائعهم البربرية

اخي اني لما غادرت ايطاليا عاهدتك على اني سأكون مسيحي كريت معيناً وناصراً بيد اني اخبرك الان باني لذاك العهد من الناكثين ولا جرم انك ستشكرني على نقضي لهذا العهد الذي اخذناه ميثاقه عن غير بينة فانك تراني الان بعد ما كنت والمذهب الانتقام من المسلمين اصبحت بالضرورة والمذهب الانتقام من اولئك الثوار الاشرار ولكن باضعاف اضعاف ولهي السابق نحو المسلمين المساكين فعار على اوربا المتمدنة ان تفتح اولئك الوحوش ما يتمونه من ايذاء مواطنيهم المسلمين انتهى . ولعله الى ما كنا بصدده

«الباقي للآتي»

حادثة الانكليز بالمغرب

اتينا في العدد قبل هذا على ما اتصل بعلمنا من الاخبار بخصوص الحادث الذي اصاب السوس الاقصى باجراءات الجمعية الانكليزية العاملة لمجارفة العالم ما قضى على العقول بالاندهاش من فساد نوايا جمهور الانكليز في جانب الممالك الاسلامية والآن وقفنا في مكاتبة من طنجة على تفصيل ذلك الحادث فاردنا اثباته عن مصدر جدير بالوثوق قال المكاتب

آبت الباخرة المغربية المسماة الحسيني هذا الاسبوع من وادي نون فالقت مرساها بثغرنا بعد ان اقلعت باذن الحكومة الشريفة لمراقبة دسائس الباخرة نورهالين الخافق عليها علم البلجيك وان كانت في الحقيقة سارت على ذمة الكمبانية الانكليزية المسماة جمعية المجارفة بالعالم ربحي شركة تزعم انها عقدت اتفاقيات مع كبراء قبائل سوس الاقصى وحصلت منهم على منح وامتيازات لا دخل لحكومة المغرب فيها وكانت الباخرة المغربية بقيادة القبطان سايمار من ضباط الالمان وبعد ان استطلع الفابور الحسيني احوال الساحل من رأس جبي الى ارفنيس ارسى بهذا الثغر حيث كان المركب الانكليزي راسياً فرفع العلم الشريف وسأل المركب الاجنبي بالاشارات الاصطلاحية عن سبب حضوره بتلك الاصقاع فلما كان جواب تورمالين بله الا بالادراج والسير الى عريض البحر حيث الى مراسيه تحرك الحسيني ايضاً وليث بين المركب الاجنبي والشاطئ يمنع القارب الذي توجه للبر من الرجوع الى المركب ويؤمره فامره وكان به اربعة من رعايا انكلترا قائد الحملة وكبير القافلة الماجور سبلسبري وقائم مقام القائد واثنان من بحرية المركب ومترجم يهودي وكان القائد الجلولي عامل الوطن اتصل بالامر من المخزن لحراسة السواحل فوصل من تزنيت بقوة عسكرية وحاط بمعسكر الذين نزلوا البر واستولى على ما كان به من الحمام والاسلحة والذخائر الحربية والبضائع وبعد ان استعطفهم وتبين من اضطرابهم انهم اتوا للتعدي على حقوق الامير اعلن القائد بامرهم فكبلهم في الاغلال وارسلهم على ظهور الابل الى الدار البيضاء وهنا يجير الفكر في ادراك ما اذا كانت انكلترا تطلب بواسطة معتمدها الافراج عن هؤلاء الاسارى وتدعي ان ايقاعهم كان ظلماً وعدواناً ام تعتبرهم لصوصاً محاربين فتذكرهم وشأنهم وعلى كل حال فالذي لا ريب فيه ان هذه الطعمة قد سعت لنفسها او لحكومتها في اقامة معامل تجارية ووضع يد السلطة على جزء من المملكة المغربية بالدسائس والفتن فالقوانين التي بين الدول تقضي بزجرهم ومعاملتهم معاملة من اثار نائم الفتنة وبث بذور التمرد في اكناف البلاد الى ان تقوم حكومة بريطانيا افداءهم باموال طائلة تمكن حزينة المغرب من تأدية التعويضات الجسيمة التي تحاول ايطاليا واسبانيا وفرنسا نوالها منها في حادثة قراصين اهل الريف

«الحاضرة»

الاستانة العلية

احتفلت حضرة مولانا السلطان الاعظم بكريمة له لم تجاوز الثانية اشهر من سني العمر واسمها خديجة سلطان توفاها الله تعالى عشية السبت ٢٩ من شهر رمضان المبارك فالله نسأل ان يجعلها ذخراً لجلالته وان يهبه العمر الطويل ممتعاً بالصحة والعافية موفقاً منصوراً آمين

معرض الشفقة

لا خفاء ان حضرة مولانا السلطان الاعظم كان قد اصدر امره الكريم بتأسيس معرض في دار السعادة يسمى معرض الشفقة ويكون خاصاً باولاد الشهداء وجرحى الغزاة في الحرب الاخيرة نيوشر منذ ذاك الحين بترتيب هذا المعرض واخذ العثمانيون يتنافسون باهدائه انفس الصنائع والمنسوجات من شرقية وغربية على اختلاف اجناسها وتباين اشكالها اعانة لهذا المعرض كما ان كثيراً من الملوك والحكام قد اهدوه هدايا ثمينة مما سيق لنا ذكره مرات متوالية . ولما كان نجاح هذا المعرض من اخص آمال الحضرة السلطانية حباً بعساكرها المظفرة وشفقة على اولادهم وارامله فقد تنازل «اعزه الله» وشرّف هذا المعرض بعد صلاة الجمعة (٢٠ رمضان المبارك) وشاهد ما فيه من بدائع الاثار ونفائس المصنوعات فازداد المعرض بذلك قدراً ورفعة

توجيهات

(رتبة) — وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو رافاووف بك افندي مستشار نظارة المالية الجليلة

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حسني افندي من اعضاء لجنة الاراضي السنية في سورية ورئيس كتاب محاكمتها

والرتبة الثالثة على رفعتلو نسيم افندي خلاط من وجهاء طائفة الروم في طرابلس الشام

(نشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة مماحلو دزي افندي قاضيعسكر الروم ايلي

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو الفريق خيري باشا الرئيس الثاني في دائرة استحكام وانشاآت السر عسكرية

وبالمجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو شمس الدين بك افندي سفير طهران

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو الفريق رضا باشا الناظر الثاني لمكاتب العسكرية السلطانية

والحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة دولتلو عنايتلو تقي اغا اغا دار السعادة

عين مصطفى افندي الحرسا وكيلاً مخرجاً لشهبندرية الدولة العلية في مانشستر

مسلمو رأس الرجا الصالح

قالت جريدة الكرونيكل الاسلامية التي تصدر في الهند ان مسلمي رأس الرجا الصالح من غربي افريقية قد افتتحوا اكتتاباً لجمع الاعانات الى اولاد الشهداء في الحرب الاخيرة فجمعوا لاول مرة ١٠٤ ليرات انكليزية

الغرامة الحربية

ابدت اخبار الاستانة ما كنا ذكرناه من ان كلاً من الروسية وفرنسا وانكلترا قد كفلن الغرامة الحربية اليونانية وابلغن الباب العالي رسمياً بهذا الشان

سفير الدولة العلية في اثينا

كان لحضرة سعادتلو رفعت بك سفير الدولة العلية لدى الحكومة اليونانية استقبال شائق في اثينا وقد انطلق الى سراي الملك في عجلة مخصوصة حاملاً اوراق اعتماده فاجل الملك جورج وقادته وليث السفير في ناديه نحو نصف ساعة ثم عاد الى دار السفارة

اشقياء «وان»

ذكرت جريدة «اقدام» ان الاشقياء الذين كانت اوقفتهم الحكومة السنية لقيامهم بما يخل بالامن العام وشن الغارات وانتهاك الحرمات في ولاية (وان) قد حكم عليهم جميعهم بالاعدام

وفد صحي

قررت الحكومة السنية ايفاد وفد صحي الى مجلس قران مؤلف من سبعة انفس كما في العام الماضي

محلية

العيد السعيد

كان يوم الثلثاء الماضي يوماً باسم الثغر ضاحك السن اذ بزغت فيه شمس عيد الفطر السعيد له فتهللت الوجوه سروراً وامتلأ الكون بهجة وحبوراً . ولم تبرز الغزالة من محجابها حتى بدت طلعة ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً لباسه الرسمي بزدانا صدره بالرسامات العالية وانطلق توّاً الى الجامع العمري الكبير وبعد اداء الصلاة مشى حفظه الله محفوفاً بالامراء والكبراء والعلماء والوجهاء والاعيان وكلهم بالملابس الرسمية وكانت الجنود المظفرة والوف من الاهالي مصطفة على جانبي الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالانغام الشجية حتى اذا امّ دار الحكومة تصدر في ردهة الاستقبال الكبيرة مستقبلاً بالطف والدعة المفطور عليهما ونود المبشر وختمت هذه الحفلة المبهجة بتقديم الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية ثم ركب حضرة ملجأ الولاية الجليلة محفته وسار وكبراء المأمورين الى الموقع العسكري حيث اعاد الجمع عبارات التهاني والتبريك وقد تزاور الاهالي على اختلاف المذاهب في هذا العيد المجيد على غاية الود والولاء . فنرفع بهذه المناسبة الى السدة السنية السلطانية اجمل التهاني والتبريك مبتهلين اليه تعالى ان يعيد امثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا امير المؤمنين اعواماً عديدة مظفر الالوية والاعلام ممتد الظلال على الخاص والعام وعلى جميع الامة بعوائد الخيرات والبركات آمين

*

لمناسبة عيد الفطر السعيد رفع حضرة العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط افندي مفتي بيروت عريضة برقية يتضمن اجمل عبارات التهاني والدعاء لحضرة الغاية السلطانية فورد لفضيلته من حضرة رئيس كتاب المابين الهمايوني الجواب الآتي تعريبه

الى عبد الباسط افندي مفتي بيروت

ان تلغرافكم المتضمن عرض العبودية والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد قد رمق تفضلاً بالنظر العالي واستلزمت التبريكات المعروضة مخطوظية الحضرة العلية السلطانية ووفقاً بالطوق الامر والفرمان بيان التفات الحضرة الشاهانية بودر بتبليغكم وتبشيركم بذلك وسائر الاحوال الخ في ١٣ شباط سنة ٣١٣ رئيس كتاب الحضرة السلطانية

حسين

*

لقد اسفر انتخاب اعضاء مجلس ادارة ولاية بيروت الجليلة عن تعيين كل من سعادتلو سعد الدين باشا قباني وسعادتلو عبد القادر افندي الدنا وسعادتلو حسن افندي بيهم وكل من عزتلو جران افندي توبني وسليم افندي مسيبه والياس افندي عرب

وعين مكرمتلو الشيخ محمد افندي طباره عضواً في محكمة الحقوق البدائية خلفاً للمرحوم سعيد افندي موسى وذلك وفقاً لقاعدة الاكثرية فنخلص للجميع التهنئة ونرجو لهم دوام الترقي والانتخاب

*

جاء في الانباء الرسمية توجيه الرتبة الثالثة مع لقب بك على الماجد الاديب قباني زاده رفعتلو محمد علي بك فنخلص له التهنئة ونرجو له دوام الترقي

*

اهدى حضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا وسام (فورن دوفر) من الدرجة الثانية الى حضرة الهمام الباسل امير الالاي عزتلو محمود بك من ياوري الحضرة السلطانية ونجل حضرة دولتلو الغازي مختار باشا معتمد السلطنة السنية في مصر لقديراً له اظهره من البسالة والاقدام في الحرب اليونانية الاخيرة كما اهدى غيره من الضباط العثمانيين الذين امتازوا بالشجاعة في هذه الحرب مما لفت اليه في عيد ماض

*

زعمت جريدة (التيمس) عن رسالة من القاهرة ان اربعة من الارمن قد قتلوا في قرية حاجين من ولاية اطنه وان الاضطرابات قائمة ما بين اطنه ومرسين عبر ان جريدة (سبحان) في الجزيرة الرسمية لولاية اطنه قد فندت هذا الخبر وكذبته تكذيباً باتاً

*

تصل بنا ان قد عين قنصلنا عبد المجيد افندي خزنه جي نائب البقاع شاهاً نائباً لواء عكا تهنئة بذلك ونرجو له دوام الارتقاء

*

مساء الثلثاء الماضي احيى جناب الوجيه حرجي افندي بوسي سرسق ليلة انس دعا اليها حضرة مدير الولاية الجليلة وكثيراً من كبراء المأمورين والوجهاء والاعيان وبعض فاضل الدول فكانت ليلة زاهية زاهرة رفعت فيها بلابل الافراح ونوفرت فيها اسباب السرور والانشراح حتى اذا انصف الليل تحت موائد الطعام وفيها ما شاق ولذ من انواع الحلويات الفاخرة ثم انصرف المدعوون شاكرين ما لاقوه من كرم جناب الداعي المومأ اليه ولطفه

*

من اخبار دائرة البوليس انه في ليلة الجمعة الماضية غدر يوسف شهاب بالشاب المرحوم يوسف ابن عثمان شاتيلا لضغينة سابقة بينهما فاطلق عليه غدارته نفراً صريعاً بخنجر بدمه ودفن عند ظهر الجمعة رحمه الله وعزى عائلته وافرغ على قلبها الصبر الجميل . ما لمدعى عليه بارتكاب هذه الجناية الفظيعة فقد قبض عليه واودع ممن التوقيف وسلمت اوراقه لدائرة العدلية لاجراء الايجاب حسب العدالة والقانون

مسلمو سنغابور

قرأنا في جريدة الهلال الاسلامية الانكليزية التي تصدر في ليفربول من اعمال الانكليز ان اخواننا مسلمي سنغابور قد جمعوا من انفسهم ثمانمائة ليرة انكليزية و١٢٠٠ حرام بعثوا بهما ليوزع على فقراء جزيرة كريت جزاهم الله تعالى خيراً !

*

حظينا بمشاهدة عزتلو حقي بك محاسبجي واء نابلس قادماً منها بالرخصة لبعض الشئون وعاد من القطر المصري جناب رفعتلو محمد سليم افندي الانسي صاحب المطبعة الاسية في بيروت فنهنئهما بالسلامة

فتاة الغار

هي رواية ادبية فصيحة العبارة رقيقة المعاني ذات خمسة فصول مدبجة تبراع بعض ادباء الثغر من المسلمين مثلت مساء الاربعاء والسبت الماضيين في المنتدى المسمى (بالقصر البلوري) على طريق الشام اعانة للفقراء وذلك بحضور بعض كبراء المأمورين والوجهاء والاعيان وفريق من الادباء فاجاد الممثلون غاية الاجادة وانصرف القوم شاكرين هباة اللجنة التمثيلية القائمة بهذا المشروع اعانة للفقراء وذوي البأساء

ورد رفيقتها جريدة (لسان الحال) رسالة برقية من مرسيليا بتاريخ ٩ الجاري مؤداها انه بينما كانت السفينة (فلاشا) مقلعة الى الجهات الاجنبية غرقت وكان عليها اربعة وعشرون راكباً سورياً . وقد وعد المكاتب ببيان اسمائهم فنسأل لاهليهم وذويهم الصبر والسلوان

*

زعمت المصادر الانكليزية عن رسالة برقية من طهران مؤداها ان حكومة ايران العلية ستقوم باستعدادات جازمة لقمع الثورة الناشبة في بلوخستان وتأديب القائدين وان الماجور كريفس يزحف في قوة عظيمة الى معسكر العدو العام الواقع في جنوبي جاه ولعل شركة (روتر) تزيدنا فيما تأتي بياناً عن هذا المجمل

*

ليلة الثلثاء الماضي توفي المرحوم الحاج عمر افندي الاوسطة . وليلة الاربعاء توفي المرحوم سعيد افندي موسى وكلاهما من تجار الثغر معروفان بحسن المعاملة ودماثة الاخلاق وجرى لكل منهما مأتم حافل بالعلماء والوجهاء والاعيان حتى واروهما جدثهما طيب الله ثراهما وجعل الجنة مثواهما فنقدم لعائلتيهما ونرجو لهما صبراً جميلاً

*

نعت الينا انباء نابلس المرحوم المبرور الشيخ منيب افندي الخماش توفاه الله تعالى عقيب مرض الزمه الفراش اياماً قلائل وهو في السنة الخامسة والخمسين من عمره وقد احتفل بمأتمه احتفالاً لائقاً بمقامه وفضله وحسن مزاياه ومشى بجنازته العلماء والمأمورون والوجهاء والاعيان الى ان واروه بجدثه مأسوفاً عليه طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فنقدم لعائلته الكريمة التعزية بهذا المصاب سائلين الله تعالى لهم جميل الصبر وجزيل الاجر

*

(انيس الجليس) — مجلة علمية ادبية فكاهية صدرت حديثاً في مصر لمنشئتها الادبية الكسندرا افرينو وقد وردنا الجزء الاول منها فاذا هو مفتتح بابيات في البدء للحضرة السلطانية ثم رسم الجناب الخديوي وفيها بعد المقدمة من المباحث الادبية ما ترتاح اليه النفوس اما قيمة اشتراكها في السنة خمسة وعشرون فرنكاً خارج القطر المصري فنأمل لها الرواج

A vendre pour cause de départ mobilier neuf, nombreux tapis et rideaux appartenant à Mr. Le . ellier, on peut visiter tous les jours de 4 h. à 6 h. à la maison Moustapha Hammoud, rue des Consuls. Le bail de la maison est à sous louer pour six mois.

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن ارادها في تلك المدينة فليطلبها منه

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الاعصاء

تابع لما قبله

والابل والبقر والغنم وكذا الجمر بها كثيرة

جداً مع القبائل الرحل اما مع الحضر والقبائل اهل المدر فقليلة . اما الزراعة فقد كادت تضمحل من تلك الجهة تماماً للاسباب المتقدم ذكرها ولغور المياه بسبب قطع السيول وجرفه السيل حتى انترف الماء الذي هو مادة العمران . والابار فغارت والتهكت الخيل وغيرها من الاشجار فانت وهي الان تزداد غوراً على غور وتلك عللها يزيدون جوراً على جور

ومما زاد في الطين بلة رحل الاهالي الى اماكن اخرى افواجاً فراراً من الضنك والظلم وطلب الثروة والراحة ولم يزالوا على ذلك منذ زمن بعيد حتى ازدادوا بقدر مزيد من الاسباب وبذلك سهل من اهالي حضرموت في جاوه وسومطرا وبرنيو وجزائر التيمور وارض مدغشقر وسيام وجهات الهند وزنجبار وبندر كنجر والحرمين ومصر القسم الاوفر والعدد الكثير وهم في سيام وما ذكر فيها من الجهات يتعاطون تجارة فقط وفي الدكن من ارض الهند معتهم العسكرية نظامية وغير نظامية فيها منهم نحو عشرة الاف رجل مرابطين وغير النظاميين سلاحهم بالهند من جنس سلاحهم ببلادهم وما اشير الى يسير من صفته والنظاميون سلاحهم بنادق الكبسول القديمة (ولعلي اعود الى ذكر شيء من اخبار الهند) وفي كجرات يرودة وكانهم ورد منهم عساكر ومنهم تجار وفي باقي الهند تجار فقط وكذا في افريقية وفي الحرمين ومصر تجار ومستخدمون في التجارة وغيرها

ومن صفاتهم العفة والنشاط والامانة والذكاء والشجاعة . ولكثرة الراحلين من حضرموت وقلة الراجعين اليها خليت كثير من قراها والبقية على وشك الخلاء حالا ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وقد اكتسب كثير من اهالي حضرموت بالرحلة اموالاً طائلة في الجهات المذكورة ولكن جهتهم الاسيفة محرومة من كل فائدة من ثروتهم فمن رفض تعاطي الاسباب وفضت عليه المقادير بالعود الى وطنه فانه لا يستصحب معه اليه لا ما يلزم لوجوده معه في السفينة لا غير وكذا دعت ضرورته للامر ما استعداد اما احواله وثروته فيدعها حيث كانت

وسلاح قبائل حضرموت خنجر طوله ١٢ الى ١٧ اصبعاً له حدان وذلق وغمود في وسطه عرضه قرب الصاب من ٤ الى ٦ اصابع مغني كبيرة برنين الاسد ويسمونه الجنبية ويربطونه على اوساطهم وبعضهم يضيف اليه سكيناً وقد يحمل الطيش بعضهم ان يحمل معه سيفة سكة دن ومدرا وموسى ومشط ويحلي الجميع بفضة

ويربطون في سنة اخرى اناء من الحديد البارود بقسم الى قسمين اعلاها يسع مقدار ما يحتاجه لطلقة واحدة واناء آخر من جلد الفيل ونحوه ولبنادق الرياض وآخر يسع قلة من بنادق الرصاص ولكل واحد من هذه الآنية الثلاثة شكل واسم له فائدة في ذكره ويستعملون نحاساً من جلد يعلقون فيه على الصدر اناء صغيراً معوجاً قائم الزاوية يحملون فيه بارودا وقيقاً يضع منه شيئاً بامل لكحلة عند ارادة اطلاقها

ومكاحلهم من الطرز القديم طول حديدها من ٤ الى ٥ اشبار وريع واحبها اليهم ما كان طوله خمسة اشبار فقط . وبنادق الرصاص التي تشحن بها تلك المكاحل من ٣ الى ٧ قيقال واحبها اليهم ما يشحن باربع قفال ونصف (ولا نوس) قفال وفي اسفل تلك المكاحل ثقب يلصقون بقربه شبه نصف دائرة من حديد يسمونه نشوماً يحمل فيه بارود من الآلة التي على الصدر ويطلقونها بالنار باشعالها في فتيلة من لحاء شجر الظرف . ولهم في الرمي بتلك المكاحل غاية الحذق مع الخفة والرشاقة فيشحن مكحلته وهو يجري على رجليه او على ظهر جواده او جمله بسرعة مفرطة وبصيب ما يرميه كاحسن متعلم وبعضهم يطاق مكحلته في الدقيقة خمس مرات . وقد يتقلد بعضهم السيوف مع المكحلة ويعتقل الرماح الشب والخناجر وقل من يخرج منهم من بيته غير شاكي السلاح بالصفة المذكورة مستحصباً النار وقد نبت في كثير من جهات العرب فلم ارتهم هذه العادة

ومن عاداتهم المحافظة على الخفارة بحيث ان القبيلة تحارب اختها خمسين سنة مثلاً وتنفق اموالها ورجالها لاجل خفارة صبي او عبد او ماشية في امر طفيف ولم يزالوا محافظين على هذه العادة . ولذلك لو خرجت قافلة بخفارة رجل من قبيلة وسمعت قبيلته ان هناك خرقاً فانها ومن حالتها يتفرون حالاً . البقية تاتي

«سنغابور» السيد سيف الدين اليمني

ترقيات اليابان

يذكر حضرات القراء ما سبق لنا من المقالات المتعددت بشان احوال اليابان تلك البلاد الشاسعة الواقعة في اقصى الشرق وهي التي فازت بقوتي العلم والاتحاد على حكومة الصين التي قوتها من حيث العدد باضعاف مضاعفة بيد ان للعلم والاتحاد قوة تفوق قوة الكثرة كما لا يخفى

ووقفنا على تقرير نشره احد قناصل الانكليز في اليابان يشتمل على بيان ما وصلت اليه البلاد اليابانية من التقدم والترقي في الحضارة والعمران واليك مفاده قال :

ان ترقيات الحرف والصنائع في البلاد اليابانية خلال السنوات الاخيرة لما يحير العقول ويدهش الالباب فقد كانت اصدرت من مصنوعاتها سنة ١٨٩٢ (ميلادية) ما تبلغ قيمته خمسمائة الف دولار ريال غير انه بعد مضي خمس وعشرين سنة كانت الصادرات منها الى بلاد العالم كلها ما قيمته خمسة واربعون مليوناً من الدولارات

وفي سنة ١٨٨٨ لم يكن في البلاد اليابانية ولا معملاً من المعامل التجارية وفي مدة عشر سنين ابتاعت من البلاد الاوربية من المعامل التجارية ما قيمته خمسة وعشرون مليون دولار ولديها الان فضلاً عن هذه المعامل معامل جمة تعمل بالات الصناع البخارية حتى بلغ عدد الانوال الخشبية بنسج الاقمشة ستمائة الف نول مع ان لا يوجد منها في البلاد الصينية مع اتساعها وكثرة سكانها سوى ثلاثين الفاً . ومن دهاء اليابانيين انهم يتاجرتهم في البلاد الصينية بايدي الصينيين انفسهم بترويج سلعهم ومصنوعاتهم

ومما يذكر ان اجرة العامل في المعامل اليابانية تتراوح بين قرشين الى ثلاثة قروش يومياً للذكور وبين ستين بارة الى مائة بارة للاناث . وللعملة في كثير من المعامل اماكن مخصوصة لمبيتهم وفي بعضها ايضاً مستشفيات لمرضاهم ودوائر مخصوصة لتعليمهم العلوم والفنون ساعتين في اليوم مما جاء كله برهاناً على ان العلم يورث الغنى ويدعو الى اتحاد الكلمة وذلك مصدر القوة

الارز وخواصه

نمو الارز في البلاد الحارة كالهند والصين واليابان ومصر وفي بعض جنوبي اوربا كاسبانيا وايطاليا وهو من اهم اغذية الانسان النباتية . فقد قدر بعضهم ان ثلثي سكان الارض يعيشون عليه وهو اذا احسن طبخه كان طعاماً جيداً سهل الهضم موافقاً لكل الاشخاص لا يتعب المعدة ولا الامعاء ويشير به الاطباء ايضاً للمرضى في دور النقاهة فيما كونه مسلوقاً ليهضم حالاً ولا يلبك المعدة .

وهو اقل تغذية للجسم من الحبوب الاخرى كالتول والعدس ولا يحتوي على كمية من لازوت حتى يقوم مقام طعام كامل كاللبن والبيض ولذلك ترى الامم التي تقتصر على اكله وحده كالهنود والصينيين ضعفاء البنية صفر اللون لا يقدرون على مقاومة الامراض ولا يوفق اكله مع بعض الحبوب الاخرى كالحمص والفاصوليا وبعض البقول كالكوسا والباذنجان والطماطم ومع اللبن الرائب ولبن الحليب يشكل (مهلبية او ارز بلبن) فاذا مزج بهذه الاصناف اصبح مفيداً جداً ومغذياً .

وهو يحتوي على كمية كبيرة من النشا وقد حلله الفسيولوجي الشهير بابين تحليلاً كيماوياً فوجد فيه المواد الآتية

نشا	٨٨ر٦٥ من مئة
نسج نباتي	١ر١٠ »
مواد ازوتية	٩ر٥٥ »
دقيق متنوع ومواد متشابهة له	١ »
مواد دهنية	٠ر٨٠ »

مواد معدنية كفوسفات البروكلورور الصوديوم (ملح الطعام) وغيرها ٠ر٩٠ من مئة

فيظهر من هذا التحليل ان اكبر جزء من مواد الارز هو النشا ويأتي بعده الازوت .

ومما يهم معرفة ان الارز اذا اغلي في كمية كبيرة من الماء يفقد جزءاً من مواد الازوتية فنقل تغذيته للجسم ويقوى لارز ماء الارز يستعمل دواء لمقاومة الاسهال شرباً وحقناً وهذا العلاج معروف عند العوام «طبيب العائلة»

حوادث سياسية

انكلترا وفرنسا في افريقية

ورد لشركة (روتر) من اكسما ان حملتين فرنساويتين تزحفان الى سوكوتو وقد امر حاكم هذه البلاد بان تعسكر على مسافة ٤٠ ميلاً من العاصمة وان قوة من قوات شركة النيجر الانكليزية فائقة على قدم الاستعداد والتأهب وهي تنتظر ورود بعض تعليمات لتتقدم في البلاد بقصد مساعدة الحاكم المشار اليه على ضمان اخلاء الاملاك الانكليزية من الجنود الفرنساوية مما لا ندري ماذا تكون نتيجة التزاحم بين كل من انكلترا وفرنسا في الاستعمار

انكلترا

ورد في رسالة برقية من لندرا ان ميزانية الحربية الانكليزية تتضمن بالنظر الى جيش الهند فقط زيادة ١٦٩٤٦ رجلاً منهم ٣٨٦ ضابطاً على جيش السنة الماضية هذا من جهة الرجال اما من جهة المال فقد زيدت ميزانية الحربية عشرين مليوناً من الليرات منها ٥١٢ الفاً لمصر

النمسا والبلغار

ورد في اخبار صوفية ان عائلة البرنس فردينانت امير البلغار باذلة قصارى جهدها لازالة سوء التفاهم الذي وقع بين الامير وبين الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا وان البرنس يرغب ان يعوج خلال سفره الى بطرسبرج بعاصمة النمسا وان يحظى بمقابلة الامبراطور

الروسية والبلغار

تفيد اخبار البريد ان مسألة الضباط البلغاريين الذين هجروا بلادهم اثر سقوط البرنس اسكندر دي باتنبرغ امير البلغار السابق والخرطوا في سلك الجندية الروسية قد سويت وسيعود اولئك الضباط الى اوطانهم ويوظفون في الجيش البلغاري على ما جرى عليه الاتفاق فزال بذلك الخلاف المتكون بين الروسية والبلغار

متفرقات

افادت اخبار واشنطون انه حدث انفجار هائل في احد الطرادات الاميركية فتدمر الطراد كله وبلغ عدد القتلى به ٢٤٣ بحاراً وضابطين وقد اعلن رسمياً بان الانفجار قد حدث عرضاً

وقد اتخذت اسبانيا هذه الحادثة فرصة فبعثت تظهر ودادها ومجاملتها لاميركا

وكتب من المانيا انه حدث انفجار في احدى مناجم الفحم اتجري في المانيا فقتل به ١٢٥ شخصاً

وكتب من باريز انه غرقت الباخرة فلاشا الفرنساوية بالقرب من تيمبريف فغرق معها ٤٩ سراكاً و٣٨ بحاراً وانقذ ١٤ شخصاً

ورد من اخبار السويس ان قد اعيد الى سطح الماء الدارعة فيكتوريا الانكليزية التي كانت ارتطمت في السويس عند مدخل الخليج كما سبق لنا ذكره

يوجد في محل الحاج سعيد الفريسي الشهير بعمل الحلويات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

الاودول

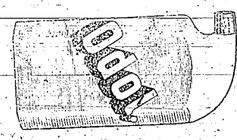

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٧١ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٣٠٢

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ قرشاً
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«بالمطبعة الاهلية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للنواحات سوق الطويلة شرقي نشلة الدراغون

التقارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها جميعت ولم تطبع

من اراد الحضور على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يرسل حوالة الى مديرها او يرسل طوابع بوسطة على قدر الاشتراك

بيروت الاثنين في ٢٩ شوال سنة ١٣١٥ — موافق ٢٣ شباط ش و٧ اذار غ سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

ما برح لفظ الجرائد الاوربية كثيراً بشان معضلة كريت بيد انه جميعة بلا طحن كما يقال اليوم ينقض غداً وهكذا مما يلوح لنا انه سوف تمر الشهور بل السنون والمسألة على ما هي عرت الانفس قتلاً وبرداً وجوعاً واوربا «المتمدنة» ناظرة اليها نظرة المتفرج غير مبالية بما يعانيه بنو البشر من انواع العذاب ولا مكترثة الا بما تؤمله من النفع الذاتي من هذا الباب ، ولا حول ولا

المعنا فيما مضى الى اقتراح الروسية بشان ترشيح البرنس جورج حاكماً للجزيرة ثم عدولها عنه رسمياً لرفض الباب العالي قبوله حفظاً لمسألة السلطنة العثمانية ويقال الان ان الدول قد ابلغن الحكومة السنية بان تختار من تشاء حاكماً للجزيرة وهن ينظرن بشانه حتى اذا اتفقن عليه قبض على منصة احكامها . وقيل ايضاً انه سوف يعاد ترشيح ذلك البرنس الذي روي عنه انه ربما يذهب الى الاستانة قبل ان يسافر الى اوربا وقيل ايضاً ان المسألة قد نيطت بالسفراء الذين سيقترحون في اول جلسة يعقدونها ان تتولى اثنتان من الدول ادارة الجزيرة موقتاً اذ انتخاب الحاكم لما قد ارجئ الى ما بعد استتباب السكينة في ربوعها غير ان الجرائد الانكليزية تقول ان ايطاليا ابت الاشتراك مع انكلترا للقيام بهذا الامر الى غير ذلك من الاقوال التي لا تجزم بحقيقة ما لم نر ما يعززها

ومما قيل ايضاً ان الروسية قد عزمت على توجيه اسطول الى مياه الجزيرة معقود لواؤه للاميرال (سكريدلوف) الذي رؤي عنه اخيراً انه قابل حضرة القيصر مستأذناً اياه بالسفر وانه حامل رسائل خاصة للاسرة اليونانية المالكة

***

تقول المصادر الانكليزية ان الصين قد رضيت بان تفتح بعد اربعة اشهر كل مجاري الانهر في بلادها لجميع البواخر الاجنبية والوطنية على شرط ان تضع قوانين بهذا الخصوص بأن تفتح بعد سنتين ميناً من موانئ المعاهدات الدولية في بلاد هونان زاعمة انها (اي الصين) متأكدة على ما يقال من ان انكلترا لا تنوي ان تنزع منها اقل جزء من وادي يانغ تسي

وقد ايدت وزارة خارجية انكلترا هذا الخبر اذ نشرت لوردسالسبري لعرض تلك الامتيازات مصرحاً بانها انما منحت لانكلترا على اثر انذارات سفيرها لدى الصين ، وتقول (روتر) ان المفتش العام لمصلحة الكمارك سيكون انكليزياً ما دامت التجارة الانكليزية تفوق تجارة سائر الدول

اما بشان القرض الصيني فقد كتبت الاخبار البرقية انه فائدة ٤ وثلث في المائة وذلك مع البيوتات المالية في هنغ كنغ وشنغهاي والبنك الجرماني الاسيوي على ان يكون مضموناً بقسم من الايرادات الكمركية التي لم تخصص بعد بالصرف وقسم من عوائدها في بكين اشاع بذلك اهل انكلترا واحتفت به صحفها

وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ايضاً

ليدرا ان مجلس العموم الانكليزي صادق القرار الذي عرضه احد اعضائه السير اشمور برتلت (وهو مؤلف تاريخ الحرب العثمانية اليونانية الآخذين بتعريبه ونشره تباعاً في هذه الجريدة) مصرحاً فيه «اي في القرار» بان المحافظة على استقلال الصين هو امر ذو اهمية حيوية

وقد عضد المستر جورج كرزون وكيل خارجية انكلترا هذا القرار الذي صدق عليه المجلس بلا اقتراع وقال : ان انكلترا لا وجه لها للنظر الى المزاحمة في الصين بغير الغيرة والحذر ما دامت هذه المزاحمة مشروعة وسلمية وان السياسة الانكليزية سوف تمنع انحلال مملكة الصين او انها ستوخز اجله بقدر الاستطاعة وان الاستيلاء على ارض من اراضي الصين ليس من فيدا سياسة انكلترا الحالية على الاطلاق ولهذا فهي لا تقدر ان تستحسن صدور سياسة كهذه عن اية دولة اخرى الى ان قال : ولما كانت انكلترا قد رضيت بان تمنح الصين قرضاً دون غاية صادرة عن الاثرة والانانية فقد هاج عملها هذا عوامل الشكوك والظنون واسترجعت الصين طلبها «لاصدار القرض على يد انكلترا» واعدة بانها لا تطلب اصداره من اية دولة اخرى وان انعقاد هذا القرض مع بنك هنغ كنغ وشنغهاي قد اظهر صداقة الصين ومهارة معتمد انكلترا في بكين

هذا ونقول (التيمس) عن رسالة وردتها من بكين بان الصين ابلغت اليابان في جوابها على انذارتها ان روسيا قد صرحت بان استقدام اسطولها من مرفأ (ارثور) في فصل الربيع يخالف مصالح الصين في كوريا وان التحاكم الذي نزل في عام ٩٥ بسبب هجوم الرعاع على الاسقف الالماني الكاثوليكي قد عين مجدداً بدلاً من الحاكم الذي عزل بسبب قتل المرسلين الالمانيين واذ ان الخبر المانيا طلبت من حكومة الصين الغاء تلك التعيين فعلت حالاً

وصرح اعظام رجال الانكليز عظيماً بشان الحالة الحاضرة في الهند وعلاقاتها بما امكن مع الدفرح بالوسائل اللازمة لتحميتها في المستقبل فقد افادت المذاكر الانكليزية ان احد اعضاء مجلس العموم قد عرض على المجلس اقتراحاً مؤداه ان لا تلقى مع ذلك الاعمال الحربية على عاتق حكومة الهند وقد عرض على المجلس اقتراحاً مؤداه ان لا يستطيع ان يقول بان الاعمال الحربية في الهند تقوم بالة تنود ميزانية الحكومة الانكليزية فيها وقد ابدى احد الاعضاء رأياً مخالفاً مع اعتقاد ان الاقتراح المتقدم ذكره يشف – على قول روتر – عن نظرة ودكاء بالنظر الى السياسة العامة فرفض هذا الاقتراح باصوات قدرها ٨٨ ضد ٩٦ صوتاً

هذا وتفيد اخبار لندرا ان المستر كرزون وكيل الخارجية قد جهز رسائل الحكومة الانكليزية بتحمل النفقات الناجمة عن السال جنود هندية الى نياسا من اعمال افريقية فكان وزير الحرب اكد ان استعمال الرصاص المدعو «دمدم» ليس هو على رأيه مخالفاً للقانون الدولي ولا مناقضاً لعادات الحرب

***

من تدبر النزاع القائم منذ مدة بين انكلترا وفرنسا في افريقية بشان التزاحم في الاستعمار يظن ان الحرب بين الدولتين قد اصبح على قاب قوسين غير انه نرى من الجهة الاخرى رجال التريقين باذلين الجهد بفض المشاكل والطوارئ بالتي هي احسن مما يحملنا على الظن بانه مهما عظم الخلاف واشتد النزاع بين الحكومتين فان الامر ينقضي بالكلام دون الحسام . على ان الجرائد الانكليزية تعتبر ان الحالة في افريقية الغربية خطيرة جداً وهي مجمعة على القول بان انكلترا قد بلغت من حدود الصبر على فرنسا

ومما ورد بهذا الشان انه قد شاع بان جنود [illegible] نزلت ارض «سوكوتو» التابعة لانكلترا فتلقى الانكليز هذا الخبر وتعدوا غير ان الاردن [illegible] صرح في مجلس الاعيان بان [illegible] وزير خارجية فرنسا اخبر سفير انكلترا [illegible] بان اذا كان ذلك الامر حقيقة [illegible] فيكون مخالفاً لرغبات [illegible] وتعليماتها ثم صرح في اليوم [illegible] الموسيو هانوتو [illegible] السفير الانكليزي [illegible] «سوكوتو» لم تدخلها قط قوة فرنساوية

وتفيد الانباء الاخيرة ان الموسيو هانوتو قد قال في مجلس النواب ان لديه احتمالاً قوياً للامل بان الجهة المعتمدة للنظر في مسائل غربي افريقية ستتوصل الى تقرير اتفاق ما بتساهلات متبادلة من قبل الفريقين «اي فرنسا وانكلترا» وان التحريرات المتبادلة بين الدولتين في شان النيجر لا تزال تجري في مجرى الود والوفاق

النوازل الكريتية

نشرت جريدة «نيوكسل كرونيكل» الانكليزية رسالة تحت هذا العنوان مدبجة بيراع (جورج رول) وهو سياسي انكليزي انتظم في سلك الرعاية العثمانية ابان فيها اموراً ذات بال يهم كل عثماني صادق الوطنية الاطلاع عليها فوددنا تعريبها ونشرها تعميماً للفائدة وايجازاً لخاطر حضرات القراء قال :

اذا صح ما سمعناه — وهو وايم الله غاية ما نتمناه — ان جلالة السلطان قد رفض قطعياً ليس فقط ترشيح البرنس جورج حاكماً لكريت بل ومنع تكلم الخائض السياسية العثمانية بهذا الشان فيكون لعمري هذا الخبر السار من احسن ما نحفظ به حوادث الاستانة لانه اذا لم تصادف مشورات بعض الدول الاوربية اذناً واعية لدى جلالته ولم تعبأ حكومته بما يقولونه فلا يرى بجزيرة كريت لا البرنس جورج ولا غيره

ومن تدبر الحوادث العثمانية ماضيها وحاضرها يرى ان المشورات الاوربية خاصة وانا نعلم علماً يقيناً ان سبب استماع الدولة العثمانية لمشوراتهم انما هو اعتصاب القوم واتحادهم بيد انه اذ تشرت لوردسالسبري لعرض تلك الامتيازات مصرحاً بانها انما منحت لانكلترا على اثر انذارات سفيرها لدى الصين ، وتقول (روتر) ان المفتش العام لمصلحة الكمارك سيكون انكليزياً ما دامت التجارة الانكليزية تفوق تجارة سائر الدول

اما بشان القرض الصيني فقد كتبت الاخبار البرقية انه فائدة ٤ وثلث في المائة وذلك مع البيوتات المالية في هنغ كنغ وشنغهاي والبنك الجرماني الاسيوي على ان يكون مضموناً بقسم من الايرادات الكمركية التي لم تخصص بعد بالصرف وقسم من عوائدها في بكين اشاع بذلك اهل انكلترا واحتفت به صحفها

وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ايضاً

ليدرا ان مجلس العموم الانكليزي صادق القرار الذي عرضه احد اعضائه السير اشمور برتلت (وهو مؤلف تاريخ الحرب العثمانية اليونانية الآخذين بتعريبه ونشره تباعاً في هذه الجريدة) مصرحاً فيه «اي في القرار» بان المحافظة على استقلال الصين هو امر ذو اهمية حيوية

وقد عضد المستر جورج كرزون وكيل خارجية انكلترا هذا القرار الذي صدق عليه المجلس بلا اقتراع وقال : ان انكلترا لا وجه لها للنظر الى المزاحمة في الصين بغير الغيرة والحذر ما دامت هذه المزاحمة مشروعة وسلمية وان السياسة الانكليزية سوف تمنع انحلال مملكة الصين او انها ستوخز اجله بقدر الاستطاعة وان الاستيلاء على ارض من اراضي الصين ليس من فيدا سياسة انكلترا الحالية على الاطلاق ولهذا فهي لا تقدر ان تستحسن صدور سياسة كهذه عن اية دولة اخرى الى ان قال : ولما كانت انكلترا قد رضيت بان تمنح الصين قرضاً دون غاية صادرة عن الاثرة والانانية فقد هاج عملها هذا عوامل الشكوك والظنون واسترجعت الصين طلبها «لاصدار القرض على يد انكلترا» واعدة بانها لا تطلب اصداره من اية دولة اخرى وان انعقاد هذا القرض مع بنك هنغ كنغ وشنغهاي قد اظهر صداقة الصين ومهارة معتمد انكلترا في بكين

هذا ونقول (التيمس) عن رسالة وردتها من بكين بان الصين ابلغت اليابان في جوابها على انذارتها ان روسيا قد صرحت بان استقدام اسطولها من مرفأ (ارثور) في فصل الربيع يخالف

يجب ان لا يرهبنا ذلك اذ في سنة ١٨٦٧ اجمعت اوربا كلها على اعطاء جزيرة كريت لليونان فاعتصمت الدولة العلية اذ ذاك بالحزم والثبات وجردت حسامها البتار للذب عن حقوقها فحسمت الفوز وخابت آمال الطامعين المفسدين

ولقد قال بعض الوزراء العثمانيين ان ليس بامكان الدولة مقاومة خمس دول عظام في وقت واحد وهذا حقيقي غير انه اذا افترضنا الدولة واجمعت كلمتها على مقاومة الدول الخارجية فهل صواب لنا للمقاومة ثانية ؟ ذلك ان نفى عن اخرينا ونحن ندافع عن حقوقنا من يدان منا ما يجرين وتهديد محمد ونهاب ربها ثم من يعلن ما وراء ذلك من الدول يحسب حساب التي تحدق بهن

وما من احد الا ويعلم ان الدولة هي المسئولة عن هذه الحرب التي استعرت نارها بيننا وبينها احباطا للاعمال الوحشية التي قام بها اليونانيون في جزيرة كريت . ومعلوم انه قبل توضيحنا عباب الحرب كادت منشورات اوربا تثبط عزمنا غير انه لما قمنا بالدفاع عن وجودنا والذب عن حقوقنا بسيف العدل والبتار وذلك بعد ان عاب كل امل بارجاع اليونان الى جادة السبيل بالسياسة الحسنة فما الذي تحدث سوى كبح جماحهم وطغيانهم في كريت وصد تيار الاطماع الاوربية

ولما استغاثت اليونانية بروسية كي تساعدها على الدولة العثمانية اجابتها بانها لا تستطيع ذلك اذ انها غير مستعدة كما ان ولايات البلقان وغيرها غير مستعدات ايضا لهذا الخطب الجلل فلما رأت بقية الدول ما رأت من روسية التزمت جانب الحيادة وغدونا بالحزم والثبات نناقش حكومة اليونان الحساب على هضمها حقوقنا فكما كان فوزنا من هذه الجهة بالحزم والثبات نسوف يكون من بقية الجهات كذلك بحول الله تعالى وقوته

وغير خاف انه لا يوجد بين الدول الاوربية دولة تود مساءة ودنا لتنتقم بذلك كالدولة التي كنا نعرفها وهي اذا لم تجد نصيرا لها من سائر الدول فلا تتحرش بالجنود العثمانية الباسلة لاسيما بما يتخذه القوم واسطة لارتباكنا . فسلام الدولة متوقف واطالة هذه على الاحتراس من مشورات الدول . ولله در السير هج روز اذ قال : التوسل السياسة بالاقدام والسوق الجنود الى مواقف الرحام خير من صرير الاقلام » فليكن هذا دستورنا ليس من اجل كريت فقط بل من اجل كل المسائل التي لا تمنع السياسة فيها حقيقة لنا خصوصا فيما يقرع الاسماع بكلمة « اصلاحات » وهي لعمري كلمة يخالف اسمها مسماها . نعم ان لها تأثيرا بينا على عقول من لا يعلمون حقيقة المقصود بها او يتجاهلونه كالشعب الانكليزي ولقد قال وزير خارجية انكلترا ما معناه « ان الاصلاح الذي يطلب من العثمانية هو في الحقيقة فوق الطاقة ولا يمكن تنفيذه » . اما هذا فبلا للعيان على ان هاته الحكومة تود ما تود من الدولة العثمانية والا فما معنى طلب المستحيل لحقيقة الاصلاحات المطلوبة هي لعمري تفريق الامم عن بعضها وغرس بذور الشقاق والتنافر بينها مما لا يخفى ما ينتج من وراءه من المضار والخسار

وما احلى كلام احد المؤرخين الروسيين الخبيرين بهذا الشان اذ قال : « اننا اذا نظرنا الى العثمانيين بوجه العموم وجدناهم غير مقلدين للاوربيين ولذلك نراهم ذوي حكمة ودهاء ولسان حالهم يقول نحن بانفسنا لا نقلد واذا كانوا ذوي لب بعيد عن ادخال العوائد الاوربية الى عالمكم فانهم يكونون جميعهم كرجل واحد لا يهاكسون بعضهم بعضا ولا يتأتى من حالتهم هذه اذ بقوا غير مقلدين الا الخوف على بعض الدول المجاورة لها اذا لم نقل على اوربا بأسرها » . واذا كان فحقا هو حقيقة الحال فماذا يعوزنا ان نقوله بعد اظهار ما يوده القوم منا

على اننا نرى الانكليز والبرتغاليين ناهم انفسهم يعونه للايرلنديين والمنديين وغيرهم من رعاياهم المضروبة فوق رؤوسهم قباب الذل والهوان وعليه نفس بنات الدول عليه فان من اولاء مع رعاياهم ما يطلبه منا رعايانا ثم يطالبنا بالتبعية والسلام

اخبار اليونان

اجمعت الانباء البرقية على انه قد حدثت مؤامرة في ايثنا عاصمة اليونان ضد الملك جورج الذي يبتاع كان عائدا من « فالير » بعد ظهر اليوم السابع والعشرين من شباط الماضي راكبا مركبة مقفلة ومعه ابنته البرنسس ماري . اطلق عليه شخصان كانتان في حفرة على الطريق طلقتين نارين فأصيب الحوذي في ذراعه ثم سارت المركبة سيرا سريعا وسمعت سبع طلقات اخرى مترادفة اما الجانيان فقد ركبا الى الفرار ولم يوقف لهما على اثر بعد . ويقال ان الملك قد ابدى في هذه الحادثة شجاعة عجيبة فانه لم يحاول سوى وقاية ابنته من الخطر

وقد كان لهذه الحادثة اسوأ وقع لدى اليونانيين فاجتمع الوف منهم حول قصر الملك هاتفين بالدعاء وزاره معتمدو الدول مهنئين اياه بالسلامة كما ارسل القيصر والملكة فيكتوريا والامبراطور غليوم رسائل برقية تتضمن التهاني الخاصة

وتفيد اخبار اثينا الاخيرة ان قد قبض على المدعو كارداتزي من صغار مستخدمي البلدية وعمره ٣٥ عاما وانه اقر بالطلاقه النار على الملك مصرحا بانه فعله لكم اصابته بالهلكنه الى ان يذكر اسماء شركائه . ويقال ان كارداتزي هذا احمق هاجته مطاعن الجرائد اليونانية المضادة للامرة الحاكمة وكان عضوا في جمعية سرية قررت قتل الملك عند ما تقررت المرقية الدولية على مالية اليونان ويروى ان الملك كان قد انذر بالقتل بيد انه لم يرد تغيير عاداته في الخروج

جاء في رسالة برقية من اثينا بتاريخ ٢٧ الماضي ان المخابرات بشان القرض اليوناني قد انتهت وستضمن انكلترا وفرنسا وروسيا مبلغا قدره اربعة ملايين ليرة بفائدة مقدرها ٣ في المائة وتستلف اليونانية الباقي بفوائض اكثر دون ضمان اية دولة كانت

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

فكل هذه الاهوال والشدائد لم تك الا من نتائج اعمال اليونانيين في جزيرة كريت اذ ذهبوا اليها بمجامعهم وجرلهم عائثين فيها بالفساد ليس من اجل استقلالها الاداري او غيره بل لمنع ذلك اذ اليونانيون يخافون من ان تنال الجزيرة الحرية اكثر من بقائها بيد الدولة لان الاستقلال والحرية يتمنيان ضمها الى اليونان حتى الآبد فاتضح مما تقدم ان ذهاب الكولونل فاسوس بعسكره الى جزيرة كريت انما كان للسعي وراء ضمها الى اليونان . ومن يمعن النظر بما فعلوه في الجزيرة يعلم انهم قد قاموا باعمال لا يتعلها الا الثائرون وفضلا عن ذلك فقد بقيت حكومتهم جهد الطاقة لاشعال حرب عامة طامة وهما منها انها تناسب منها مشتهاها ومناها فشرعت تجار السيرت وتغريهم وتحثهم على اقتفاء اثرها بمهاجمة الدولة العثمانية وبمثل ذلك خابرت البلغار ايضا ان تجعل مقدونيا بركانا من النيران

على انه لم يكتف اليونانيون بما فعلوه في الجزيرة بل ادى بهم الطيش والحمق الى اطلاق قنابلهم مرات عديدة على البواخر العثمانية ملحقين بها الضرر والاذى حتى اذا لم ينالوا من هذه التعديات والفظائع ما يتمنونه من اثارة الحرب هاجموا الجنود العثمانية على حدود تساليا . ولعمري ان هذه الامة اليونانية لأشبه برجل مقامر خسر كافة ما تملكه بداه حتى اذا لم يبق عنده شيء امتطى متن البأس والاخطار واصبح مطمئن البال صغر اليدين لا يخاف خسارة ولا غيرها

ومن نحس الشعب اليوناني وشقائه انه لا يوجد بين افراده عقلاء نبلاء يعقدون الحكومة باستقامتهم ونزاهتهم وحسن درايتهم عند نزول النوازل والشدائد ويكونون وسطاء بين الحكومة والشعب . اما النواب والساسة فهم من اهالي اثينا حمقاء جهلاء دأبهم الطمع والتقلب في الاراء لا همّ عندهم الى الدينار فكأني بهم وقد رجعوا الى الحالة التي كانوا عليها منذ الفي سنة اذ عضوا جهلاً منهم وحمقاً نصائح دوميسيوس وكانت عاقبة امرهم خسراً اذ دهى بهم البلاء وقتئذ من كل جانب

والسربيون كاليونانيين لا يتأخرون عنهم بشيء فقد اما البلغاريون فأرقى حالاً بقليل اذ ان طباعهم واخلاقهم خير من طباع واخلاق ذينك الشعبين . اما رومانيا (اي الفلاخ والبغدان) فهي جديرة وحدها بالمدح بين كافة الولايات البلقانية كما ان ادارة حكومتهم خير من حكومتهم جميعا وذلك لان اصل العائلة الحاكمة من اصل جرماني

اجل ان البحث عما انتجه وجود هذه الولايات البلقانية من جهة خير اهاليها ونموهم الجدير بالاستقراء والاستبصار والمقابلة . لا جرم ان الباحث البصير يرى عكس ما كان يرجى من ايجاد هاتيك الولايات التي كانت ارقى حالاً من الان . ولقد ظهر جليا لمن كانوا يستنصرون لهم عظيم خطأهم اذ ان اكثرهم مسيحيون بالاسم فقط . واذا نظرنا الى السرب والبلغار واليونان البنيام افواها دأبهم الطمع واغتصاب املاك بعضهم بعضا او املاك مجاوريهم كأنهم قطاع طرق . على ان الحرب التي قام سوقها بين الدولة العثمانية واليونان انما كان سببها اطماع اليونان وجورهم واعتدائهم ولا يخفى ان السواد الاعظم من سكان تساليا لا يرغبون العود الى حكومة اليونان حبا بالتخلص من ظلمها وغلوها بل يودون ان يبقوا تابعين لجلالة السلطان كما كانوا قبل انضمامهم الى اليونان

ولما سعى عدو المعرفة في اوربا باقامة هاتيك الولايات المقال عنها انها ولايات مسيحية رأينام غضوا الطرف عن حقيقة ما انتجه عملهم من ايجادها مما ادى الى محو شعوب عن وجه الارض . ولولا اولئك المتلبسين باسم النصرانية لكانوا وايام الان بارغد عيش واهناه كما كانوا قبل دخول المفسدين . ولله كم اراق اولئك البلغاريون زمن دخول العساكر الروسية الى البلغار وبعدها من دماء الانفس البريئة الذين لا ذنب لهم سوى كونهم مسلمين ولكونهم من النساء والاطفال في البلغار والروملي الشرقية

على انه لم يقتصر عمل هؤلاء البرابرة البلغاريين عند هذا الحد بل قاموا على اليونانيين القاطنين بين ظهرانيهم وجرعوهم غصص المنون ومن العجيب ان نرى هؤلاء الاقوام المتوحشين بعد ان فعلوا ما فعلوه مما تستبك من هوله الاسماع وتنفتت له القلوب اسفا وحزنا مجتوبين من اوربا المتمدنة ومعلوم انه لولا وجود قوة الدولة العثمانية في شبه جزيرة البلقان لأفنت تلك الولايات بعضها بعضا ولكان دم الفلاخي والبلغاري والسربي مختلطا وفضلاً عن ذلك فانه لما نادى السربيون باستقلالهم كان اول عمل عملوه ان قبضوا على من في بلغراد من المسلمين نساء واطفالاً ورجالاً وذبحوهم ثم والخبراء الفنيون عن بكرة ابيهم . هذه هي اعمال اهالي البلقان مما لو اردنا سردها لاستلزم حال عدة مجلدات

« الباقي للآتي »

النهضة العلمية

من انعم النظر وامعن الفكر في احوال الزمان ترائى له ان الشرق قد ظهر في مظهر التقدم والترقي في ايام حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان . ولم يقتصر هذا الترقي على البلاد العثمانية بل تناول سائر البلاد الاسلامية فاشيد للمسلمين المكاتب والمدارس . وكانت اللغة العربية وسيلة التفاهم والتراسل بينهم اذ انها اللغة الدينية اما الان وقد اتبع نطاق اللسان التركي فاخذ المسلمون يتعلمونه حبا بتسهيل المواصلات مع دار الخلافة . فقد ورد في اخبار الهند ان جمعية حماية الاسلام في « لاهور » قد انشأت مدرسة عثمانية وسمتها باسم (المدرسة العربية الجديدة) نسبة الى اسم حضرة مولانا الخليفة الاعظم اشترط فيها فضلاً عن اللغة العربية والعلوم الدينية تعليم الفنون الجديدة باللسانين الانكليزي والفرنساوي غير ان البعض قد اشاروا لزوم تدريس الفنون الجديدة باللسان التركي فنال هذا الفكر الصائب قبولاً حسنا لدى الاكثرية لما في ذلك من توثيق عرى الروابط المعنوية بين مقام الخلافة العظمى وكافة المسلمين

اخبار السودان

جاء في رسالة برقية من القاهرة بتاريخ غرة اذار الجاري ان الفرقة الانكليزية في السودان تتقدم بسرعة نحو الجنوب وانها مجهزة تجهيزا

الجيوش الخفيفة وانها كانت امس التاريخ على بعد ٢٤ من بربر

وكتب من القاهرة انه صدر الامر الى فرقة انكليزية بالسفر الى اصوان حيث تبقى بصفة رديف احتياطي وقد ورد الامر للجنود الانكليزية النازلة عند النيل بان تسير نحو الجنوب وذلك على اثر ما ورد من الانباء التي مفادها ان الانغزر مجهود يستعد لمهاجمة المعسكرات المصرية المقامة على نهر عطبره

محلية

انتخابات البلدية

والتقولات

اتصل بنا حدوث اجتماعات متوالية في دور بعض من لهم مآرب وغايات ذاتية في انتخابات البلدية تدبيرا للوسائل والوسائط الآئلة للوصول الى مآربهم مع اشاعة بعض التقولات ترويجا لمقاصدهم او تزهيدا بمناظرهم

كل ذلك تمويهات القها الناس سيما العقلاء ذوي النفوس الابية الذين لا يميلون الا الى تنفيذ احكام القانون السلطاني تلبيةً لمقاصد حضرة ملجأ الولاية الجليلة المصروفة في سبيل تنشيط البلدية وانهاضها واظهار اصلاحاتها وشئونها الخيرية والمدنية

وقد اشاع البعض العزم على توزيع وظائف البلدية وعزل بعض مأموريها بزعم انهم اغراب الى غير ذلك من التقولات الباطلة التي يظن اولئك انها مروجة لمقاصدهم ولعل ما جاء في جريدة « الاحوال » مقتبسا من هذه الموارد ونحن نعلن اصحاب الغايات ان لجنة انتخابات البلدية ناهجة في اعمالها منهج النزاهة وفضلاً عن ذلك فان شئون الانتخاب مربوطة بانظار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي كل اهتمامه مصروف لما فيه خير الولاية ونجاح اهلها وفقا للمقاصد السنية السلطانية واستجلابا لخالص الدعاء للذات الشاهانية ولذا جعل انتخابات البلدية تحت نظارة الهمام النزيه سعادتلو فصيح بك افندي مكتوبي الولاية الجليلة

ومن الثابت المقرر ان اصلاحات البلدية ونجاح امورها المدنية والعمرانية والخيرية متوقف على اخلاص نية الاهلين ومراعاة ذممهم في اختيار من يقع عليهم الانتخاب فقد قيل ان الماضي عنوان المستقبل . وحكمة تكرر الانتخاب في كل مدة معينة انما هو لاختيار من توفرت فيهم الشروط المطلوبة وسبق لهم من الخدم الحسنة ما يؤهلهم الى ان يحققوا ثقة الاهلين وكذلك لاجتناب من عرفت اطوارهم وسوابقهم بعد الاختبار الطويل

ومن اهم واجبات ذوي الالباب حسن استعمال احكام القانون البلدي وحمل غيرهم على احترامه فان التغرير والتمويه على السطاء مضر — كما لا يخفى — بمصلحة كل فرد من افراد الاهالي ومعلوم ان الابيّ النفس يمكنه اغتنام ثقة العموم دون ان يعتمد التغرير والتمويه المضرين بالمصلحة العامة

وهنا يجمل بنا ان نعيد ما فاتاه ونستلفت الاهلين الى مراعاة ذممهم في الانتخابات وان لا يصغوا لغير مناجاة ضمائرهم حرزا من الندم كما اننا نشترك مع رصيفتنا « الاحوال » لبعد ما سمي بالاصلاحات التي روتها اذ انها من جملة اختلاقات اصحاب الغايات ترويجا لمقاصدهم الذاتية واغراضهم النفسانية . ومن الحكمة ان لا يعبأ بكل ما يقال من هذا القبيل واتمام رؤيه والسلام

ولنا كلام طويل بموضوع انتخابات البلدية والذين يسعون للمداخلة بها وعن الجمعيات والضبابات بشان ذلك نؤجله الى الوقت المناسب ملهمنا الله الصواب وهدانا سواء السبيل

انتخابات البلدية في دمشق

تمت انتخابات البلدية وبلغ عدد الذين اعطوا اوراق انتخابهم نحو سبعمائة وخمسين نفسا وهو كل ما دخل صندوق الانتخاب وقد حمد العقلاء التدبير الذي اقرر لمنع ادخال الفساد في الانتخابات وهو ان يحضر المنتخب بالذات ويحرر ورقة انتخابه امام لجنة الانتخاب ويضعها بيده في الصندوق وهو تدبير صحيح منع كل مداخلة وقد بوشر بفتح صندوق الانتخاب وجمع الاراء لبيان من يحرزون الاكثرية

وقد كانت العادة في الماضي ان يدخل صندوق الانتخاب نحو اربعة الاف رأي لكن اكثرها بالمداخلة والتزاف وغير ذلك والتدبير الذي جرى هذه السنة منع هذه الاحوال غير المشروعة بل المضرة ويحمل في المستقبل على اتباع نص القانون بكل اخلاص مما يدعونا الى نشر اطيب الشكر لحضرة دولتلو ناظم باشا والي الولاية الجليلة ولاعضاء لجنة الانتخاب

بلاغ رسمي

عند وصول ملاذ الولاية الى الثغر اذيع بامره في جريدة الولاية ونبقية الجرائد المحلية انه ممنوع نظاما على افراد الاهالي ان يحملوا الاسلحة بدون رخصة والذين يخالفون ذلك تضبط الاسلحة التي تكون معهم وتجرى عليهم المعاملات القانونية لمخالفتهم احكام النظام . وقد ظهرت فعلاً آثار هذه التبليغات بيد انه في هذه الاثناء قد تبين بالتحقيق ان البعض من الاهلين حاملون آلات جارحة كالطبانجات والمدى خلافا للتنبيهات وما كان صنيعهم هذا الا لاوامر الحكومة يستندون مسئوليتهم ومجازاتهم اشد المجازاة وكانت الحكومة لا تغض الطرف بالطبع عن هذا الامر نظرا لتعلقه بالامن والراحة المستتبين في الثغر تحت ظل الحضرة السنية السلطانية فقد صدرت الاوامر الاكيدة والتنبيهات الشديدة الى دائرتي الضابطة والبوليس وغيرهما بانه اذا وجد بعد الان اسلحة وآلات جارحة مع احد الاهلين فينبغي القاء القبض عليه وعلى ارسالها للحكومة ومجازاته اشد المجازاة القانونية وقد اعلنت الكيفية ليحيط بها الجميع فيعلموا بمقتضى ما ذكر ويجتنبوا ما يخالف ذلك في ٢٠ شباط سنة ٣١٣

وهذا ايضا

ثبت بالوقائع ان سائقي العجلات سواء كانت خصوصية او معدة للاجرة في البلدة يطلقون العنان للخيل عن آخره ويتلاعبون بالسياط حتى تجنح الخيل فتسير بكل سرعة بين الازقة والطرقات ولا يهم احدهم وهو في معرجات احدى الازقة ان كان في الزقاق الاخر فيحدث عن كل ذلك اضرار جمة . ولما كان ذلك لا يجوز من كل الوجوه فقد اعطيت التنبيهات المقتضية الى دائرة بلدية بيروت لاجل ان يجري الحوذيون المرقومون بعد تمام مبنى البلدية وفقا للتعليمات التي تلقيها عليهم الدائرة المذكورة واجراء المعاملات اللازمة على الذين يأتون عملاً مخالفا لهذه التنبيهات وقد اعدت الكيفية لتكون معلومة لدى العموم وكي لا يبقى مجال للحركات الخالية للتنبيهات والمعاملات الموجبة للاضرار في الضباط بنمرة ٣١٣

انتخاب حضرة ملاذ الولاية الجليلة عبد ما شرف بلاد مدينة طرابلس الشام ان عدم اكمال الجامع الذي كان قد بوشر بانشائه في قرية قرطاس التابعة لناحية حدود من اعمال لواء طرابلس انما هو عن نقاد دراهم انشائه فبادر عطوفته اذ ذاك لجمع اعانة من ارباب الحمية من مأموري تلك الانحاء واهاليها لتتمة اتمام انشاء هذا الجامع ثم عرض الامر بجانب رئاسة كتاب المابين الهمايوني بجانب المكارم السلطانية خمسة الاف قرش للقيام بذلك . وقد ورد هذا المبلغ الى مقام الولاية الجليلة بواسطة رئاسة كتبة الاراضي السنية في سورية فارسلته الى متصرفية طرابلس وذلك مما استلزم تزايد الدعاء للحضرة السلطانية

اهدت الحضرة العلية السلطانية وسام الامتياز المرصع الى حضرة الشاه مظفر الدين شاه دولة ايران المعظم وهو لعمري اكبر دليل على ما بين الدولتين الاسلاميتين من وثيق الوداد والولاء

توجيهات

احسن بالشان العثماني المرصع الى حضرة البارون مارشال سفير المانيا في الاستانة وبالمجيدي الاول الى الموسيو نوفست رئيس سفير الدولة المشار اليها في عواصمالا

وبالعثماني المرصع الى حضرة دولتلو المشير عثمان باشا من اطباء الحضرة السلطانية

وبالمجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا من اعضاء لجنة التفتيش العسكري

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو الفريق عمر باشا من اطباء الحضرة السلطانية

وبالعثماني الاول الى حضرة جوهر اغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية

آنس الثغر مساء السبت الماضي على القطار الحديدي من دمشق العلامة الاستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد احمد بن محي الدين الحسني الجزائري فاستقبله العلماء والوجهاء بغاية الاعزاز والاكرام

وقدم بصحبته العالم الالمعي الاديب الشيخ جمال افندي القاسمي الحلاق

وحضر امس من دمشق الهمام الفاضل الامير احمد الحسني الجزائري فارحب بحضرتهم ورحب لهم طيب الاقامة

قدم من دمشق الكاتب الفاضل شفيقه زاده عزتلو رشدي بك افندي رئيس كتاب مجلس ادارة ولاية سورية الجليلة وما لبث ان عاد اليها

*

جادت العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الثانية من النصف الثاني على جناب الوجيه الماجد عزتلو حافظ بك السعيد من اعيان يافا فنخلص لجنابه التهنئة والتبريك رجوا له دوام الترقي والالتفات

جاء في الانباء الرسمية انه عين رفعتلو محمد علي افندي المدير من تحرير مكتب الحقوق السلطاني معاونا لمدعي العمومي في محكمة بداية لواء «نعس» ورفعتلو حسنين زهري افندي من تحرير المكتب المذكور لمثل تلك الوظيفة في لواء حماه

*

عين رفعتلو يوسف افندي نادر عضوا في محكمة بداية الجزاء بدلا من رفعتلو نعيم افندي غرغور المستقيل

*

بمريدتنا جريدة (الصباح) ان شركة السكة الحديدية العثمانية الاقتصادية بين بيروت ودمشق وحوران قد لزمت استثمار الخط المذكور لمدة ست سنوات الى شركة جديدة اسمها الشركة السورية وان المهندس الموسيو بلوندله قد استلم بالنيابة عن الشركة الجديدة ادارة الاعمال بدلا من الموسيو رودرز المدير العام السابق وان من المنتظر ان الشركة الجديدة تباشر عن قريب انشاء خط حلب الحديدي

انتقل بنا من اخبار قرية المتين (لبنان) انه في ليلة الجمعة الماضية وجد بطرس راجي الخوري من قرية وادي شحرور قتيلاً على فراشه مذبوحا ومطعونا بعدة مدى وما بلغ الخبر متصرفية لبنان الجليلة امرت باسراع التحقيقات ومعرفة القاتل

*

تفيد المصادر الانكليزية انه ورد من انباء فريتون (غربي افريقية) ان قد حدثت فتنة عامة في اراضي سيراليونة الخلفية وان الثائرين هاجموا ضباط جنود الحدود الانكليزية المؤلفة من الشرطة فسار مائة رجل من جنود الهند الغربية الى مكان الحادثة

*

من اخبار دائرة البوليس انه في نحو الساعة العاشرة من يوم السبت « اول امس » حضر لدكان عبد الرحمن اليابا ولد يسمى حبيب بن جرجي توما لمشترى لبن حامض فتشاجرا بالكلام وضرب الاول الثاني بيده على خاصرته فتوجه حبيب الى معلمه الدكتور يوسف اكاويوس بمحلة باب ادريس وهناك ابتدأ بالتقيء وبعد نصف ساعة فارقت روحه الجسد وقد شرحه لمس الاطباء في المستشفى البلدي تبين انه مات متأثرا من الضربة . اما عبد الرحمن فقد قبض عليه واودع محل التوقيف

ومن اخبارنا انه في صباح امس (الاحد) بينما كان حسن الشمعلي مارا جهة راس النبع اذ صادفه رجل حاملاً جفتا وعلى رأسه قبعة (برنيطة) فاطلق عليه الجفت فاصاب الخردق يده اليسرى والتحري جار على الضارب

عين جناب الشيط شمعه زاده رفعتلو يحيى بك ينيناهي جندرمة عكاء لمثل هذه الوظيفة في حاضرة الولاية وقد قيم الثغر وباشر شئون وظيفته فنرجو له التوفيق لحسن الخدمة

*

بارح الثغر يوم الخميس الماضي عزتلو محمد بك قائمقام صور السابق الذي هاهنا تعيينه قائمقاماً لجبين قاصداً مركز مأموريته هذه اما خلفه في صور عزتلو احمد شاكر افندي فقد قدم الثغر وتوجه الى محل مأموريته

*

تزعم المصادر الانكليزية ان المخابرات دائرة بين الباب العالي والروسية بشأن الترخيص للبوارج الروسية في البحر الاسود بان تمخر البوسفور لتنضم الى سائر البوارج الروسية في مياه الصين مما لوح لا صبحت الروسية ممتازة بهذا الاختصاص على سائر الدول

*

ذكرت جريدة البريد ان الحضرة السلطانية قد اصدرت ارادتها السنية بتشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة نواب منهم انور باشا حاكم عوض (فرق) عاهدة اليها النظر باجراء التحقيقات اللازمة بشأن الامور التي اشارت اليه حكومة البلغاري في مذكرتها الى الباب العالي ويقال ان هذه اللجنة ستنفذ الاوامر التي سبق صدورها وهي عزل المتهمين بسوء معاملة المسجونين والافراج عن السجناء الاّ عشرة منهم . ويروى ان الامير فرديناند سيزور الاستانة قريباً

*

نثر الدراري على شرح النتاري

هو كتاب جليل الفائدة تأليف العلامة الشيخ محمود شاميه الطرابلسي «رحمه الله» طرّز به شرح العلاّمة النتاري على متن الاسبانوجي في المنطق بعبارات سهلة المأخذ قريبة المنال وهو مطبوع طبعاً جميلاً في احدى مطابع الاستانة في نحو ١٣٦ صحيفة نحض الطلبة على اقتناء هذا الاثر المفيد وهو يباع بالمكتبة الانسية بربع ريال مجيدي

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

تابع لما قبله

قلنا فيما سبق ان من عادات اهالي حضرموت المحافظة على الخفارة بحيث ان القبيلة تحارب اختها خمسين سنة مثلاً وتنفق اموالها ورجالها لاجل خفارة صبي او عبيد او ملصق في امر طفيف ولم يزالوا يحافظون على هذه العادة . ولذلك لو خرجت قافلة بخفارة رجل من قبيلة وسمعت قبيلته ان هناك خوفاً فانها ومن حالفها ينفرون حالاً للمحافظة فيكون عدد الرجال شاكي السلاح اكثر من الجمال ويضدهم قبائل الحرمين وفان الخفير يودع مكحلته قبل توجه مع القافلة خوفاً من ضياعها كما شاهدت ذلك

واهل حضرموت كلهم مسلمون سنيون شافعيون لا يوجد بينهم مخالف البتة ما جاء بعض اشخاص يعدون بالاناميل في المشحر والمكلا من مشركي الهند . ولما تغلبت قبائل يافع على كثير من بلدان حضرموت سعوا فيها مفسدين واهلكوا الحرث والنسل ونهبوا القبائل وانتهكوا الحرمات فكثرت منهم الشكية فقام كثير من صالحي السادات والاهالي لكبحهم وقدموا عرضحال لدولتنا العلية والمباشر لذلك جناب السيد العلامة عبد الله بن عمر بن يحيى المشهور بصاحب البقرة فاجابتهم دولتنا العلية وارسلت فرماناً بتولية الامير غالب بن محسن الكثيري على حضرموت وظفار واعمالها وتكرمت عليه بنشان الافتخار فبرعت العرب تحترمه وتمكن بواسطة تلك الدولة من قهر يافع حتى اجلاهم عن كثير مما تغلبوا عليه وقتل عدداً غفيراً منهم وهذا اول دخول حضرموت تحت سلطنة الدولة العلية فلما علم وقد استولى الامير غالب الكثيري على حل وادي ابن راشد والساحل وكانت اهل ظفار وكادت تدخل تحت حكمه جمع تلك الانحاء

فقام بعض يافع طلباً لملك بن نبي عم اولئك وهو ابن يوم الخليج عمر بن عوض القعيطي التاناني وثار الكثيري سنين طويلة حتى تغلب على الحجر وغيرها من الساحل وملك الامير المشكور غالب الكثيري وفسدت حال خلفه وعلوا وشبوا فاعان بعض السادات خلف الخليج عمر بن عوض القعيطي التاناني حتى عاد للتوه وسعة الملك لبافع وحالفهم كثير من كن خالفهم وضعف امر الكثيري وعاد الشنان بافع وآل كثير الى الموادعة ومن ابتداء الحرب الاخيرة الى الان نحو خمسين سنة هلك فيها كثير من الاموال والوف من الرجال وضعفت البلاد وكادت تخلو قراها

ولما وصل حضرة صاحب السيادة المشير السيد احمد مختار باشا الى اليمن لحرب عسير كاتب امراء حضرموت اخاه السيد الجليل المرحوم عقيل بن عبد الله بن يحيى سليل صاحب البقرة المتقدم ذكره وجمع امراء حضرموت وما قاربها وحثهم على الدخول تحت حكم الدولة العلية والامتثال لاحكامها واجتهاده وماله من الشان في تلك البلاد اجاب الجميع بالسمع والطاعة وكتبوا بذلك لجناب المشير المشار اليه وهاك خلاصة ما استقر عليه الامر الان

اما الساحل من صيحوت الى عزه فما بعد فمنذ نحو عشرين سنة كاتب كثير من المطلعين دولة الانكليز مكاتبة مجملة من شروطها ان لا يقبلوا نزول سفينة حربية في مراسيهم اذا منعهم الانكليز من القبول وان لا يكاتبوا دولة غيرهم ولم عليهم الحماية من البحر فقط واليك صفة الساحل وما اشتمل عليه بعد قليل

وما بين الشحر وبين قرب مساقي عدم وبين بيره تغلب عليه قبائل المشقاص والحوم وعددهم كثير وجلهم اهل وبر رحل وكانوا من اتباع الكثيري لكنهم اخيراً صالحوا يافع واستقروا مواطنين المشتين واكثر مواصلة نزوم وسيون وعينات وما جاورها بالشحر والمكلا يكون بواسطة القبائل المذكورين ومراعيهم واسعة جداً وخصبة وبينهم وبين من جاورهم غارات وحروب

ومما اتفقوا عليه انهم اذا اغار بعضهم على بعض يعدون عنهم المسافرين او يحاربونهم في مترس لا يتعرض لهم احد حتى اذا تمت الغلبة لاحدى الفئتين كان الغالب ملزوماً ان يوصل من استأجر اعداءه الى حيث اشترطوا ويقوم بما تنوي اعطاء شركة انكليزية جسيمة رأس مال التزام الخطوط الحديدية المصرية كما ان في نيتها مبيع كثير من الاطيان وحديقة الازبكية وغير ذلك مما نخشى ان يصدق القول بان حضرات النظار سوف يبيعون كل وسائل عزهم وثروتهم للانكليز قطعة بعد اخرى

اعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

قد صار طرح جميع القهوه الواقعة بقرية قالونية التابعة لواء القدس المقاطعة الحدود المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ مائتين ليرة فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (١٤) من دفتر شهر مارت سنة ٣٩٩ من طرف فيلادمير ابن متولي الروم الارثوذكسي ووالدته المتوفية ذوي بنت ديمتري الى موسى وهارون اولاد ليبي غمان الموسومين العثمانيين للمزايدة لاجل بيعها لمن تتقرر لعهدته بالمزايدة لايفاء المدة المذكورة وذلك بناء انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب ربا المال ذلك غب اخطار المديونين المذكور وبعض وزنة الديونة المرقومة الذي فهم محل اقامتهم ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء القهوة المذكورة صار نشر هذا الاعلان من طرف مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف ومن يطلع على هذا الاعلان من احد الورثة الذي ما صار اخطاره فليخابر هذه المأمورية ايضاً

في ١٨ شباط سنة ٣١٣

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

موضوع بالزايدة رسم نقلية اللحوم من المسلخ الى المستودع العمومي في البلدة عن سنة ٣١٤ القادمة فمن له رغبة في ذلك فليراجع الدائرة البلدية لاجل الاطلاع على شروط الالتزام

في ١٦ شباط سنة ٣١٣

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحماز الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن اراد في تلك المدينة فليطلبها منه

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

الاودول

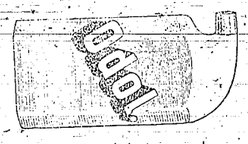

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

اخبار الجهات

دمشق الشام

المحمل الشريف

لقد كان الاحتفال بتشييع محمل الحج الشريف يوم الجمعة الخامس من شهر شوال غاية في الابهة والاجلال فاطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتعظيماً وسار المحمل في موكب بهيج الابصار الى ان بلغ قرية القدم حيث استقبله حضرة الوزيرين صاحبي الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وعبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس فضربت السرادقات والخيام وهتف الجميع بالدعاء الى الله تعالى بطول بقاء الحضرة السلطانية تحرزاً امثال امثال هذا الموسم الجليل وأبد سورا

مصر

رفع الجناب الخديوي يوم عيد الفطر السعيد عريضة برقية الى السدة الملوكية اودعها اجمل عبارات التهاني والتبريك للحضرة العلية السلطانية فورد لفخامته الجواب بالارتياح والمثاوبة

— عزم الجناب الخديوي على السفر يوم السبت «اول امس» الى العريش قضاء اثنى عشر يوماً متنزهاً على ظهور الهجن

— الشائع في مصر ان الحكومة الخديوية

العدد ١١٧٢ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	قرشاً ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد	« ١٥
في سائر الجهات	« ١٨
في اقطار الهند	روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

محل ادارة الجريدة وطبعها

« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للفواجات مرسق الواقعة غربي نشلة الدراغون

ربر التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خاصة اجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت ولم تطبع

اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يراجعون المتعاملين مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢١ شوال سنة ١٣١٥ — موافق ٣ و ١٥ اذار سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

كريت . انكلترا والهند . اوربا والصين

لا تثريب علينا اذا صدّرنا مقالتنا الافتتاحية كل مرة بالالماع الى ما يقال عن معضلة كريت التي وقفت بين انياب « التمدن الاوربي » ومخالبه وصلت بنار حوادثه ومصائبه اذ من تدبر هاته المسألة التي تفتت لها القلوب وتتصدع من هولها الاكباد ايقن انه لم يسبق لها مثال في العصور الخالية فضلاً عن العصر الحاضر الذي يسمونه «عصر النور والتمدن »

فقد روت جريدة (الطان) الباريزية عن رسالة وردتها من مكاتبها في الاستانة قال فيها ان حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية الجليلة قد بعث بمذكرة الى سفراء الدولة لدى الدول يأمرهم فيها بان يوضحوا لمن سوء حالة المسلمين الكريتيين وما هم فيه من الفتك الشديد وان يطلبوا منهن المبادرة الى وضع حد لتلك الحالة السيئة بانفاذ مشروع الاستقلال النوعي الذي رضي به جلالة السلطان وهو لا يزال الى الان غير معمول به

وتفيد انباء رومية ان النوادي السياسية الشبيهة بالرسمية تفيد ان الدول متفقات على فصل كل من مسألتي كريت وتساليا عن بعضها فلذا قررن الاّ يجبن الدولة على عدم جلاء الجنود العثمانية عن تساليا الاّ بعد تسوية المسألة الكريتية ويقال ان الدول قد ابرزن ذلك فعلاً فكتبن الى الباب العالي بان مسألة تساليا منفصلة عن مسألة كريت انفصالاً تاماً . وانه قد وردت بهذا الشان اجوبة الدول كلهن ما عدا النمسا وانكلترا غير انهم يرجحون ان هاتين الدولتين متفقتان في الرأي من الدول الاخرى

***

تفيد المصادر الانكليزية الاخيرة ان اللورد روبرتسن احد اعضاء مجلس الاعيان في لندرا قد استلفت المجلس الى صلات انكلترا مع قبائل الحدود الشمالية الغربية في الهند قائلاً ان الاعمال الحربية الاخيرة تدل على استقرار السياسة المسماة بسياسة « التقدم الى الامام » اي تمديد النفوذ الانكليزي الى ما وراء الحدود في بلاد كانت الفوضى فيها سائدة الى هذا العهد وقد اصبحت هذه السياسة ضرورية لان روسيا تدنو من الحدود الانكليزية دنواً عظيماً بحيث تستطيع مهاجمتها على حين فجأة . اما الان فان تأثير سياسة عدم المداخلة التي جرت الحكومة الانكليزية عليها قد ضاع وتحتم علينا نحن الانكليز ان نصل شيئاً فشيئاً وبطريق الحكمة والتروي الى الحصول على مراقبة سياسية

ثم ذكر ما كانت عليه بلاد الشيرال وبلوخستان الانكليزية من الهدوء والسكينة خلال الاضطرابات الحديثة مستشهداً بذلك على فوز السياسة التي اشار باتباعها ثم اثنى على القائد العام « لوكهارت » وجنوده واعرب عن اعتقاده بانه اذا اقامت انكلترا سلطتها في بلاد الازبكيين اصبح هؤلاء — على زعمه — جيراناً هادئين وجنوداً بنداء امناء ثم اختتم كلامه بالالحاح في رأيه وهو عدم السماح ابداً لجيش روسي باجتياز جبال هندوكوش

فاجابه بعضهم بان النفقات العظيمة التي تؤدي اليها تلك المشروعات ستجيء حائلاً دون نجاح الهند وتقدمها الداخليين . واستحسن غيره سياسة الحكومة استحساناً تاماً قائلاً انها تجمع بين المراقبة وقلة المداخلة وانه ينبغي على كل حال ان يبقى ممرا خيبر وكومال مفتوحين غير ان اللورد ريبون اعترض اعتراضاً جدياً على احتلال خيبر ونصح بالحاح شديد باتباع خطة سياسة ودية مع القبائل الثائرة

هذا وتفيد اخبار لندرا انه قد استطلع رأي حكمدار الهند بشأن زيادة رواتب الجنود الانكليز فالظاهر ان المسألة — كما تقول روتر — مشكلة جداً بالنظر الى فرق قيمة الرواتب بين الهند وانكلترا وفضلاً عن ذلك فان الحاكم المذكور لا يستطيع بعد ان يقول ما هو تأثير هذا التغيير . وعلى كل حال فان الهند هي التي ستؤدي نفقات الجنود الانكليزية في بلادها مما يزيد ولا ريب في انقاض ظهر الخزينة الهندية فضلاً عما هي عليه من الارتباك

ويستفاد من الانباء البرقية الاخيرة ان القتال شديد بين اهالي بومباي والانكليز بشأن القوانين الصحية سيما في احياء الوطنيين حيث امات الجند والبوليس عدداً وافراً من الثائرين رمياً بالرصاص اما الجنود الانكليزية فقد قتل منها اثنان وقد اتسع نطاق الهياج وزحفت العساكر الانكليزية مسرعة بالمدافع الى محل الثورة

***

الحالة في الصين على ما يعهدها القراء من الخطارة اذ لا تزال عوامل اوربا تتجاذبها من كل جانب فقد افادت الانباء البرقية ان النزاع ما فتئ قائماً بين الروسية والحكومة الصينية فان هذه تلح على الاخرى بجلاء بوارجها من ميناء (ارثور) والروسية تقول ان وجودها ثمة مفيد للصين وموافق للسلم العام على ان شركة « روتر » تقول ان الروسية تخابر مع الصين بان تتنازل لها بالايجار عن مرفأ ارثور

وقد ايدت جريدة التيمس هذا الخبر اذ نشرت بتاريخ ٧ اذار الجاري رسالة برقية وردتها من بكين «عاصمة الصين » مفادها ان روسية قد طلبت من الصين ان تخلي لها عن حقوق السلطة على مرفأ « ارثور » و « تاليانوان» بنفس الشروط التي تنازلت بمقتضاها لالمانيا عن حقوقها في ثغر « كياوتشو » وانها طلبت ايضاً ان تخولها الصين الحق بانشاء سكة حديدية تمتد من تيوزنا الى مدكن ومرفأ ارثور اما اذا ابت الصين الموافقة على ذلك فانها (اي الروسية) تهددها بارسال عساكرها الى منديشوري وانها تطلب جواباً في مدة خمسة ايام

وتقول « روتر » عن رسالة وردتها من بكين ان القرار بتأجير مرفأ ارثور وتاليانوان سيتم قبل ٢٦ الجاري وان مجلس خارجية الصين قد فوض السفير الصيني في بطرسبرج — حيث تجري المخابرات الان بدلاً من اجرائها في بكين — تفويضاً مطلقاً وان الحكومة الصينية قد تعهدت لليابان كتابة بانها تؤدي لها الغرامة قبل شهر نوار القادم

وتفيد الانباء البرقية الواردة من بكين بتاريخ ٨ الجاري ان مدة استئجار الروسية لمرفأ ارثور وتاليانوان هي لتسع وتسعين سنة وان هاته الحكومة تلح على الصين بالجواب في هذا اليوم لا في اليوم السادس والعشرين كما قيل آنفاً والراجح ان الصين ستصاع لمطاليب الروسية بهذا الشان مما ستقوم له انكلترا وتقعد املاً بان تنال هي ايضاً ما نالته تلك ويؤكدون ان المستر جورج كرزون وكيل خارجية انكلترا قد بعث برسالتين برقيتين احداهما الى بكين والاخرى الى بطرسبرج يستعلم فيهما عن مطاليب روسيا السابق ذكرها

وتقول جريدة (الستندارد) الانكليزية ان حكومتها تخابر مع روسية والمانيا بقصد الثبات من تصريحاتها الحديثة بشأن الصين بطريقة سياسية مع إلباس هذه المخابرة صفة معاهدة دولية

اما بشأن القرض الصيني فقد افادت المصادر الانكليزية ان امبراطور الصين قد وقع عليه فاحتجت روسيا وفرنسا على ذلك وطلبتا تعويضاً عنه . وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ان المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا قد القى خطاباً في غرة هذا الشهر صرح فيه ان الامتيازات السياسية التي منحتها الصين لانكلترا قد اعلنت تلغرافياً بتاريخها الثاني والعشرين من شباط الماضي وليس كما شاع . وان القرض الذي عقدته البيوتات المالية لدليل على دهاء محمد انكلترا في الصين وصداقة الحكومة الصينية

اخبار تساليا

لما كانت الاحكام في تساليا عرفية اسيء منوطة بالادارة العسكرية وكان من الضروريات وجود مستدلقين ينظرون في قضايا الاهلين عين رفعتلو شاكر افندي اليوزباشي من ضباط المعسكر السلطاني في تساليا مستنطقاً بمدينة بني شهر

— ذكرنا فيما سلف اهداء الامبراطور غليوم اوسمة متعددة الى بعض كبراء الضباط العثمانيين الذين احرزوا قصب السبق في مضمار الحرب الاخيرة واليك اسماءهم : حضرة سعادتلو علي رضا باشا قائد المدافعين . كل من عزتلو محمود بك وثابت بك ورضا بك من امراء الاي الاركان الحربية . عزتلو اسعد بك القائمقام احد معلمي المكتب الحربي السلطاني . كل من رفعتلو عزت بك وتحسين بك من اركان الحرب

— قال مكاتب التيمس في اثينا ان الجيش العثماني الضارب واطنابه في تساليا لم يتأهب بعد للجلاء عنها وان صحة جنوده قد تحسنت تحسناً يذكر

زعمت جريدة « الطان » عن رسالة من مكاتبها في اثينا مؤداها ان الجنود العثمانية قد اخترقت النطاق العسكري المضروب بين الجيشين العثماني واليوناني واحرقت كثيراً من القرى اليونانية غير ان جرائد الاستانة كذبت هذا الخبر تكذيباً باتاً

اخبار السودان

جاء في اخبار البريد ان الامير محمود ابن عم خليفة المتهدي الذي كان جنى الان قائداً لجيش الدراويش في المتمة قد ولي قيادة الجيش العام وعهد اليه بمقاومة الحملة المصرية الانكليزية

ويؤكدون ان جيش الدراويش في ساحة القتال لا يقل عن ستين الف مقاتل وان لدى الامير محمود وحده عشرة الاف جندي من

الدراويش كاهلي العدة والسلاح . والراجح الان ان لا بد من نشوب القتال بين الدراويش وطليعة جيش الحملة .

وتوكوكو يردد (الاحبشن غازت) انه مهما بلغ عدد الجنود الانكليزية في حملة السودان فان قيادة هذه الحملة العامة ستبقى في يد السردار كتشنر باشا .

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

وكيفما كان الحال فان المسلمين حقاً شرعنا باستيطان جزيرة « كريت » واعمالكها بدرجة تضاهي موطنهم المسيحيين اذا لم نقل اكثر حتى اذا قابلنا بين الفريقين الفينيا المسلمين ابناء صبورين على احتمال المكاره والشدائد ذوي همة عالية في الاعمال والاشغال خلافاً لاولئك الذين يتفاخر بهم الاغنياء في بلادنا « الانكليزية » . واستاه كيف يجوز لنا ان نعد الفريقين كبعضها البعض أخفى علينا كيف ان البنغاريين والسربيين واليونانيين والفلاخيين والبغدانيين واهالي الجبل الاسود لا يودون الأتراك بعضهم بعضاً .

ومعلوم ان النصرانية انما تعلم المتمدين وتحض على الالفة والمعاملة الحسنة نحو عباد الله لا كما يفعله اولئك الاقوام المتوحشون . ثم أيستطيع المسلمون ان ينسوا ما عانوه زمن الحرب العثمانية الروسية وقد اودت بحياة مليوني نسمة منهم في البلغار ظلماً وعدواناً ثم كيف لا تستوزمهم حالة البرتغاليين الذين افقلوا الدنيا بالفظائع الارتنية زوراً وبهتاناً مع انهم لم يقوموا منذ عشرين عاماً ببنت شفة بما فعله البلغاريون خدمة للانسانية كما يزعمون الان بشأن الارمن

فانا اذا اردنا خدمة النوع الانساني بامانة وفضلنا اقامة ولايات كما يود اولئك وجب علينا والحالة هذه ان نلاحظ امراً عظيماً جداً الا وهو المقابلة بين ما كان يعامل المسلمون به اخوانهم المسيحيين زمن سيطرتهم وبين معاملة هؤلاء لاولئك ولنضرب لذلك مثلاً : هؤلاء ثوار كريت كيف كانوا من قبل بارغد عيش واهناه وكيف هم يعاملون الان مواطنيهم وهكذا قل عن البلغار وغيرهم . فهلا افاد استقلالهم سوى اضطهادهم لمواطنيهم وبذر بذور الشقاق والبغضاء بين الفريقين الم يكن الانكليز ما فعله الارمن في بلدة زيتون (من اعمال ولاية حلب) ألم يشاهدوا بعيني رأسهم ما فعلوه ايضاً في الاستانة مما لو نالوا ما تمنيه انفسهم لكانوا استاصلوا ولا ريب شأفة مواطنيهم مع ان هؤلاء كانوا لهم خير ناصر وذاق في الايام الخالية

أما يشهد لنا بذلك ما فعله قواد الروس في البلغار كالجنرال كوركو واسكوبولوف وكوفمان وغيرهم اذ امروا عساكرهم المنظمة بقتل النساء والاطفال والرجال أما يبرهن هذا على ما قلناه مراراً من انه متى تغلب قومنا كانت النتيجة ابادة مواطنيهم بلا استثناء مما تشهد علينا به اعالم اعظم جنود الدول تمدنا

ويعلم الله اني لم اذكر هذه الحقائق التي لا يأبى صحتها اثنان بقصد الامتهان بل لأبين ان لكل مسألة وجهين في الشرق هذا اذا البسوها لباساً دينياً . على ان للمسلمين حقاً كبيراً بامتهان ما يقوله عنهم من يعملون في كل حين ما هو اشد ضرراً مما ينسبونه لهم

ثم ما أشيع في الافاق منذ سنة ١٨٩٥ حتى زمن انتهاء الحرب الاخيرة أي في شهر نيسان سنة ١٨٩٧ من ان الدولة العثمانية على وشك التلاشي زاد اطماع اعدائها بها في الخارج كما زاد اطماع بعض رعاياها في الداخل « كالارمن ومن كان على شاكلتهم » وما زاد في هذا الوهم نغمة بل نغمات قيام الانكليز وقعودهم وخطب اللورد سالسبوري التي القاها ضد الدولة ومليكها ومعلوم ان الدوائر قد عنوا الاناقل من الغيظ اذ لم يثبوا على الدولة حينما كانت رحى الحرب دائرة في سنة ١٨٧٧ و١٨٧٨ ملأ بالانتفاع على زعمهم ولما رأوا هذه المرة ما رأوه من النهضة العدائية ضدها خشوا ان تفوتهم هذه الفرصة كما فاتتهم تلك فقاموا بما قاموا به مما عاد عليهم بالخزي والوبال . ويظن البعض ان الروسية قد شجعتهم على ارتكاب هذا المركب الخشن ودليل القائلين بهذا انما هو القرب بين الامبراطورتين اليونانية والروسية وذهب اخرون الى ان الأمر بخلاف ما ذكر اذ قالوا ان تلك الدولة انما دست الدسائس بين الحكومتين المتقاتلتين ليفنيا بعضهما لأن كلتيهما عدوتا العنصر السلافي

على اني شاهدت بعض اليونانيين الروسية كثيراً سواء في اثينا وغيرها وسمعتهم يقولون انه لولا تشجيعها لهم لما وقعوا في هذه المهواة ولما اشتعلت نيران الحرب التي كادت تلتهم اليونانيين عن بكرة ابيهم غير ان ما نراه من سياستها يثبت لنا ان الامر خلاف ما قالوه لكن من ذا الذي يثق بسياستها الظاهرة اذ نعلم علماً يقينياً ان لها سياسة عميقة لا يعلم مقرها بل نراها في بعض الاحيان متقلبة الاراء لا تستقر على حال اما اعتقادي انا بسياستها فسأذكره فيما يأتي

لما تربع غلادستون في دست الوزارة عام ١٨٩٢ توسمت روسيا الخير على يديه واول امر اخذت تسعى وراءه انما هو بذر بذور الشقاق والنفور بين الدولتين العثمانية والانكليزية اذ ما برحت منذ كرة حوادث سنة ١٨٥٣ وما نالته من الفشل بواسطة ولاء انكلترا للعثمانية وكذلك ما قاسته من الشدائد في الحرب الاخيرة التي دارت رحاها بينها وبين العثمانية ثم ما كان من فوز اللورد بيكنسفلد في برلين اذ عقد وفتثمر الصوالح العثمانية . وفضلاً عن ذلك فهي لا تهاجم العثمانية الا اذا وثقت بزوال هذه العقبات كما لا يخفى فدبرت ما دبرته اخيراً من الدسائس الارمنية مما كان لسفيرها فيها اليد الطولى . ولقد اشار الى ذلك الدكتور همان الاميركي الشهير المرسل بصفة مبشر الى هاتيك الاصقاع في كتابة له نشرها في سنة ١٨٩٣ فقال : البقية تأتي

الاستانة العلية

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة حضرة ذي الدولة والنجابة برهان الدين افندي احد انجال الحضرة العلية السلطانية من الملازمية الى رتبة يوزباشي في المدرسة العثمانية المسماة (اورخانية) وصدرت الارادة السنية ايضاً بتوجيه رتبة يوزباشي الفرسان على حضرة صاحبي الدولة والنجابة عبد القادر افندي واحمد افندي من انجال الحضرة السلطانية

مأثرة سلطانية

لما اتصل بالمسامع السلطانية ان الجامع المشاد في قرية « صوفيار » التابعة لقضاء ادرنه قد اشرف على الخراب صدرت الارادة السنية بتجديده بناءه على نفقة الخزينة الخاصة الشاهانية وقد قدر ذلك بواحد وعشرين الف ريف وسيعانه فرش

الدولة العلية وحكومة ايران

اصدرت الحضرة السلطانية امرها الكريم بايفاد وفد خاص الى طهران ليحمل وسام الامتياز المرصع المهدى من لدن جلالتها الى حضرة الشاه المعظم كما اسلفنا اما هذا الوفد فمؤلف من حضرة سعادتلو محمد باشا ورفعتلو مظهر بك من باوري الحضرة السلطانية وكذلك حضرة عطوفتلو شمس الدين بك افندي سفير السلطنة السنية في عاصمة مملكة ايران العلية وقد غادر الوفد الاستانة قاصداً طهران

هذا وقد انعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الاولى الى كل من حضرة سعد السلطنة حاكم نزوين وحضرة عميد السلطنة امير تومان وبه من الرتبة الثانية الى كل من حضرة ممتحن السلطنة الميرزا كاظم خان والميرزا محسن خان منشئ سفارة طهران

الكتائب الحميدية

روت بعض الجرائد الاوربية ان الحضرة السلطانية قد امرت بتأليف خمس كتائب جديدة من الفرسان الحميدية علاوة على الكتائب الموجودة

اسماعيل كمال بك

ورد في الانباء الرسمية ان قد عين حضرة عطوفتلو اسماعيل كمال بك افندي والي طرابلس الغرب الاسبق عضواً في النظارة الملكية من شورى الدولة

دفتردار سورية السابق

عين سعادتلو صفي الدين بك افندي دفتردار سورية السابق مفتشاً للمالية في ولايتي مناستر وقوصوه

مستشفى الصبيان

اصدرت الحضرة السلطانية « دام ملاها » امرها الكريم بتأسيس مستشفى للصبيان خاصة في دار السعادة على ان يكون كمستشفى (خصكي) النسائي

ولاية « وان »

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو طاهر باشا والي الموصل الاسبق والياً على ولاية وان

معاون مستشار المالية

عين حضرة سعادتلو سعيد بك افندي من كبراء كتاب المابين الهمايوني معاوناً لمستشار نظارة المالية الجليلة

مدير مستشفى الكلب

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الاولى الى الموسيو نيقولا مدير مستشفى الكلب في الاستانة ومكتشف باشلس الوباء البقري . وبالمجيدي الثالث الى كاتبه يوسف بك

ما مورو الاغنام

قرر شورى الدولة الغاء وظيفة تعداد الاغنام واحالتها الى قوام المقامات ومدراء المال

وسامات المانية

اهدت حكومة المانيا الوسام المسمى « قودرون دويرس » من الطبقة الاولى الى حضرة عطوفتلو نوري بك افندي كاتب تحريرات الخارجية ووسام (سنت الكيندر) من الطبقة الاولى ايضاً الى حضرة سعادتلو عبد الكريم باشا والي مناستر وقد اذنت الحضرة السلطانية بقبولها وبتعليقها لدى الاقتضا

الوفد الصحي

ذكرنا في عدد ماض صدور الامر بايفاد وفد طبي الى حجر قمران اسوة بالسنين الغابرة ونفقداً لاحوال الحجاج وقد قرأنا الان في جرائد الاستانة ان هذا الوفد مؤلف من الاطباء نوري افندي وفريد بك وذي الكفل بك ورسول بك وطبيب آخر عينته نظارة البحرية

سفير انكلترا

يقال ان انكلترا ستنقل المستر فيليب كري سفيرها في الاستانة لمثل هذه الوظيفة في رومية

سفير اسبانيا الجديد

ام الاستانة المركز « وفامبو ساغرادو » الذي عينته حكومة اسبانيا سفيراً لها في الاستانة وتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني مقدماً لجلالته اوراق اعتماده

محبلة

لا ندري ما الحامل لنظار مصر على القرار كما افادتنا جرائدها مع تمنع اهالي القطر المصري من الحج في هذا العام مع ان الاقطار المباركة سالمة والحمد لله من كل علة فان كان للخوف على المصريين من ملامسة الحجاج المنود مخافة انتقال جراثيم الوباء الى مصر كما يزعم رجال الاحتلال كان من الحكمة بل من الواجب ان تمنع انكلترا اهالي البلاد المنذرة الموبوءة من السفر الى هاتيك الديار وهي في الهند كما لا يخفى صاحبة الامر والنهي لا ينازعها فيها منازع — الا ان تكون سلطتها فيها قد وهنت بسبب الحرب الحاضرة — اذ كيف يجوز لرجال الانكليز ان يسمحوا للهنود بالمرور في القطر المصري ومخالطة اهله ثم يحظرون على المصريين السفر الى الحجاز مخافة ملامسة الهنود لهم : سبحانك هذا تناقض غريب بل بهتان عظيم على اننا نعلم كما يعلم الجميع ان دين الحكومة المصرية لا يجوز لها قط اتيان مثل هذا الامر الذي ان تم لا يدري ماذا تكون العاقبة . ويقول مكاتب الاهرام في القاهرة بتاريخ ٩ اذار الجاري ان الحكومة المصرية ستعدل خطتها في هاته المسألة وسنذكر ما نقف عليه بهذا الشأن ان شاء الله

توجيه وجيه

جادت العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الثانية المتبارزة على الفاضل النبيل عزتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة وقد كان لهذا الاحسان السلطاني احسن وقع لدى كل من عرف البك المومأ اليه وما اتصف به من الفضل والكمال وهرع الامراء والكبراء

والمأمورون والوجهاء يقدمون لجنابه التهاني والتبريك داعين له بدوام الارتقاء في معارج التقدم والنجاح بمثل الحضرة العلية الشاهانية ونحن نقدم لجنابه اجمل التهاني ولا زال مظهراً للعواطف السنية والمكارم السلطانية

*

ادارة شركة الشوسة العثمانية بين طرابلس وحمص

ذكرت رفيقتنا « طرابلس » الغراء ان قيام ادارة هاته الشركة قد قررت تخفيض ثلث اجرة المركبات من طرابلس لحمص بنسبة اقسام الطريق عن كل كيلو متر و ٢ بارة بحيث اصبحت اجرة الراكب بين المدينتين ريالين مجيديين وفضلاً عن ذلك فقد تقرر ايضاً زيادة مركبة « دليجانس » اعتباراً من شهر مارت الحاضر بحيث يتسنى الركوب يومياً بعد ان كان في اليومين مرة واحدة مما كان باعثاً لامتنان الاهالي اذ بهذه الواسطة تكثر المواصلات ويتسع نطاق المعاملات فنرجو لتلك الشركة نجاحاً وفلاحاً

*

ذكرت جريدة (الشام) الغراء ان قد شاع في دمشق ان الشركة الجديدة التي استلمت اشغال السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران منذ الاسبوع الماضي تحت عنوان (شركة سورية) ستخفض اجرة الراكب في الدرجة الثالثة الى ريال ونصف مجيدي بين دمشق وبيروت ومثلها للدرجتين الثانية والأولى فان صح ذلك كان ولا شك مدعاة لتوفر الارباح وزيادة عدد الركاب وشاع ايضاً ان الشركة ستسير بين المدينتين يومياً قطارين للركاب يقوم الاول في الصباح والثاني وقت الظهيرة مما ينجم عنه ايضاً تسهيلاً للصالح ومسرة في المواصلات ونقل البريد حقق الله ذلك

*

يقال ان الباب العالي قد بعث بمذكرة الى سفراء الدول في الاستانة مؤداها ان اللجنة التي أرسلت الى ولاية قوصوة قد افرجت عن ١٢٤ سجيناً من البلغاريين وانه لم يبق في السجن سوى شخصين فقط وانه قد ثبت لدى اللجنة ان لا صحة البتة لما ورد في مذكرة البلغار من تعذيب السجناء

*

روت جرائد البوريد عن اخبار سلانيك ان قد صدر امر عال بحشد جيش في مكدونية يكون على أهبة الاستعداد التام لدفع ما يمكن طروءه على الحدود خلال هذا الربيع وان قد اجتاز سلانيك عدد وافر من الجند ذاهبين من تساليا الى مكدونية مارين باسكوب وقوصوه

*

ذكرت جريدة « الكورسبندانس بولتيك » عن رسالة برقية زعمت انها وردتها من الاستانة ومفادها ان الدولة العلية ألفت طابوراً جديداً في ولاية قوصوه سمته « طابور المتطوعين » غير ان جرائد الاستانة تقول ان هذا الخبر محض اختلاق

*

ورد في الانباء الرسمية ان الحضرة السلطانية قد انعمت بالنشان العثماني من الدرجة الثالثة الى كل من الوجيهين يوسف بك وابراهيم بك ثابت من معتبري بيروت فنقدم لجنابيهما التهنئة راجين لهما المزيد

*

قرأنا في عدد الجمعة الماضية من زميلتنا (لسان الحال) ان جناب الوجيه عزتلو الحاج محي الدين افندي حماده قد اعلن بمناسبة قرب انتخابات البلدية عدم رغبته بالدخول فيها اذ ان صحته ووقته لا يساعدانه على القيام بعد الان بخدمة عمومية مهمة وهو يرجو ان يختار لهذه الوظيفة من توفرت بهم الكفاءة والملاحظ منهم الخير والاصلاح

*

وردت امس رسالة برقية من دمشق تفيد تعيين جناب الوجيه عزتلو محمود افندي الخوجه رئيساً لبلديتها فنقدم لجنابه التهنئة ونرجو له دوام الترقي

*

سفير الروسية في الاستانة

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني المرصع الى جناب الموسيو زينوفيف سفير الروسية في الاستانة

*

استقال الكاتب البارع رفعتلو عوني افندي اسحق احد الاعضاء الملازمين لدى محكمة استئناف الولاية من وظيفته هذه على ان يتعاطى فن المحاماة وبالنظر لما نعهده بجنابه من الدراية والاستقامة والاضطلاع في القوانين يؤملنا ان يصادف من ارباب الاشغال والاعمال اقبالاً ونجاحاً

وقد قرر قومسيون العدلية تعيين جناب سليمان افندي ابي عكر من الاعضاء المؤقتين في محكمة البداية خلفاً لموفي افندي المومأ اليه وتعيين نجيب افندي عباس الشلفون خلفاً لسليمان افندي . وعين حسن افندي الجندي كاتباً في محكمة التجارة بدلاً من يوسف افندي وأكد المتوفي

*

كتب الينا من صيداء ما محصله :

احسنت الحضرة السلطانية بتوجيه مدرسية بروسة الى عقاد زاده صاحب الفضيلة محمد راغب افندي نائب قضاء صيداء وقد سر الجميع بهذه البشرى واقبلوا افواجاً افواجاً لتهنئة فضيلته فنرجو له زيادة الترقي

*

مرّ بالثغر نهار الاربعاء الماضي حضرة سعادتلو سعد الدين باشا متصرف الاذقية الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه

*

استقال رفعتلو كمال بك احد مأموري المعية في الولاية من رئاسة لجنة الاسكلة في الثغر فاقيم عوضاً عنه رفعتلو شريف افندي الجمال من مأموري المعية

*

نهار الثلثاء الماضي وفد الى دار الحكومة جناب الموسيو لبشين الذي عينته دولة روسية اخيراً قنصلاً عاماً لها في بيروت وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي وقد اعاد عطوفته له الزيارة في اليوم التالي

وعاد الى الثغر يوم الاربعاء الماضي الموسيو لوندوس قنصل اليونان في بيروت وقد زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة ورد له عطوفته الزيارة ايضاً

اعلان رسمي

حيث ان ارتفاع وتدني اسعار الخبز يتوقف دائماً على ارتفاع وتدني اسعار القمح والقمح قد تضاعفت اسعاره مؤخراً فيقتضي اذاً ان يباع الخبز على التعديل والتسعير الذي حددته اللجنة المخصوصة التي شكلت لهذا الشأن وهو ان يباع الرومللي الاعلى بقرشين عملة دارجة والوسط بسبعين بارة والادنى بستين بارة والكاجي الاعلى بقرشين وخمس بارات والمتوسط بخمس وسبعين بارة والادنى بستين بارة وعليه فقد بلغت وكالة رياسة البلدية لكي تبادر اعتباراً من هذا اليوم لتوفيق البيع والشراء على هذا الوجه ومن المقرر ان يراعى عند الوزن وحين ارتفاع وتدني اسعار القمح التي عليها وحدها يتوقف دوام هذه الاسعار ان يصير التعديل اللازم هذا ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى الجميع اعلنت الكيفية في ٢٨ شباط سنة ٣١٣ والي ولاية بيروت رشيد

احتفل جناب الفاضل رفعتلو محمد افندي اللبابيدي مأمور الاجراء بعد صلاة الجمعة الماضية بعقد شقيقه الاديب مصباح افندي مدير المكتبة العثمانية على كريمة فضيلتلو الشيخ رشيد افندي الناخوري محرر المقاولات وذلك بحضور كثير من العلماء والكبراء والوجهاء والاعيان ثم انصرف الجمع شاكرين ما لاقوه من الاكرام داعين للعروسين بالرفاء والسرور

*

قدم الثغر جناب الاديب عبد المسيح افندي انطاكي منشئ مجلة الشذور التي تصدر في حلب الشهباء فنهنئه بالسلامة

*

ذكرت جريدة (الرائد المصري) ان صاحب جريدة المراقد الاميركية الشهيرة قد ارسل مبعوثاً الى بلاد الارمن يبحث عن الثورة الارمنية الماضية فكانت خلاصة بحثه عن بعض الاسباب ان بعض الفوضويين من الارمن اغتروا بمواعيد انكلترا واخذوا بدواهيها فثاروا واثاروا الاكراد جيرانهم عليهم فكان ما كان وانكلترا لم تنجز ما وعدت . . .

*

تفيد الانباء البرقية الصادرة من اثينا ان مجلس النواب اليوناني قد اقرّ بالاتفاق على رفع عريضة اخلاص للملك جورج . وان وزير المالية قد عرض مشروع المراقبة الدولية على مجلس النواب فصدق عليها بدون مناقشة اولاً وثانياً وثالثاً

*

روت صحف الاستانة ان الملابس التي تبرع بها بعض مسلمي الهند اعانة لفقراء كريت قد وصلت الجزيرة ووزعت على محتاجيها

*

روت المصادر الانكليزية عن انباء طهران ان حاكم ولاية كرمان قد اخرج الثائرين من جحيت وفانوش . اما قائدا الضابط (جريفس) الانكليزي فقد ركنوا الى الفرار واعتصموا بالجبال حيث ينوى مهاجمتهم

*

نوضت نيابة صيدا اعتباراً من ٢٥ شوال سنة ٣١٥ الى فضيلتلو محمد افندي نائب الحصار السابق

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مظهر افندي عبد محاسبة ولاية بيروت وعلى مملوك زاده عزتلو سعيد افندي احسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية الى حضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا القائد العام على حلب وامثاله

وبالنشان المذكور الى فضيلتلو الشيخ رشيد افندي المصري من علماء دمشق

وبالنشان العثماني الرابع الى سليم افندي باز من اهالي جبل لبنان

البواخر الخديوية

ذكر (الاهرام) ان الدولة كانت قد احتجت على بيع البواخر الخديوية فاجابتها الحكومة المصرية معتذرة بان هذا البيع عمل تجاري لا تحظره الفرمانات وانه قد وردت في هذه الايام تلغرافات لبعض المحافل السياسية في الاسكندرية تفيد ان الباب العالي قد كتب الى الحكومة المصرية ينهاها عن مبيع اراضي الترسانات والاحواض التي في الاسكندرية والسويس لانها ليست مما يجوز للاجانب امتلاكه بل هي خاصة بالبحرية والظاهر ان الحكومة تحاول التخلص من هذا الموقف الحرج بالمعاذير

ويروى ان نظارة المالية المصرية لم تجاوب بعد على احتجاج اعضاء صندوق الدين بشأن مبيع مصلحة البواخر المذكورة

اتحفنا الاديب المهذب علي افندي عبد الوهاب التونسي بنسخة من رسالة له سماها « اجمال القول في مضار الكحول » استهلها بما ورد في القرآن الكريم من تحريم الخمر ووعيد شاربها ومخاسرها ثم بيان ما ينجم عنها من المضار والاهوال والآفات وتأثيرها على المعدة والدماغ والكبد والرئة والقلب والكلى الى غير ذلك من المضار المهلكة بل المحرقة والعياذ بالله للابدان فنشكر لجناب الاديب المومأ اليه حسن اعتنائه بهذه الرسالة اللطيفة ونثني على همته تلك جميلاً . ومما ورد فيها قول نصيب

ارى الكأس تذهب عقل الفتى
فيذهل عن كل مستمتع
وقالوا سروراً فقلت السرور
بأن تتركوني وعقلي معي

ادارة الرجي

« اي انحصار الدخان »

ذكرت جريدة (المعلومات) الغراء التي تصدر في الاستانة العلية ما محصله :

الظاهر ان ادارة الرجي التي انشأ وضعت لتكون مفيدة للدولة لا ان تضر بالاهالي قد تأثرت تأثيراً عظيماً مما انبأه من سيئاتها واعمالها المضرة سيما بعد ما صدرت الارادة السنية آمرة بلزوم اصلاح هذه الادارة منعاً لتكرر ما يكابده زراع

الدخان من المقدار والخسائر بسبب ظلمها وسوء تصرفها فكبر عليها هذا الامر ووصفتها (اي المعلومات) في شكوى لها تقدمتها للدائرة التنظيمات في شورى الدولة بالفساد والتخرب والخيانة زاعمة انا حرفنا حكم الامر السلطاني لذا اضطررنا الى رفع النقاب وكشف الحجاب عن مساوي تلك الإدارة المختلة النظام. ثم ذكرت ما معناه:

« من جملة التصرفات السيئة لهذه الادارة انها في اوائل تشكيلها اخذت تسعى في اخراج ما لديها من المأمورين العثمانيين ذوي الدراية وتستبدلهم باجانب سلبتهم دفاترها وحساباتها واتخذتهم لنفسها بيتاً خصوصاً للمنافع الذاتية. اما الخفراء فلم تمكن من استخلاصهم من الخارج بل رجحت اخذهم من بين اهاليها ليقتلوا في سبيلها وكلهم اولاد وطن واحد »

« ومن ذلك انها قد خصصت شيئاً معلوماً للجرائد المحلية في الاستانة حق السكوت وهي تدفع ايضاً للجرائد الاجنبية نقوداً شهرياً بحجة اجرة اعلانات كما كفت موظفيها بالاشتغال بمعاملات اشتراك هذه الجرائد كأنهم وكلاء لها. وقد اعترفت بدسيستها هذه مع الجرائد المحلية والاجنبية بقولها عندما اشتكت منا: « قد طلبت منا جريدة معلومات ايضاً دراهم ولما لم نعطها اخذت تكتب ضدنا ». والحال ان دعواها هذا عكس الواقع اذ هي التي كانت كلفتنا قبول شيء منها كسائر الجرائد فلم نوافقها »

ثم ذكرت المعلومات ايضاً ما تقدم ذكره ان دائرة التنظيمات المشار اليها قد اجابت على شكوى الرجي بقرار صرحت فيه بان الجرائد مكلفة بعرض مباحثها على الحكومة السنية فلا يأتي لها واطالة هذه ان تفعل شيئاً خارجاً عن ذلك او لقصد آخر فعلى ادارة الرجي مخابرة الجماعة ان كانت ترى ما نشرته جريدة المعلومات مخلاً بمنافعها

ثم ادرجت الجريدة صورة ذلك القرار الذي كنا نود درجه لما فيه من النكات الحربية بالمطالعة غير ان ضيق المقام يحول دون ذلك. واردفته بكثير من سيئات ادارة الرجي واعدة بالعود الى هذا الموضوع خدمة لمنافع الدولة والبلاد

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

تابع لما قبله

وغربي آل تميم الى جهة الجنوب مساكن طائفة بني عامر عددهم ٥٠٠ رجل حاملي السلاح اهل مدر واراضيهم حسنة وهم اقل ظلماً من بني تميم وقد يجاريونهم وقتاً ما. ومنهم بادية في الرمال وما جاورها من الجبال الى اقصى حدود حضرموت ثم الى قرب عمان وهم الوف مؤلفة كلهم رحل اهل ابل وغنم كثيرة وفي ارضهم اماكن مخصبة جداً والنعام بها موجود واذا حارب حاضرتهم من جاورهم امدتهم البادية وقد يحاربون مع بعضهم احياناً

وشمالي بني عامر وغربي بني تميم الى جهة الشمال مساكن آل ابي جري وهم من الشافعية وعددهم قليل لا يزيدون عن ٣٠٠ رجل وحالهم في الظلم كبني عامر وليس منهم بادٍ ومدينة تريم وبلد الغرف وما بينهما من القرى هي بين مساكن هؤلاء القبائل وتريم والغرف فقط باقيتان تحت حكم آل كثير خلف الامير غالب السابق ذكره ويحكم الامير محسن ابن غالب الكثيري على من استضعفه ممن يقطن بها اذا كان وسطها فقط. ولو خرج عنها يسيراً صار الحق فيه لمن بجوار تلك القرى من القبائل فيظلمهم هو في وسطها وتظلمهم تلك القبائل فيما جاورها وعائلة خلف الامير المرحوم غالب نحو ٢٥ رجلاً وعبيدهم نحو ٣٣٠ رجلاً مطبقين على السلاح. وغربي بني عامر وآل ابي جري مساكن حاضرة قبائل آل كثير وهي متسعة الى جوار شبام وعددهم بتلك البقعة يناهز الالف وهم اشباه بني تميم في الظلم والحيف اصلحهم الله رشدهم آمين. ومنهم بادية غير قليلة وبظفار منهم عدد تميم ذو شوكة

وشرقي مساكن آل كثير وغربي مساكن بني عامر وآل ابي جري بلدسيون وسكانها الان نحو ٦ آلاف نفس وهي كتريم باقية تحت حكم « الكثيرية » فيحكم على من بها من المستضعفين الامير منصور بن غالب اخو حاكم تريم واكبر منه سناً وقد ورث الملك كوران ما بقي من ملك ابيها السالف ذكره وهو تريم والغرف وشبوم وحالتها غير مستحسنة وبينها وفاق تام بل للاهالي منها المقام المفعد من كثرة الظلم وشدة الجور وعدم المنفعة عجل الله لهم الفرج بتبه وكرمه

وغربي مساكن آل كثير في جهة الجنوب مساكن من بني يافع وعددهم بها وبالساحل مع حاشية اميرهم وعبيده كما تقدم وبين مساكنهم مدينة شبام المشهورة وهي ضيقة المسالك جداً لكونها على اكمة غير متسعة وبها تجارة حسنة وبندق اهلها نحو ٥٥٠٠ نفس وهي تحت حكم امير يافع الامير عوض بن عمر القعيطي واهلها ومن كان تحت حكم يافع عموماً في هذه الظروف اسعد اهل حضرموت حالاً زادهم الله ترقياً آمين

البقية تأتي

« سنغابور » السيد سيف الدين اليمني

اخبار الجهات

مصر

قرأنا بمزيد الأسف في جريدة « الاهرام » ان الباخرة المسماة (راجي كريم) المخصصة بجناب الوجيه سعادتلو سعد الله بك خلابه قد غرقت على بعد ١٢٠ ميلاً من ثغر الاسكندرية اذ بزحته يوم الجمعة الماضي قاصدة مرفأ دربه في بني غازي وعليها ٤٧٠٠ طرد ما بين بضائع وحبوب فما اجتازت تلك المسافة حتى دخلتها المياه من الاسفل فاغرقتها وذلك بعد منتصف الليل اما الملاحون والربان فاسرعوا الى القوارب فنجوا عليها بانفسهم ووصلوا ثغر الاسكندرية واما محمولة الباخرة فقد غرق كله وكان لجماعة من المغاربة المتوسطي الحال فالله نسأله ان يعوض سعادة البك المومأ اليه واصحاب البضائع خيراً بمنه وكرمه

— باعت نظارة المالية المصرية جانباً من ارض السبتية التي كان تجار الغلال يقيمون سوقهم فيها وقد انذرتهم بان يبرحوها في خلال ثمانية ايام

ويقال ان الحكومة المصرية قد عزمت على مبيع تفتيش الوادي بالمعارضة اذ لم يقدم احد على مشتراه

حوادث سياسية

اميركا واسبانيا

اشتد الجدال بين اميركا واسبانيا بشان غرق الدارعة «من» الاميركية فان الاولى تتهم الثانية باغراقها حتى كاد الجدال يتحول الى النزال ولم يتدارك الامر رجال الحكومتين

هذا وتفيد انباء مدريد ان اسبانيا طلبت من اميركا عزل قنصلها في هافانا واستبدال السفن الحربية التي تحمل المساعدات الى الكوبيين عند الحاجة بسفن تجارية فرفضت اميركا اجابتها الى هذا الطلب في الظروف الحاضرة. على ان الانباء البرقية تفيد ان اسبانيا استرجعت طلبها بهذا الشان فانحسم بذلك الاشكال

وتؤكد الاخبار الاخيرة ان مجلس النواب الاميركي قد اقر على انفاق خمسين مليوناً من الدولارات في سبيل الدفاع الوطني وصدق رئيس الجمهورية على ذلك

انكلترا في افريقية

قال المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا خلال الجدال بشان اوغندا ان في النية ابقاء فرقة مؤلفة من ٧٠٠ سوداني وفرقة اخرى من السواحليين و ٤٠٠ جندي هندي في اوغندا وان سيجرى تحقيق دقيق في مطالب السودانيين وشكاويهم وان الاوربيين في امن وسلام في حصن كمبالا المنيع

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان قد حدثت معركة في الاراضي الواقعة فيما وراء سيرالبونه بين الاهالي والبوليس الانكليزي وقد توقفت التجارة كلها مع السواحل. وتفيد اخبار لندرا ان مجلس العموم قد اقترع على تخصيص عشرة الاف ليرة انكليزية للتعويض على المبعوثين الفرنسويين في اوغندا

هذا وقد ارسلت شركة (النيجر) جنوداً الى سوكوتو لمساعدة سلطانها في اجبار الفرنسويين على عبور النيجر من تلقاء انفسهم

النمسا

جاء في رسالة برقية من فينا ان الوزارة النمسوية قد رأت نفسها غير قادرة على تذليل المصاعب الناجمة من خصومات العناصر والمسائل الدستورية فاستقالت وعين الكونت تون رئيساً للوزارة الجديدة

انكلترا

في رسالة برقية من لندرا ان ميزانية التجارية لانكلترا تبلغ ٢٣ مليوناً و ٧٧٣ الف ليرة وفيها زيادة ٦٣٤ رجلاً والترخيص بانشاء ثلاث بوارج حربية جديدة واربعة طرادات واربع سفن حربية صغيرة

ايطاليا

كتب من رومية ان ايطاليا قد احتفلت كلها بتذكار المناداة بالدستورية وقد اجاب الملك همبرت على خطاب تهنئة فاكثر الكلام في امر اتمام الوحدة الايطالية جاهراً بان رومية مصونة لا تمس

متفرقات

ذكرت بعض الجرائد انه بينما كانت قافلة مؤلفة من مائتي نفس سائرة في صحراء غارقة من اعمال خراسان اذ عارضتها عواصف الثلوج فاوقفتها عن المسير وقد ماتت كلها مع ما لديها من الدواب ولم ينج منها سوى خمسة انفار. وقد اهلك البرد الفارس معظم دواب القبائل الخيمة في ذلك الجوار

أعلن في باريز ان بعثة مارشان الفرنساوية على اهبة الزحف نحو النيل الاعلى

شاع ان ملك سيام قد ارسل جنوداً الى منطقة باتامبانك المعتزلة على اثر حدوث اضطرابات محلية فيها

نجم إعصار هائل في اليوم ٢٧ من شباط الماضي على مايوت « وهي جزيرة لفرنسا في بحر الهند سكانها ٩٢٥٠ نفساً » فاحدث ضرراً عظيماً وقتل فيه عدة اشخاص

جاء في رسالة برقية من بنيامبي انه قد بلغ عدد الاصابات بالطاعون فيها خلال الاسبوع الماضي ١٠٩٧ اصابة وهو لا يزال يزداد تفشياً والعياذ بالله. وقد تفشى في موضعين من حيدر آباد مرض يعرف باسم بلاك بليستر (اي الدمل الاسود) فيموت فيه يومياً خمسون نفساً: نسأله سبحانه اللطف

وردت رسالة برقية من شركة روتر في سيول عاصمة كوريا) مفادها ان وزارة كوريا وضعت وزير الخارجية ثمة تحت المحاكمة اذ اجر جزيرة (دير) لروسيا دون استشارة الوزارة

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن ارادها في تلك المدينة فليطلبها منه

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء ورد وماء زهر باسعار متهاودة

ألودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيتي)

عبد القادر قباني

العدد ١١٧٣ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة قرش ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد « ١٥
في سائر الجهات « « ١٨
في اقطار الهند « « روبية ٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

محل ادارة الجريدة وطبعها

« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي نشلة الدراغون

التقارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت ولم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يرسل حوالة الى مديرها او يراسل

طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٨ شوال سنة ١٣١٥ — موافق ٩ و ٢١ اذار سنة ١٨٩٨

صدرت الثلثاء لعفر صحي

اجمال الاحوال

اقوال الجرائد الاوربية كثيرة هذه المرة عن البلغار كما ان الصحف البلغارية ما برحت متمادية في غيها غير مقتنعة بما حققته اللجنة التي سمتها الحكومة السنية للتحري على احوال السجناء البلغاريين وما قيل بشأنهم مما سبق لنا ذكره غير مرة وهؤلاء كدون الان ان خمسة من البلغاريين في ولاية قوصوه قد نآمروا على قتل رجل في مكدونية كان قد دل الحكومة السنية على مستودع الاسلحة الذي ادى اكتشافه الى الحوادث الحاضرة فشرح الرجل جرحاً بليغاً ينذر بالخطر فالقت الحكومة على ثلاثة من الجانين ويقال ان الباب العالي بعث بمذكرة الى سفراء الدول في الاستانة بهذا الشان

وتفيد اخبار اسكوب ان لجنة التحقيق المشار اليها قد غادرتها بعدان اطلقت سراح ١٥١ بلغارياً من سجون قوصوه وعشرة آخرين من سجن اسكوب هذا وقد شاع ان حكومة البلغار وجهت الى حدود الضرب مقداراً من الجنود مع بعض المدافع غير ان الجرائد التركية تقول ان هذه الرواية مغلوطة اذ ان اولئك الجنود انما خرجوا من صوفية بقصد التعليم فقط

ونشرت بعض الجرائد الاوربية عن انباء الاستانة ان الدولة العلية حشدت عساكر جمة في ولايات الروم ايلي وعينت حضرة دولتلو ادهم باشا القائد العام لجيش تساليا قائداً لها غير ان جرائد الاستانة كذبت هذا الخبر تكذيباً باتاً

وتقول جرائد الاستانة ان الحكومة السنية قد اوصت معامل المانيا على مقادير عظيمة من القراطيس اللازمة لبنادق ماوزر وان معملين من تلك المعامل منهمكان جداً في صنع ذلك

***

يستفاد من الانباء البرقية ان الحالة ما برحت تزداد خطارة بين اميركا واسبانيا حتى اوشكت نيران الحرب ان تستعر بينهما وقد حدث في بورصة نيويورك ما يشبه الرعب الشديد بسبب الخوف من حدوث ازمة في علائق الدولتين اثر ورود تقارير جديدة مؤداها حدوث خيانة في مسألة انفجار الدارعة (مين) الاميركية ولهذا كرى الاستعدادات الحربية فائقة على قدم وساق في البلادين الاميركية والاسبانية

على ان حكومة الولايات المتحدة قد اعلنت رسمياً انها لا تعرف السبب في مصاب تلك البارجة اذ لم يردها بعد تقرير بهذا الشان كما ان الاسبان ينتظرون بفارغ الصبر ورود تقرير اللجنة الاسبانية الذي يعزو فيه الانفجار الى سبب داخلي وستؤيد اسبانيا هذا التقرير بعزم شديد وان كان مخالفاً لتقرير اللجنة الاميركانية. وفي الانباء الاخيرة ان حكومة اسبانيا خابرت اميركا بقصد المسالمة قائلة ان الحرب في الحال الحاضرة تعد جناية على البشرية ومع ذلك لا تنكف الدولتان عن ارصاد معدات القتال. والحرب الان بين الحكومتين متوقف — على ما يظهر — على تقرير اللجنة المناط بها امر التحقيق في سبب الانفجار فان برأت ساحة اسبانيا منه اكتفت شر القتال والا اشتعلت نيران الحرب بينها وبين اميركا والله المستقبل عليم

***

هذه منشا كل الصين تروح وتغدو وهي على حالها السابق وقد قال الان المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا ان الكونت ووالبنف وزير خارجية روسيا قد ابلغ سفير انكلترا في بطرسبرج ان الروسية تجابر الصين في ان تبادل لها عن بور ارثور وتاليانوان على سبيل الثمن خير الى عدد من السنين مما سبق لنا ذكره وانها تخابرها ايضاً في مد السكة الحديدية في بلاد منشوري وان الروسية لا تطلب تحويلها حقوق السلطة العامة ولا تهدد الصين بارسال الجنود اليها. وقد زاد السفير الروسي على كلامه هذا قوله انه اذا اخذت روسيا تاليانوان بالايجار فانها تفتحها للتجارة الاجنبية كسائر الموانى الصينية. ويقول سفير انكلترا في الصين الذي انتهت عليه حكومته اخيراً بوسام الحمام انه لا يوجد ما يدل على ارسال انذار نهائي من قبل روسيا.

على ان جريدة التيمس تقول ان الروسية لا تزال مسرعة في ارسال جنود من اودسا الى الشرق الاقصى (الصين) حتى انه لما كانت الواردات الروسية لا تكفي لهذه المهمة فقد عمدت الى استخدام بواخر فرنساوية تسافر الباخرة الاولى منها اليوم « ٢٣ اذار » حاملة الفي جندي

وتقول شركة روتر في رسالة برقية بعثت بها من بكين ان سفير انكلترا في الصين قد احتج بحزم وعزم على تأجير مرفأ ارثور لروسيا بدعوى انه يهدم الموازنة الدولية في الشرق الاقصى فلذلك حولت الصين مجرى المذاكرات بهذا الشان الى بطرسبرج اغتناماً لفرصة الزمن. وتفيد انباء لندرا الاخيرة ان المستر كرزون قد صرح في مجلس العموم بان الحكومة الانكليزية لم يبلغها شيء ما عن مساع مبذولة في سبيل تجريد الصين من اي جزء كان من ولاية منشوري

هذا بشان الروسية وانكلترا اما بشان المانيا فقد افادت انباء جزيرة « هنغ كنغ » الصينية ان الطراد الالماني المقل للبرنس هنري شقيق الامبراطور غليوم قد دخل الحوض ونزل البرنس ضيفاً على حاكم الجزيرة التي صرح المستر كرزون عنها بان الوسائل الضرورية لسلامتها ما برحت شاغلة الحكومة الانكليزية. ونشرت التيمس ايضاً رسالة برقية ورد منها من بكين مفادها ان المانيا قد ضمنت لنفسها الحصول على امتياز اضافي يجيز لها انشاء سكة حديدية في البلاد الصينية. وفي خبر آخر ان المانيا نالت امتياز انشاء سكة حديدية في ايشو مما يجعل في يدها تجارة رأس شيفو وتيان تسين اما عن فرنسا فقد روت (روتر) انها عازمة على احتلال ليشو في شبه جزيرة كوانتونغ لتجعلها مركزاً بحرياً لها. وبالاجمال فان احوال الصين ما برحت شديدة الخطارة بالنظر لتزاحم الدول ولاسيما روسيا التي روي عنها خبراً ان النزاع يزداد اشتداداً بين انصارها وخصومها

اخبار كريت

تفيد الانباء البرقية الاخيرة ان الجنود الالمانية قد بارحت جزيرة كريت بدعوى ان المصالح الكريتية غير كافية لتكون سبباً لاستبقائها في الجزيرة وهي « اي المانيا » لا تزال مع ذلك ضمن نطاق الاتفاق الاوربي

ويقال ان حضرة جواد باشا القائد العام لجزيرة كريت قد بعث برسالة من خانية يقول فيها ان غالب الزعماء الكريتيين قد ملوا مذاكرات الدول بشان الجزيرة وهم يؤثرون مخابرة الدولة رأساً على يده للتوصل الى اتفاق معها

اخبار اليونان

تقول المصادر الانكليزية ان مقتصدي انكلترا وفرنسا وروسيا في اثينا قد ابلغوا الوزارة اليونانية يوم ٣ الجاري ان حكوماتهم قد اتفقت على القرض اليوناني وقدره ١٢٠ مليون فرنك بصدره بعض الماليين من الانكليز والفرنسيس وتخصص لوقائه ايرادات سنوية قدرها اربعة ملايين ومائتي الف فرنك. وان وزير مالية اليونان قد عرض على مجلس النواب مشروع المراقبة الجديد مع ملحق به يتضمن بيان الاتفاق مع الدائنين السابقين واعلن رضى الدول الثلاث المتقدم ذكرها بضمان القرض. ويؤخذ مما ورد في لائحة المشروع ان هذا القرض سيوضع كله تحت تصرف لجنة المراقبة الدولية وهي تدفع منه الغرامة الحربية اقساطاً والباقي تستخدمه الحكومة اليونانية في حاجاتها بالاتفاق مع اللجنة

— في رسالة برقية من اثينا ان رجال البوليس قد قبض على اربعة من الضباط الداخلين في الجمعية المضادة للعائلة المالكة

اخبار السودان

تفيد اخبار القاهرة بتاريخ ١٦ الجاري انه وردت رسالة برقية من برسوز باشا قائد الحملة السودانية مؤداها ان العساكر المصرية خرجت من كدلا وهاجمت مركز « ابي دلك » فاحرقته ثم تلاقت والدراويش اثناء عودتها فهزمتهم وان السردار كتشنر باشا قد اخبر بان عدداً عظيماً من الدراويش قد تجمهروا في سيلايا يوم ١٣ الجاري فهاجمهم العساكر المصرية وافقدتهم ٢٨ رجلاً اما العساكر المصريون فلم يصب احد منهم على قوله بمكروه

الاستانة العلية

توجيهات

(مأمورية) — فوضت ولاية اطنه الى حضرة سعادتلو بحري باشا من اعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة

وولاية البصرة الى حضرة سعادتلو انيس باشا والي ديار بكر السابق

وعضوية الدائرة المالية في شورى الدولة الى حضرة سعادتلو نيازي بك افندي معتمد البلغار السابق

وعضوية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو طاهر بك افندي متصرف منتشا السابق

وسفارة استوكهلم الى حضرة سعادتلو الفريق شريف باشا من ياوري الحضرة السلطانية.

ومتصرفية ديوانية الى سعادتلو صفوت باشا متصرف قيصرية وهذه الى سعادتلو ناظم باشا

متصرف مرسين السابق

وقائمقامية اسلة من ولاية بغداد الى سعادتلو زهدي بك قائمقام بعض الاسبق

[illegible] رئاسة محكمة [illegible] البدائية في [illegible] الى [illegible] افندي معاون المدعي العمومي في طرابلس الشام الى ثروت بك من مقرري مكتب [illegible] السلطاني

(رتبة) — [illegible] الرتبة [illegible] على عزتلو علي بك [illegible] مقام [illegible]

والترفيع الثاني من الصنف الثاني على جاني زاده عزتلو كمال افندي من وجهاء دمشق الشام

(نشان) — [illegible] النشان المجيدي الثالث الى سعادتلو عبد الحق يحيى بك الذي من اعضاء مجلس [illegible] الاستئناف والمجيدي الرابع الى رفعتلو عبد الحق ممدوح بك وكلاهما نجلا حضرة عاطفتلو [illegible] وحقي بك [illegible] معتمد الدولة العلية في البلغار

بمقتضى

جاء في الاستانة [illegible] ان قد [illegible] في اليوم ٢٤ من شهر شوال الجاري [illegible] صرح بلديز السلطاني بعقد حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان احدى كريمات حضرة مولانا السلطان الاعظم على حضرة محمد كمال الدين باشا من باوري الحضرة السلطانية ونجل حضرة دولتلو عثمان باشا مشير الفيلق [illegible] بجعله [illegible] عقداً مباركاً وكرماً

للدولة العلية ورومانيا

ابرمت معاهدة تجارية بين الدولة العلية ورومانيا وهي موافقة من سيم [illegible] وخاتمة

وقد شاع في اوربا حدوث بعض فتور بين الحكومتين العثمانية ورومانيا بسبب تلك المعاهدة مع انها قد ابرمت [illegible] كان العاهلان [illegible] يشتغل على غاية [illegible]

وسامات بلغارية

اهدت امارة البلغار وسام «سن الكسندر» الرفيع الى حضرة [illegible] حسين بك افندي رئيس كتاب [illegible] وسام [illegible] الاول الى كل من حضرة عاطفتلو جواد بك افندي وفائق بك افندي من كتاب [illegible] ووسام (سنت الكسندر) الاول [illegible] جنيرة دولتلو

مستشار نظارة الداخلية [illegible]

العجائب

أنزج في الاستانة عن ٣٥ سجيناً من المحكوم عليهم بالجرائم العادية وقد احسنت الحضرة السلطانية عليهم بالعفو الذي [illegible]

الدين النصيحة

لحضرة الكاتب الفاضل صاحب الامضاء

بينما نرى الغربيين هاجمين يقتسمون املاك ابن السماء اي صاحب ممالك الصين في الشرق الاقصى نرى الروايات كثيرة بشأن الشرق الادنى ودولتنا العلية ايدها الله

اجل: لا نزال ونحن على بعد الدار في حيرة مما نراه من عدم بذل الجد في حقوقنا الصريحة مع اننا نرى سائر الدول مجدة في الاستعمار واغتصاب الاملاك الشاسعة البعيدة مما هو دليل كاف على ان القوم في باطلهم انشط منا في حقنا وما ذاك الا لفهمهم وحسن حظهم لا غير

ومسألة كريت لم تزل العقبة الكئود مع ان الحزم والاقدام هما الدواء الناجع لهذا الداء الدخيل وانما تهريلات اوربا واعتراضاتها مجعجعة بلا طحن غير ان من اكبر مرغوباتهم اضعاف الممالك الشاهانية وعرقلتها

ومن ساعدنا في التقدم شيئاً ما يسعد لعرض لا يحيله وبا جبنا من اخذ مصلحته من مجاهدنا فانه هو الصديق الاكبر اذ لا يطلب عاقل [illegible] مساعدتهم ابتغاء وجه الله او نصحاً للانسانية

مهمات مهمات

ومتى اطال الغير النظر تحقق ان اي دولة ولو بلغت من البطش ما بلغت لا تشفي بالاذى كدها وتعطل تجارتها وتهلك قوتها تجلب مصلحة لغيرها لا تستفيدها ثم في بعد ذلك لا تعدم من يكون شجا في حلقها وعثرة في طريقها من ابناء جلدتها لتسادد المصالح ولو بالاذى [illegible] الامر بلى التسلسل والهول العظيم والعاقبة مجهولة ولو فرضنا بلوغ من تهور مناه فانه لا يبلغ ذلك حتى تذهب قوته وتنفد خزينته وتخور عزيمته فيصير بعد ذلك اجم اعزل مكسور الزجل والضد لا احراك به عرضة لاستيلاء اول عدو له يطلب فرصة وان بعدت عن مقربة منه فايضاً وتجده مما لا يجهل فانه متى بريت دولتنا العلية سيف عزمها غير مسامحة في ذرة من حقوقها وعبث الامة ناصرة لها لا يكون لها عند الجد منازع ويكون اكبر اعدائها اول خطيب يصرح بان ما فعلته الدولة عين الحكمة وهو الواجب وان اعتراضاتهم انما كانت محض شفاعة لاجل الاصلاح لا غير

وسكوت دولتنا واعجابها الى الاراجيف يكاد يعمي بصر اندحار اليونان فهلم ورد [illegible] دامت هذه [illegible] فلا يسول ولا توا [illegible] واطالما [illegible] تنظر حضرة سلطاننا امير المؤمنين حفظه الله واستعداده وحزمه وزيادته في القوة الحربية ولكنا لا نرى بداً من التساؤل عن وجه السكوت كل هذه المدة عن عدم حل المسألة المصرية الكبيرة الاهمية الواجبة الحل لحفظ ناموس الدولة وضمانة ملكها [illegible] وهذه اكبر فرصة خلها الحل النهائي

لان دولة بريطانيا الان اشغل من [illegible] المحبين لكونها في داخليتها عدو الد شديد الساعد قوي المساعد فهي لذلك مهتمة بالدفاع عن حوزتها في ما منها حيث لا تظن ان هناك من يكدر صفوها وارتباكها في الخارج اشهر من ان يذكر فلو فرضنا انها عدمت رشدها وصرحت بالعداء لدولتنا فانها بذلك تبحث عن حتفها بظلفها لانه من البديهي ان ابناء الثامير يحمي بهم حينئذ في كل بلد ما بين مالطة والصين واما من حركاتها الغير المنتظمة وتجهيزها فهو من قبيل قول القائل:

وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع
غير ان العاقل اللبيب يشدها
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

العرب في جاوه

لجناب الرحالة الفاضل صاحب المقالات السابقة

بلغني ان بعض العرب في بتاوي (عاصمة جاوه) قد انكر على صاحب الرسائل التي ادرجت في ثمراتكم الشهية قائلاً انها (اي الرسائل) انما وجهت اللوم على رؤساء العرب وبرأت ساحة الحكومة الهولندية من تلك المظالم فيا للعجب من هذا الكلام اذ كل ما فعلة رؤساء العرب في جاوه باباء جنسهم من الاذية في المال والعرض انما هو سنة من سنيات الحكومة الهولندية وان بعض رؤساء العرب المذكورين في الرسائل السابقة لم يفعلوا [illegible] بل لم يجرأوا على ذلك الا بمساعدة تلك الحكومة لهم وعدم المبالاة بمن يشكي منهم وتصديق ما يقولونه هم ولو كان كذباً مفترى وكذلك معاقبة من يطلبون معاقبته بغير ذلك بل عن محض هوى فهل هذا الفعل كله فعل الحكومة ام رؤساء العرب ونرى هؤلاء الرؤساء معتنين كل الاعتناء بمصالح الحكومة من جباية الضرائب التي على اخوانهم في كل عام فلو اراد احد من العرب السفر ولو مسافة قريبة لا تأذن له الحكومة ولا تمنحه تذكرة السفر الا بدفع ما يلزمه من الضريبة للمستقبل لان عادة الضرائب انما يكون تسليمها في آخر كل سنة اعني شهر كانون الاول فاذا ودّ احد السفر مثلاً في اول السنة لزمه دفع ما سيلزمه في المستقبل قبل اوانه وما ذاك الا باعتناء الرؤساء في امر الحكومة الذي هو فوق الكفاية واذا تعلل ذلك الشخص بان مدة دفع الضريبة بعيدة وان سفره هذا لا يتجاوز شهراً واحداً حموه بحجة واشتمادى الحكومة بقولهم: ربما انه يهرب ومال الحكومة في ذمته ولا يعود الى مقره فلا تخالفهم الحكومة اذ ذاك بل توقفه الى ان يدفع ما يلزم او ان يؤدي ضمانة تكفله حتى يرجع من سفره. هكذا دأب الحكومة مع بعض الرؤساء فانها ترضي لهم العنان ما لم يقصروا في حق الحكومة حتى اذا صدرت من احدهم ادنى هفوة شنّوا شمله واصفينه في الجرائد بالتقصير والخيانة الى غير ذلك واظهروا عيوبه هذا اذا لم نرمه بحجة توجب مسه. اما القرى التي يسكنها بعض انفار من العرب وليس عليهم من يرأسهم من ابناء جنسهم فليس عليهم تشديد في وقع ما يلزمهم اداؤه قبل اوانه كما في المدن الكبيرة مثل بتاوي وسورابايا وسماراغ وشربيون وتيغل التي بها رؤساء منهم اي من العرب فهذه المدن يسكنها كثيرون من العرب غير ان التشديد في اداء الضرائب قبل اوانها لمن يريد السفر في بعض تلك المدن فقط

«زلزال عظيم» — ورد تلغراف من مدينة مكاسر بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٨ يفيد بحدوث زلزلة شديدة في جزر امبون استمرت نحو عشرين ثانية فدمرت مدينة امبون التابعة للحكومة الهولندية بأسرها والخسائر جسيمة جداً وفات بسبب ذلك نحو ٦٠ نفساً كما جرح نحو ٣٥٠ شخصاً واصبحت تلك البلدة قاعاً صفصفاً وقد كان الزلزال نهاراً في الساعة الثانية زوالية من يوم ٦ من الشهر المذكور مع عواصف هائلة وبرق ورعد ولو كان ليلاً لتضاعفت الخسائر وهلكت نفوس جمة لطف الله بعباده. اما الاهالي فقد

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ان الجمعية السرية السادية الارمنية مهتمة بما يضر كثيراً باعمال المشرين وبسكان بعض الجهات المجاورين في هذه الانحاء. وهذه الجمعية السادية تديرها يد جماعة من دهاة الشرقيين

ولقد اخبرني احد وجهاء الارمن ان اعضاء جمعيتهم المسماة هنشكيا منتشرون الان في كافة انحاء المملكة يترصدون الفرص للقيام بسفك الدماء وهتك الحرمات ثم يعتصمون بالجبال ويثورون السلون اذ ذلك على من جاورهم من الارمن انتقاماً منهم فتنادي بعض الدول وتتلمر بحماية الانسانية وتتدخل في الامر حباً بنيل ما تبغي به نفسها

ولقد فضحت كثيراً اعمال الارمن بكتاباتي التي البستها ثوباً ليناً كما لا يخفى ويدير هذه الجمعية الدهاء الروسي فلذا يجب علينا مزيد الانتباه وان لا نعمل شيئاً يظن منه اننا مستحسنون اعمال الارمن الخبيثة. انتهى

وقال احد مكاتبي روتر الذي يجول في اسيا الصغرى بتاريخ اذار سنة ١٨٩٤: ان دستور جمعية الفساد الارمنية انما هو اتيان اعمال تكره المسلمين على القيام والانتقام من الارمن ولا ريب في ان البلاء انما يحل بالنساء والاطفال ورؤساء الجمعية يعلمون ذلك علماً يقينياً ويعتقدون السبب الوحيد لذلك ما ينتوون واعظم ما سيقومون به انما يكون في الاستانة نفسها ومن الارمن سكانها. انتهى

فها كل ما قيل منذ سنتين قد تم كله وليس للمسلمين فيه ذنب تستند اليه استباحة خروج الارمن في شهري تموز وآب من سنة ١٨٩٤ وهجومهم على عباد الله في عاصمة المملكة يوم ٣٠ ايلول سنة ١٨٩٥ يرمونهم بالقنابل الديناميتية والعيارات النارية

الباقي للآتي

كيف لا وقد امست صواعق تهديداتها كطنين ذباب لدى كثير من دول اوربا حيث قد اكتشفت الحقيقة بالتمام بعد مراكبها تمخر البحر من افريقيا الى الصين الى امريكا غير راجعة بسوى الخيبة والفشل وما زاد بناها ارادت ابتلاع لقمة رائقة في عينها فتناح بها من تظن انه يتبع القول بالفعل الا لفظتها حالاً متجرعة غصص العار كما حصل لها في الترنسفال وفاروبلا و....

وعنك ترون لم يشهد التاريخ لها بانها تحاشرت منفردة الا على ضعيف كراجوات الهند ومندلي واميرز بخيبار و... فحقيق انها الان لا ترد يد لامس فكيف يجوز ان تظل فرماً في عقر دارهم وقد صارت مسألة مصر بل سكوت عنها هذه المدة اغرى من الالغاز اغاربة التي لا يعلم لها حل

والله المسؤول ان يوفق دولتنا ويأخذ بيدها لما هو اظهر بينه

وهنا تكلم المكاتب الفاضل عما ترويه بعض الجرائد الشان ما يقال عن بعض العرب بالحجاز والكويت مما لا نرى بداً من طبعه لاحتمال ان تلك الجرائد قد تعمدت نشر ذلك لغاية في النفس

«سنغابور» — السيد سيف الدين العني

تاريخ

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الامضاء

تابع لما قبله

وارض هذه البقعة متوسطة والماء بها غير جيد الطعم والعمارة بها قليلة. وغربي تلك النواحي الى جهة الجنوب بلدان وقرى كثيرة جداً منتشرة في مسافي تلك الاودية منها القطن والمحجرين سكانها عشرات الالوف ويحكم على ما كان اعلا من المحجرين قبائل نوح من قضاعه وقبائل من كندة وجل تلك القرى بوادٍ تربتها حسنة جداً لكنها قليلة والماء بها جميل لكنه قليل الوجود وآبارها اعمق آبار حضرموت وبها بعض عيون زهيدة وزراعتها كثيرة الغلة واهلها من انشط اهل حضرموت وقرائم في الجمال وهم احسن حالاً من كان تحت حكم الكثيري او بجوار بني تميم ومن شاكلهم واقل راحة عن كان تحت حكم بافع

وبين تلك الناحية الى اقصى حضرموت والى عين بامعبد والساحل قبائل بحسن وسبيان ونهد وكرب وهم الوف كثيرة ونهد وكرب اهل خيل ومن عدادهم اهل وبر وغنم

وبحضرموت الان علماء اجلة وفضلاء وصالحون وبها رباطات لطلبة العلم يدرسون فيها الفقه والنحو والتصوف والتجويد لا غير وبها كتب قديمة كثيرة جلها موقوف وقد طالع كثيراً منها الارضة والعلوم الجديدة والصنائع بحضرموت كالمقودة (والكاف مقحم) وبناء بيوت اهلها من لبن طين وهي فسيحة وحسنة ويجصصونها بالقصة البيضاء وعلوهم من السدر ولاهلها اليد الطولى في القيافة ويميلون الى الاكتوسي ولهم به معرفة

واما سواحل حضرموت ففي معتدلة الهواء واكثرها طيب التربة والماء وبيت بها النخل والفارجيل والتانبول والتنن وقصب السكر والحوم (التمر الهندي) والسدر والفوفل والامر (او الامبا) والعنب والتين والاجاص الموز والملبم والحنطة والذرة والبطاطة والسمسم وغير ذلك وهي صالحة لزراعات اخر

وبها معادن الكبريت بكثرة والفحم الحجري بها موجود ويحتاج الى كشف تام من عارف وبها معادن اخر غير معروفة وينابيع معدنية جمة. وبها عيون ماء غير قليلة وآبار قريبة ونتنها احسن من نتن اسفل حضرموت وبها بنادر كثيرة من اكدرها واشهرها الشحر والمكلا تحتوي الاولى على نحو ١٨ الف نفس وتنقص الثانية عنها قليلاً وقد استولى على اكثر هذا الساحل بافع وامبرهم خلف المرحوم الحاج عمر بن عوض القعيطي وهو الامير عوض بن عمر المتقدم ذكره (واسمه في الهند سلطان نوى جنكر بهادر شمشير الملك ويسماه بهذا امير حيدر آباد دكهن لانه مستخدم عنده كغيره من الخدارمة) وقد كان ما استولى عليه مفرقاً وابتداء استيلاء بافع هؤلاء منذ نحو ٣٠ سنة وكاتبوا الانكليز منذ نحو عشرين سنة بمكاتبة بسيطة تقدمت الاشارة اليها والامير عوض الان بحيدر آباد وابوه يحضرموت ابنه وولد اخيه عبد الله اصلح الله الجميع بينه وكرمه. انتهى

«سنغابور» — السيد سيف الدين العني

محبة

الحج المصري

الفى الجناب الحديوي «والحمد لله» قرار مجلس النظار بمنع الحج في هذا العام وتقرر ان يكون لدى كل من يود الحج من المال ما يكفيه لمدة ستة اشهر ونحن على كل حال نشكر للجناب الحديوي حسن اهتمامه بهذا الامر الجليل ونعود فننصح اخواننا المسلمين اهالي هذه البلاد السورية ان يعودوا صحبة الحج الشامي اذ في ذلك حفظ كرامتهم وصحتهم ومالهم وعرضهم وشرفهم ودينهم ولنا فيما مضى اعظم عبرة سيما وقد اصدرت اخيراً نظارة الخارجية المصرية منشوراً ارسلته الى قناصل الدول في جدة وعدن بهذا مفاده:

انه عند ما تعود الحجاج من مكة المكرمة لقفل الموانى المصرية دونهم ما عدا الحجاج المجرين فانه يرخص لهم وحدهم بالنزول في هذه الموانى

انتخابات البلدية

غداً «الاربعاء» يباشر بانتخابات البلدية على ما هو مبين في الاعلان المدرج في هذا العدد وقد قالت جريدة الولاية في عددها الاخير بعد ان ابانت اهمية المجلس البلدي ومؤسساته النافعة ما تستلفت اليه انظار المنتخبين اذ هو لعمري الضالة التي طالما نشدناها وهي سلامة الانتخاب من كل شائبة ونبذ الاغراض ظهرياً وانتخاب من توفرت فيهم الصفات المطلوبة لهذه الخدمة الوطنية النافعة واليك ما قالته جريدة الولاية:

ولما كان الاعتناء في انتقاء اعضاء للمجلس المذكور ممن توفرت فيهم الاوصاف القانونية هو مما يعود على الحكومة والاهلين بفوائد جمة وكان والحمد لله يوجد بين اهالي الثغر كثير ممن توفرت فيهم هذه الاوصاف من مسلمين وغير مسلمين واذ كان حضرة ملاذ الولاية الثاني قد اجرى بذاته ما يلزم من التدابير الكافلة بدوران الانتخاب على محور القانون وصونه من كل مداخلة كما انه سيحضر في البلدية بعض من اعضاء مجلس الادارة والكتبة تحت نظارة حضرة سعادتلو مكتوبي بك افندي لاجراء المراقبة على جريان الانتخاب ودورانه على احسن منوال فعلى من لهم حق بالانتخاب اعضاء البلدية ان لا يراعوا حين الانتخاب خاطر احد بل ينبغي عليهم ان ينتخبوا من يرتجى النفع والفائدة من مساعيه بان يكون ذا لياقة وكفاية وقادراً على حضور الجلسات في اوقاتها المعينة والقيام بامور وظيفته بكل اقدام وبذلك يكونون قد حافظوا على خيرهم ومنافعهم وخدموا البلدة بما يعد لها من الفوائد والحسنات

*

لنعام سلطاني

جادت العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي من الدرجة الاولى على سليل بيت الفضل والمجد حسيني زاده حضرة سعادتلو السيد شكري بك افندي محاسبه جي نظارة المعارف الجليلة. وقد تلقى هذا الاحسان السلطاني الجليل بمزيد الارتياح والابتهاج كل من عرف سعادة البك المشار اليه وما اختصه الله من الفضل والكمال وسعة الاطلاع فنخلص لسعادته التهاني والتبريك ولا زال راقياً بجده ذروة المعالي والنجاح نائلاً من التفات الحضرة السلطانية وانعاماتها السنية ما هو اهله

*

صدر امر ولاية سورية الجليلة بتعيين عزتلو عبد الغني بك قباني قائمقام الطفيلة وكيلاً لقائمقامية قضاء حمص وقد توجه يوم الجمعة الماضي على الباخرة الحديوية الى مركز مأموريته هذه فنرجو له السلامة والتوفيق

*

يسافر اليوم ٢٥ غدير الى الديار المباركة لحج بيت الله الحرام ويتهم العالمان الفاضلان الشيخ سليم افندي البيطار والشيخ محسن افندي المرادي يمثلان علماء دمشق كتب الله عليهم جميعاً السلامة

*

قدم الثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الحديوية حضرة سعادتلو شفيق بك افندي متصرف لواء نابلس

وقدم من نابلس فضيلتا الشيخ عباس افندي الحمايني من اعضاء محكمة البداية فيها وجناب رفعتلو يوسف افندي عاشور

*

ورد من مقام الصدارة العظمى ونظارة المذاهب والعدلية اشعار الى ولاية سورية الجليلة يفيد بصدور الارادة السنية بالتصديق على مأمورية حضرة المطران جرمانوس افندي مطران اطنه المنتخب قائم مقام لبطريرك الروم الارثوذكس في الكرسي الانطاكي

*

وافى الثغر في الاسبوع الماضي جناب المستر آنجل سفير اميركا في الاستانة قادماً من القدس الشريف والديار المصرية وقد تبودلت الزيارة بينه وبين حضرة ملاذ الولاية الجليلة ثم خص الى دمشق

*

التراموي اللبناني

ذكرت (الروضة) ان شركة الترامواي اللبناني ستباشر الاستثمار بين بيروت وجسر المعاملتين في اول شهر نيسان المقبل وستخصص في مركزها على ساحة البرج عجلات كبيرة لنقل الركاب بصورة موقتة الى ان يصدر لها الامر بوصل هذا الخط في خط بيروت

*

ذكرت جرائد البريد ان قد نزح الاستانة في اليوم الثاني من اذار الجاري الكونتر امبرال سكربدولف الذي عهد اليه بقيادة الاسطول الرومي في البحر المتوسط ذاهباً الى اثينا حيث يحل ضيفاً على الملك جورج ملك اليونان

*

روى «الاهرام» ان الحكومة المصرية اقرت على اجابة الباب العالي عن مسألة تفتيش الوادي بان الحكومة قد اتبعت منذ القديم خطة في منبع الاوقاف حسب الطريقة الشرعية «كذا» ثم تخالفها بعرضها تفتيش الوادي للبزاد وعن البواخر الحديوية بانها لم تبع الدرمانة التي لا يجوز تمليكها للاجانب بل قسماً صغيراً منها وهو مباني الورش وما يتعلق بها. واما الحوضان اللذان في الاسكندرية والسويس فالحكومة المصرية تستطيع ان تبنى مثلهما حين تشاء. اهـ

*

مراسلات

طرابلس الشام

رحم الله تعالى ابن الوردي حيث قال:

اطرح الدنيا فمن عاداتها
تخفض العالي وتعلي من سفل

جرت عادة الدنيا الدنية من غابر الازمان ان تخفض العالي وتعلي السفيل وذلك لحكمة الهية حتى يكون خفض ذاك ورفع هذا عبرة لمن قدح زناد الفكر وتأمل مليا في احوال الدهر لكي لا يشمخ رفيع المقام بأنفه حتى يصل به الى السماء ولا يحتقر من هم دونه في درجات الانسانية فتى جاد عن هذا النهج القويم وتكبر على ابناء جنسه جاءته عاصفة هدمت صروح مجده وجعلتها دكاً ليعتبر من كان له بصر وبصيرة لا سيما من كان حديث النعمة فانه اذا ارتدى رداء التغطرس والكبرياء وتاه في تيهاء الجهل والخيلاء لا يأمن على مستقبله من البوار وما وصل اليه من المنزلة الرفيعة التي تكون عاقبتها الذل والاحتقار

وقد انبأنا تواريخ الامم بحوادث كثيرة وامم عديدة وصلت الى اعلى درجات السؤدد والفخار فركبت مركب التكبر الخشن وكانت عاقبتها الغرق في بحر الدهر العجيب حتى لم يبق منها الا الاسم او بعض الطلال بالية عليها من العجرفة اوضح رسم

فعليه يتحتم على الانسان العاقل ان يأخذ لنفسه عبرة من الماضين والحاضرين فيأمن اذ ذاك من الانحراط في سلك اولئك الذين نطحوا السحاب ومن ثمة عادوا الى الدرك الاسفل من التراب فلا بعثوا من قبورهم وتألموا ما كانوا عليه من الكبرياء لعادوا ونفوسهم احقر خلق الله ولقالوا يا ليتنا لم نكفر بانعم الله ولكن ماذا يجدي الندم ولات ساعة مندم

اذاً فيجدر بكل انسان على وجه البسيطة ان يرضى عن حاله وحال غيره ولا يحتقر البعوضة فانها تدمي مقلة الأسد وليشكر الله تعالى على ما اولاه من النعم اذ بالشكر تدوم وبالجحد تذهب هباء منثوراً. ويقتضي على ذي العقل السديد ان يقلع عن الدنيا وزخارفها ولا يحفل بها فان العمر

العدد ١١٧٤

السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٦ ذي القعدة سنة ١٣١٥ موافق ١٦ و ٢٨ ادار سنة ١٨٩٨

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة قرش ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

محل ادارة الجريدة وطبعها

« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي فشلة الدراغون

التحارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالية الاجرة ولا يرجع الرسائل لاصحابها طبعت ولم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن التي ليس بها وكلاء يارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

اجمال الاحوال

نقول المصادر الانكليزية الاخيرة ان الروسية قد بالغت في نصح البلغار باجتناب كل ما يعكر صفو السلم العام وان الدولة ما برحت تحشد الجيوش على الحدود دفعاً لما عسى ان يقع وهي تقول ان الروسية قد اجابت طلب الباب العالي وخفضت نحو نصف مليون ليرة مما طلبت دفعه من متأخرات الغرامة الروسية وقدره مليون ومائتا الف ليرة فاصبح الان سبعمائة الف ليرة

وتحدث بعض الغوادي السياسية بما يرى من مسايرة الروسية في الوقت الحاضر للدولة وتجاملها فيما يتعلق بالمسائل المعلقة . ويقال ان الباب العالي قرر ابقاع نحو خمسمائة حصان من البلاد الروسية مقابلة لرضاها بتخفيض مبلغ النصف مليون ليرة المتقدم ذكره

اما من جهة كريت فقد اكدت الانباء البرقية ان المانيا قد استرجعت جنودها نهائياً من الجزيرة . وقد تضاربت الاقوال بالسبب الحامل لتلك الدولة على هذا الامر فمن قائل انه لمعارضتها بترشيح البرنس جورج مما لا تزال الروسية عاضدة له . وذهبت احدى الجرائد واسمها « غزتهدي كولونيا » الى ان عمل المانيا هذا يحمل على الظن بان قد حانت الساعة التي تترك فيها هذه الدولة مزمارها وتخرج من حلقة الاتحاد الدولي كما قالت وزير خارجيتها على وجه التشبيه والاستعارة الى ان قالت : اما السبب في مغادرة الدارعة اولدنبرغ لمياه كريت مقلة جنود المانيا التي كانت نازلة بها مع سائر الجنود الدولية فهو ان الحكومة الالمانية لم يبق لها ولا سيما بعد تسوية مسألة الدين اليوناني مصالح كافية تحملها على مقاومة اتفاق الدول العظمى خصوصاً وان توطيد دعائم النظام في تلك الجزيرة يستلزم استخدام جيوش عظيمة وانفاق اموال طائلة مما لا تفكر الامبراطورية الالمانية في بذل نصيبها منه ثم انه من العدالة ان تترك للدول مهمة القيام بانفاذ الوسائل التي تراها ضرورية نافعة والتصريحات التي فاه بها الوزير المشار اليه هي في غاية الصراحة والوضوح والاقناع وقد استحسنها الشعب الالماني بامره ثم قالت : اذن فتسوية مشاكل كريت اصبحت منذ الان صاعداً موكولة الى الدول الثلاث – روسيا وفرنسا وانكلترا – بيد انه اذا كانت المانيا قد تمسكت هذه الدول وشانها في الجزيرة فذلك لا يفيد ابداً انها انفصلت انفصالاً تاماً من الاتحاد الاوربي في مسائل الشرق . هذا ويقال انه لما سئل وزير خارجية ايطاليا في مجلس النواب عن خطة حكومته في مسألة تعيين البرنس جورج قال : انه قد طرأت صعوبات جمة في اختيار الهيأة الحاكمة في كريت فادى الامر الى اطالة زمن المخابرات وفي خلال ذلك اقترحت الروسية ترشيح البرنس فسئلت ايطاليا اذ ذاك بصفة شبيهة بالرسمية عن رأيها به فاجابت بانها لا تعارض فيه على شرط ان تصادق الدول العظمى كلها عليه ليكون اتفاقها ضماناً للسلم العام مما هي ضالة ايطاليا في سياستها في مسائل الشرق الخطيرة غير ان الاتفاق لم يتم على ترشيح البرنس بالنظر الى صعوبات طرأت ولا علاقة لايطاليا بها ولم يقترح بعد ذلك تعيين حاكم آخر ولكن الدول دائبة في السعي للوصول الى غايتها بروح المسالمة ولما كانت المخابرات لم تنته بعد وجب علينا ان نقف موقف التحفظ . اه

***

يلوح من خلال الحوادث ان سلطة انكلترا قد وهنت في مدينة بمباي آذ لم يعد في امكانهم اجراء الاحكام الصحية كما كانوا يفعلون في الماضي فلذلك اعلن حاكم بمباي رسمياً الغاء الكشف الصحي الذي يراد به البحث عن اصابات الطاعون بنوع انه يترك لرؤساء الطوائف ابلاغ هذه الاصابات الى رجال الحكومة

وورد في رسالة برقية من بمباي بتاريخ ١٦ الجاري مؤداها ان احد الغزاة قد قتل المستر جالسفورد وكيل انكلترا السياسي في بلوخستان ويقدرون ان التقديرات التي تحدث وعدلت لميزانية الهند لعام ١٨٩٧ – ١٨٩٨ ستظهر عجزاً قدره خمسة ملايين و ٢٨٠ الف ليرة ولكن تقديرات الميزانية التي تليها ستزيد – على قولهم – ٨٩٠ الف ربية

هذا وقد صرح اللورد جورج هميلتون وزير الهند جيباً على سؤال وجه اليه فقال : انه لا يستطيع اعطاء تعليمات عن خطة الجيش الانكليزي في الحدود الهندية في المستقبل ومع ذلك فان الهند ستستمر على تأدية نفقات الدفاع عن الحدود

***

افادت انباء بكين « عاصمة الصين » ان حكومتها قد عرضت ان تتنازل لروسيا عن مينا تاليانوان وان تمنحها السكة الحديدية على شرط ان يبقى مرفأ « ارثور » تابعاً للصين

ووردت رسالة برقية على يد شركة « روتر » تنبئ بان فرنسا طلبت ان لا تخلي حكومة الصين عن اي قسم من الولايات الاربع وهي كوانتنغ وكوانغسي ويونان وكويشو وهي تطلب ايضاً اطالة السكة الحديدية من لنغشو الى يونان وانشاء مستودع للفحم في لنغشو مما رفضته الحكومة الصينية باجمعه

ونشرت « التيمس » رسالة برقية وردتها من بكين مفادها ان مطالب فرنسا التي يقال ان الصين قد رضيت بها من شأنها ان تحول دون استيلاء انكلترا على كولون بما اقترحت ايرلندا على الصين ودون تمديد سكة حديد برمانيا الى يونان . وقد شرحت تلك الجريدة هذا الخبر فقالت : انه ربما كان من الضروري تفهم حكومة الصين انها لا تستطيع ان تبت الرأي مع دولة اخرى (غير انكلترا) في مسائل تمس مباشرة بامملاك بريطانيا في الشرق الاقصى على ان انباء بكين تفيد ان الخبر القائل بان الصين قد اذعنت لمطالب فرنسا هو سابق اوانه فان الحكومة الصينية قد رفضت هذه المطالب الى الان وقد صدرت في باريز مذكرة نصب رسمية انكرت فرنسا فيها ان وكيلها في بكين قد هدد وانذر بشأن المطالب الفرنسية ولا تزال المفاوضات متتابعة في باريز بين الموسيو هانوتو وزير الخارجية وبين معتمد الصين

هذا وقد اجاب المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا في مجلس العموم السير اشميد بركت احد اعضاء المجلس على سؤال وجهه اليه فقال : انه بعث يسأل معتمد انكلترا عن حقيقة ما رووه الجرائد من دخول الجنود الروسية الى مقاطعة مندشوري في الصين كما صرح بان الحكومة الانكليزية لم يبلغها شيء رسمياً عن امتيازات خاصة منحتها الصين في مرفأ ارثور

اما بشأن القرض الصيني فقد ورد في الانباء البرقية انه قد اصدر في مدينتي لندرا وبرلين فغطي في الاخيرة بزيادة عن مقداره اما في لندرا فلم يرد منها حتى الان نبأ رسمي بهذا الشأن

***

ما برحت حكومة الفرنسيال تلك الجمهورية الصغيرة الكائنة في محيق اقطار العمور ترينا كل مدة من آثار العزم والحزم في المحافظة على حقوقها ما يدل على زيادة تنبهها واهتمامها الحقيقي بحقوقها فقد ورد في رسالة برقية من برتيوريا عاصمة تلك الجمهورية مؤداها انه توجد اسباب خطيرة تحمل على الظن بان حكومة الترنسفال تنوي اعتنام فرصة مشاكل انكلترا الحاضرة مع الدول الاوربية لتخلع عنها ربقة السلطة الانكليزية وقد قال الموسيو كروجر رئيس تلك الجمهورية في عرض خطاب القاه في مجلس النواب ان الاهالي يجب ان يظلوا مخلصين لانه لا يقدر احد ان يتنبأ بما سوف يحدث من الامور ثم صرح بانه اجاب على تلغراف المستر تشامبرلن وزير مستعمرات انكلترا بشأن موضوع السيادة الانكليزية على حكومته مما يستدل منه ان لبلاد الترنسفال حكومة مستقلة

***

باتت اسبانيا الان في مأمن من الاخطار والاهوال التي كانت محاطة بها بسبب انفجار الدارعة (مين) الاميركية اذ اسفر التحقيق عن براءتها من تبعة هذا الامر كما افادته الانباء البرقية الواردة من مدريد بتاريخ ١٩ الجاري . على ان انباء واشنطون بتاريخ ١٧ منه تفيد ان المستر ماكنلي رئيس جمهورية امريكا عازم على ابقاء تقرير اللجنة مكتوماً ريثما يحكم بملائمة الزمن لنشره وهو قد افهم اسبانيا رسمياً بانه لا ينظر الى ما قيل من ان الانفجار حدث في الخارج

هذا وقد جاء في رسالة برقية من مدريد بتاريخ ١٨ الجاري مؤداها انه حدث انفجار في معدن بحوض ليز « مدينة قرطبة » فاحدث خسائر عظيمة في السكان والمكان واخرج من تحت الردم ستون جثة

***

اخبار السودان

يستفاد من الاخبار الواردة من السودان ان الامير محمود الذي ذكرنا فيما سلف تعيينه اميراً على بربر قد تقدم الى الشمال قاصداً هذه المدينة في قوة عظيمة تقدر على رواية قلم المخابرات بعشرة الاف مقاتل

وان الدراويش المتقدمين لمهاجمة عساكر الحملة السودانية في عطبره قد وصلوا يوم ١١ الجاري الى نور بقرب عاليان وان قنبلة من قنابلهم انفجرت على عسكري انكليزي فاتلفت ذراعيه فبترتا

كتب من مصر بتاريخ ٢١ الجاري ان السردار كتشنر باشا قد زحف امس التاريخ من كنور قاصداً مركز هودي الواقع على ضفة نهر عطبرة والمسافة بين المكانين ثمانية اميال . وقد

ثمرات الفنون

معما طال قصير والى الله المصير

فاليك اليك يا حديث النعمة يساق الحديث لانك ان فعلت ما يوفر الخالق ويخلق تكون احسنت عملاً بحفظك النعمة وشكرك المنعم جل وعلا واذا غلب عليك عقلك السليم وتادبت نفسك الامارة بالسوء واطعت هواك فانك تكون باعثاً على حتفك بظلفك فلا تلقي بنفسك تلك الخطر وقعت الى الخطر تسيف عليك الناس لا بل انما تقول كل من يحسدك يشقى عليم وهذا الجزاء بالنسبة لما تكون تقول عنه من الكبر والطيلاء ولا غرو انه قول يبين ... دعاء عباد ... كالا يخفى على حضرت ... وقال بعض الشعراء ... بالاشراف وتكبر على ذوي الفضل ويتألم من جهول قدر نفسه فهو بقدر غيره جهول ومن الف من عمل نفسه اضطر الى عمل غيره وتألم من قل له كان جهله

هذا ما عنّ لي الان اثباته في هذه العجالة مقتطفاً اياه من رسالة وضعتها في هذا الصدد ذكرت فيها ريح الوضيع ووضع الرفيع على وجه التفصيل من اقوال الحكماء وجهابذة العلماء وابدع ما قالة في ذلك الشعراء مع حكايات ونوادر كثيرة تناسب الحال وعلى الله الاتكال

حكمت شريف

اخبار الجهات

دمشق الشام

ذكرنا في العدد الماضي تعيين جناب الوجيه عزتلو محمود افندي خوجه رئيساً لبلدية دمشق وقد وقفنا الان في جريدة سورية الرسمية على بيان الاراء التي اعطيتها كل من الرئيس واعضاء المجلس واليك بيانها

عدد		
٥٧٢	خوجه زاده عزتلو محمود افندي	
٤٦٨	شمعه زاده عزتلو سعد بك	
٣٣٩	منير زاده مكرملو سعيد افندي	
٣٣٥	العرني زاده مكرملو خليل افندي	
٣١٨	بلوزاده واخير افندي	
٢٨٨	ابير زاده عاطف علي باشا	
٢٥٨	غزي زاده مكرملو اسماعيل افندي	
٢٤٢	عمري زاده نصر الله افندي	
٢٣٩	عمري زاده عزتلو اسعد افندي	
٢١٧	اسير القيس افندي	
٢٠٨	عم زاده عزتلو احمد شوقي بك	
١٩٠	سردم بك زاده حماد نوري بك	

اختراع جديد

اخترع احد الافرنسيين آلة تكفي مستخدمي مواقف السكك الحديدية مؤونة طبع وكتابة الاجوزة للمسافرين فالآلة المذكورة تطبع جواز السفر في الحضرة ويرى عليها حالاً اسم الموقف الخارجة منه وعدد المكتب الموزع وتاريخ اليوم والشهر والسنة وساعة التوزيع والدرجة التي يجب ان يكون فيها الراكب والاجرة ومحل الوجهة واسم الموقف الذي ينتمي اليه وعدد الجواز وفي الوقت ذاته الذي تطبع فيه الآلة الجواز تقوم بطبعه امين الصندوق بضبط كتابي وترسم على ورقة بيضاء تخرج منها عدد الجواز ووجهة الراكب والاجرة التي يدفعها وفي آخر النهار لا يبقى لترصيد الحساب الا جمع الارقام المنطبعة على الاوراق البيضاء الخارجة من الآلة المؤمنة اليها

والآلة المشار اليها في داخلها قرص من ... على دائرته اسماء المواقف (المحطات) والاجرة والمواقف التي ينتمون اليها وغير ذلك فلتفترض ان الآلة موجودة في موقف السكة الحديدية في بيروت وجاء مسافر يريد جواز ... في محطة ... فما على الامور الا ان ينظر الى اسم الموقف المذكور المرقوم على القرص المنوه به آنفاً وعند ذلك تطبع ايضاً كل الاشياء المتعلقة بالموقف المذكور كالاجرة وغير ذلك من تلقاء ذاتها لانه يوجد عدة ... فيها ثم يضغط الامور على زر فيسقط الجواز في يد المسافر والآلة المذكورة فيها محرك كهربائي يحركها ثم وظيفتها

« الروضة »

فيسن ان صح هذا الاختراع ان تستحضره شركة الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق فتكفي المسافرين مؤونة الانتظار

حوادث سياسية

المانيا

صدقت لجنة الميزانية في مجلس نواب المانيا على المادتين الاولين من مشروع القانون الموضوع لتعزيز البحرية الالمانية والذي من مقتضاه بناء سبع مدرعات وطرادين كبيرين وسبعة طرادات صغيرة منذ هذا العام الى عام ٢٩٠٥ اما الكلفة فمقدرة بقيمة ٩٩٧ مليوناً من الماركات

الروسية

روت « هافاس » بتاريخ ١٠ الجاري عن ابناء بطرسبرج ان قد صدر امر حضرة القيصر نقولا الثاني بتخصيص تسعين مليون روبل ريال لبناء بوارج جديدة

وجاء في رسالة برقية من بطرسبرج مؤداها ان جريدة الروس الروسية تلح على حكومتها الحاحاً شديداً بضرورة ايجاد طريق لما في جهة الجنوب المنتدي يؤدي الى املاكها في اسيا الوسطى غير انها تنفق كثيراً ما فاته عن حضرة امير الافغان وهو يرى انه « اي الامير » لا يقدر ان يكون ذا مناعة في سبيل نجاح التمدن والحضارة »

السرب

يقال ان الملك ميلان والد ملك السرب والقائد العام للجيش السربي قد عقد النية على تفقد الحاميات على الحدود البلغارية وغيرها

انكلترا

نشرت جريدة التيمس في هذه الايام مقالات افتتاحية يؤخذ منها ان الشعب الانكليزي ما كان قط منذ حرب القرم على قلة استعداد كما هو الان لان يتحمل دون مقاومة المساس بحقوقه في اية ناحية كانت وانه اي ذلك الشعب معتقد بعدل مطاليبه سواء في الصين او في افريقية الغربية « ولو كان فيها هضم حقوق الغير »

ومما يذكر ايضاً ان المستر غوشن قد تكلم في مجلس العموم عند عرضه الميزانية على زيادة العارة وما بلغته من الكمال ثم قال ان في وسعنا نحن الانكليز ان ننظر بثقة تزيد على الدوام حتى اذا استتب السلم كان سلماً شريفاً واذا نشبت الحرب ما نعوذ بالله منه فيكون نتيجتها الظفر لنا – على زعمه –

اللورد سالسبوري

افادت انباء لندرا ان اللورد سالسبوري رئيس وزارة انكلترا يعرض وان الاطباء قد منعوه من الاشتغال منعاً باتاً ولعل في هذا المرض او التمارض ما فيه كما تعودناه من رجال الانكليز في الاوقات الحرجة جرياً مع الاهواء والاغراض البريطانية

اما الاشغال الخارجية مدة تغيب اللورد فيتولاها المستر بالفور وزير المالية

متفرقات

زارت ملكة انكلترا في هذه الايام بعض البلاد الفرنساوية كشربورو وسيبر ونيس

كتب من باريز ان المتطرفين في مجلس النواب قد اقلوا على الحكومة الفرنساوية اسئلة ليندوا بها من اجل اتحادها مع الاكليريكيين فاكد بعض الوزراء ان السياسة التي تجري عليها الوزارة هي سياسة جمهورية محضة ثم اقترع المجلس على الثقة بالوزارة باصوات قدرها ٣١٩ ضد ٢٣١ صوتاً

قال البرنس دي غال ولي عهد انكلترا عند وضعه الحجر الاول من رصيف مدينة (كان) انه يرجو ان تكون هذه الحفلة ضماناً جديداً للصلات الودية بين فرنسا وانكلترا

كتب من بمباي انه حدث اعتصاب عام قام به عملة مستودعات البضائع وغيرهم بقصد الاحتجاج على الوسائل الصحية المتخذة للوقاية من الطاعون

تفيد المصادر الانكليزية انه قد ارجئ اصدار القرض الصيني الى يوم ٢١ الجاري (امس) وذلك للتمكن من تسوية نظامه في بورصة برلين

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

يوم الاربعا في ١١ مارت سنة ٣١٤ محلة التوبة والدباغة والشيخ رسلان والحضرة وحمام الصغير يوم الخميس في ١٢ منه محلة الغربية والشرقية والبدركاه ورجال الاربعين والفاخورة

يوم الجمعة في ١٣ منه محلة مينة الحسن

السبت في ٤ منه محلة زقاق البلاط والاشرفية

الاحد في ١٥ منه محلة المصيطبة والمزرعة

الاثنين في ١٦ منه محلة الرميلي والصيفي

الثلاثا في ١٧ منه محلة راس النبع الشرقي والغربي

الاربعا في ١٨ منه محلة الباشورة

الخميس في ١٩ منه محلة الرميل والقنراط

الجمعه في ٢٠ منه محلة دار الريش وجميزة بين وراس بيروت

بما انه قد انقضت المدة المعينة قانوناً لتعليق الدفاتر الحاوية اسماء اصحاب حق الانتخاب في عضوية البلدية وما تقدم من الاعتراضات باثناء المدة المذكورة قد نظر فيه من قبل لجنة الانتخاب وجرى قبد وقبول اسماء الاشخاص الذين قدموا بالمدة القانونية اوراقهم المثبتة لاعتراضاتهم فصار من المقتضى اذاً المبادرة بانتخاب الاثنى عشر ذاتاً لعضوية المجلس البلدي وبناء عليه سيصير قبول اوراق المنتخبين بمدة عشرة ايام اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ١١ مارت سنة ٣١٤ الى نهاية يوم الجمعة الواقع في ٢٠ من الشهر المذكور وذلك يومياً من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة ومن الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشر عربية في مدة العشرة ايام المذكورة ما عدا يومي الجمعة فان اوراق الانتخاب تقبل من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة فعلى اصحاب حق الانتخاب الحضور الى مركز اللجنة في الدائرة البلدية لاجل اعطاء اراءهم الانتخابية حسب القانون في ايام محلاتهم المعينة كما هو مبين اعلاه

وكيل رئيس بلدية بيروت

من ادارة هذه الجريدة

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن اراد اخذها في تلك المدينة فليطلبها منه

يوجد في محل الحاج سيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء زهر وماء ورد باسعار متهاودة

اعلان

الاودول

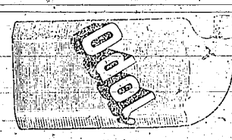

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هنني)

عبد القادر قباني

شاع حدوث موقعة في سندى بين طليعة طوابير سودانية وبين الدراويش غير ان نظارة الحربية المصرية تنفي اي خبر بهذا المعنى لكنها ترجح حدوث موقعة في ذلك النهر .

وتفيد اخبار (روتر) الخصوصية — والعهدة عليها — ان الدراويش قد هاجموا يوم ٢١ الجاري بقيادة علي دفقة شقيق عثمان دقنه مركز الحملة في ادرماية فهزموا بعد ان قتل منهم ٢٠ رجلاً

و٩ خيول

وافادت ليد عن اخبار عطبرة ... ان طلائع الحملة المصرية اقتربت بعد ظهر يوم التاريخ بفصيلة كبيرة من فرسان الدراويش على مسافة ١١ ميلاً من نهر عطبرة ... بين الفريقين قتال شديد بالاسنة والحراب فانهزم الدراويش وكانت المدفعية المصرية قد وصلت لنجدة الخيالة فاطلقت عدة قنابل في وسط الدراويش على مسافة ١٥٠٠ يرد «الياردة ٩١ سنتيمترا» فحلمتهم خسائر جسيمة اما العساكر المصرية فقتل منهم سبعة رجال وجرح ثمانية آخرون ثم رجعت الطلائع الى معسكر رأس هودي قبل منتصف الليل ومعها الجرحى الذين توفي منهم واحد في صباح اليوم وآخر مصاب برصاصة في دماغه فلا ترجى له الحياة والستة الآخرون يتقدمون الى الصحة اما ضباط الانكليز فلم يجرح منهم احد

وكتب منها بتاريخه : لافت فصيلة من فرسان الحملة بقيادة الكبتن كولفن جماعة من الدراويش واصابها تارا حامية فانهزم الدراويش في جهة العطبرة مرتدين على الاعقاب فطاردتهم عساكر الحملة الى بضعة اميال ولم تلتق بمعظم جيش الدراويش ولكن عندما وردت الى المعسكر اخبار هذا القتال تقدم الجيش المحتلة بسرعة وزحف الى ناحية زيدية وهنالك اصطف للقتال معتقداً ان لا بد من التقائه اخيراً بجيش الامير محمود وان سيشب معركة فاصلة وبعد ان قرب الجيش سار نحو اربعة اميال منتظراً ان يلاقي جيش الدراويش غير انه بعد زمن قصير الى احد عشر رجلاً من الطلائع والجواسيس واخبروا ان الدراويش قد ارتدوا الى جهة العطبرة وهم لا ينوون مهاجمة جيش الحملة فامر السردار اذ ذاك الجيش بالرجوع الى مركز المعسكر في رأس هودي

ذلك ما افادته اخبار روتر الخصوصية ابتناء على علاقته والعهدة عليها وقد ايدت اخبار مصر خبر المعركة الاولى اذ ورد فيها ان فرسان الدراويش التقت بجماعة من الدراويش عند نهر عطبرة واستطلع الفريقان فقتل من المصريين ثمانية وجرح سبعة وفر الدراويش منهزمين على خيولهم وفي اليوم التالي اي (٢٣ اذار) انتدب السردار طابوراً من المشاة لتعزيز الحملة فالتقوا بعد مسيرة ثلاثة اميال بفرقة تتألف من ٤ الى ٥٠٠ درويش فنشب القتال بينهما وانهزم الدراويش بخسائر عظيمة فافتكر السردار اذ ذاك ان الدراويش عازمون على الهجوم فزحف بالجيش مسيرة ٣ اميال ولما لم يرَ لهم اثراً عاد الى معسكره

احوال الهند

كتب الينا مكاتبنا الفاضل في ... بتاريخ غرة شوال الماضي يقول :

ان لي صديقاً من قبائل حضرموت ومن حكمائها له مدة في جهة الجنوب ينعالى التجارة ويتردد الى مكته وكان وصوله منها قبل التاريخ بخمسة عشر يوماً فاستطلعت منه اخبار الهند فأجابني بما ملخصه قال :

طالما قرأت في بعض الجرائد المصرية عن اخبار في حدود الهند بين قبائل الافريديين والانكليز ولا يدخل في عقل انسان من اولي الالباب وقعها بين الانكليز لا طاقة لهم بالوصول الى تلك جهات اي بشاور وما حواليها ولا كابل الا بقوة الافريديين انفسهم وليس تقوة رجالا الانكليز وتمزيقهم في الجرائد المسموعة ... الانكليز

وصل الافريديين قبائل في نواحي مدينتي بشاور وكابل منهم نحو سبعمائة الف ذوي جسارة مقدرين على الحروب واقتحام الخطوب وقد كانوا في السابق قبائل لامراء كابل ثم قامت العداوة بين هؤلاء الامراء وبين يعقوب خان وايوب خان وبسبب تلك العداوة قام الافريديون وجاهروا الانكليز الى تلك الجهات فاستولوا على كابل وما حواليها كما اتوا ليعقوب خان وايوب خان المذكورين اسراء الى الانكليز اما الان فواحد منهما في «بشاور» والثاني في «رول قندي» مرتبا لكل منهما عشرة الاف ريبة في الشهر فصار الانكليز منذ ذلك الحين تفوذ على كابل وما حواليها ثم اسرعوا ونادوا بالامير عبد الرحمن اميرا على كابل وبقي الافريديون في اماكنهم ولهم رواتب من الانكليز كل بقدره من ٥٠٠ ريبة الى ... ولهم معرفة تامة بالنظام العسكري بانواعه بحيث لم يك للانكليز من العساكر الا الرديف فقط وقد استمرت المودة بين الافريديين والانكليز الى ان استولى هولاء منذ امد غير بعيد على الشترال التي هي بلدتهم ثم طغوا وقتلوا من الافريديين نحو ثلاثة الاف نفس وفضلاً عن ذلك فان في الشترال جبلاً من الملح كان قد اتفق الافريديون مع الانكليز على ان يكون ثمن المن الواحد منه بربية الا ان الانكليز ابطلوا هذا الاتفاق والزموا الافريديين ان يبتاعوا المن الواحد من الملح باربعة ربيات فقامت المشاحنات منذ ذلك الوقت بين الفريقين وارسل الانكليز فرقة من العساكر التقوية الحدود في شترال فقامت القبائل معارضة في ذلك وقتلت الفرقة الانكليزية عن بكرة ابيها واشتعلت نيران الحرب بينها وبين الانكليز كما رأيت مما اسفرت النتيجة عن فوز القبائل وقبضت على جملة بلاد اصبح لها في يد الانكليز نحو ثلاثين عاماً اما اخذ بشاور فلم يكن عن عجز من الافريديين وانما فوّت رأيهم على ان يهولوا الانكليز حتى يتقدم معسكره نحوهم فتهجم القبائل عليهم اذ ذاك هجمة واحدة .

اما حضرة الامير عبد الرحمن امير الافغان فقد احتل مساكن الافريديين بثلاثين الفاً من عسكره برضى من هؤلاء ولما سألته حاكم الهند عن هذا الاحتلال اجابه ان قبائل الافريديين اعدائه لي واخشى غائلتهم والانكليز قد طلبوا الصلح مع الافريديين فابوا وطلبوا منه ان يخلي لهم دلي ويقال ان للامير يداً خفية وصولة فائقة وعظيمة ورجال الانكليز يخشون مجاهرته ولا يزالون يلاطفونه مع ان في قلب كل واحد على صاحبه ما فيه وهم يوجسون خيفة من ان يكون متفقاً مع الافريديين ولا يمنعه من التظاهر الا اخذ بشاور وهناك الطامة الكبرى على الانكليز في جميع اطراف الهند . وجميع مسلمي الهند ووثنييها مقبلون نحو الامير عبد الرحمن وهيهات ان تنطفي تلك الفتنة الى ما شاء الله هذا ما اخبرنا ذلك الصديق بعينه الكريم ولكم الخيار في نشره لمطالع عليه قراء جريدتكم والسلام

اخبار تساليا

زعمت «تاغاس» عن اثينا بتاريخ ١٩ الجاري ان الكاهن دالرتيو اليوناني قد وجد مقتولاً في منزله وان المتهمين بقتله هم بعض العساكر في خولس «فولو» من اعمال تساليا ثم ذكرت بتاريخ ٢١ منه ان المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا قد بعث بتعليمات الى اثينا والاستانة فيما يتعلق بقتل هذا الكاهن

بعث حضرة دولدلو ادهم باشا القائد العام في الحدود اليونانية ومشير الجيش السلطاني في تساليا رسالة برقية الى المابين الهمايوني يقول فيها ان صحة الجنود المظفرة على ما يرام من الجودة والاعتدال والحمد لله . اما المرضى من العساكر فقليلون جداً بالنسبة الى الجيش

اخبار اليونان

يؤخذ من اخبار البزيد ان الحكومة اليونانية اصدرت احصاء رسمياً ذكرت فيه ان العساكر «واكثرهم من الرديف» الذين اشتركوا في الحرب الاخيرة قد بلغ عددهم — على هذا القول — ١٠٧ ، ٦٣ عساكر ما عدا جنود رديف بني شهر وترحالة الذين فقدت سجلاتهم فلم يعرف عددهم — كذا — وان عدد المتطوعين كان بالغاً ٨٢٢١ شخصاً منهم ٧٨٣٢ من خارج البلاد اليونانية والباقون وهم ٣٨٩ من داخلها — كذا —

اما القتلى فقد كان عددهم على هذا الاحصاء ٦٩٨ منهم ٥٨٨ جندياً و٤١ جاويشاً و٦٩ ضابطاً

وجاء في رسالة برقية من اثينا مؤداها ان كاردتزي وجيورجي اللذين اطلقا الرصاص على الملك جورج ملك اليونان قد استأنفا الحكم الذي صدر باحالتهما على محكمة الجنايات فرفض استئنافهما . وقد القي القبض على اشخاص آخرين من اعضاء النادي المعادي للعائلة اليونانية المالكة

وتفيد انباء اثينا ان قد بدد شمل ثلاثة مجتمعات سياسية واقيمت الدعوى على اعضائها

وورد منها ان المسيو ستريت وزير مالية اليونان قد اعلن لمجلس النواب انه قد تمهدت العقبات التي كانت قائمة في طريق اصدار القرض اليوناني

تاريخ الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ثم لم يمض بضعة اسابيع على اخماد نيران الفتن والعصيان الارمني في صاسون الذي اودى بحياة نحو ٢٦٠ نفساً من الاشقياء حتى قامت جنود الدعوة بالفظائع في كافة انحاء الممالك الاوربية والاريكية ينشرون اخباراً لا اصل لها ولا اساس وكان معظم هذا النداء المفترى في البلاد الانكليزية حباً برواج سوق الزور والبهتان فيها ضد المسلمين وكلما طال باع ارباب الجرائد في الاختلاقات والاراجيف راحت سوقها واقبل الشعب عليها فاشتد بذلك ساعد الباطل بعضد تام به وظهر للعالم ضعف عقل المتصوفين للرياسة الاكاذيب وبان جهلهم لتصديقهم المفتريات ولتباهيهم في مساعدة المفسدين وطاب الزمان لاصحاب تلك الجرائد الساقطة المبدأ برج تجارتهم الكاسدة في غير هذه البلاد التي اصبح اهلوها لا يبالون بما ينشأ عن اعمالهم من الضرار والخسار

وكان المحرك لهذه النهضة العدائية ضد الدولة العثمانية واقفاً بالمرصاد فرحاً مسروراً بعملها هذا العدائي ازجاء وفق مرامه وكنا نراه من الجهة الاخرى ساخراً بنا لعدم ترويتنا وتهورنا فاننا لو سبرنا غور الحوادث بامانة منذ بداية نشأتها لبان لنا ان الباشرين لكلمة (الفظائع) هم الارمن الناطقون في البلاد الروسية على الحدود العثمانية وقد اقبلت جرائدنا بكل ارتياح على نشر تلك المفتريات حباً بجمع الاموال لتهافت الامة (الانكليزية) على شراء القول الزور ولا يخفى انه قد كان في ولاية ارضروم وفي كافة انحاء المملكة العثمانية اناس كثيرون من مفسدي الارمن كان دأبهم العيث بالفساد . لا جرم ان من تدبر نهضتنا العدائية ضد الدولة العثمانية ادرك بالبداهة انها نهضة حرب صليبية وهي اشبه بالحوادث البلغارية سنة ١٨٧٨ التي اخترعتها روسيا لابعاد انكلترا عن الدولة العثمانية . وكان البرنس لوبانوف هو المدبر لحركات السياسة الروسية سنة ١٨٩٥ وهو من اعظم الساسة الروسيين دهاء واشدهم حرصاً على تنفيذ دستورهم الاكبر يبذل الجهد وراء ما يعود بالاستيلاء على بعض المدن العظمى التي في نقطة السياسة الروسية والمحور التي يدور عليه رحاها منذ امد بعيد ولقد تمسك لاجل غايته هذه بحبلين يشد في الاول من جهة الاستيلاء على ما تقدم ذكره آنفاً اذا ساعدت حوادث الدهر وفي الثاني من جهة الزام الدولة بالانكال على روسية فتفوز كذلك فوزاً عظيماً وقد كان على هامة الدولة في ابتداء الحوادث الارمنية من طريق الجهل الاول وحيث لم تفز بسبب ما ابداه امبراطور المانيا من الحذر في سياسة عمدت الى الحبل الثاني فتمسكت به وتمكنت من ابعاد الشعب الانكليزي عن الدولة العثمانية واقنعت جلالة السلطان وامته بان الانكليز هم الاعداء الالداء للدولة ومليكها . كل ذلك سرى سره بواسطة سفير روسية المسيو لوبانوف العامل بمشورة دهاة الساسة في بطرسبرج وكان السر فيليب كري سفيرنا في الاستانة آنئذ تنبع ثمرة تدابيرهم ومعهم المسيو كبون (سفير فرنسا) يقلبون سفيرنا كيف شاؤا

ومما زاد في الطنبور نغمة بل نغات هو انه بينما كان سفيرنا تائهاً في ابتداء السياسة الروسية اذ شرع يطلب بالحاح وهو في هذه الحالة الحرجة

الفحص عن حادثة عصاة صاسون وذلك في شهر تموز من عام ١٨٩٥ واذ كان آخذاً بعمله هذا مشدداً النكير به قام البرنس لوبانوف بنيابة ضد اللورد سالسبوري ونادى على رؤوس الاشهاد بان روسية لا تسمح لاحد قط بان يتداخل بشؤون الدولة العثمانية ومن يفعل ذلك يكن فجدد اشهار الحرب على روسية مع انه نودي سراً وعلانية قبل ذلك بزمن يسير ان كلاً من روسية وفرنسا وانكلترا متفقات على طلب تنفيذ الاصلاحات التي وضعها السر فيليب كري (سفير انكلترا) وهي في الحقيقة اصلاحات لا تعد الا الطوب ولا تأتي الا بالشدائد الكروب لجنها بحقوق المسلمين اذ تجعل الملايين منهم تحت سيطرة بعض مئات من مواطنيهم الارمن الموجودين في اسيا الصغرى فاستاء المسلمون من ذلك اي استياء . وكبر عليهم الامر اي اكبار وبان لهم اذ ذاك ان الدولة الانكليزية لا تعمل الا لما فيه الضرر بهم خاصة . ولما كان هذا هو حال الدول الاوربية جمعاء بما تجمع مفسدي الارمن المتردين في البلاد بعث الى ما حدث من الضغط على الارمن بيد قوية من جديد في مدة الاشهر الثلاثة من اواخر عام ١٨٩٥ وعقب ذلك الضغط منادة روسية بانها تبعث باسطولها الى الدردنيل لمقاومة الاسطول الانكليزي اذا رامت عبوره فهل يخفى الناقد البصير ما في ذلك كله من الاحاجي كلاً فلم يا ترى اخذت روسيا على عاتقها معاضدة العثمانية . قل لانها لا تود اجراء الاصلاحات الحقيقية في البلاد العثمانية اذ اكره شيء عليها هو نجاحها وتقدمها في الحضارة والعمران ودوام الفساد فيها لما يهمها كثيراً كما انها تود دخول الانكليز في معترك انهاء المسألة الشرقية التي هي الطامة الكبرى لكنها لا تود احداً غيرها يقضي بكيفية انهاء هذه المسألة وهذا الذي يعنها على مقاومة تقدم العمارة الانكليزية من مياه الدردنيل خيفة من فقدان ما تمني به نفسها

ولله در الساسة الالمانيين فانهم قد حفظوا سلام اوربا مدة هذه السنوات الثلاث ولولا تدبيرهم عواقب الامور لرأيت شرور الحروب الاوربية متطايرة في كل الانحاء ومع هذا كله فقد كثر استهزاء الانكليز بسياستهم ولكن ما العمل باصلاح قوم لا يعقلون

ولكي نعرف مقام سياسة الالمان في الشرق يجب علينا العود الى الزمن الذي مات فيه قيصر الروس سنة ١٨٩٤ حيث قامت جرائدنا الانكليزية اذ ذاك تنكهن عن الاتحاد الروسي الانكليزي ومنافعه وبما زاد هذا الادعاء الباطل بهرجة ما لقيه ولي عهد الانكليز من حسن الاستقبال في بطرسبرج اذ عُدَّ بمثابة باكورة ذلك الاتحاد القاضي باقامة روسيا مقام المانيا والمحول الحق للانكليز والروس بفصل كل المشاكل في اوربا واسيا الى غير ذلك من الاحلام والاوهام التي زادت الالمان حذراً على حذر من سوء العواقب وشؤم المنقلب خصوصاً لما رأت خضوع سفيرنا «الانكليزي» في الاستانة لاوامر سفارتي روسيا وفرنسا

الباقي للآتي

محلية

سمعنا بزيد الارتياح والامتنان حسن الثناء على حضرة سعادة ... بك افندي مكتوبي الولاية المرسل من قبل حضرة علي الولاية الجليلة للمناظرة على الانتخابات . البلدية لما يبديه من النزاهة والتدقيق مما يمنع المداخلات ويستلزم الرضا العالي

وقد نشرنا ونشرت الجرائد المحلية ما يذكر الاهالي لان يختاروا لهذه الخدمة الوطنية من توفرت فيهم اللياقة والاهلية للقيام بالمباحث والنيابة . ونذكر الان ان لجنة الانتخاب قد حافظت على سلامة الانتخاب من كل عمل غير مشروع والامل ان يراعي الاهلون مصلحة بلدتهم بانتخاب من توفرت فيهم صفات المعرفة والامانة والصدق والاستقامة

قالت جريدة الولاية ما نصه : «ان من اهم الامور التي تجب على الدوائر البلدية هي ان تستوفي في الاوقات المعينة ما يدخل في موازنتها من الواردات مقننة كانت او غير مقننة ليتسنى لها دائماً القيام تحت ظل الحضرة العلية السلطانية بما يقتضي عليها عمله من الامور المهمة كالتنظيمات والتنظيفات والتزيينات . بيد ان دائرة البلدية في الثغر ليست ناجحة باسطولها الى الدردنيل لمقاومة الاسطول الانكليزي اذا رامت عبوره فهل يخفى الناقد البصير ما في ذلك كله من الاحاجي كلاً فلم يا ترى اخذت روسيا على عاتقها معاضدة العثمانية . قل لانها لا تود اجراء الاصلاحات الحقيقية في البلاد العثمانية اذ اكره شيء عليها هو نجاحها وتقدمها في الحضارة والعمران ودوام الفساد فيها لما يهمها كثيراً كما انها تود دخول الانكليز في معترك انهاء المسألة الشرقية التي هي الطامة الكبرى لكنها لا تود احداً غيرها يقضي بكيفية انهاء هذه المسألة وهذا الذي يعنها على مقاومة تقدم العمارة الانكليزية من مياه الدردنيل خيفة من فقدان ما تمني به نفسها

ولله در الساسة الالمانيين فانهم قد حفظوا سلام اوربا مدة هذه السنوات الثلاث ولولا تدبيرهم عواقب الامور لرأيت شرور الحروب الاوربية متطايرة في كل الانحاء ومع هذا كله فقد كثر استهزاء الانكليز بسياستهم ولكن ما العمل باصلاح قوم لا يعقلون

ولكي نعرف مقام سياسة الالمان في الشرق يجب علينا العود الى الزمن الذي مات فيه قيصر الروس سنة ١٨٩٤ حيث قامت جرائدنا الانكليزية اذ ذاك تنكهن عن الاتحاد الروسي الانكليزي ومنافعه وبما زاد هذا الادعاء الباطل بهرجة ما لقيه ولي عهد الانكليز من حسن الاستقبال في بطرسبرج اذ عُدَّ بمثابة باكورة ذلك الاتحاد القاضي باقامة روسيا مقام المانيا والمحول الحق للانكليز والروس بفصل كل المشاكل في اوربا واسيا الى غير ذلك من الاحلام والاوهام التي زادت الالمان حذراً على حذر من سوء العواقب وشؤم المنقلب خصوصاً لما رأت خضوع سفيرنا «الانكليزي» في الاستانة لاوامر سفارتي روسيا وفرنسا

الباقي للآتي

العالمان الفاضلان الشيخ رجب افندي جمال الدين والشيخ يوسف افندي علايا كتب الله السلامة على جميع الحجاج الكرام واعادهم الى اوطانهم سالمين فائزين غانمين بنعمه واحسانه

*

ذكرت جريدة الولاية ان قد عين كامل افندي ابي النصر مأمور نفوس صهيون مأموراً لدائرة الجوازات «الباسبور» ببيروت وخلفه في صهيون عثمان افندي موسى وكيل مدير ناحية طرطوس وعين رفعتلو خليل افندي شكري مدير ناحية حدود سنيقا مديراً لناحية طرطوس

*

وافى الثغر اصيل الجمعة الماضي من مرسيليا (لبنان) حضرة البطريرك بطرس الجزيري البطريرك الجديد لطائفة الروم الكاثوليك فهرع لاستقباله وجهاء الطائفة واعيانها وادباؤها وانطلق حضرته توا الى الكنيسة حيث التي خطاباً استهله بالدعاء للحضرة السلطانية مبيناً فيه فوائد المحبة والالفة محرضاً على التمسك بهما والتعلق باذيال السدة الملوكية ثم بعد ذلك سار الى المهورسة البطريركية المعدة لنزوله فأحل عمدتها وافادته وازدانت المدرسة بثلاث من المصابيح اربعاً لقدومه

*

ذكرت جريدة «ترجمان حقيقت» ان ثلاثة من اهالي تساليا قد يمموا الاستانة العلية وتشرفوا بالدين الاسلامي الحنيف فصدرت الارادة السنية بتعيين احدهم جاويشاً بالمعية السنية وباستخدام الآخرين في الخزينة الخاصة السلطانية

*

يستفاد من جرائد الاستانة ان مجلس الصحة قد اجتمع فيها اجتماعاً خارقاً للعادة تحت رياسة حضرة دولتلو توفيق باشا وقرر منع دخول الجنود الى البلاد العثمانية كافة وذلك بالنظر لاشتداد الطاعون في بمباي

*

لدينا رسالة من حماه يثني كاتبها فيها الثناء المستطاب على جناب رفعتلو خليل افندي مدير المكتب الاعدادي في تلك البلدة ذاكراً ما له من الهمم والغيرة في امر نجاح المكتب وفلاحه طبقاً للرضا العالي ناهجاً في ذلك منهج سلفه رفعتلو عبد الحليم افندي الذي اخلد في المكتب المذكور جميل الذكر هذا فضلاً عما اختص الله جناب المدير خليل افندي من حسن الصفات والخصال الحميدة عا يستلفت المكاتب اليه انظار اولياء الامور تقديراً لحسن خدمته وتنشيطاً له ولامثاله وقد اكتفينا بهذه الاسطر عن بقية الرسالة التي يحول ضيق المقام عن نشرها برمتها فمعذرة الى جناب كاتبها الفاضل

*

انتهت الينا قصيدة غراء مديحة بزراع الفاضل ذكي افندي رزق الله مدير جريدة الوظيفة بمصر يهنئ بها حضرة البرنس جميل باشا طوسون من العائلة الخديوية بالمدالية الذهبية والفضية المهداتين اليه من لدن الحضرة العلية السلطانية مطلعها

وساما تجار من لجين وعسجد
يمثلها يرقى العلى كل امجد

ومنها

فصدر «جميل» للوسامات زينة
وفضل «جميل» خير فضل موطد
حباك امير المؤمنين هدية
وسامين فاقا بالهما ضوء فرقد

*

بعث مكاتب التيمس في اثينا بتاريخ ١١ اذار يقول : ان الذين هاجروا من جزيرة كريت الى البلاد اليونانية قد اصبحوا في فقر مدقع وحالة تعيسة جداً وقد تذاكر مجلس النواب اليوناني اليوم اذ اصبحوا عبئاً ثقيلاً على عاتق الحكومة اليونانية فانها تقدم يومياً الى اثني عشر الفاً منهم ما يتعيشون به من الخبز وفضلاً عن ذلك فقد اصيب جلهم بالامراض حتى بلغت الوفيات منهم يومياً في بيره (اليونان) عشرين نفساً

*

«مدارج النجاح لنجاة الارواح» — رسالة في الفقه على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه مهمشة ببعض حواش على مذهب الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه نظر عقدها جناب الاديب الشيخ احمد افندي خضر القبطاني الشهير بالجمصاني احد طلبة العلم في بيروت متخذاً فيها طريقة السؤال والجواب ليسهل افتناؤها على الطلاب في نحو ثمانين صحيفة بقطع الربع والوسالة مطبوعة طبعة ثانية بحرف جميل فنشكر للمؤلف حسن سعيه واهتمامه بهذا الاثر ونحض ابناء المدارس على اقتنائه

*

«المنار» — جريدة علمية ادبية سياسية صدرت في مصر لمنشئها الكاتب الاديب السيد محمد رشيد افندي الرضي ومديرها الاديب عبد الحليم حلمي افندي مراد وقد جاءتنا العدد الاول منها فاذا هو طافح بالمقالات الادبية والسياسية وقيمة اشتراكها ٥ قرشاً اميرياً في السنة فنرحب برفيقتنا «المنار» ونرجو لها النجاح والاقبال

توفي امس كبير قومه المأسوف عليه احد وجهاء البلدة بشاره افندي الخوري الشهير بمواساة الفقراء وخدمة الانسانية وله من العمر تسع وخمسون سنة فعظم اسف القوم عليه وتسارعوا الى منزله يشاطرون عائلته الامى والاسف وقد احتفل قبيل ظهر اليوم بدفنه احتفالاً حافلاً جداً سار فيه الوجهاء وخلق كثير من الاهالي يتقدم الجميع عساكر الجندرمه والبوليس وجاويشية البلدية وتحية القناصل وتلامذة المدارس ينشدون ما للفقيد من الايادي البيضاء عليها الى ان واروه جدثه مأسوفاً عليه فنعزي عائلته والانسانية بفقده ونرجو لهم الصبر والسلوان

ان جناب الفاضل السيد سليمان افندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن ارادها في تلك المدينة فليطلبها منه

الموتوزايل

اسم خط حديدي زراعي مفرد نقال لمخترعه وصاحب امتيازه حضرة امين بك عزمي بالاسكندرية ويستفاد من الكراسة التي وردتنا بهذا الشان ان هذا الخط هو عبارة عن قضبان حديدية تمد على

العدد ١١٧٥ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة قرشك ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٠٩

محل ادارة الجريدة وطبعها
« بالمطبعة الاهلية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات منرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت ولم تطبع

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

اشتراك الجريدة يؤخذ بالمراجعة الى الادارة او بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣١٥ موافق ٢٣ اذار ش و ٤ نيسان غ سنة ١٨٩٨

اجمال الاحوال

افادت الانباء البرقية ان الباب العالي قد بعث اخيراً بمذكرة الى الدول اقترح فيها تعيين قزتيودوري باشا حاكماً على جزيرة كريت. وتقول جرائد البريد ان اعيان مسلمي الجزيرة قد رفعوا عريضة الى الحضرة السلطانية بالنيابة عن ستين الف مسلم من اهاليها ذكروا فيها حالة الفوضى الخارجة اطنابها في الجزيرة منذ عامين. فهدمت في خلالها اراضي المسلمين ومنازلهم وسائر مقتنياتهم وان الثائرين لم يدعوا فرصة تسنح بقتلهم الا بادروا باغتنامها تشفياً وانتقاماً الى ان قالوا: « واذا لم يستتب الأمن عندنا قبل فصل الربيع قضي علينا جوعاً فنحن لم يبق لنا املاك في داخلية الجزيرة ولا حيث نحن مقيمون. وتعيين الارنس جورج هو كناية عن تعميم من يريد تعيينه استئصال شأفتنا ونحن قوم نؤثر القتل على الاقامة تحت حكمه الى آخر ما ذكروه

هذا ويقال ان مجلس الوكلاء الخاص قد اجتمع ثلاث مرات متوالية اجتماعاً غير عادي في قصر يلديز السلطاني وتذاكر بشان الجلاء عن تساليا وطلب روسية اداء متأخرات الغرامة فأقر على ان الجلاء يجب تأخيره ما امكن وعلى اداء المتأخرات كلها تخلصاً من الحاح روسية في كل وقت بدفعها. ونقول المصادر الانكليزية ان المخابرة دائرة بين الباب العالي وبين سفارة روسية بشان وفاء هذه المتأخرات بتخصيص قسم من اعشار المواشي وكانت السفارة طلبت ادائها من اموال الغرامة اليونانية غير ان شركة (روتر) تقول ان حضرة القيصر قد رضي بدفعها كما تود الدولة

اما بشأن البلغار فان حالتها آخذة بالتحسن آناً فآناً وتؤكد الخافل الرسمية ان العلائق الودية بين الاستانة وصوفية لم يكدر صفوها امر من الامور وان حضرة القيصر وحضرة امبراطور النمسا يسعيان سواء في الاستانة او في صوفية وراء بذل كل جهد في حفظ السكينة والراحة في حدود البلادين. ومع ذلك فان بعض الجرائد البلغارية ما برحت تندد باجراآت الشرطة العثمانية في اسكوب موجسة خيفة من استمرار حشد الجيوش العثمانية على الحدود مع ما يلزمها من المهمات والذخائر الحربية. ومما روي عن اخبار الاستانة ان اللجنة العسكرية المنعقدة في صرح يلديز قد انمت اعمالها وقررت استدعاء الجنود التي يتألف منها المعسكر السلطاني الرابع وان ناظر الحربية الجليلة قد اوعز الى من يلزم بمشترى الخيول اللازمة. على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان الاتفاق قد تم بين حضرة الصدر الاعظم ووكيل البلغار في الاستانة على ان تنشر الجرائد البلغارية ما يفند اقوال القائلين بوجود اسباب للخلاف بين الدولة والبلغار

***

لم يبق ريب في ان روسيا قد فازت بمطالبها كلها من الصين فقد نشرت جريدة « التيمس » رسالة برقية من بكين مؤرخة في ٢٤ اذار الماضي مفادها ان الصين قد رضيت امس التاريخ بمطالب روسيا كلها وهي التنازل لها بالايجار عن مرفأ (ارثور) الى مدة ٢٥ سنة لتجعلها قاعدة بحرية حصينة والتنازل بالايجار عن تاليانوان بشروط مشابهة لتجعلها مبنًى حرًا مع تخويلها الحق بانشاء استحكامات فيها وبمد سكة حديدية من بتونا الى تاليانوان والى مرفأ ارثور

وقد انكر هذا الخبر بادئ بدء المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا بيد ان الانباء الاخيرة ايدته اذ وردت رسالة برقية من بطرسبرج بتاريخ ٢٩ من الشهر المذكور مفادها ان الكونت موراڤييف وزير خارجية روسيا قد بعث بمنشور الى الدول يبلغها به ان الصين قد تنازلت لروسيا بالايجار عن مرفأ ارثور وتاليانوان مع الاراضي المجاورة لها « غير انه لم يذكر المدة » وان تاليانوان سوف تفتح في وجه التجارة الاجنبية وسفن جميع الامم المباحة

وتقول المصادر الانكليزية ان الشروط التي وضعت لايجار (تاليانوان) انما يقصد بها ارضاء الدول التجارية مع اعطاء روسية الوقت الكافي لتأييد سلطتها الى ان تتمكن من ضم منشوري الى املاكها وان وكيل روسية قد وقع على الاتفاق المبرم بين دولته وحكومة الصين على ما تقدم بيانه مما لم ير المستر كرزون وكيل خارجية انكلترا بدًا من الاعتراف بما احرزته روسية من الحكومة الصينية التي قررت ايضاً فتح مقاطعة فوهنغ وفوكيان بمثابة مبنًى من موانئ المعاهدات

هذا وتفيد جريدة التيمس عن رسالة برقية وردتها من بكين ان الجنود الالمانية قد خرجت من مرفأ ارثور وتاليانوان واحتلتها جنود روسيون واصبح العلم الروسي يخفق عليها

اما بشأن انكلترا فقد ورد من نباء لندرا ان المستر بلفور وزير المالية قد وعد بوضع بيان عن سياسة حكومته في الصين بعد ايام قلائل قائلاً ان المخابرات الجارية قد اضطرته الى تأجيل هذا الامر وهو يرجو ان تصبح المناقشة في هذه المسألة ممكنة قبل مضي بضعة ايام مما يدل على عدم نجاح انكلترا وفشلها في الشرق الاقصى

وتقول المصادر الانكليزية الاخيرة ان انكلترا لا تنوي ابداً ان تسعى الى الحصول وراء نسخ المعاهدات التي ابرمتها الصين مع روسيا والمانيا ولا ان تدفع بدولتين وثبتين « اي الصين واليابان » الى الاغتصاب ضد جيرانهما المسيحيين ولكنها سوف تضمن لنفسها عوضاً عادلاً. وهو لعمري برهان آخر على فشل انكلترا في الصين يؤيده ما ورد اخيراً في الانباء البرقية ان جريدة التيمس اشارت على حكومتها الانكليزية بان تحتل موضعاً في الصين تستطيع فيه التأثير بنفوذها على بكين كما قيل بان قد صهر الامر الى الاسطول الانكليزي بان يجتمع في خليج بتشيلي وانه ربما تزيد عدده لتعزيزه وتقويته

على ان العارفين بمجريات الشئون السياسية يعلمون ان لانكلترا من البوارج العظيمة في الشرق الاقصى ما يفوق بوارج سائر الدول قوة واقتداراً ومع ذلك فسوف تعود — على ما يظهر — من هاتيك الاصقاع بمخي حنين راضية من الغنيمة بالاياب موقنة ان ارهابانها ببوارجها العظيمة لم تجدها نفعاً

***

قال الموسيو هانوتو وزير الخارجية الفرنساوية في مجلس النواب انه يرجو ان تعقد قريباً بعض تسويات متعلقة بمسألة كريت واكد انه يعتقد يقيناً ان كل شيء سينتهي بالحل والتسوية فيما يتعلق بمسائل غربي افريقية وان فرنسا لم تكن البادئة بتوريع الحالة الحاضرة في الصين ولكنها عملت بمقتضى بعض المعاهدات السابقة وطلبت بضع منافع ومرافق تؤدي الى تأييد الراحة والامان في الهند الصينية التابعة لفرنسا واما استعمال رصاص (دمدم) في حرب انكلترا مع الازيديين فانهم مشاغلون في الحصول على معلومات اكثر جلاء ووضوحاً بشأنه

ومما يروى ان الموسيو هانوتو قد قابل احد محرري جريدة الفيغارو فقال له ان مجي الملكة فكتوريا والبرنس دي غال ولي عهدها الى الريفييرا يدل على حسن الصلات الفرنسوية مع انكلترا وانه يؤمل ان يبشر مجلس النواب بان مسألة النيجر اوشكت ان تسوى وتنتهي وان انقراض دولة الصين خطب جلل على فرنسا التي تروم ان تضمن عدم توسعة املاكها في الشرق الاقصى وان تعضد وتؤيد الامبراطورية الصينية

وجاء في رسالة برقية من باريز ان الموسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا سيزور ملكة انكلترا في بلدة نيس

***

يؤخذ من اخبار واشنطون ان التقرير الذي وضعته اللجنة الاميركية بشان مصاب البارجة (مين) يفيد بان الانفجار ناجم عن سبب خارجي وانه مسبب عن امر يجري غير انه لا يحدد المسئولية ولا على من تقع تبعة هذا الامر اما التقرير الاسباني فيخالف التقرير السابق ويظهر أن الانفجار ناجم عن سبب داخلي

هذا وقد علم ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة لا يناقش اسبانيا الحساب بشان تلك البارجة بل سيعرض عليها الحالة ثم ينتظر ان تقدم ايضاحات عن ذلك وهو عازم ايضاً على الالحاح بالمداخلة لمساعدة الكوبيين الذين اجهدهم الشقاء اما امر الحرب او السلم فجله متوقف — على قول الرئيس — على خطة اسبانيا

وجاء في رسالة برقية من واشنطون مؤداها ان الحكومة الاميركية قد اقرت على ان تعلم اسبانيا بان الشقاء والبلاء الضاربين اطنابهما في جزيرة كوبا قد اصبحا مما لا يحتمل ولا يطاق وانه يجب ايقاف القتال فيها والكف عن محاربة الثائرين الكوبيين اما الاستعدادات الحربية في البلاد الاميركية فلا تزال جارية باهتمام رائع لم يسبق له مثيل وكذلك حركة الخواطر ما برحت تزداد وتقوى بين الشعب الاميركي على اثر ما ينشرونه من الانباء المحزنة عن المحن والخطوب النازلة بسكان جزيرة كوبا

اما لهجة الجرائد الاسبانية فمازمة ولكنها هادئة وقد ورد في المذكرة التي اجابت بها اسبانيا على بلاغات اميركا انها لا تقدر ان تمنح جزيرة كوبا امتيازات جديدة ولا ان تسمح بهضم سلطتها في الهند الغربية مما لم يقع موقع الاستحسان لدى الاميركان فلذا تجددت اميال الحرب بشدة وقدم الى دار الندوة قرارات عديدة يطلب اصحابها تداخل الحكومة في امر كوبا والمخابرات جارية

وجه الارض في الحالة التي تكون عليها دون حاجة لتمهيدها ورصفها وتعديلها اذ يمد في الجبال والوديان على حد سواء ويرفع ويوضع في اي وقت يراد بلا مشقة ولا عناء لانه لا يفرس في الارض. وتسير عرباته على قضيب واحد وبعبارة اوضح على دولاب واحد وتمد القضبان الواحد بعد الاخر بلاشد ولا ربط بل بواسطة طاسات تصل القضيب بالآخر بكل سهولة بحيث يمكن مد ٥٠٠ متر منها في اقل من ساعتين. وفي الكراس عدة رسوم من العربات على الخطوط التي قيل انها جربت في كبير من اراضي مصر خطوات على وفق المرام فضلاً عن الاقتصاد في الوقت والمال. اما الرجل العالم لها فهو الاديب ادوارد افندي جدي صاحب مجلة الثريا بمصر ولعل بعض ارباب الاراضي الواسعة في بلادنا هذه يستحضرون نموذجاً من هذه الخطوط خيراً بتعميم الفائدة

مراسلات

سنغابور في شوال سنة ٣١٥

لحضرة مكاتبنا الفاضل بها

منذ اسبوعين حضر الى هنا « سنغابور » احد السادة العلويين ومن عمد تجار بتاوي واخبر ان سعادة محمد كامل بك شهبندر الدولة العلية في بتاوي قد ادب في بيته ليلة الاحتفال بذكرى عيد المولد السلطاني مأدبة عظيمة دعا اليها نخبة من السادة والاعيان وجملة من ارباب الحكومة الهولندية وكان البيت مزدانًا بانواع الانوار والرياحين والاعلام العثمانية تخفق فوقه واجتمع تحت الدار من الخلائق ما لا يحصى عددهم الا خالقهم وكلهم كانوا ضيوفاً لمجلس السادة والاعيان في صدر المكان ثم الفريق من بعدهم وعلى رؤسهم الطرابيش الحمر اكراماً للمقام وبعد الانتهاء من الطعام قام حضرة شيخ المسلمين بذلك الصقع وقام الحاضرون جميعهم من مسلمين وغير مسلمين وبسطوا اكف الضراعة بالدعاء الى الله تعالى بطول بقاء مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم مؤيداً منصوراً. ويقال ان جناب الشهبندر الموما اليه مجتهد في جمع الاعانة من مسلمي الجاوه والمأمول ان يحصل على يديه الخير والنجاح وفقه الله لما يحبه ويرضاه.

دمشق الشام في ٢٤ مارت سنة ٣١٤

تنني بلسان جريدتكم الغراء ثناء جميلاً على جناب الدكتور النطاسي محمد حسن افندي حماده فقد اجرى من عمليات الكتركتا (الماء الزرقاء) وغيرها ما يستلزم الشكر والافتخار وقد شاهدت بمرأى العين عدة عمليات اجراها بكل دقة وحذاقة واسفرت عن النجاح التام ولله الحمد وآخر ما شاهدت له عملية عين امرأة مصابة بذلك المرض وما كانت تبصر فيها قط حتى اعيي الاطباء امرها فبصرت بحول الله تعالى وقوته الواقفين. ولها بعد نحو نصف ساعة من العملية الجراحية التي اجراها لها ولما كانت المرأة فقيرة جداً لا تملك شروى نقير اخذها الى بيته لتربضها آكلة شارية جزاه الله تعالى خيراً ولا زال موفقاً لكل خير

س — ش

اخبار الجهات

مصر

الكسوة الشريفة

اتصل بنا من اخبار القاهرة ان الاحتفال بنقل الكسوة الشريفة في ميدان القلعة كان غاية في الاجلال والاكرام حضره الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والكبراء والنظار والوجهاء والاعيان فطاف امير الحج بالمحمل ثلاثاً ثم سلم زمامه للجناب الخديوي فقبله وقبله بعده العلماء والنظار على العادة المألوفة ثم سار الموكب بين العساكر والموسيقى واطلاق المدافع فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا الخليفة الاعظم وعلى جميع المسلمين اعواماً عديدة بالخير والبركات واليمن والاسعاد

— ورد في اخبار مصر انه قد احتفل اخيراً بافتتاح الرواق العباسي الذي كان قد امر الجناب الخديوي عباس حلمي باشا باشادته في الجامع الازهر وذلك بحضور فخامته ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والكبراء وقد تفقد الجناب الخديوي الطبقة العليا من هذا الرواق واهم فيها اجزائية وغرفة للطبيب لا يوجد سواها في سائر اروقة الازهر. اما البناء فعلى غاية من الجودة والجمال منقولة هندسته عن الطرز القديم

— يسافر البرنس محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي في هذا الصيف الى تونس والجزائر فاسبانيا ويسافر اكثر امراء العائلة الخديوية وامبراتها الى الاستانة العلية

دمشق الشام

قالت جريدة الشام الغراء انه بمساعي حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة أعدت المرتبات الحجازية البالغة اربعين الف ليرة وكسرت بدة قريبة مع ما افتصد من النقليات البالغة نحو ثلاثمائة الف قرش. اما الركب فقد سار يوم ٢٩ الماضي قاصداً الاقطار المباركة محيياً السلامة واليمن

— يتم دمشق رفعتلو رضا بك البينباشي من جناب الحضرة السلطانية حاملاً المنشور السلطاني الصادر بتوجيه رتبة المشيرية الجليلة التي كانت قد وجهت منذ سنتين على حضرة دولتلو عبدالله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس فاحتفل بتلاوته في يوم مشهود تقدمت فيه الدعوات الخبرية للحضرة السلطانية

طرابلس الشام

من اخبار طرابلس الغراء انه وصلها الكولونل كولومبوت رئيس اللجنة الحربية الفرنساوية قاصداً حمص لجهاء ناورفة وربما يعرج على بغداد لشراء خيول عربية وقد زار سعادة متصرف اللواء محبوباً بقنصل فرنسا مظهراً مزيد الحفاوة مما صادفه في سياحته بالبلاد العثمانية من الضبط والربط والمحافظة التامة في جميع الجهات ثم سافر الى حمص

حلب

من اخبار حلب الرسمية انه في نحو الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ من ليلة الاحد غرة أذار الجاري حساباً شرقياً حدث بها زلزال عنيف لكنه لم ينشأ عنه ولله الحمد ضرر لا في السكان ولا في المكان

وقد شعر بهذا الزلزال في الوقت نفسه في اورفه ومرعش وعينتاب وكلز واسكندرونة وبيلان والجسر واداب وبيره جك والباب والزيتون والبستان وارسوز ولم يحدث عن ذلك ولله الحمد ضرر ما

حوادث سياسية

روسيا واليابان

زعم مكاتب (الستندارد) في برلين ان قد امر القيصر بزيادة الجيش الروسي في شرقي اسيا الى نحو ٧٠ الف رجل تأهباً لمنازلة اليابان اذا بدت منها معارضة لروسيا وان هذه الزيادة تستغرق مدة من الزمن تجنب روسيا في خلالها كل إشكال وان اتفاق روسيا وفرنسا والمانيا على إجبار اليابان باخلاء (واي هاي واي) بعد ان تدفع لها الصين غرامة الحرب لا يزال مشكوكاً في امره

انكلترا

كتب من لندرا ان المستر رتشي وزير النافعة والتجارة لدى انكلترا قد خطب في خلال مأدبة أقيمت له فاعترف بأنه توجد اسباب عظيمة تحمل على القلق من نحو الحالة السياسية في البلاد الخارجية ولكنه قال انه يعتقد بان كل المشاكل سواء في الصين او في غربي افريقية ستحل بطريقة ودية

الروسية وكوريا

قالت جريدة المساحه الرسمية ان الروسية تكف عن تداخلها الشديد في شئون كوريا مع انه ان تقدر هذه البلاد على حكم نفسها بنفسها ولكن اذا تعرض استقلالها لمواقع الخطر تعمد روسيا الى حماية حقوقها ومصالحها الخاصة ويروى ان روسيا ستمنع اليابان من بث نفوذها وسطوتها في كوريا

انكلترا في افريقية

كتب من زنجبار بتاريخ ٢٠ الجاري ان الاخبار الاخيرة الواردة من اوغنده تفيد انه لم تحدث فيها معركة جديدة بين الثائرين من السودانيين وجنود الحملة الانكليزية وان الثائرين قد ساروا الى انيورو كما ان الماجور مكدونالد قائد الحملة سافر الى تلك الناحية ليفاجئهم فيها وقد وصلت الان بعض الجنود الهندية الى منكو والآخرون نازلون بجوار بحيرة رودلف

الفرنسيس في مدغسكر

كتب من تناناريف (عاصمة مدغسكر) ان الفرنسيس قد دحروا اربعمائة رجل من قبيلة الساكالاف كانوا قد هجموا عليهم وان تسكين هذه الجزيرة يعتبر كانه عمل فذ انتهى

متفرقات

ذكر المستر غوشن وزير بحرية انكلترا خلال الجدال الذي جرى في مجلس العموم على ميزانية وزارة البحرية الانكليزية ان ثماني سفن بين دوارع وطرادات وثماني سفن نسافة تصنع الان في معامل السفن الانكليزية لحساب اليابان ومنها اثنتان لحكومة الصين

جاء في رسالة برقية من بكين عاصمة الصين مفادها ان الرعاع الصينيين داجموا البعثة الطبية الاميركية في شنكنغ فأهينت معاونو الاطباء الوطنيون وقتل واحد منهم مما لا ندري ماذا تطلب اميركا عدا ترضية لها عن هذه الحادثة واي بلد تريد اخذها تلقاء ذلك

كتب من واشنطون (اميركا) انه قد عرض لدار الشورى مشروع قانون بزيادة الجيش الى ١٠٣ الاف رجل

شجرة جديدة

ان رجلاً انكليزياً يدعى ادولف كيل اكتشف في ولاية الكونغو (افريقية) سنة ١٨٩٣ شجرة علوها ستة امتار ومن عجيب امرها انها لا اغصان لها وهي تحمل في جذعها ازراراً تشتمل على مادة تقوم مقام القطن وورقها يشابه ورق التين وقد اعطى المكتشف المذكور بزراً منها الى زراع امركاني فبذره في بلاده واجتنى منه غلة وافرة وقد عدل ان غلتها تزيد على غلة القطن زهاء اربعين في المئة

ولهذه الشجرة فائدة غيرها وهي انه يمكن استخراج خيوط من قشرها تستخدم في المنسوجات ولا شك ان الامركان المشهورين بالقان الزراعة يبادرون الى تعميم زراعة هذه الشجرة في بلادهم ولنا وطيد الامل ان يبحث ابناء البلاد الموجودين في تلك الاقطار عن هذه الشجرة ويبعثون الى وطنهم بكمية من بزرها لاجل اختبارها

« الروضة »

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

مطروح للمزايدة عشر عرق العموس في سبخاق حلب ومرعش واورفه الذي يستوفى حين تنزيل ذلك بحراً من جهة قضائي اسكندرونة وانطاكية فمن له رغبة التزامه بالشروط القديمة فليخابر الدائرة البلدية

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بعمل الحلويات ماء زهر وماء ورد باسعار متهاودة

ألادول

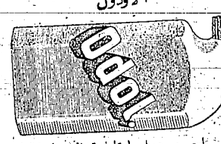

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

بين هذه والحكومة الاسبانية التي روي عنها انها عازمة على بذل ما في وسعها لاجتناب الحرب

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ولما ادركت المانيا حقيقة هذه المطالب المدبرة بدثار الابهام وعلمت يقيناً ان اوربا وتطر على العثمانية يؤول ولا دريب الى اضطراب الموازنة الدولية ويهدم برج سلامها ويحو اثر الاعلام الالمانية شرعت في ابطال كل امر مدبر لمساس بالدولة العثمانية او اضعافها او الزامها بما هو فوق طاقتها وذلك بالتزلف على روسيا كاسب عقلاً انهما والمجر عالمون بما يحيق بهم من الاخطار اذا تزلزلت اركان الميزانية الدولية

ووقاة البرنس لوبانوف «وزير خارجية روسيا» فجأة قادت غلادستون بواسطة النفوذ الارمني المتسلط على عقله الى ان ينادي علناً بقوله: «الان اضحت يد الحزب الحربي في روسيا هي العليا واصبح من المحتم علينا ان نسوق الجنود الروسية الى البوسفور». ومناداته هذه مبنية كما هو معلوم لدى الخبيرين على ان من نية الوزارة الحربية الروسية حشد قوة عظيمة على حين غفلة في الجهة الشمالية الشرقية من «ترزوستيس» املاً بالاستيلاء على دقوس ليكون نبع مياه الاستانة بيدها ولكي تأخذ القلاع من ورائها

هذا وقد أشيع في بطرسبرج ان المانيا وانما لا يسمحان البتة بالقيام بما يمس الدولة العثمانية وانما يقاومان ذلك بالحرب فانتبه الحزب الحربي الروسي اذ ذاك من سنته وعدل عما كان في نيته عمله مما ذكرناه آنفاً ثم شرعت المانيا والروسية تتسابقان في استجلاب الدولة العثمانية والتقرب نحوها ففاز الالمان بذلك فوزاً عظيماً . ولا يدل هذا على ضعف في سياسة السفير الروسي في الاستانة كلاً ولكن الظروف وحوادث الايام كانت تعاكس مسعاه سيما وان ودّ دولته مشكوك فيه ولا يعتمد عليه كثيراً اذ هي العدوة القديمة كما لا يخفى وفضلاً عن ذلك فانه لم يزل في قيد الحياة الوف من المسلمين الذين شاهدوا بأعينهم فظائع الجيش الروسي في البلغار وغيرها مما لم تكن سياسة السفير لتقوى على ازالة ما ليس محوه كرور الاعوام اما المانيا فلم يسبق لها انها ضمت شيئاً من املاك السلطنة خلافاً لتلك التي لا تسعى الا لتوسيع نطاق املاكها منها على ان غاية بسمارك هي اولاً استعانتها بالقوى العثمانية ثانياً رواج تجارتها وكلا الامرين لا يضران بمصالح الدولة العثمانية قط من اجل ذلك اصبح الموسيو نيلدوف «سفير الروسية» لا يرى الا النفوذ الالماني غالباً على مسعاه . ولا ريب ان استقالته انما كانت من اجل عدم فوزه على المانيا التي عضدت الدولة العثمانية في المسألة الكريتية اليونانية قبل الحرب مما كانت في عملها هذا نصيرة الحق والعدالة

وغير خافٍ ان الروسية قد ساعدت الدولة العثمانية منذ ابتداء الخرق اليوناني واذا تدبرنا التلغراف الذي ارسله حضرة القيصر نقولا الثاني الى جلالة السلطان بشان توقيف الحرب نراه قد اختص فيه كثيراً من ان ياتي بلفظة لا يشم منها صافي الوداد والولاء. وقد كان ذلك في اليوم السابع عشر من شهر نوار سنة ٩٧ وهذا نصه بالحرف

«لاريب انه بالنظر لتواصل الود والولاء وما بيننا من حرمة الجوار لا تعجبون اذا قادني ذلك الى ان اطلب من كريم اخلاقكم واثقاً بالرجاء بان لا تؤخروا تتويج الظفر الذي احرزته عساكركم الباسلة بوعدكم الكريم العادل عند ابتداء الحرب وان تأمروا بتوقيف الحركة العسكرية في البلاد اليونانية متكرماً بقبول تداخل الدول العظمى لاعادة السلم وبهذا تزيدون ذاتكم الجليلة الشهيرة وحكمتكم الباهرة اجلالاً على اجلال واني اني لاعد لا انسى صنيع عظمتكم راجياً ان تحققوا بدوام صداقتي نحو جلالتكم «نقولا»

ولما ان شاع هذا التلغراف في بلادنا (الانكليزية) صعق منه اعداء العثمانية فكأنهم لا يعلمون ما يجب من اللياقة والحشمة لدى مخاطبة العظام حتى ان سفيرنا تجاهل بذلك زاد النفوذ الانكليزي اسقاطاً على اسقاط . لا جرم ان جرمانيا حالت دون ايصال الضر بالعثمانية وحفظتها مما كان يرام منها . وكافة العثمانيين يعرفون ذلك حق المعرفة ويرام لما من الشاكرين واصبحت الان لفظة «الماني» ترقي المتسمي بها الى اعلا مراقي الاجلال والاكرام كما كان الانكليز حتى حرب القريم لكن واأسفاه قد اذهب تجاهلنا الباطل على العثمانية هذا الامر العظيم هباء منثوراً حتى اذا فازت المانيا بسياستها المبنية على التفكر والتدبر بمستقبل الايام اصبحت الان نزيرة العين لا تخشى من انتشاب الحرب الاوربية بأساً بخلافنا نحن الانكليز مما ادعو المتعصبين منا على الدولة العثمانية ظلماً وعدواناً ان يتفكروا به ولضعين نصب اعينهم هذه الغبنة واطماع الروسية فيها

والباقي للآتي

الاستانة العلية

قران سعيد

ذكرت جرائد الاستانة تفاصيل الاحتفالات الفائقة والولائم الشائقة التي اقيمت احتفالاً بقران حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان العلية الشان احدى كريمات مولانا السلطان الاعظم على حضرة عطوفتلو محمد كمال الدين باشا احد باروي الحضرة السلطانية ونجل حضرة دولتلو عثمان باشا الغازي مشير المابين الهايوني مما يقصر بدونه كل وصف وتعريف وقد اجري عقد هذا القران المبارك حضرة دولتلو سماحتلو جمال الدين افندي شيخ الاسلام وكان الوكيل عن حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان حضرة دولتلو عنايتلو شفي اغا اغا دار السعادة بشهادة كل من حضرة سماحتلو درويش علي رضا افندي مستشار المشيخة العظمى وحضرة سعادتلو جوهر اغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية وكان الوكيل عن الزوج حضرة ابهتلو دولتلو عبد الرحمن باشا ناظر العدلية بشهادة كل من حضرة فخامتلو دولتلو جليل رفعت باشا الصدر الاعظم وحضرة دولتلو سعيد باشا رئيس شورى الدولة

وفي يوم الاحد من الاسبوع الماضي حضر بدعوة خاصة الى الدائرة السلطانية في المابين الهايوني حضرة ملاذ المشيخة الجليلة وحضرات الاشراف العظام واركان المابين الهايوني الكرام والصدور العظام واصحاب رتبة استانبول والحرمين ومشايخ السجادات وغيرهم . وفي الساعة السادسة شرّف مولانا امير المؤمنين الدائرة المشار اليها حيث كان مجتمعاً من ذكرنا من الاعاظم فلي بحضور جلالته تيمناً وتبركاً بالبيت النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم وختم برفع اكف الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية موفقاً منصوراً

وفي مساء الايام التالية بدت رسميا الموائد الملوكية في سراي بلدير السلطاني دعي اليها حضرات الوكلاء والوزراء والسفراء والمشيرين والفرقاء واصحاب رتبة بالا وعدد من رجال الدولة والرؤساء الروحيين وغيرهم ممن يقصر المجال عن تعدادهم حتى اذا كانت ليلة الجمعة الماضية احتفل بهذا القران السعيد في «ساحسراي» في موكب غاية في الابهة والاجلال يعجز عن وصفه البراع وذبحت الذبائح ووزعت على الفقراء فالله نسأل ان يجعله قراناً مقروناً بالسعد والتوفيق والهناء بنيه واحسانه

هذا وقد احسن مولانا امير المؤمنين بالنشان المجيدي الرصع على حضرة عطوفتلو كمال الدين باشا صهر الذات الشاهانية ايدها الله

معرض الاعانة

كان يوم الجمعة الماضي في دار السعادة يوماً مشهوداً اذ احتفل فيه بعد اداء الفريضة بافتتاح معرض الاعانة المشاد فيها اعانة لايتام شهداء الحرب وجرحاها احتفالاً باهراً بقصر البراغ عن وصفه حضره حضرات اصحاب الدولة والجلالة برهان الدين افندي وعبد القادر افندي واحمد افندي من رجال الحضرة السلطانية وكذلك حضرة الصدر الاعظم وحضرات الوكلاء وكبراء مأموري المابين الهايوني وغيرهم من الاعاظم والكبراء وقد تفضل مولانا امير المؤمنين اعزه الله ورعاه وشرّف الدائرة المخصوصة في هذا المعرض وتلا حضرة ملجأ الصدارة العظمى خطاباً بليغاً لجلالة مولانا السلطان الاعظم هذا تعريبه :

❊ لقد تصورت انشاء هذا المعرض اعانة ❊
❊ لعائلات الشهداء ومرضى الجرحاء من ❊
❊ العساكر الذين فادوا باروا حهم في سبيل ❊
❊ اداء الوظيفة العسكرية بكمال الشجاعة ❊
❊ والطاعة مع الصداقة نحونا واني بسرور ❊
❊ اليوم برؤية ظهور ذلك التصور الذي هو ❊
❊ اثر من آثار الانسانية الى عالم الوجود ❊

وعلى اثر ذلك صيح الجند بكلمة الدعاء ثلاثاً «فليعش سلطاننا كثيراً» وصدحت الموسيقى بالسلام الشاهاني وذبحت الذبائح واخذ رسم هذا الاحتفال البهج الذي ختم بتقديم اللاعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ادامها الله تعالى غوثاً للعباد وغياثاً للبلاد بمنه وكرمه آمين

شهداء الحرب

أمرت الحضرة السلطانية «دام علاها» بان يخصص لعائلتي المرحومين جلال باشا وعبد الازل باشا اللذين استشهدا في الحرب اليونانية الاخيرة رواتب من الخزينة الجليلة الف قرش لبنات الاول وخمسمائة قرش لزوجة الثاني ما دمن في قيد الحياة وذلك علاوة على ما هو مقرر اعطاؤه لهن من صندوق التقاعد العسكري طبقاً لنظامه الخاص

مكتب العشائر

كانت قد صدرت الارادة السنية بان يدخل مكتب الفنون الملكي بعض الطلبة الذين تخرجوا من مكتب العشائر واحرزوا شهادته ليزدادوا به علماً فلبى الطلبة الامر وخرجوا الان من ذلك المكتب بعد ان اجروا الدروس المعينة لهم فقد صدرت الارادة السنية السلطانية بان يستخدم اثنى عشر طالباً منهم في وظائف يستنسبها لهم الولاة العظام فمن الولايات المنسوبين هم اليها على ان يكون راتب كل منهم الف قرش شهرياً فقابل الطلبة هذه العناية الجليلة بالشكر والدعاء

ديون الدولة العلية

يستفاد مما نشرته جرائد الاستانة ان الدولة العلية العثمانية قد وفت من ديونها المنتظمة وغير المنتظمة حتى سنة ١٨٩٦ الماضية مبلغ ٢٣٧ ٨٤ ١١ ليرة وإليك البيان

الديون المنتظمة وغير المنتظمة

سنة	ليرة عثمانية
١٨٨١	١٩٢ ٧٨٤ ٠٧٣
١٨٨٦	١٨٨ ١٩١ ٠ ٠١
١٨٩١	١٨٧ ٧٧٦ ٦١١
١٨٩٦	١٨١ ٦٩٩ ٨٤١

فتبين من هذا ان مالية الدولة في تحسن مستمر «والحمد لله» خلافاً لما يرجف به المرجفون ويؤكدون ان هذه الخلاصة قد تنظمت في نظارة المالية بمعرفة حضرة عطوفتلو رافيافوف بك الذي استجلب من المانيا وعين مستشاراً للمالية

هذا وقد انعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الدرجة الاولى على حضرة المستشار المالي المشار اليه

معرض الشفقة

تكرم مولانا السلطان الاعظم في هذه الايام بقطع كثيرة من المنسوجات الحريرية المزركشة صنع بخارى اعانة لمعرض الشفقة وذلك علاوة عما تبرع به قبلاً

مسلو بتاوى

استرحم ثلاثة من وجهاء المسلمين في بتاوى عاصمة جاوه بقبول اولادهم في احدى المكاتب العالية في دار السعادة

الدولة العلية وحكومة ايران

اوفد حضرة الشاه وفداً خاصاً من أكبر رجال دولته لاستقبال الوفد العثماني الحامل نشان الامتياز المرصع المهدى لحضرته من لدن الجناب العالي السلطاني وقد غادر ذلك الوفد مدينة طهران لتلك الغاية

وجاء في الاخبار الاخيرة ان الوفد العثماني قد بلغ طهران فاستقبل بغاية الاجلال والاكرام

الحدود الايرانية

ذكرت جرائد الاستانة ان الأمن ضارب اطنابه على الحدود العثمانية الايرانية وان حكومة ايران العلية قد تذرعت بالتدابير الفعالة لمنع كل تعدٍ على الحدود

مستشفى جديد

صدرت الارادة السنية آذنة لحضرة سعادتلو

الفريق جيمل باشا الجراح الشهير بان يؤسس في الاستانة العلية مستشفى خاصاً في غاية الانتظام يعني مرضى المسلمين عن الذهاب الى مستشفيات الاجانب

تمديد ماموريه

صدرت الارادة السنية باطالة وظيفة القرنيق (فون هوفه) من فرناء البحرية الى مدة ثلاث سنوات مستشار المانيا

انعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثاني وبمدالية الباقة الذهبية على الموسيو (ارنست فون برتوش) من فرناء حضرة امبراطور المانيا والمستشار الخاص لدولته

سفير انكلترا

جاء في الانباء الرسمية انه قد تشرف بمعية الموكب السلطاني يوم الجمعة الماضي لدى الحضرة السلطانية السير فيليب كرمي سفير انكلترا في الاستانة بصفة غير رسمية

مستشار الخارجية

انعمت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني المرصع على حضرة دولتلو ارتين باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة

اخبار كريت

اجمعت الانباء الدرقية على ان حكومة الغمر قررت استرجاع جنودها المنازلة في جزيرة كريت في هذا الشهر كما فعلت المانيا من قبل

وذكرت جرائد الاستانة ان حضرة القيصر نقولا الثاني قد تبرع لبرة الثانية بمبلغ خمسين الف فرنك اعانة الفقراء كريت على السواء وروى ان هذا المبلغ سيوزع قريباً بمعرفة قنصل الروسية في الجزيرة

محلية

المحمل الشريف المصري

توكد اخبار مصر انه عيّن يوم السبت (اول امس) موعداً للاحتفال بتشييع المحمل الشريف المصري على حسب العادة السنوية وقد جهزت نظارة الحربية المصرية مائة وخمسين فارساً من الرديف لمرافقته

وذكرت جرائد الاستانة ان نظارة البحرية الجليلة قد اصدرت امرها الى وكالة بواخر الادارة المخصوصة في السويس بتعيين سفينة من سفنها التي تسافر في البحر الاحمر لنقل المحمل الشريف المصري الى جدة اذ ان البواخر الخديوية التي كانت تقوم بهذه المهمة قد بيعت الى شركة اجنبية

*

انعمت الحضرة السلطانية بمدالية التأسيسات العسكرية على حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان وانعم بها ايضاً على حضرة سعادتلو الامير مصطفى ارسلان قائمقام قضاء الشوف وعلى عزتلو ابراهيم بك الاسود صاحب امتياز جريدة لبنان الغراء

*

من الامور المستهجنة ان يعمد من له عداوة مع احد الناس الى تحرير اوراق ومكاتيب يلقيها في الازقة والطرق العمومية يضمنها الكلام الرذي تحاملاً على خصمه وتشفياً وهذا العمل هو لعمري دناءة ودليل على خبث الطوية ورداءة الطبع على ان هذه الاوراق لا اهمية لها بنظر احد البتة اذ الشتائم لا تدر الا عديم الاحساس فاقد المروءة

*

اخبرنا مصدر البطاريق بمدالية التأسيسات العسكرية الى الملازم الاول جرجي زيد عزته محمود الجندي بزيّ بيروت مكافأة على ما تبرع به مما سبق لنا ذكره فنحن نهنئه التهنئة والتبريك ولا زال مظهر العواطف السنية وانعامه السلطانية ايدها الله

*

زارنا امس بالسلامة الى طرابلس للاستحمام بمياهها المعدنية جناب العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد افندي ابي طالب وجناب الهمام الامير احمد الحسيني الجزائريين

وقدم من طرابلس صاحب الفضيلة الشيخ علي افندي رشيد المقاتي

وقدم من جنين العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ احمد افندي الخالدي نائبها السابق

وسافر امس الى عكاء نفيلتلو عبد المجيد افندي الحردوجي نائبها الجديد

وقدم من نابلس جناب الوجيه مكرمتلو الشيخ عبد الله افندي طوقان

اخبار جدة

اشاعت المصادر الانكليزية انه حدث بين اهالي جدة بضع اصابات بالطاعون غير انه وردت رسالة برقية من حضرة دولتلو راتب باشا والي ولايتنا الحجاز الجليلة الى حضرة دولتلو مختار باشا الغازي معتمد السلطنة السنية بمصر تكذب تلك الاشاعة وتنفي اي مرض مشتبه فيه بجدة واليك نصها :

«علم من التلغراف الوارد من قائمقام الوالي بجدة ان التقارير التي اصدرها اطباء الصحة واطباء البلدية تفيد انه بحمد الله لا يوجد اليوم اثر لداء مشتبه فيه هناك»

على ان مجلس الصحة والمحاجر البحرية في الاسكندرية يقول انه لم يرده بيان رسمي من مجلس الاطباء المقيم في جدة والذي عليه وحده المعوّل في الامور الصحية يؤيد تلغراف حضرة والي الحجاز

وتفيد اخبار الاسكندرية ان مجلس الصحة والمحاجر البحرية فيها قد قرّر ان يكون نزول الحجاج في «رأس الاسود» الواقع أمام جزيرة «ابو علي» والذي يبعد عن جدة بنحو اربع ساعات وان تجري وقتاً على واردات الاحتياطات الصحية ومنه يسافر الحجاج توّاً الى مكة المكرمة

وقد ايدت الاخبار الرسمية الواردة في صباح هذا اليوم من الاستانة والتي تاريخها ٦ ذي القعدة ما تقدم ذكره غير انها لم تذكر اجراء الاحتياطات الصحية على واردات رأس الاسود

هذا وقد ندّدت بعض الجرائد المصرية كثيراً بالطبيب الروسي الموجود في جدة اذ اسرع باذاعة تلك الاشاعة عن غير تروٍ وتحقيق ويرجحون ان اشاعته هذه اشبه بما شاع في العام الماضي عن جدة مما كذبته البراهين الدامغة ولكن بعد ان عانى الحجاج ما عانوه من البلاء والعناء اما الحالة الصحية في جدة فهي والحمد لله على غاية ما يرام وقد ضرب على وارداتها احتياطاً لمدة عشرة ايام

*

حفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف العالم الاريب الشيخ حسن افندي المدور وذلك في دار الوجيه رفعتلو عمر افندي الجندي احد اعضاء محكمة استئناف الولاية بحضور كثير من العلماء والوجهاء والاعيان قبل المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً فنحن نهنئ الحاضرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

*

اهدانا الاديب امين افندي الخوري صاحب مطبعة الآداب في بيروت نسخة من كتابه «المنتخب من انشاء المكاتب» مطبوعاً طبعة سادسة مجاناً اليها رسائل عديدة لم تكن في الطبعات السابقة وهو مشتمل على فوائد جمة ورسائل مهمة فنحض على اقتنائه

اعلان

يوجد معلم من ابناء هذه البلاد متضلع باللسانين التركي والفرنساوي فمن شاء تعلم هذين اللسانين او احدهما في اي محل اراد فليخابر ادارة هذه الجريدة

الفونوغراف والمجرمون

لا يزال العلم يحمل امورا عظيمة لا تخطر بالبال فقد روي ان حكومة فرنسا قد عزمت على استخدام آلات الفونوغراف «القول» بدوائر الاستنطاق حفظاً لكلام المجرمين وحماً باعادته على ما هو عليه لدى الحكام اثناء المحاكمة بدلاً من الكتابة مما هو لعمري من اهم اسباب احقاق الحق اذ الآلة المذكورة تعيد كلام المجرم تماماً بمثل نغمة صوته

مصر

وقفنا في جريدة «المعلومات» الغراء التي تصدر في الاستانة العلية على مقالة بامضاء «محمد محمد عريف» استهلها بالبحث عن الجامعة وان نظامها لا يقوم الا على قاعدة التضامن بالمحافظة عليه اذ به التوازن السياسي والادبي اما اذا تفكك هذا التضامن وانحلت احدى عراه فلا يكون شيء اقرب من تغير ذلك النظام وانتقاض اصوله وفروعه وهو ما تسعى الفوضى لتفتك القوي بالضعيف ويكون حينئذ «الحق للقوي» فلا تراعى اذ ذاك كرامة المال والدم ولا حرمة العرض المصون ثم استطرد الى الكلام عن مسألة مصر وتشخيص دوائها الناجع فقال :

ان مصر كما يعلم جميع العالم هي جزء متمم لاملاك دولتنا العلية وان كانت مستقلة الادارة ولا نعلم اي دولة من الدول الاجنبية لها فيها من الحقوق الا بمقدار ما تمنحه المعاهدات التجارية او الامتيازات الفضلية او ما يكون لارباب الديون من حق المراقبة المالية وكل هذه امور عرضية لا تؤثر على حق الملكية والاستقلال الاداري التابع له بل ان جميع التصرفات التابعة لحقوق الملكية لا تكون الا باسم وامر سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاعظم كما ان جميع التصرفات التابعة للاستقلال الاداري لا تكون الا باسمه وامر حضرة الخديو فيما عدا المواد التي نصت عليها الفرمانات الشاهانية الجليلة وهي صريحة معلومة ومن هنا نعلم ان المسئول لدى الامة المصرية عن الحافظ على قاعدة التضامن هو كل من يحرز لقب الخديوية الجليلة عليها ولما كانت السلطة الخديوية مقيدة برأي نظارها حينئذ كان النظار القائمون بشئون مصر مشتركين مع خديويها في المسئولية لدى الامة المصرية عن المحافظة على قاعدة التضامن المتقدمة ومن ثم نرى ان الامة المصرية من احفظ الامم واشدهم طاعة واخلاصاً فهي من يوم الاحتلال لحد الان لم تأل جهداً في تأدية الضرائب وتقديم ابنائها للخدمة العسكرية وغير ذلك مما تأمر به الحكومة وحينئذ تكون الامة المصرية قد قامت بما يجب عليها من المحافظة على قاعدة التضامن خير قيام تحمد عليه ولكننا من الاسف ان نرى رائد هذه الامة قد اكثرت من الشكوى وملأت ما بين الخافقين بكاء وعويلاً تارة من معاملة رجال الاحتلال واخرى من معاملة النظار المصريين وعدم رعايتهم ما يجب عليهم للامة التي سلمتهم زمامها فقادوها الى مواطن خشنة ولم يحافظوا على قاعدة التضامن كما حافظت الامة عليها . ولكن لا وجه للشكوى من رجال الاحتلال بعدما عرف الكل ان جميع الضربات القاسية التي اصيبت بها مصر في السنين الاخيرة لم تكن بيد انكليزية بل بيد مصرية الا وهي قرارات مجلس النظار وان كانت حجة هؤلاء النظار ان المحتلين يضغطون عليهم ويضطرونهم للتصديق على كل ما يجبون وهي حجة لا يليق صدورها من نظار امناء كما انها لا يمكننا ان نشرك حضرة الخديو مع النظار في الرضاء بوقع تلك الضربات على رأس الامة المصرية بعد ما شاهدنا مشاركته للاهالي في آلامها وحادثة الحدود اوضح شاهد على ذلك

فما تقدم يمكننا معرفة داء مصر الذي انهك قواها وتركها ضئيلة عليلة وهو ولا شك استسلام النظار المصريين لكل نصح او ارشاد وتقبلهم التربع في دست النظارة على كل ما عداه ولو كان هذا التربع مشمولاً ومحفوفاً بكل ناقض لقاعدة التضامن من جانبهم كأن الامة المصرية المكونة من عشرة ملايين ليس لها ان تطالب رعاتها بالمحافظة على ما يجب عليهم نحوها او كأنها مستعمرة في مجاهل افريقية يكفي في ادارة شؤونها وضع السيف ورفع الصوت

وقد علم كل مصري من جليل وحقير ان وظيفة الدولة الجليلة مصر هي الاصلاح ولكن باسم جلالة مولانا الخليفة الاعظم وباسم نائبه حضرة الخديو لا باسم دولتهم فالمحتلون ينجحون ويرشدون نظار مصر وهؤلاء النظار ينفذون ما يرونه صالحاً ويرفضون ما يرونه مضراً فاليد العاملة في شئون مصر هي يد نظارها وحينئذ يكون هؤلاء النظار وحدهم هم المسئولون عن كل ما يجري في مصر ولا ينفعهم الاعتذار بضغط المحتلين ما دام ذلك الضغط لم يكن بالسيف او النار كما لا ينفعهم الاعتذار بقولهم اننا اذا لم نجار المحتلين ونسلمهم استبدلونا بمن يجاريهم ويسلمهم فكأنهم يقولون ان جميع الطبقة العالية من الامة المصرية متشابهة

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣١٥ موافق ٣٠ اذار و ١١ نيسان ع سنة ١٨٩٨

✻ ثمن ثمرات الفنون ✻

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة في ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي نشلة الدراغون

الاخابر التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خاصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها طبعت ولم تطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن الذي ليس بها وكلاء يارسال حوالة الى مديرها او يارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

مشروع مفيد

« سكة حديد بين بورسعيد والبصرة »

نشرت بعض الجرائد المصرية المعتبرة رسالة لحضرة محرر جريدة «وكيل» التي تصدر في ينجاب من اعمال الهند قال فيها ما ملخصه :

غير خاف ان شركة انكليزية تبذل جهدها وتعمل بكل همة ونشاط سعياً للحصول على امتياز من الباب العالي بانشاء خط حديدي من بورسعيد الى البصرة او الكويت عن طريق الجوف

وقد اشار كاتب في جريدة « وكيل » منذ اشهر الى مشروع جليل وهو ان تشكل لجنة تحت حماية جلالة مولانا السلطان الاعظم لفتح اكتتاب من المسلمين في جميع العالم لدفع غرامة الحرب الروسية الاخيرة دفعة واحدة للتخلص من هذه المسألة وتوابعها غير ان الكاتب لم يوافق على هذا الرأي لقوله انه لا يمكن للروسيا ان تطلب اكثر من ٣٢٠ الف ليرة في السنة لمدة مائة عام — كذا — وعلى فرض ان اللجنة المذكورة تنجح في عملها وتجمع المبالغ اللازمة لدفع الغرامة الروسية مرة واحدة ولزم ان يدفع لها مبلغ ليراده السنوي ١٣٠ الف ليرة مع انه لا يمكن للروسية ان تطلب سوى المبلغ المذكور قبل ثم ذكر الفاضل الهندي ما معناه

ولكنني بينما كنت اناقش ذلك الكاتب في اقتراحه اذ لاح لي مشروع كلفت به وهو ان تؤلف لجنة عالية تحت رعاية ومراقبة جلالة الخليفة الاعظم لانشاء سكة حديدية من البصرة ومنها عن طريق الموصل الى حلب فالاسكندرونة ثم ينشأ خط من حلب الى الشام فالحجاز فاليمن الى ان قال :

وحيث ان نفوذ جلالة الخليفة الاعظم المعنوي يزداد انتشاراً شيئاً فشيئاً في جميع ارجاء العالم الاسلامي فلا شك ان كل مسلم عاقل ينضم الى هذا المشروع ويساعد في انجاحه وفضلاً عن استعمال اللجنة لهذا النفوذ بقدر ما يصل اليه صوتها فانه يلزمها ان تعلن وترسل مندوبين لها الى جميع الجهات التي يقطنها مسلمون كمصر ومراكش وتونس والجزائر وسكوتو والهند وايران والصين وتركستان وسومترا وجاوه وغيرها ثم قال :

فاذا نجحنا في عمل مهم كهذا كان افضل واسطة لاتحاد جميع مسلمي العالم المنتشرين في الارض بل كان واسطة لجمع مبالغ كثيرة لعمل مفيد حتى ان الوفا من شباننا الذين هم الان بلا شغل ولا عمل يتمكنون بهذا المشروع من الاشتغال بمعاشهم بافتتاح ممالك فسيحة للتجارة والزراعة والاستعمار وتكون مواصلاتها مع الحجاز تامة وبغاية السهولة فضلاً عن المنافع السياسية والحربية والتجارية التي تحصل للباب العالي من تنفيذ هذا المشروع الجليل

ثم ذكر الفاضل الهندي انه مرد ابواب هذه الفوائد المهمة في مقالة نشرها في جريدة «وكيل» مشيراً عليها بالحبر الاحمر في جميع النسخ التي ارسلت الى الجرائد العربية والتركية مؤملاً ان تفصح عن افكارها بهذا الشأن غير انه اسف لعدم اصغاء احد الى كلامه الى ان قال :

أليس من العار علينا أن نرى الامم الأخرى ساعية في الحصول على امتيازات في ارجاء اسيا وافريقية بل في البلاد العثمانية نفسها ونحن معاشر المسلمين في الارض ننظر اليها نظر المتفرج بدون عمل ولا حركة كأنه لا يهمنا قط ان نكون في غبطة عيش ونعيم او كأنه لا يهمنا أن نكون امتنا سعيدة بتدبير احوال ممالكها الفسيحة وترقيها

ثم ذكر انه لا يزال دائباً في نشر المقالات المشوقة لاهل وطنه على هذا العمل العظيم ورغب الى صاحب جريدة « المؤيد » الغراء ان يشوق المسلمين الى ذلك في جريدته فلبى « المؤيد » نداءه فنقل رسالته بنبذة استحسن بها هذا المشروع الجليل الفائدة قائلاً انه اعظم مشروع ينعش الحياة ويجدد السعادة للدولة بل للملة الاسلامية وان المسلمين اذا لم يبادروا لمثل هذا العمل فلا يبعد ان يأتي يوم يعجزون فيه عن الاتيان باي عمل ثم تمنى لو ان جلالة مولانا الخليفة الأعظم الذي اشتهر في العالم كله بحب جمع شتات الاسلام حول عرشه استلم زمام هذا العمل العظيم وانفذه ليكون الفاتح والمجدد لعصر حضارة الاسلام على ما تقتضي ظروف الأيام . اه

هذا وقد نشرت جريدة المنار الغراء التي صدرت حديثاً في مصر ما انتقاه وذكرت بعد أن استحسنت هذا المشروع العظيم وحسنته ما ملخصه

« اما هذا المشروع بخصوصه فلا ننكر عظيم فائدته لكننا نفوض النظر فيه لحكمة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ايده الله ولوزرائه الصادقين فان لهم من المعرفة بمنافع الأمة ووسائل تقدمها ما ليس لنا . ورأينا ان سبب التقدم الذي يجمع كل الاسباب وترجع اليه جميع الوسائل هو تعميم التربية والتعليم في جميع عناصر الامة على طريقة واحدة ولا يمكن الوصول الى هذه الغاية الا بشركات مالية تنشئ المدارس الوطنية وتختار لها المعلمين المهذبين . »

وادرجت جريدة « المعلومات » الغراء التي تصدر في الاستانة العلية ما تقدم ذكره شاكرة اصحاب تلك الجرائد الثلاث على حسن نيتهم وصدق طويتهم واخلاصهم للحضرة السلطانية لكنها انكرت وجود شركة تسعى في الحصول على امتياز بانشاء خط حديدي من بورسعيد الى البصرة متيقنة ان جلالة مولانا السلطان الاعظم احرص الناس على وقاية مصالح دولته العلية والامة الصادقة العثمانية من كل ما من شأنه الاضرار والاجحاف بها باي وجه كان فهو « حفظه الله » شديد التحري والتروي في اختيار كل ما يرفع الى سدته الملوكية من طلبات واقتراحات في امتيازات ومشروعات عمومية سيما الشركات او المؤسسات الاجنبية فلا يوافق على شيء منها الا بعد فحصه فحصاً دقيقاً ونبذ كل ما ينافي المصالح الاسلامية والعثمانية حالاً واستقبالاً . على ان امثال ما تقدم ذكره لا يعرض على جلالته الا بعد ان يدقق فيه حضرات الوزراء ورجال الدولة حسب الاصول المقررة وكثيراً ما يرفض تلك المعروضات مظهراً فيها رأيه العالي آمراً بتعديلها على ما هو اوفق وانفع للدولة والبلاد الى ان قال فلا يهمنا والحالة هذه مجرد طلب شركة اجنبية مهما كان جنسها وتابعيتها للحصول على امتياز في احد المشروعات العامة اذ لا فرق بينها وبين شركة وطنية من حيث المعاملات الرسمية ومصالح الحكومة لكن الجهة التي يجب الانتباه اليها هي ترجيح الشركات الوطنية او الاسلامية على غيرها باعتبار مصالح الافراد ومنافعهم التي هي مصالح الأمة ومنافعها الحقيقية

هذا على فرض وجود شركات اهلية تريد القيام باشغال عامة ولا ننكر ان السبب الوحيد لقلة هاته الشركات في بلادنا هو تأخرنا في الفنون المادية والصنائع بالنسبة الى الأمم الاوربية حتى اصبحت دولتنا العلية صاحبة رب الذرية ترى نفسها مكلفة بواجبات هي من متعلقات افراد الامة كانت في غنى عنها لو حصل التقدم الكافي في تلك العلوم والصنائع بين الافراد وصارت تطالب بان تؤلف هي الشركات الاهلية وتستخدمها في المشروعات الجسيمة العامة . ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة حالة كون الدولة لا تغفل لحظة عن تعضيد كل المساعي الصادرة من الافراد في مثل تلك الاعمال وحماية كل شركة وطنية اريد تأليفها ولا تبخل عليها بشيء من المساعدات الموافقة للصالح العام . وقد نجحت والحمد لله في كثير من هذه الامور نجاحاً يشهد بما لها من الحب والميل الشديدين للتقدم والارتقاء بمساعي ابناء بلادها وعلى ايديهم لكن كثرة الاحتياجات في تلك المشروعات العامة والامور النافعة تجعل الاثنان غير منتظم ما قد حصل وتم منها بل كلما رأى شيئاً تمنى غيره اشياء شأن كل وطني صادق اذ لا امكان للقناعة والتوقف عند حد في مدارج التمدن والفلاح

وهنا مجال وسيع للاقلام والالسنة المخلصة يقل فيه الكثير ويقصر فيه الطويل من الحث والحض على التعاون والتعاضد خصوصاً بين اهل الثروة والمقدرة المادية وتشكيل شركات وطنية تتعهد بمشروعات مختلفة كانشاء خطوط حديدية او بواخر تجارية الى غير ذلك من الامور النافعة فلا شك ان كل شركة وطنية راجعت الحكومة السنية في شيء من ذلك لا ترى منها الا كل تسهيل وتنشيط ومعاونة فيما يعود بالنفع على الدولة والوطن فيا حبذا لو اتفقت لهذا من انعم الله عليهم بالمال والعقل معاً من ابناء بلادنا وتفاوضوا في امر لا يصعب على عقولهم وامولهم الدخول فيه مستعينين بالطبقة الوسطى من الناس متوكلين على الله مقتفين اثر جلالة مولانا السلطان الاعظم ولا بأس بان يكون المشروع الذي يقومون عليه صغيراً في بادئ الامر اذ من المعلوم ان الكل يتركب من اجزاء وان الاقدام والانتظام يكفلان التقدم والنجاح في العمل فهكذا يتيسر لنا ان شاء الله ان نرى اكبر الاعمال وامال ناجحة محققة على ايدي شركات وطنية اسلامية عثمانية ومن هذا القبيل تلك الخطوط الحديدية التي نود نحن ايضاً انشاءها بهذه الصورة ونأبى ان نراها في ايدٍ غير عثمانية

ثم قالت المعلومات ما نصه بالحرف :

« اما ما اشار به الكاتب الهندي من حصول هذه الأمنية على يد لجنة تؤلف تحت مراقبة الحضرة الشريفة السلطانية الشاملة النفوذ في العالم الاسلامي فمع كونه نصيباً في نفس الامر لا يخلو في الظاهر من محاذير عظيمة لا تخفى على اللبيب اذ لا فائدة لدولتنا العلية في ان تستدعي لنفسها عراقيل جديدة وصعوبات متنوعة من جارتها الدولة الاوربية اللاتي لا يغفلن عن تأويل كل اعمالها بما

الاخلاق مقابلة الطباع وحينئذ لا فرق بين مثيل ومثيل نعم نحن نوافق حضرات النظار على صحة الاعتذار الاخير بالنسبة لمن لقدمهم من النظارات فاننا ما رأينا نظارة اخذتها عزة النفس وشهامة الطبع فامتنعت من منعها حرصاً على مصالح الامة بعد تلك النظارة التي كان يرأسها المرحوم شريف باشا ولكن هل يرضى الحر بالاقامة على الضيم واستعمال آلة ضد مصلحة قومه وبلاده كلا فان البطالة والكسل مع الحافظة على الشرف اولى ما يكون في مثل تلك الظروف الحرجة واذ اعتذار حضرات النظار بالبيع اذ فاتوا المتطلبين فيهم يزيدون في شدتهم فيها وحينئذ يكون الاستسلام اخف الضررين فهذا العذر كافية في الركة والتأنيث لا يناسب تلك الحال لا تكلف نظار مصر سوى الجري على قول الشاعر :

اذا لم تستطع امراً فدعه وجاوزه الى من يستطيع

فمثلاً عليه يكون لم في قلوب الامة من المكانة والاحترام الذاتي والكرامة العليا التي تنوق احترام الناظر في منصب النظارة وتزين تاريخ المرء باجمل زينة

فاذا عملنا ما تقدم ولا اخاله الا معلوماً عندنا ان النقطة المفضلة في شكوى جرائد مصر وكل عاقل فيها هي انحلال عروة التضامن من جانب النظار في حين ان الرعية المصرية متمسكة ومحافظة على العروة التي من جانبها ولكننا مع هذا لا نخلي الامة المصرية بامرها من المسئولية العظمى عما فرطت فيه لحد الان من واجب رفع شكواها الى مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم ما دامت تعلم ان الرعاة المصريين هم ابوابه ووكلاؤه يقظ وهو وحده المالك لمصر وهو وحده صاحب القول الفصل في جميع شؤونها خصوصاً اذا كان هناك ما يمس كرامة احدى الامم المشمولة برعايته الشاهانية الجليلة او كان هناك تطرف في تصرفات بعض الذين سلمهم رعاية تلك الامم

نقول ونكرر ونلح بان الدواء الناجع لدرء مصر ليس الا التراجي على الاعتاب الشاهانية وحدها ورفع الشكوى المرة حيناً بعد آخر والضراعة للسدة الملوكانية بان لا تؤاخذ الامة بما فعل السفهاء منها مع المثابرة على هذه الخطة ولو مقدار الزمن الذي تراءت فيه جميع جرائد مصر وخطبائها على دول اوربا لحل المسألة المصرية ثم لم تكن النتيجة غير (جعجعة ولا تحيا) اللهم انا نشهدك اننا اخلصنا النصح لقومنا ونخصنا الداء والدواء الناجع فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه هذا ولا نزال نقول ان كل جريدة وخطيب يجول وجهة الامة المصرية الى غير خانيتها الجليل فهو انما يسعى وراء الدرهم والدينار يجب التحرز من اقواله والتباعد منها كما يتبعد السليم من الاجرب وكفانا مدة الخمسة عشر عاماً تعلماً وواعظاً و (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) فكيف به مراراً واني احسن ختام رسالتي بالدعاء لمولانا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان ان يديمه الله ملاذاً للمسلمين وكهفاً للمؤمنين وان يجعل ايامه سعادة على المخلصين في محبة ولائه وان يهدي قومنا الى سبيل الصواب انه ولي التوفيق . اه

الحملة السودانية

اهم تلغرافات روتر الخصوصية

سواكن في ٢٤ اذار : هجم الدراويش في فجر ١٨ الجاري عن مركز ادارمة العسكري الذي تحميه رجال من قبيلة المندندوة ولحسن الحظ ان هذا المركز كان قد عزز في الليلة السابقة بفصيلة من الخيالة ارسلها الكبتن املاي من سواكن وحملت معها مقداراً عظيماً من المدرة والتجاريات التي تسبب القتال بين الفريقين مدة ثلاث ساعات فانهزم الدراويش وتبعتهم جنود الحامية بعد ان قتل منهم ٢٤ رجلاً واصاب رجال القبيلة المذكورة والجنود المجاهدة خسارة خفيفة

عطبرة بتاريخه : لا تزال الحالة في معسكر رأس هودي على ما كانت عليه من قبل فالجيش مستقر في الزريبة والمؤن تجلب اليه من كنتور وقلعة دخيلة وقد وصل الى المعسكر في صباح اليوم احد النازلين من معسكر الدراويش واخبر ان الامير محمود نازل مع سواد جيشه في الحلتي على بعد ٣٠ ميلاً من هنا وانه عند ما بلغه خبر مناوشة الفرسان التي حدثت في يوم الاثنين الماضي شرع بانزال عسكره في غابة كثيفة بقصد الهفوة والتحصن والذي يظهر من خطة السردار انه يريد ان ينتظر بكتيبة تحرك الامير محمود بجيشه وهو حادث لا يمكن ان يطول كثيراً لان المسموع عنه ان الزاد قد قل عنده وان رجاله يقتاتون من البلح والثمر فقط . اما عثمان ودنه فالشائع عنه انه اوغل مع قوة مجهولة العدد في ناحية النيل زاحفاً الى جهة ادارمة

ومنها بتاريخه : برحت معسكر رأس هودي في صباح اليوم اربع فصائل من الخيالة مع مدفعين من طرز مكسيم بقصد التوسع في الاكتشاف . ولا تزال صحة الجيش كله على ما يرام وهو غير مستاء الا من تأخر نشوب المعركة الفاصلة بينه وبين الدراويش

عطبرة في ٢٥ منه : وصل اليوم اربعة من الدراويش الفارين الى معسكر رأس هودي واثبتوا ان الدراويش وتباعهم متضايقون بامر الزاد والمؤنة وان عثمان دنقه قد انضم الى الامير محمود في الحلتي حيث اقام الاثنان مع رجالهما ينتظران هجوم العساكر المصرية . وقد سارت صباح اليوم فصيلتان من فرقة الكولونل ماكدونالد وكوكبة من الفرسان مع مدفعين من مدافع مكسيم بقصد التجسس والاستطلاع فلم تر سوى بضعة فرسان من الدراويش

ومنها في ٢٦ منه : الظاهر ان الامير محمود قد صحح عزيمته على الهجوم فقد وصل احد الدراويش الفارين الى قلعة دخيلة واخبر ان محمود قد امر بنقل البلح والدوم وسائر ما يصلح للاكل وان جيشه قد غادر المتاريس التي اقامها في غابة حلتي الكثيفة في سواد الليلة الماضية ليهجم على المعسكر المصري الانكليزي في رأس هودي ولذلك فقد اخذ المعسكر المذكور حذره ووقف له بالمرصاد واطفئت انوار المعسكر في الليل وقد ظهر فارس واحد من الدراويش في وقت الغلس يردد اكناف « الزريبة » ولكن لم يطلق عليه النار اذ ظن انه جاسوس انكليزي وخرجت السرية الثانية عشرة والسرية الثالثة عشرة من فرقة الكولونيل مكسويل وكوكبتان من الفرسان مع مدفعين من مدافع مكسيم بغية التجسس والاستطلاع في الضواحي والجيش متأهب ملاحه مخيز للخروج الى الصحراء والاصطفاف للحرب والقتال

ومنها في ٢٧ منه : وصل الى معسكر رأس هودي في صباح اليوم احد زعماء قبيلة العبابدة الذي ترك الامير محمود واعاد ذكر الروايات التي رواها من ترك قبله من الدراويش فقال ان محمود نازل في حلتي وهو يعد الاوامر بكل ليلة الى عسكر الدراويش كله بالتأهب للزحف في صباح اليوم التالي فيمتد رجاله حينئذ الى مل واكياس الماء وتفويض المقارب وعندما يطلع الصباح بدون لهم بان قد هبط عليه وحي « كفا » بان الزحف غير واجب لان العسكر المصري والانكليزي قادم لمهاجمتهم فينثنون عن بكرة ابيهم اما مؤونة الدراويش فلا تزال تقل وتتناقص

ويستفاد من اخبار مصر الاخيرة ان السردار كتشنر باشا قد بعث بتلغراف الى نظارة الحربية المصرية بعد ظهر ٢٩ الشهر مؤداه ان ثلاث مدفعيات قد ذهبت للاستكشاف في ٢٥ الجاري بقيادة القومندان كبل فوصلت الى شندي في منتصف الساعة الخامسة من صباح ٢٦ منه وكانت على المدفعيات كتيبة مصرية بقيادة الماجور كيكن فلما بلغت المدفعيات بلدة شندي نزلت منها الكتيبة المذكورة وبدأت بالمهاجمة وكان في المركز وفي المقاتل نحو الفي درويش يتقدمهم بعض الامراء فقذف الجنود برّاً وبحراً بالنيران ثم انعطفت الكتيبة المنوه عنها نحو الجنوب واستولت عنوة على شندي بالسلاح الابيض وقد فقد وهط قليل من المصريين اما الدراويش فقدوا — على قول السردار — ١٦٠ قتيلاً اكثرهم من البقارة وجرح عدد كبير منهم وفوق ذلك فقد اسر المصريون ٦٤٥ درويشاً و١٢ حصاناً و٤ جمال و٢٢١ بغلاً وحماراً و١٤ صندوقاً من القذائف وعدداً جماً من المواشي والذخيرة والمدرة والحبوب وما شاكل ذلك

اما الامراء فقد تمكنوا من الفرار باهلهم الى الجنوب ولحق بهم جمهور من الدراويش الذين اصابتهم المدفعيات ناراً حامية الى مسافة عشرين ميلاً . ثم أمرت الكتيبة المصرية باحراق المركز واخذت المدفعيات تدمر المقاتل . وعادت امس الثلاثاء احدى البوارج الى الدامر ثم لحقت بها المدفعيتان الاخريان بالجنود والاميري والغنائم المختلفة

وجاء في رسالة برقية ثانية بعث بها السردار الى نظارة الحربية فوصلت مساء اليوم التاسع والعشرين مؤداها ان جنود الحملة جميعها بخير في بوابط العطبرة

وبعث في اليوم نفسه رسالة ثالثة جاء فيها تفصيل ما سبق على ما يأتي : ضربت المدفعيات مستودعات ذخائر الدراويش بكوش بخير « كذا » في صباح ٢٦ الشهر فانتظم الدراويش للقتال بين المدفعيات والقرية المتقدم ذكرها اسمها على ميلين من النهر فدارت بهم الكتيبة الخامسة عشرة لتأخذهم بين نارين فتراجعوا بدون ان ينازلوا نزالاً يذكر وانصبت القذائف الرشاشة على خيالهم الى مسافة ٢٥٠٠ يرد ففرقتهم كل مفرق ثم تعقبت اثرهم شرذمة تبلغ مائتين من الجعليين المصافين للحكومة المصرية وشرذمة من الكتيبة الخامسة عشرة فهدمت مربطاً مبنية فيه اكواخ متراكمة طوله ميلان في ميلين عرضاً ودام اللحاق بالدراويش المنهزم الى منتصف الليل

وفي رسالة رابعة ان المدفعيات انزلت الجعليين على الضفة الغربية لتسوق المواشي المنتشرة الى الشمال وان الكتيبة الخامسة عشرة داومت سيرها الى مسيرة خمسة اميال فهدمت ست قلاع للدراويش ثم برحت شندي في الساعة الثالثة بعد الظهر . ويروى انه قد كان لهذا الانتصار وقع جميل عند جميع العساكر المصرية كما ان امراء الدراويش بعثوا الى الامير محمود ليبلغوه ما اصابهم من النكبة اما الامير محمود فمعسكر الان على مسافة ثمانين ميلاً من الشمال الشرقي . اه

هذا مناد الرسائل البرقية التي بعث بها السردار الى نظارة الحربية المصرية اثبتناها على علاتها كما انه ورد من مراسل شركة روتر المرافق لجيش الحملة ما يقرب من رسائل السردار لفظاً ومعنى مما يؤيد ما قيل ان تلغرافات روتر تنقل عن تلغرافات السردار بعد ان يدخل عليها قلم المراسلات ما يريده من التحوير والتغيير

غلادستون

لا يزال هذا القوم يعاني من الاسقام الوانا واشكالاً حتى سئم الحياة وتمنى الخلاص منها وقد افادت الان الانباء البرقية ان اطباءه ابلغوه انه لا يمكن شفاؤه ابداً ويقال انه تلقى هذا الخبر بسكينة وصفاء

سالسبوري

ابدت جريدة التيمس رجاءها بان تعلم عن قريب ان اللورد سالسبوري قد دفع زمام وزارة الخارجية الانكليزية الى احد رفقائه وهي تؤثر ان يكون اللمستر بلفور وزير المالية لدى حكومة انكلترا اما سالسبوري فقد سافر الى نيس احدى بلدان فرنسا طلباً للشفاء

اعلان

يوجد في محل الحاج سعيد العريسي الشهير بمعمل الحلويات ماء زهر وماء ورد باسعار متهاودة

الادول

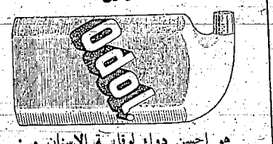

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

✻ عبد القادر قباني ✻

يوافق اوهامهن ولا يفترن عن اتهامها بما لم يخطر لها ببال في كل قولها وافعالها. فالاجدر بنا ان نقنع بالممكن القريب، ونجتنب كل ما يؤلب التهلكة — كفانا على العالم الاسلامي والوطن العزيز العثماني فما أتى الامور من مقدماتها متنبهين الى عواقبها . وما اصوب قول رفيقتنا الجديدة « المنار » من ان صاحب البلاد ادرى بمصالحها ومنافع اهلها نصره الله ووفقه في كل الامور »

ثم اختتمت كلامها بما قاله جريدة التايمز من ان سبب التقدم هو تعميم التربية والتعليم معددة ما للحضرة السلطانية من الايادي البيضاء والمآثر الزهراء بهذا الشان وما انشئ في عصره الحميدي من المدارس على اختلاف طبقاتها وتباين درجاتها قائلة انما لله الحمد في غنى تام عن شركات مالية تسعى في انشاء مكاتب وطنية اذ ان حكومتنا السنية احرص علينا من انفسنا في هذا الامر المهم كما في غيره عملاً بمقاصد الحضرة السلطانية ايدها الله . اه

ذلك ملخص ما قاله رفقاؤنا الافاضل اصحاب الجرائد الاربع بهذا المشروع الجليل الفائدة العميم النفع ابتغاء رأي كل منه، ويذكر حضرات القراء ما سبق لجريدتنا من المقالات المتعددة بشان انشاء خط حديدي يكون مبدأه دمشق الشام حتى الديار المباركة الحجازية ثم يتفرع منه خطوط بحسب مقتضى حالتي الزمان والمكان وحيث اخذت الجرائد الان تبحث بهذا الشان صوبنا نوطد الآمال بنيل الاماني ان شاء الله بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

اما الفوائد والمنافع التي تنجم عن هذا الخط فلا نظنه يحتاج الى بيان وعلى كل فانا نكل التبصر بهذا المشروع الجليل الى انظار اولياء الامر والله الملهم والموفق

اجمال الاحوال

لم تحمل الينا الشركات البرقية هذا الاسبوع ولا الذي قبله خبراً ما عن البلغار مما يلوح لنا ان الهدوء المخلد في افقها قد تبدد شملها وانقشع ظلها . وقد رأت امارة البلغار من حزم الدولة وعزمها ما اضطرها للجنوح الى المسالمة والتطلع الى السكينة . نعم ان نضح الروسية قد كان له تأثير حسن لدى البلغار التي ربما كانت مغرورة بما غرت به اليونان حتى اذا وقعت في الهواة ورأت ما حاق بها من المصائب والنوائب اخذت تقرع سن الندم وتضرب اخماساً باسداس

على ان اخبار الاستانة تفيد ان جريدة « نوفل ميليتر » لسان حال نظارة الحربية البلغارية قد كذبت ما نشرته بعض جرائد اوربا عن امارة البلغار وانها جمعت قوات عسكرية وجهزت جنودها واستعدت للحرب والكفاح ويؤكدون ان نظار البلغار قد بعثوا الى الباب العالي يكذبون تكذيباً باتاً ما اشاعته هاتيك الجرائد عن محض غرض ذاكرين ان البرنس فردينانت امير البلغار قد زار ابان وجوده في عاصمة النمسا سفير الدولة العلية فيها مؤكداً له بطلان تلك الاخبار لاسيما ما بين الدولة العلية وامارة البلغار من حسن الصلات والود والولاء.

اما معضلة كريت فلا تزال على ما يعهدها القراء ويقال ان الباب العالي قد قال في المذكرة التي بعث بها الى الدول الاوربية والمعنا اليها في عدد ماض انه اذا كان المسجيون من اهالي كريت يأبون قبول فرمان نيودري باشا والياً عليهم فالمسلمون يرفضون قبول البرنس جورج وانه من مصلحة الدول اقناع مسيحيي كريت بان يقبلوا والياً عليهم رجلاً من رعايا الدولة العلية

***

تقول المصادر الانكليزية ان انكلترا قد طلبت من الصين ان تتنازل لها عن « واي هاي واي » على سبيل الايجار متى اخلى اليابانيون عنها وذلك بمثابة توطيد للموازنة بين الدول في خليج بتشيلي اذ ان هذه الموازنة قد انقلبت — على قول رجال الانكليز — بواسطة الامتيازات التي منحتها الصين لروسيا

ويقال ان مجلس خارجية الصين قد اجاب انكلترا الى ما سألته واعلن افتتاح ثلاث موانٍ للتجارة الاجنبية وان المذاكرات بهذا الشان قد جرت على علم من اليابان التي تقول « روتر » انها رضيت به مع ابقاء المسألة في طي الكتمان الى حين عقد الاتفاق

على ان اخبار لندرا الاخيرة تفيد ان المستر بلفور وزير المالية ووكيل وزارة انكلترا قد عرض في مجلس العموم بياناً عن سياسة حكومته في الصين فيما يتعلق بنيلها (واي هاي واي) فقال ان ليس في النية جعلها ميناء تجارياً وان انكلترا قد منعت وقوع خليج بتشيلي تحت مراقبة دولة من الدول وحدها دون سواها وانها ترجو ان تمكن الصين من ان تحفظ لنفسها سيطرة حقيقية لا اسمية فقط على املاكها الواسعة ثم قال :

ان مصالح انكلترا والمانيا واحدة ولذا فهو يؤمل ان تشتغل الدولتان معاً وان ليس لدى انكلترا سبب شكوى من سياسة روسيا التجارية ولكن من سوء الحظ ان روسيا رأت من الواجب ان تستولي على مرفأ ارثور وهو مرفأ حربي محض يخولها على حكومة الصين نفوذاً لم يكن لها ولا يخص بها فاحتجت انكلترا على ذلك وعرضت ان لا تأخذ هي مرفأ ما في خليج بتشيلي اذا عدلت روسيا عن امتلاك مرفأ ارثور فلم يقبل ما عرضته ولذلك عقدت الحكومة الانكليزية الوفاق المتعلق باحتلال واي هاي واي

ومما يذكر ان رئيس المجلس الخاص قد صرح في مجلس الاعيان بهذه التصريحات نفسها واضاف عليها قوله انه لا توجد اسباب تحمل على الظن بان ذلك يثير مقاومة اليابان واما الصين فانها طلبت تسهيلات للسفن الحربية الصينية وتعلم ضباط بحرية الصين على يد ضباط من الانكليز وذلك بمثابة ضمان لها

هذا ويقول روتر ان احد المراقبين من اعلى رتبة في المملكة الصينية قد قدم الى امبراطور الصين مذكرة اتهم فيها مجلس خارجية هذه الحكومة بانه ارتشى من روسية مليوناً و٥٠٠ الف تايل وهو يطلب تحقيق مدقق في هذه المسألة راهناً عنقه اذا لم يثبت هذه التهم ويؤيدها

***

الاخبار كثيرة عن اسبانيا واميركا بيد انها متنافضة متضاربة فبعضها يذهب الى انه لا بد من نشوب الحرب بين الدولتين وبعضها يرجح انتهاء المشاكل الناشئة بينهما بالمسالمة . ويروى ان اسبانيا قد اجابت اميركا بانها تقبل بتوقيف القتال في كوبا اذا طلبه الثائرون وبمساعدة الفلاحين الكوبيين وباقتراح انشاء حكومة لجزيرة كوبا وعقد الصلح معها اما في اميركا فيعتبرون هذا الجواب بمثابة رفض لمطالب حكومتهم فلذا اصبحت الحالة من احرج ما يمكن وقد بالغت بعض الدول في نصحها لاسبانيا كما ان حضرة البابا تداخل في الامر بواسطة سفيره في مدريد وعلى يد الاساقفة في الولايات المتحدة على ان انباء واشنطون تفيد ان جرائد اميركا متشائمة من الحالة الحاضرة والمظنون ان الوساطة سترفض اما السفير ماكلي رئيس الجمهورية الاميركية فقد امل ارسال خطابه الى دار الندوة بحجة انحراف طرأ عليه وخلاصة القول ان المسألة ما برحت غامضة والدول ساعية بانهاء المشاكل بين الحكومتين بلا حرب ولا قتال والله اعلم

اخبار اليونان

جاء في رسالة برقية من اثينا مؤداها ان الموسيو ستريت وزير مالية اليونان قد عرض على مجلس النواب مشروع القرض اليوناني فصدق المجلس عليه نهائياً كما قد صدق باجماع الاراء على رسالة شكر للدول الضامنة للقرض

وفي رسالة اخرى ان مجلس النواب قد اقفل ابوابه وان كلاً من وزير المالية ووزير الحربية لدى حكومة اليونان قد استقالا من وظيفتهما ولا بد ان يكون لذلك شأن مهم يظهره المستقبل وكل آت قريب

وورد من اخبارها ان قد حكم بالاعدام على الرجلين اليونانيين اللذين حاولا الفتك بالملك جورج ملك اليونان مما سبق لنا ذكره غير مرة

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ثم ان هجوم اليونان على العساكر العثمانية لم يك الا مقدمة الهجوم العام المنوي عليه منذ عام ١٨٩٢ غير ان الحوادث تراكمت فوق بعضها البعض معاكسة للتدابير المتخذة لهذا الخطب فتحالفت روسيا عما كانت تنويه واوعزت الى البلغار والصرب بان لا يقوموا بما يوجب الزلل . اما اليونان فبالنظر لما فطروا عليه من الطيش والنزق ولحمى سياستهم لم يدركوا تغيرات الماجريات السياسية منذ اوائل عام ١٨٩٦ فهاجموا العساكر العثمانية وشرعوا بشن الغارات وانتهاك الحرمات متكلين على الاتحاد الاوربي واوقدوا نار حرب لم يظنوا انها تلفح وجوههم وتذيقهم من البلاء والشقاء كاسات كبارا

الفصل الثالث

« مركز النمسا »

ولما كنت عالماً بما عوملت به الدولة العثمانية من المعاملات الظالمة في اوربا وكان اشتياقي عظيماً لمشاهدة الجيش العثماني لاستطلاع طباعه وسلوكه عمدت الى الترحال نحو مقدونية فسافرت من انكلترا في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان قاصداً سلانيك ومعي ولدي الاكبر وعمره ست عشرة سنة وكان سفري عن طريق المانيا فالنمسا ثم سرت منها بحراً الى سلانيك فقطة نزول الجنود العثمانية واقمت في مدينة فينا يوماً كاملاً فاجتمعت بالكونت كالوشكي وزير خارجية النمسا وذاكرته بامور ذات بال اذ المسألة الشرقية تهم النمسا اكثر من سائر الدول الاوربية لانه لو نالت روسيا ما تمنى به نفسها من الاستيلاء على احدى العواصم الكبرى لكان ذلك كناية عن ابادة الدولة النمسوية عن وجه الارض

على انه يوجد في بلاد النمسا اناس يودون ان تنال روسية امنيتها هذه بشرط ان يتناولوا هم ايضاً تلقاء ذلك على كافة البلاد الواقعة في جنوبي البوسنة والهرسك واستيلاؤهم على هذه البلاد لا يحصر على زعمهم — بمدينة فقط بل يتعدى البانيا موطن الارناؤوط الذين هم اشد الناس باساً واقوام مراساً في مواقع القتال والنزال

اجل : ان الالبان وحدهم يكفون لمقاومة النمسويين الذين يعلمون ان مركبهم هذا خشن جداً لا طاقة لهم به . ثم ان وجود روسية في تلك العاصمة يكون نية القضاء على النمسا بسبب تقدم العنصر السلافي ويكون اشعال نيران الفتن اذ ذاك بين هاتة الحكومة وبين الصرب والبلغار سهلاً على روسية التي تتخذ ذلك حجة للاستيلاء على بلاد النمسا بدعوى المدافعة عن نصارى البلقان فتبين بما ذكرناه ان تقدم روسية لا ينتج الا الضرر بالنمسا براً وبحراً

وفضلاً عن ذلك فان الاحزاب النمسويين الذين يودون على زعمهم الاستيلاء على سلانيك بالاشتراك مع روسية على ان يكون لهذه ايضاً ما تبذل لاجله كل عزيز غالٍ يجهلون امراً مهماً ذا شأن عظيم كما جهله الانكليز من قبل وهو التسيطر الروسي على كافة اوربا بواسطة الجيش العثماني الباسل الذي يعلم الجميع انه الجيش الوحيد الذي لا مثيل له في الدنيا ولا يقهره احد سيما اذا كان بقيادة امراء اوربيين ماهرين أفلا تصبح الامبراطورية النمسوية والحالة هذه تحت المراحم الروسية وهكذا قل عن هذنا الغنية

وهذا الخطب الجلل يعلمه الخبيرون من سياسة النمسا ويحسبون له الحسابات العظيمة كمن هو قائم بالمرصاد خلافاً لسياسيهم الاحداث الاغبياء الذين لا يعلمون الغث من السمين . نعم ان النمسا قد وافقت واتحدت سياسياً مع روسيا زمن الحرب الاخير الذي اقتدت ناره بين العثمانية والروسية على ان يكون لها البوسنة والهرسك بيد انه لما اتت مسألة الاستانة قاومت ذلك اي مقاومة وعضدت اللورد بيكنسفيلد اذ ذاك بحفظ هذا المكان الوحيد المثال في الدنيا من ان تناله يد الجيش الروسي المعسكر وقتئذٍ في سان استفانوس

وقصص المواصلات النمسوية الروسية منذ سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٨٨٧ من اغرب روايات السياسة وعجائبها ولقد كشف البرنس بسمارك النقاب عن حوادث ومؤامرات هي لعمري في منتهى درجات الدناءة في الاطماع ففي سنة ١٨٧٥ وصل البرنس كتاباً يخط يد اسكندر الثاني امبراطور الروسية يدعو به دولة المانيا الى مهاجمة النمسا واقتسامها بينها على ان تأخذ روسية غاليسيا وبولونيا النمساويتين وقسماً آخر ايضاً وما

بقي فلألمانيا . ولقد اقامت الروسية في عملها هذا عذراً غاية في الغرابة وهو ان الجيش الروسي صار له نحو عشرين عاماً لم يخض في غضونها غباب حرب ما اي منذ حرب القرم والعمري ان هذا العذر لأشبه بحجج بعض ملوك افريقية الذين اذا ارادوا سبي قوم لا ذنب لهم ولا اثم يحتجون بان عملهم هذا انما هو لاجل تمرين جنودهم وارواء نبلهم من الدماء اما البرنس بسمارك فرفض طلب روسيا المتقدم بيانه واستعاد سفير المانيا من بطرسبرج اذ كان مستحسناً هذا العمل الذي هو محض اعتداء ثم خمدت نيران هذا الامر ولم يعلم ماذا تم بشأنه حتى اذا كانت سنة ١٨٧٦ اشيع ان روسية والنمسا قد تواطئتا على ان تساق الجنود الروسية على العثمانية بدلاً من روفيا على النمسا ولعله بلغ اللورد دربي شيئاً من ذلك اذ كان وقتئذٍ وزيراً لخارجية انكلترا وكان ذلك باعثاً لعدم اشتراكه في المذكرات التي ارسلت الى الدولة العثمانية من برلين ولا يبعد ان يكون قد بلغ هذه ان من نية روسية اشهار الحرب على اي وجه كان

الباقي للآتي

محلية

انتخابات البلدية

عند ظهور الثلثاء الماضي اتمت لجنة انتخابات البلدية اعمالها تحت مناظرة حضرة سعادتلو فصيح بك افندي مكتوبي الولاية المرسل من لدن حضرة ملاذ الولاية الجليلة لمراقبة شئون الانتخابات التي اسفرت نتيجتها عن اكتساب الوجهاء الآتية اسماؤهم اكثرية الاراء واليك بيانهم بحسب هذه الاكثرية مع حفظ الالقاب

عدد رأي	
١٠٠٥	عبد القادر قباني
٩٣٥	رسلان افندي دمشقية
٩٢١	نجيب افندي نعمه طراد
٩١٣	عبد القادر افندي الدنا
٨٨٧	يوسف افندي الماني
٨٨٢	حسن افندي بيهم
٨٥٦	الياس افندي جرجس دياس
٨٢٠	جرجي افندي نعمه شويري
٧٧٨	عمر افندي رمضان
٧٥٦	نعمه افندي زخريا
٧٤٩	وديع افندي ملحم فياض
٦٨٥	نقولا افندي عجوري

وفي اليوم المذكور قدمت اللجنة بلقام الولاية الجليلة المضبطة بنتيجة الانتخاب فأصدر حضرة الوالي العالي بعيد الغروب امره الكريم بتعيين عبد القادر قباني صاحب هذه الجريدة ووكيل رئاسة البلدية رئيساً لها كما انه اصدر امره بتعيين الباقين اعضاء غير انه بلغنا مع الأسف استعفاء كل من سعادتلو عبد القادر افندي الدنا وسعادتلو حسن افندي بيهم وكل من رفعتلو رسلان افندي دمشقية ورفعتلو عمر افندي رمضان لاختيار الاولين البقاء في مجلس ادارة الولاية والآخرين في محكمة الاستئناف وعليه امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتعيين اربعة اعضاء ممن نالوا الاكثرية في الدرجة الثانية وهم مكرمتلو الشيخ طه افندي الدصولي وكل من رفعتلو حبيب افندي بويري ونجيب افندي شاتيلا ومخائيل افندي عكه

وادارة تحرير هذه الجريدة تقدم جزيل الشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة لتعطفه والتفاته نحو صاحب امتيازها كما انها تثني الثناء المستطاب على كافة المنتخبين لحسن ظنهم وثقتهم به راجين منه تعالى ان يوفقه وحضرات الاعضاء لكل خير امتثالاً للدعوات الجديرة لحضرة العلية السلطانية ووفقاً لرغائب حضرة ملاذ الولاية الجليلة وعنايته المصروفة في كل ما يعود على الولاية واهلها بالنجاح والعمران طبقاً للمقاصد السنية السلطانية وتحقيقاً لآمال الاهلين وهو سجاله ولي التوفيق

هذا وانا لنشكر بنوع خاص رفيقتنا الجريدة الولاية المعتبرة وسائر رصفائنا الافاضل اصحاب الجرائد المحلية على ما جادت بهم اقلامهم نحو صاحب هذه الجريدة مبتهلين اليه تعالى ان يديمهم ركناً للوطنية وموفقاً جميعاً لما فيه الرضا العالي بمنه وكرمه

الجامع الاموي الشريف

ورد الثغر منذ مدة من اوربا نحو ثلاثمائة قنطار من الرخام لامم الجامع الاموي الشريف في دمشق مما تبلغ قيمته نحو الف وثلاثمائة ليرة وبلغنا ان نظارة الرسومات وادارة المرفأ لم تأخذا شيئاً عن ذلك كما ان ادارة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد قبلت بان تأخذ نصف الاجرة المعتادة

الترامواي اللبناني

عساكر الاربعاء الماضي احتفلت ادارة شركة الترامواي اللبناني بافتتاح الطريق من محطة نهر بيروت حتى جسر المعاملتين قرب جونيه حضره حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان وبعض المأمورين والوجهاء من بيروت ولبنان فقطع القطار المسافة التي هي ١٩ كيلو متراً بنحو ٤٥ دقيقة . وبلغنا ان الشركة عينت ربع ريال مجيدي للدرجة الثالثة ونصفاً للثانية وثلاثة ارباع للاولى مما نرى النجاح بعيداً للشركة اذا اقرت على هذه الاجرة الكثيرة والجديرة بان تكون في درجة النصف غير انه بلغنا ان مدير هذه الشركة يود تخفيضها وانه ساع للحصول عليه

*

وافق امس « الاحد » عيد الفصح عند الطوائف الغربية وقد تبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء بظل الحضرة العلية السلطانية

*

ورد امر سام من مقام الصدارة العظمى الى الولاية الجليلة يقضي بسرعة ترميم الدوائر المحتاجة الى الاصلاح في محجر بيروت مع الذرع بكلما يعود على الحجاج بالراحة فالف مجلس ادارة الولاية لجنة للقيام بذلك

*

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو محمد صالح افندي الشيبي مفتاح دار الكعبة المعظمة

ورتبة مير ميران على عابد زاده سعادتلو محمود باشا من وجهاء دمشق

فوضت نيابة القدس الشريف اعتباراً من ١٥ ذي القعدة سنة ٣١٥ الى فضيلتلو محمد فؤاد افندي نائب مركز دياربكر السابق

ونيابة جنين اعتباراً من ١ ذي القعدة سنة ٣١٥ الى مكرمتلو مصطفى افندي « الحاني » من متخرجي مكتب الحقوق

*

يستفاد من اخبار الاستانة انه لما بلغ مسامع الحضرة السلطانية مبيع البواخر الحديدية صدرت امرها الكريم الى نظارة البحرية بان تضع جدولاً حاوياً عدد بواخر الادارة المخصوصة وحجمها وحجمها وان ترسله الى لجنة التفتيش العسكري لتتداول به

***

كذبت جرائد الاستانة ما تذيعه بعض الجرائد الاوربية من اهتمام دولتنا العلية بالتأهبات العسكرية مع ان خطتها لا تزال مبنية على الصلح والسلم والميل الى السكون والاعتدال

وكذبت ايضاً ما زعمته شركة (هافاس) عن اخبار اثينا من وجود المظالم في تساليا وفرار اهاليها الى الجبال بسبب ذلك

*

روت جرائد الاستانة ان محمد عاصم بك من ارباب الدراية قد قدم الى نظارة الدافعة معروضاً التمس فيه امتيازاً بانشاء خط حديدي من صمسون الى بغداذ فالبصرة ومن بافرة الى سينوب فاخذت النظارة المشار اليها تنظر بهذا الشان

*

قدم من دمشق مساء الجمعة الماضي العلامة الكامل صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الخاني فنقول بالترحاب والاكرام

وعاد الى الثغر من دار السعادة جناب رفعتلو عبد الفتاح افندي الباني معيناً مأموراً للتحرير والوبر كو في لواء نابلس وهو على اهبة الذهاب اليها فنهنئه بما نال ونرجو له التوفيق

*

جاء في الانباء الرسمية الاحسان بالنشان العثماني الثاني الى حضرة الوجيه سعادتلو موسى افندي فريج نزيل الاستانة العلية وبنشان الشفقة من الدرجة الاولى الى حضرة قرينته فنقدم لهما التهنئة والتبريك بهذين الاحسانين العاليين ونرجو لهما دوام الترقي والالتفات

***

وجهت بارادة سنية سلطانية وظيفة ملازم اول في جبالة الجندرمة على فتوتلو حسن افندي بأوامر ملاذ الولاية الجليلة فنهنئه بذلك راجين له دوام الترقي والنجاح

*

يستفاد من الاخبار الرسمية انه في مساء الاثنين الماضي تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو زينوفيف سفير الروسية في الاستانة وذلك بصفة غير رسمية

وتشرف ايضاً بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة كل من سفير النمسا ثم سفير المانيا ثم سفير الروسية ثم سفير رومانيا

***

صدرت الارادة السنية بالافراج عن السجناء الذين اتموا ثلثي مدتهم اكراماً لقران حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعمة سلطان العلية الشان

*

يؤخذ من اخبار الاستانة ان الاقبال عظيم جداً على مشترى الامتعة من معرض الاعانة وقد بلغت مبيعاته في يوم الاحد من الاسبوع الماضي ١٢٥ الف قرش

*

اذاع الاديب افندي الطوري صاحب مطبعة الآداب في بيروت نشرة ما لها انه عزم على تأسيس محل في الاسكندرية وانشاء جريدة هناك باسم « العثماني » وانه عهد بوكالة اشغال مطبعته في بيروت اثناء غيابه الى عبود افندي ابي راشد فنرجو له النجاح

وقد اهدانا امين افندي الموما اليه نسخة من كتاب له معاد المعاملات القانونية وقسمه الى اربعة اجزاء الاول القسم الجزائي اودعه صور عرضحالات وبيانات جلية في المعاملات القانونية والمواد الجزائية فنتمنى له الرواج

اعلان رسمي

اتصل بمسامع ملاذ الولاية العالي ان بعض الاهلين يطلقون العيارات النارية داخل الثغر في ايام اعيادهم ولما كانت الحكومة لا يمكنها ان تغض الطرف عن الذين يتجاسرون على هذه الافعال الغابرة التي يحظرها القانون نظراً لما يترتب عليها من ازعاج الخلق عموماً وحدوث المحاذير لا سمح الله في بعض الاونة خصوصاً وكان من البديهي اجراء المجازاة القانونية على من يخالف ذلك فقد انتدب ملاذ الولاية العالي وفقاً لاحكام القرار الذي اذاعناه قبلاً رسمياً الى كافة الرؤساء الروحيين بان يلقوا التنبيهات الشديدة والاخطارات اللازمة على من يلزم في عدم تمكين احد ايام عيد الفصح القريب حلوله من الاتيان بمثل هذه الافعال المخالفة للرضاء العالي والموجبة للمسئولية والمجازاة كما اصدر الاوامر الشديدة الى دائرتي الضابطة والبوليس بان تنبها على افرادهما بان يلقوا القبض للحال على كل من يجاسر على مخالفة ذلك دون ان يراعوا خاطر احد وان يسوقوا المتجاسر مع ما يكون معه من السلاح الى دار الحكومة حيث يؤخذ تحت المسئولية والمجازاة وقد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علماً في ٢٨ مارت سنة ٣١٤

اعلان

يوجد معلم من ابناء هذه البلاد متضلع باللسانين التركي والفرنساوي فمن شاء تعلم هذين اللسانين او احدهما في اي محل اراد فليخابر ادارة هذه الجريدة

اخبار جدة

يستفاد من الجرائد المصرية ان الوباء في جدة خفيف الوطأة جداً بحيث ان الاصابات لم تتجاوز فيه يومياً الواحدة او الاثنتين والوفيات كذلك وفي بعض الايام لا يحدث اصابات ولا وفيات مما نرجو الله تعالى ان يقلص ظله منها قريباً بمحض فضله واحسانه

وروى الاهرام ان وكلاء شركات البواخر قد تعهدوا بانهم لا يعيدون الى القطر المصري حجاجاً الا بعد انقطاع الوباء من جدة والا

العدد ١١٧٧ — السنة الرابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية ادبية تصدر في يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣١٥ — موافق ٦ و١٨ نيسان سنة ١٨٩٨

ثمن ثمرات الفنون
في بيروت ولبنان عن سنة واحدة قرشاً ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
في اقطار الهند روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

محل ادارة الجريدة وطبعها
« بالمطبعة الاهلية » الكائنة في احدى البنايات العلوية لخواجات مرتيق الواقعة غربي نشلة الدراغون

تشاور التي ترسل الى الادارة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ولا ترجع الرسائل لاصحابها ما لم يطبع

من اراد الحصول على الجريدة في الاماكن الذي ليس بها وكلاء يراسل حوالة الى مديرها ويراسل طوابع بوستة على قدر الاشتراك

اجمال الاحوال

افادت اخبار الحدود ان الحرب قد حمي وطيسها خلال الاسبوع الماضي بين الحملة السودانية والدراويش سيما يوم الجمعة ١٧ ذي القعدة الموافق لليوم الثامن من شهر نيسان الجاري حسابا غربيا اذ انشب بين الفريقين معركة عظيمة اسفرت عن فوز الحملة على اخصامها وقتل — على قول « روتر » — من جنود الدراويش نيف وثلاثة الاف واسر منهم اربعة الاف بينهم الامير محمود اما خسائر الحملة فقليلة بالنسبة واليك البيان ملخصاً عن رسائل كتشنر باشا سردار الجيش المصري ومكاتب شركة (روتر) الانكليزية المرافق للحملة السودانية

بعث سردار الجيش تلغرافاً رسمياً بتاريخ ٨ نيسان الى اللورد كرومر معتمد انكلترا في مصر يقول « سرت بالجيش من ام دابية في سواد الليلة الماضية فما طلع الفجر حتى كنت على مسافة ميل واحد من مركز الدراويش ثم اقدمت الى مسافة خمسمائة يرد من معاقله ومتاريسه واطلقت عليها المدافع والقنابل منذ الساعة ٦ و١٥ دقيقة « زوالية » وفي الساعة ٧ و٤٥ دقيقة اصطفت ثلاث فرق من الجنود الانكليزية في الجهة اليسرى وتأهبت للهجوم والنزال ثم حملت كلها حملة صادقة مقحمة تربية الدراويش ومعاقلهم نزولاً الى جهة النيل دون ان يعترضها شيء او يقف في سبيلها حائل فانجلت الموقعة عن تحمل الدراويش خسائر عظيمة جداً اذ ثبتوا في مواقفهم وظلت نارهم متواصلة حتى دنونا من متاريسهم والتقمنا بها وقد اُخذ الامير محمود اسيراً وجدّت الفرسان ومدافع مكسيم في اثر الهاربين تطاردهم في عرض القفار اما خسائرنا فهي بوجه التقريب كما يأتي : وعدّ السردار اسماء ضباط الانكليز الذين قتلوا وجرحوا في هذه الواقعة فاذا القتلى منهم ضابطان اثنان اما الجرحى فعشرة وكلهم من ضباط الكتيبة الانكليزية ولم يقتل احد من الضباط الانكليز الملحقين بالجيش المصري ولكنه جرح منهم اربعة ضباط بعضهم جراحات شديدة

ذلك نص ما قاله السردار كتشنر باشا عن هذه الواقعة العظيمة اما مكاتب شركة « روتر » فالظاهر ان خمرة الانتصار قد اسكرته فاكثر من الكلام معجباً واياً اعجاب بما ابداه ضباط الانكليز وجنودهم من البسالة والاقدام في مواقف القتال والنزال . ويستلخص من رسائله العديدة ان عدد المدافع التي اطلقت قنابلها على معسكر الدراويش كانت ستة وثلاثين مدفعاً منها ٢٤ من المدافع العادية كانت في ميمنة الجيش والاثنى عشر الباقية من طرز مكسيم وزعت بين الميمنة والميسرة والوسط وكلها بقيادة ضباط من الانكليز اما الدراويش فكانوا متحصنين في الزريبة والحواجز المحدقة بها وقد قاوموا مقاتلوهم مقاومة شديدة وهم على بعد ٢٥ ذراعاً وزعم المكاتب ان الهجوم كان من قبل الفرق الانكليزية

النواب والشيوخ مجلس الامة لدى حكومة اليابان قد سار الى رئيس وزرائها ناصحاً للحكومة بان تحتج على خطة روسية والمانيا وان تؤيد احتلال الجيش الياباني في « واي هاي واي » فابى رئيس الوزارة ان يبين سياسة حكومته في هذا الشان ولكنه قال انه يظن ان انكلترا ستحتل مقاطعة (واي دي واي) بموجب اتفاق مع اليابان

وتفيد اخبار بطرسبرج ان الطرائد الروسية عينة التحفظ في الكلام على احتلال انكلترا لتلك المقاطعة وطلب احد شاوري امبراطورها الغاء المعاهدة الاتفاقية الموقعة سنة ٩٥ على ان الانباء الروسية الاخيرة تفيد ان لهجة هاته الصحف قد اصبحت اكثر ولاء من قبل نحو انكلترا ويرجحون انها متصاعة لاوامر صادرة اليها بذلك

ومما يروى ان امبراطور الصين قد سأل وزيره « لي هنغ تشنغ » الشهير عما اذا كانت انكلترا واليابان تساعدان حكومته اذا قاومت مطالب روسيا فاجابه الوزير ان ذلك مستحيل اذ لا تحالف بين تلك الدولتين وعدا ذلك فان انكلترا لا تريد ان تدخل في غمار حرب مع الدول فلذا اشير على حضرتكم بان تقبلوا بمطالب روسية لان هذه المطالب تكون اخف على حكومتكم قبل الحرب مما تكون بعدها اي بعد ان تتحد كل من روسيا وفرنسا والمانيا على الصين وتغلب جيوشها في ساحة الحرب والقتال لان هذه الدول الثلاث متفقة على اكراه الصين اذا لم تقبل لها فانصت الامبراطور الى كلام وزيره ثم تداول التام ووقع على تنازل الصين لروسيا عن مرفأي ارثور و« تاليان وان » وعينتاه مغرورقتان بالدموع . فتأمل

كل ذلك ان رئيس حكومة الصين دون ان تحتاج الى اراقة نقطة من الدماء ومن الغريب ان القوم ما برحوا يقرعون الاجماع بان الدول الاوربية العظمى متفقات مجتمعات على حفظ المملكة الصينية فاذا كان هذا اجتماعهن على حفظها فما بالك لو اتفقن على اقتسامها والظاهر انهما اتفقن على حفظ تلك المملكة استثنين انفسهن مما اجمعن عليه او انهن يظهرن للعالم ما ليس في قلوبهن ولعل هذا فن من افانين التمدن الجديد

هذا وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ان قد اكتشف في قصر امبراطور الصين في بكين على مؤامرة غائلة لتهديد حياة بعض ذوي المقامات السامية

اما الحالة بين اسبانيا واميركا فلا تزال تزداد خطارة يوماً فيوماً واصبح الحرب بين الدولتين اقرب من حبل الوريد اذا لم تتداركه اوربا ورجال الحكومتين

العرب في جاوه

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب المقالات السابقة نشكر باسان جريدتكم الغراء لحضرة الفاضل السيد عمر بن حسن عبيد رئيس العرب في بتاوي « عاصمة جاوه » اذ اقام عروق شجرة باسهر منها فعزل المسمى ج . بقية تلك الشجرة واراح العرب منه وقد انتبه السيد المذكور لهذا الامر اذ وقفنا على الرسالة التي ادرجت في الثمرات سابقاً واخذ يسعى بكل ارتياح بنفع الغرباء والمساكين من ابناء جنسه وعدا ذلك فقد ضمن « حفظه الله » للحكومة الهولندية كل قادم من الحجة الحضرمية الى بتاوى بلا تذكرة وذلك من فضل هولندا بستقابور وكانوا قبل ذلك يردون فوراً كل من يستصحب تذكرة من هذا القنصل فابطلت الان والحمد لله هذه العادة في بتاوي بهمة السيد المشار اليه اما في غيرها فلم يزل العمل جارياً بها حتى يومنا هذا فجزاه الله عن ابناء جنسه خيراً وارجو من فضله ان يسعى ويطلب من الحكومة الانصاف فيريح العرب السفر الى الجهات التي منعوا عن دخولها وعن الاخذ والعطاء فيها بلا ذنب يستلزم ذلك مما يعود ضرره على العرب تجارة ومعاملة على ان هؤلاء قانعون بادنى كل ما يلزمهم للحكومة بدون تأخير فعسى ان يتوفق السيد عمر لهذا الامر فينال من الله تعالى الاجر والثواب ومن اخوانه الثناء والدعاء وخير الناس من ينفع الناس

هذا واني افيد القراء بما يحصل للجاوبين الذين يذهبون الى الاقطار الحجازية المباركة اذ تنالهم في كل عام من المشقات والاذى ما استحيكم بيانه علّه ينظر فيه من يهمهم امر حجاج بيت الله الحرام فيهتمون لازالة تلك الاضرار والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

اولاً مشائخ العرب في جاوه يتصرفون في اموال ابناء جنسهم عندما يقصدون السفر من بلادهم كيف يشاؤن بدون معارضة ويصحب كل شيخ جماعة من اصحاب شركات البواخر التي تحمل الحجاج وله جُعل على كل نفر ريالان اما محصوله الخاص من الحجاج فلا يقع تحت حصر ولا ابالغ اذا قلت ان اموالهم كلها بيد الشيخ يتصرف بها كيف شاء كاسراً آنفاً واذا يسر الله وسلم الشيخ اوراق الاجازة للركوب في الباخرة تسارع القوم اليها وحمل على الحجاج المساكين من الضغط والمزاحمة على الاماكن ما يسؤ ذكره فتقع بينهم الملاكمة والمناوبة وآخر الامر يقيم الربان الاماكن بالذراع كل اثنين في ذراع ونصف عرضاً فتراهم دائماً مدة سفرهم في كلفة عظيمة وضنك شديد ومزاحمة عند الطبخ وقضاء الحاجة فكثير منهم تضيع عليه الصلاة المفروضة بالنظر لهذا الضيق العظيم وتفشو فيهم الامراض والموت احياناً اذ تلقاهم على ظهر السفينة كأنهم اخشاب مرصوصة ثانياً ما يتالم من بعض قضاتهم في بلادهم عند خروجهم للسفر والقاضي قيم عليهم يفتش متاعهم ليعرف مقدار النقود التي معهم المعدة للحج فيحجم منها في امانة ربالاً او ريالين ونصفاً يزعم انها زكاة يلزمهم اداؤها على يدهم من المال فيسوقها هو لنفسه لينفقها في صوالحه الذاتية فكذا بلغني من بعض جاوبين القاطنين بمدينة باندوغ من اعمال « فرياغر » ولا ادري اذا كانت هذه العادة القبيحة عامة عند قضاة جاوه او انفرد بها قاضي باندوغ الذي بلغني عنه ايضاً انه قد بلغ به الظلم الى التجري على كل من قد حج من اهالي بلده في السنين الخالية وذلك بواسطة طلاّب من الحكومة الهولندية هناك حتى اذا لم يكن لديهم اوراق الشهادة التي نالوها عند رجوعهم من الحج كلف كلاً منهم اخذ شهادة بدلها يدفع عليها القاضي ربية وقد كان الانسان في الزمن السالف يحصل على هاته الشهادات مجاناً من الحكومة الان فلا بد من اداء ربية واحدة على كل ورقة والاّ اصبح مجرماً يحاكم نبهذه الحيلة اكتسب قاضي باندوغ مبالغ وفيرة من اولئك المساكين اما من حافظ على ورقة الشهادة ووجدت عنده فلا يؤدي شيئاً ولكن هيهات هيهات ان توجد عند احد منهم بالنظر لطول المدة وعدم الاحتياج اليها . ولم يزل هذا القاضي يتربص باخوانه وابناء جنسه السوء ويجلب عليهم المصائب لنهب اموالهم واتلافها في شهواته وفي اشادة البيوت المزخرفة له ولغيره مثال من شرق منهم ولا بن غرب واذا اشتكى احد عليه فلا تسمع الحكومة الهولندية دعواه متعللة بانه لا يسوغ لها النظر في امور المسلمين الدينية فيا سبحان الله هل اختلاس اموال المساكين بغير حق من الامور الدينية افتونا مأجورين على انه كيف يباح لتلك الحكومة التداخل في عقود الانكحة وتعطيل الجمعة في بعض المساجد وما شاكل ذلك مما هو من الشئون الدينية المحضة واعرضت عن اماطة الظلم الذي هو ضد العدل والانسانية والمروءة فلا حول ولا

ثالثاً احتال في السنتين الماضيتين احد الهولانديين المسمى (فركاوس) حيلة عجيبة في نهب اموال الجاوبين العازمين على الحج فسافر الى البلدان الشاسعة خلال موسم السفر للديار الحجازية واوهمهم انه صاحب مراكب لنقل الحجاج الى جدة وانه خفض لهم الاجرة على ان يعطوها له سلفاً واعطاهم اوراقاً اصطحبها معه مطبوعة فصدقه كثيرون منهم بالنظر لصفاء قلوبهم وسلوا له مبالغ والزوه ووعدهم بالسفر في يوم عينه لهم ولما قرب الوقت توارد وا الى بتاوى افواجاً افواجاً يسألون الناس عن مراكب (فركاوس) ووضعوا امتعتهم بالقرب من المراكب الاّ انهم ما لبثوا ان تحققوا ان ليس لفركاوس لا مراكب ولا غيرها وانما هو سمي لهم مراكب الشركة المعتادة لنقل الحجاج فعرض هؤلاء اوراقهم على بعض رؤساء المراكب فلم يعبأوا بها فاخذوا في امرهم فمنهم من ادى الاجرة ثانية وركب الباخرة ومنهم من رفع قضيته الى الحكومة التي لم تسمع لهم شكوى وذهبت اموالهم ادراج الرياح وامثال ذلك كثير مما يجري على اولئك المساكين

المغرب الاقصى

يؤخذ مما روته (الحاضرة) الغراء ان حضرة مولاي عبد العزيز حاكم مراكش قد عاد الى عاصمة بلاده « مراكش » بعد ان تفقد احوال قبائل السوس الاقصى واخضعهم واذيهم احسن تأديب وقد عاج بطريقه على قبائل الشاوية فالرحامنة المعروفة بمقاومتها للحكومة المغربية وادبها بضرب المغارم الحربية . وقد ذكرت الجريدة ان الحاكم ووزيره سالكين مع القبائل المار ذكرها بصرامة وعنف شديدين سيما القبائل الجانحة الى العصيان كقبائل الريف والسوس الاقصى وقبائل وجدة اذ جرد لهم حملة من العساكر النظامية ووجهها لتخوم الجزائر لكبح جماح القبائل الباغية والعشائر المتحركة التي عاثت في اطراف البلاد بضروب النهب والفساد حتى استوجبت افاعيلهم تشكي الدولة الفرنساوية وارسال حملة للسوس الاقصى حيث امتنعت القبائل من اداء المجابي والاعشار وتآمرت مع بعض الشركات الاجنبية

وقد اعد الوزير حملة لتأديب قبائل الريف وأقلعت الباخرة المغربية الحسينية بتسعمائة من اكل العساكر نظاماً مصحوبة بما يلزم من المدافع والذخائر الحربية وبطاربة جبلية تحت قيادة القائد البشير المعتمد لدى حضرة الحاكم اما المدافع فلتعزيز الباخرة المذكورة واما البطاربة فلاستحكامات قبائل الريف وستنزل تلك الاستعدادات في احدى زوايا الساحل بجوار قبيلة البوكونة

فاتضح مما تقدم ان الحكومة المغربية التي كانت بالسوس الاقصى في شغل شاغل عن هذه القبيلة الطاغية التي جلبت عليها اثناء الصيف الماضي مشاكل سياسية تكبدت عواقبها بتأسير بعض ملاحة المراكب الاوربوية ونهب موسوقاتها قد فرغت الان بعد عودة حضرة الحاكم لعاصمة مراكش ووجهت انظارها لتأديب البغاة وتحميلهم اعباء مسئولية افعالهم

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

حالت وفرة المواد هذه المرة عن اثبات شيء من تاريخ الحرب الآخذين بترجمته عن الانكليزية ونشره تباعاً في صفحات الجريدة . وقد علم القراء ولا ريب مما نشرناه منه حتى الان صدق لهجته واعتدال خطته وانه من احسن التواريخ التي الّفت بهذا الشان سيما وقد ابدع ناظم عقده في المقال عن سياسة كل دولة من الدول الاوربية العظمى وعلاقتهن بدولتنا العلية العثمانية « ايدها الله » ونوايا هؤلاء نحوها مما برهن على طول باعه في سبر غور السياسة الاوربية عامة والمسألة الشرقية خاصة

اجل : ان تاج برد هذا التاريخ السياسي المفيد هو السير اشميد برتلت احد اعضاء مجلس العموم في عاصمة الحكومة الانكليزية ولربما يعجب البعض كيف ان رجلاً انكليزياً يكتب مثل ما يكتبه هذا في تاريخه وقد اشتهر عن رجال الانكليز في سياستهم مع الدولة ما اشتهر سيما في هذه السنوات الاخيرة بيد انه من انعم النظر وامعن الفكر فيما يكتبه هذا المؤلف لعلم ان الرجل وان يكن محباً للدولة العثمانية الاّ انه محب لدولته اكثر اذ ابان لها مواضع الزلل في السياسة الخرقاء التي اتخذها رجال الانكليز مع الدولة في هذه الاعوام مظهراً بالادلة المقنعة والبراهين القاطعة اوجه الخطأ فيها مؤيداً كلامه بالمقابلة بين مركز انكلترا في الزمن الغابر حين كانت تتظاهر بالمودة والولاء للدولة وما آل اليه في الوقت الحاضر مما هو مشاهد وعلى الخصوص انفرادها بين الدول وتكبدها المال والرجال في جهات الهند التي اصبح نفوذها فيها على شفا جرف مع انها منبع ثروتها ومصدر غنائها وقيام بعض الدول الاوربية مقابلها واكتسبت هذه مركزاً سامياً بين الدول لم تحصله الاّ بالتقرب للدولة العلية وتوددها اليها فضلاً عما غنمته من مودة العثمانيين اجمع وعما زحفت من الاموال الطائلة في التجارة

ولسنا نود الان الخوض في عباب هذا الموضوع

الذي اضحى من البديهيات وانما سبق اليه القلم من اجل شيء واحد وهو الحاح الكثيرين من القراء الكرام سواء في بيروت او غيرها بطبع هذا التاريخ على جدة حفظاً لدرر فرائده وحرصاً على غرر فوائده مما لم نر بداً من اسعاف المطالب واجابة المرغوب فلذا عزمنا بعد الاتكال على المولى المتعال على ان نباشر جمعه وطبعه بحرف جميل خدمة لحضرات القراء وقد استحسن البعض ان نفتح له اكتتاباً للاشتراك على ان يكون ثمن النسخة نصف ريال مجيدي تسهيلاً لاقتنائه . وهو في الانكليزية ٤٠٠ صفحة وربما عززناه بفوائد مهمة تكون له كالافادة مما يهم القراء تخليده في صفحات التاريخ من متعلقات هذه الحرب على ان الكتاب لم يك فيه من الصور الاّ اثنان او ثلاث من رسوم مشاهير القواد العثمانيين اذ ان مؤلفه تعمد فيه تجرد الكلام على السياسة المحضة ونحن وان كنا نود تزيينه برسوم متعددة الاّ ان انتشار هاته الرسوم انتشاراً عظيماً في الايدي يجعلنا في غنى عنها وبالله المستعان وعليه التكلان

محلية

ورد من حضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا ناظر التجارة والنافعة الى مقام الولاية نبأ برقي مفاده : انه بالنظر لشدة احتياج الجزيرتين الشريفتين تشكلت لجنة عالية تحت رئاسة حضرة مولانا صاحب الخلافة العظمى « ايده الله » كان ما اكورة اعمالها ان صدرت الارادة السنية السلطانية آمرة بان يرسل الى الديار الحجازية المباركة لأول مرة مقدار وافٍ من الحنطة وعليه ينبغي ان نتداركوا منذ الان مائتي الف اقة من الدقيق الجيد حتى اذا وضعت في الاكياس يقتضي شحنها على الباخرة « صاب باشا » التي بارحت الاستانة ومستودعاتها فارغة مارة بثغور سورية وفاصدة مدينتي جدة وينبع لتفرغ في الاولى ١٢٠ الف اقة وفي الثانية ٨٠ الفاً

وورد ايضاً من مقام الصدارة العظمى تلغراف هام في لزوم الاسراع بارسال مقدار كاف من الذخيرة الحجازية المعتاد ارسالها سنوياً محسوبة عن المرتبات العينية والنقدية التي لولاية الحجاز الجليلة عن العام الماضي والحاضر وعرض النتيجة في ظرف يومين

وعليه يبذل حضرة ملاذ الولاية الجليلة العناية والاهتمام متذرعاً بالوسائل اللازمة لتدارك ما بيناه آنفاً واستحضر في مدة وجيزة تسعمائة الف اقة من الحنطة ومائتي الف اقة من الشعير والهمة مبذولة لتدارك الباقي مع اتخاذ اسباب ايصالها للخطة الحجازية واصبح من المنتظر حضور الباخرة

***

معرض الشفقة

بعثت رياسة اللجنة المؤلفة لهذا المعرض المشاد في دار السعادة اعانة لابناء وايامى الشهداء ومرضى الجرحاء في الحرب الاخيرة الى مقام الولاية الجليلة خمس نسخ من مجموعات طبعت حديثاً في الاستانة العلية مشتملة على خمسة وسبعين رسماً من نفائس التحف الموجودة في المعرض المذكور على ان تكون انموذجاً لاولي الغيرة والحمية ممن يحاولون ان يهبهم هذا الاثر الخيري حتى اذا رغب احد في ابتياع شيء من هاتيك المجموعات او ما اشتملت عليه من النفائس المرسومة فيها او غيرها من المنسوجات والمصنوعات تستحضر اليه

اما ثمن كل مجموعة من هاته المجموعات المخمسة قروش وهو ثمن زهيد بالنظر لما اشتملت عليه من بدائع الرسوم وقد فتحت دائرة مطبعة الولاية اكتتاباً للاشتراك في هاتيك المجموعات متعهدة بتوزيعها على المشتركين عند وصولها من دار السعادة تخص اولي الغيرة والحمية من المبادرة بالاشتراك في هذا المشروع الخيري عائد نفعه على من يبذلوا اموالهم وتراقوا دماءهم في سبيل اعلاء شان الدولة والوطن العزيز وهي معروضة في المطبعة المذكورة لمن يروم الاشتراك او الاطلاع عليها

***

جادت مكارم حضرة صاحبة الدولة والعصمة حرم مولانا السلطان الاعظم بخمدة بديعة الصنع مرصعة من جهاتها الاربع باللؤلؤ والماس وفي وسط احد وجهيها درة يتيمة بقدر البندقة وتبرعت ايضاً بشكل طير مرصع ومرآة لطيفة مما قدرت قيمته بسبعة وخمسين الف قرش اعانة للمعرض وتبرع مسلمو حكومة الترنسال بـ ١٨٥ ليرة انكليزية . وبعثت جمعية العلمية الاسلامية في مدينة (رانغون) من اعمال الهند لاول مرة نيفاً و٢٦ ليرة انكليزية

وتبرع حضرة الاسكندر ملك السرب بالقي فرنك ولا تزال الاعانات ترد من كل فج وقد باغت واردات المعرض حتى الاسبوع الماضي نحو ستة ملايين قرش

مكتب العشائر

صدرت الارادة السنية بتوجيه رتبة يوزباشي على ثلاثة وثلاثين ضابطاً من المتخرجين من مكتب العشائر والذين اتموا التحصيل في المكتب الحربي السلطاني

وجادت المكارم السلطانية باربعمائة وخمسين ليرة لتوزع بالسواء على خمسة واربعين تلميذاً من متخرجي المكتب المذكور بعد ان اتموا الدروس في المكتب الملكي السلطاني

وامرت الحضرة السلطانية بان يستخدم بهمة الولاة الفخام ابناء العشائر الذين تخرجوا من المكاتب العالية على ان يكون راتب كل منهم خمسمائة قرش شهرياً

ماء بيروت

وقفنا في جرائد الاستانة الواردة مع بريد هذا اليوم على مقاولة الامتياز المعطى لسعادتلو سليم افندي فارس بتمديد اجل امتياز ماء بيروت الى اربعين سنة اعتباراً من انتهاء الاجل الحالي فاذا هي مؤلفة من ثماني مواد وقد ضاق نطاق الجريدة عن تعريبها ونشرها وموعدنا بها العدد المقبل ان شاء الله

*

وجهت دفتردارية ولاية سورية الى حضرة سعادتلو امين عالي افندي دفتردار ولاية ديار بكر ونيابة بصرى الحرير اعتباراً من غرة ذي القعدة سنة ١٣١٥ الى صوفي زاده مكرمتلو ابراهيم افندي نائب السلط سابقاً

ونيابة نابلس اعتباراً من ١٤ شوال سنة ١٣١٥ الى محمد نوري افندي نائب اركري السابق

*

وافق امس « الاحد » عيد الفصح عند الطوائف الشرقية وقد تبادل الاهالي فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء بظل الحضرة العلية السلطانية

*

سافر الى دمشق الوجيه البيروتي حضرة سعادتلو الحاج شي الدين افندي بيهم

وعاد الى نابلس الماجد الفاضل مكرمتلو الشيخ عبد الله افندي طوقان

وقدم من مرجعيون جناب الفاضل مكرمتلو الشيخ علي افندي عبد السلام

انعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الاولى من الصنف الثاني على زميلنا الكاتب البارع سعادتلو عزيز بك الزند صاحب جريدة المحروسة التي تصدر في مصر وتزيل الاستانة حالاً وبلشان الشفقة من الرتبة الثالثة على قرينته فنقدم للبك المومأ اليه التهاني بما نال من العواطف السنية السلطانية ونرجو له الترقي

*

ذكرت جرائد الاستانة ما نصه : « لما كان عمران البلاد وحصول النظافة فيها يتوقف على انتظام تحصيل ما تطرحه الادارة المكلفة بتنظيف البلدة على الافراد وكان لا يجوز تأخير دفع هذه المبالغ ولا اهمال في تحصيلها نقرر ان يقطع ربع معاش المأمورين الذين لم يفوا ما عليهم للدوائر البلدية في دار السعادة بشرط ان يكون المأمورين المذكورين حق في ان يراجعوا شورى الدولة اذا كان لهم اعتراض ما وان يكون لمراجعة مدة معينة . وقد تقرر ان يذيل قانون البلدية بمادة تحتوي هذا القرار » . اه

*

ذكرت (اقدام) انه لما كان الموسيو لاشاز طالب امتياز جر المياه الى القدس الشريف قد ابى قبول ما اشترطه عليه شورى الدولة لقرر حرمانه من طلبه

وقد ذكرت جريدة (الاجول) هذا الخبر تحت عنوان (مياه الشرب في القدس) بما نصه : « رفض مجلس شورى الدولة على ما روت صحف دار السعادة الطلب المتعلق بامتياز جر مياه الشرب الى القدس لان الطالب لم يقبل بالتحويرات التي اقترحتها الحكومة السنية » . اه

*

كتب الينا من دمشق ان مجلس ادارة ولاية سورية قد استنسب نقل جناب الحسيب النسيب مكرمتلو الشيخ اديب افندي تقي الدين امام في الجامع الاموي الشريف من قائمقامية نقابة الاشراف في دوما لمثل هذه المأمورية في لواء الكرك الذي تشكل حديثاً وان المرجع الايجابي في دار السعادة قد صادق على ذلك فنقدم للافندي المومأ اليه التهنئة ونرجو له دوام الترقي

*

ذكرت جرائد الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها الكريم بانشاء سبع مخافر تبتدأ من « بدي قله » الى « اياستفانوس » وبانشاء طرادين مخصوصين برجال الضبط والربط

*

قدم من طرابلس جناب الوجيه فضيلتلو محمد افندي الذوق ونجله الكريم رفعتلو عبد القادر افندي فقوبلا بالاعزاز والاكرام

*

عاد اليوم على الباخرة الفرنساوية حضرة الوجيه سعادتلو موسى افندي بريح وحضرة قرينته وذلك بعد ان تغيبا مدة في اوربا والاستانة العلية ونالا من احسان الحضرة السلطانية ما سبق لنا ذكره فنهنئهما بسلامة العود

*

لمناسبة فوز حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان احدى كرائم مولانا السلطان الاعظم اهدى حضرة البرنس فرديناند امير البلغار محفظة لطيفة طولها متر واحد وعرضها ٤٠ سنتيمتراً تشتمل على عشرين قطعة من الذهب الابريز غاية في حسن الصياغة والصناعة

*

سرق لعبد الكريم افندي القوتلي من بيته نحو ثلاثين الف قرش وبلغنا ان جناب النشيط رفعتلو يحيى بك اشمعه بيكباشي الجندرمة قد بذل همة عظيمة بهذا الشان حتى عرف السارقون واعترف بعضهم بالسرقة واودعوا محل التوقيف وقد قبض على بعض المال المسروق والتحري مبذول لمعرفة مكان الباقي فنشكر البك المومأ اليه همته بذلك

*

في الساعة الرابعة والدقيقة ٥ من ليلة الجمعة الماضية حدث في مدينتنا بيروت زلزال مزعج البصر ومع شدة رجفته لم ينشأ عنه ولله الحمد ادنى ضرر

*

مرجعيون — جناب س . ب

المرجو ان تدفع ما عليك لادارة هذه الجريدة والاّ صرحنا باسمك وكنت انت الملوم باعلان قبول ذمتك هضم حقوق الجريدة التي تتناولها بارتياح كل اسبوع

*

اعلان

يوجد معلم من ابناء هذه البلاد متضلع باللسانين التركي والفرنساوي فمن شاء تعلم هذين اللسانين او احدهما في اي محل اراد فليخابر ادارة هذه الجريدة

اعانة مصر للتأسيسات العسكرية

هو كتاب اشتمل على اعمال اللجنة الكبرى التي تألفت في القطر المصري تحت رياسة حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة رياض باشا لجمع الاعانة العسكرية وما تبرع منها من اللجان التي بلغت نيفاً وثلاثمائة وقد اهدى الينا نسخة من هذا الاثر الجليل فاذا هو مفتتح بالمنشور الذي ارسله حضرة الوزير المشار اليه الى انحاء القطر يستفز فيه همم اولي الغيرة والحمية لذلك العمل المبرور مما سبق لنا نشره برمته ويتلوه خطاب آخر لدولته حضّ به